



ملفات حرب في الأمم المتحدة (2019) (الإعلام)

أرون أكد لـ الشرق الأوسط الحاجة إلى مفاوضات جديدة لندن تحض اليمنيين على اتفاق شامل لإنهاء الحرب

الرياض: عبد الهادي حبتور

قال السفير البريطاني لدى اليمن مايكل آرون إن الأطراف اليمنية تحتاج إلى جديّة في الوصول لاتفاق سياسي شامل يهيء الحرب في جميع الجبهات، وأضاف في سياق تصريحاته لـ «الشرق الأوسط» أن ذلك يتطلب مفاوضات جديدة بين الأطراف، ويرى آرون أن الحاجة ملحة للعودة لفترة التهدئة التي وصفها بـ «الناجحة» والتي شهدتها الجبهات خلال الفترة الماضية، متابعا «كانت هناك فترة من الهدوء وإن كانت قليلة ولكنها مهمة، لم تشهد صواريخ أو طائرات من دون طيار أو قصفاً جويًا. كانت تهدئة ناجحة، ولكن رأينا في نهم هجوماً، وإطلاق صاروخ في مارب، والقتال الذي تلا ذلك»، وشدد السفير على أن «ذلك يعني أننا لسنا في نهاية الحرب، ونحتاج إلى جهود أكثر

من كل الأطراف في هذا الصدد». ويشار إلى أن سفراء فرنسا وروسيا والمملكة المتحدة عبروا عن قلق بالغ إزاء التصعيد الأخير للصراع في اليمن، وأيد مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى اليمن مارتن غريفيث ودعوته الأطراف إلى الالتزام بمبادرات وقف التصعيد.

(تفاصيل ص 4)

عبد المهدي يستهجن ويحذر من جر العراق لساحة حرب... الحراك يحشد والصدر يهدد ثم يتراجع صواريخ تستهدف السفارة الأميركية في بغداد



مدير مركز السيطرة على الأمراض الصيني غاو فو يتحدث لصحافيين يرتدي جميعهم أقنعة واقية في بكين أمس (أ.ب)

«كورونا» يقطع أوصال الصين مع تسارع وتيرة انتشاره

بكين: «الشرق الأوسط»

وعزلت الصين أسس مقاطعة هوباي التي يتفشى فيها المرض الفيروسي في وسط البلاد، في عملية غير مسبوقة تؤثر على عشرات الملايين من السكان.

وأعلن مسؤولون كبار في القطاع الصحي الصيني أن قدرة تفشي الفيروس تزايدت وتسرعت وتيرة، حتى لو أنه لا يبدو «بشدة سارس»

وقطعت الإجراءات الاحترازية لمنع تفشي فيروس «كورونا» الجديد، أوصال الصين وطالت 56 مليوناً من مواطنيها على الأقل، فيما ينتظر مئات الأجناب إجلاءهم من مدينة ووهان التي ظهر فيها الوباء في ديسمبر (كانون الأول).

وهو نوع آخر من فيروس كورونا أودى بحياة المئات في مطلع الألفية الثالثة.

ويجسب الأرقام الصادرة أمس، سجلت في الصين قرابة ألفي إصابة، بينها 56 حالة وفاة، فيما قال رئيس بلدية ووهان إنه يتوقع تسجيل نحو ألف إصابة أخرى.

(تفاصيل ص 11)

بغداد: فاضل التشمي

استهدفت السفارة الأميركية في بغداد أمس بصواريخ فباينت الروايات حول عددها ومكان سقوطها، فيما خرجت حشود إضافية من المتظاهرين، جلهم من الطلبة، إلى شوارع العاصمة العراقية وساحاتها وباقي مدن وسط البلاد وجنوبها دعماً للحراك الاحتجاجي.

أكد مصدر دبلوماسي أمريكي في بغداد لـ «الشرق الأوسط»، طالبا عدم نشر اسمه، أن «قذائف هاون أو صواريخ ضربت مجمعا».

ولم ترد معلومات من جهات رسمية عن خسائر حتى مساء أمس، لكن وزير الخارجية العراقي الأسبق هوشيار زبيري قال، في تغريدة على تويتر، إن القصف طال مطعماً في السفارة، مما أدى إلى حرقه وتدميره، منوهاً بخطورة ما تقوم به الميليشيات المتفائلة من دور خطير، وطالب بإيقافها.

وندد رئيس حكومة تصريف الأعمال عادل عبد المهدي بالهجوم الذي وصفه بأنه «تصرف فردي غير مسؤول» داعياً القوات الأمنية إلى حماية السفارة، والتحري لمنع تكرار مثل هذه الاعتداءات، واعتقال من أطلق هذه الصواريخ ليحال جزاءه أمام القضاء.

واستهجن عبد المهدي الحادث، محذراً من أن «استمرار هذا التصرف الفردي اللامسؤول» يحلّ البلاد كلها تبعاته وتداعياته الخطيرة، ويؤدي إلى الإضرار بالمصالح العليا للبلد وعلاقاته باصدقائه، مما قد يجر العراق لكون ساحة حرب.

إلى ذلك، شهدت بغداد وباقي محافظات الوسط والجنوب مظاهرات حاشدة دعماً للحراك وللتنعير عن انسحاب التيار الصدري. ووقعت صدامات من بغداد شمالاً وحتى البصرة جنوباً بين المتظاهرين وقوات الأمن التي استخدمت الرصاص الحي لتفريقهم.

من جهته، دعا «التيار الصدري» إلى وقفة احتجاجية ضد السفارة الأميركية في بغداد ومن وصفهم بـ «المجاسرين» على الصدر مساء أمس. وفي وقت لاحق، تراجع الصدر وطلب من أنصاره عدم التظاهر لأجله، لكنه هدد المتحسين بأنه سيساند القوات الأمنية إذا لم يرجعوا «الثورة إلى مسارها». (تفاصيل ص 3)

بن علوي مجدداً في طهران و«سجال تصريحات» بين ترمب ووزير

لندن: عادل السالمي

الدمام، ميرزا الخويلدي

عمقت تغريدة الرئيس الأميركي دونالد ترمب بشأن عدم رفع العقوبات عن إيران قبل عودتها إلى التفاوض، الانتقادات الداخلية لوزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، إثر مقابلة نشرتها مجلة «دير شبيغل» الألمانية أعلن فيها افتتاح إيران على المفاوضات مع أميركا.

وكتب ترمب السبت عبر «تويتر» أن ظريف «يقول إن إيران ترغب في التفاوض، لكنها تريد رفع العقوبات... لا شكراً». ورد ظريف أمس في تغريدته: «سيكون من الأفضل لترمب أن يبني بياناته وقراراته المتعلقة بالسياسة الخارجية على الحقائق وليس على عناوين أخبار (فوكس نيوز) أو ما يقوله

مترجموه باللغة الفارسية». وانقسمت وسائل الإعلام الإيرانية أمس حول تصريحات ظريف للمجلة الألمانية، وخاطبت صحيفة «كيهان» المقربة من مكتب المرشد علي خامنئي ظريف قائلة: «وزير خارجية أي إيران أنت؟» واتهمته ضمناً بـ «تجاهل دماء سليمان ورفاقه».

في المقابل، اتهمت وكالة «ارنا» خصوم ظريف بـ «ضم أصواتهم إلى صوت ترمب». إلى ذلك، استقبل ظريف أمس، نظيره العماني يوسف بن علوي الذي زار طهران للمرة الثالثة خلال الشهر الحالي. وقالت وكالة «ارنا» إنهما بحثا «التعاون الثنائي في مضيق هرمز». (تفاصيل ص 2)

تبون وإردوغان يشدان على الحل السياسي في ليبيا

جولة جديدة وصولاً إلى «اتفاق شامل» حول سد النهضة

بدء العد التنازلي لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي

تونس وإردوغان يشدان على الحل السياسي في ليبيا

جولة جديدة وصولاً إلى «اتفاق شامل» حول سد النهضة

بدء العد التنازلي لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي

تونس وإردوغان يشدان على الحل السياسي في ليبيا

جولة جديدة وصولاً إلى «اتفاق شامل» حول سد النهضة

بدء العد التنازلي لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي

تونس وإردوغان يشدان على الحل السياسي في ليبيا

جولة جديدة وصولاً إلى «اتفاق شامل» حول سد النهضة

بدء العد التنازلي لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي

تونس وإردوغان يشدان على الحل السياسي في ليبيا

جولة جديدة وصولاً إلى «اتفاق شامل» حول سد النهضة

بدء العد التنازلي لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي

تونس وإردوغان يشدان على الحل السياسي في ليبيا

جولة جديدة وصولاً إلى «اتفاق شامل» حول سد النهضة

بدء العد التنازلي لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي

تسريبات «صفقة القرن»... إدارة مشتركة للأماكن المقدسة والسيادة لإسرائيل شعفاط «عاصمة» للفلسطينيين... ونفق بين الضفة وغزة

تل أبيب، نظير مجلي

نشرت في تل أبيب، أمس، تسريبات من سياسيين قالوا إنهم اطلعوا على تفاصيل خطة الرئيس الأميركي، دونالد ترمب، لتسوية الصراع الإسرائيلي الفلسطيني، المعروفة باسم «صفقة القرن». ويتضح منها أنها تتحدث عن دولة فلسطينية منزوعة السلاح على 70 في المائة من الضفة الغربية، تكون عاصمتها في مخيم شعفاط

للجثين. ويتم ضم غور الأردن وشمال البحر الميت لإسرائيل، وتغطي شرعية لنحو 60 بؤرة استيطانية من مجموع 75، وتفرض السيادة الإسرائيلية على جميع المستوطنات.

وتقول المصادر إن الدولة الفلسطينية ستشمل أيضاً قطاع غزة، على أن يربطه نفق بالضفة الغربية، شرط أن يتم تجريد «حماس» و«الجهاد» من الأسلحة، وأن يعترف الفلسطينيون بإسرائيل كدولة

يهودية، ويوافقوا على أن تكون القدس بالكامل تحت السيادة الإسرائيلية، مع إدارة مشتركة إسرائيلية - فلسطينية للمسجد الأقصى وكنيسة القيامة، وغيرهما من الأماكن المقدسة.

وتكون الدولة الفلسطينية منزوعة السلاح، مع حق القوات الإسرائيلية في دخولها متى تشاء لأسباب أمنية.

وستنظر الإدارة الأميركية انقضاء عهد الرئيس الفلسطيني محمود عباس، وانتظار ورثته

لتطبيق الخطة. ولكن حتى هذه الدولة لا يقبلها اليمين المستوطنين إلى واشنطن، ليقنعوا إدارة ترمب بإسقاط فكرة الدولة الفلسطينية.

وسيلتقي الرئيس ترمب مع بنيامين نتنياهو وبينني غانتس، كلا على حدة، اليوم (الاثنين)، وسيعاود الاجتماع مع نتنياهو غداً (الثلاثاء)، لإطلاعهما على تفاصيل الخطة قبل إعلانها رسمياً. (تفاصيل ص 8)



“يتجلى الجمال في تفاصيل أعظم التراكيب، وأرفعها”

أورا أيتو، طاهم الشكاه، يرتدي ساعة «الترنومي» من فاشرنون كونستانتان.

واحد من الألفية.

VACHERON CONSTANTIN GENÈVE

مجوهرات الضردان ALFARDAN JEWELLERY

الرياض: ١١٦٢ ٤٦٢ ٠١١ - جدة: ٠١٢-٦٦٤ ٠٠٧٤ - الخبر: ٠١٣-٨٤٩ ٤٤٠١

من مكانك بإمكانك! افتح حسابك الآن بكل سهولة من موقع سامبا أونلاين أو سامبا موبايل

samba

Price List Austria (€3) - Belgium (€3) - Canada (\$2.50) - Cyprus (1.20CYP) - Czech(90CZK) - Denmark (15DKr) - France (€2.2) - Germany (€3) - Greece (€1.75) - Ireland (€2.30) - Italy (€3) - Netherlands (€3) - Norway (22Nok) - Portugal (€2.20) - Slovakia (€2.10) - Spain (€3) - Sweden (25 SEK) - Switzerland (4.5SF) - S.Africa (R15) - Turkey (5TL) - UK (€1.80) - New York (\$2.50) other states (\$2.50)

إقبال تونسي ضعيف على مكاتب الاقتراع في انتخابات 5 بلديات

تقدير، مؤكداً أن شقي النداء اللذين عرفا باسم «مجموعة الحمامات» التي ترعها سفيان طوبال رئيس الكتلة البرلمانية و«مجموعة المستقر» التي كان يرعها محافظ قائد السبسي، قد اجتمعا لاتخاذ هذا القرار، معلنا انتهاء مسالة الشقاق داخل حزب النداء.

وأضاف مخلوف أن مبادرة قائد السبسي خارجة عن سياق الزمان والمكان، على حد تعبيره، مؤكداً على أن مثل هذا القرار يجب أن يبتثق عن اللجنة المركزية للحزب باعتبارها صاحبة القرار في مثل هذه المسائل السياسية الهامة. ويرى مراقبون أن هذا التصريح يعني «قطع الطريق أمام عودة نجل الرئيس التونسي الراحل إلى المشهد السياسي» بعد أن اتهمت قيادات سياسية داخل نفس الحزب بالتفرد بالراي والسعي إلى التوريث السياسي.

من الأصوات لتترأس 131 بلدية من إجمالي 350 بلدية في تونس، وتكون بذلك قد احتلت المرتبة الأولى على مستوى الأحزاب السياسية، فيما كانت المرتبة الثانية من نصيب حزب «نداء تونس» الذي حاز على 20,85 في المائة من الأصوات، وترأس 76 بلدية.

على سعيد آخر، أكد قاسم مخلوف الرئيس الجديد للجنة المركزية لحزب نداء تونس، أن اجتماع هذه اللجنة قرر رفض مقترح حافظ قائد السبسي نجل الرئيس التونسي الراحل الداعي إلى مؤتمر استثنائي انتخابي قبل يونيو (حزيران) من العام الحالي. وأكد مخلوف أمس في تصريح إعلامي، أنه سيتم السعي إلى جميع عائلة حزب النداء من خلال عقد مؤتمر توحيدى استثنائي تمت برمجته مبدئياً خلال أبريل (نيسان) أو مايو (أيار) على أقصى

قائمة حزبية تتنافس في هذه الانتخابات البلدية الجزئية. وأفاد بأن تكلفة هذه الانتخابات مقدرتها بين 30 و60 ألف دينار تونسي (بين 10 و20 ألف دولار) وهي محتملة. على ميزانية الهيئة الانتخابية. وتشير المعطيات المتوفرة إلى أن حركة النهضة قد تقدمت في الدوائر البلدية الخمس وتتنافس في المقام الأول، على مستوى الأحزاب، مع حزب التيار الديمقراطي الذي فاز بنحو 22 مقعداً برلمانياً في الانتخابات الأخيرة محققاً أفضل نتيجة انتخابية له منذ عام 2011.

وخلال أول انتخابات بلدية أجريت في تونس بعد ثورة 2011. وبالتحديد في شهر مايو (أيار) 2018، فازت القوائم المستقلة بالمرتبة الأولى بنسبة 32,27 في المائة من أصوات الناخبين، فيما آلت المرتبة الثانية إلى حركة النهضة التي حازت على نسبة 28,64 في المائة

الغريات من ولاية سوسة. وتنتظم هذه الانتخابات نتيجة لاستقالة أكثر من نصف أعضاء المجلس البلدي المنتخب عام 2018، وغالباً ما شهدت تلك المجالس خلافات حادة بين أعضائها على خلفية خلافات سياسية حادة وتوتر على مستوى تركيبة المجالس البلدية. ومنذ بدء العملية الانتخابية صباح أمس لم تتجاوز نسبة الإقبال في البلديات الخمس، وهي البطان والندوان ونفرزة ورقادة وقصبة إلى المستوى المأمول وفق ملاحظين للعملية الانتخابية ومن خلال تصريحات رؤساء الهيئات الفرعية للانتخابات بمكاتب البلديات. ونظمت هذه الانتخابات في كل من بلديتي البطان والندوان من ولاية منوبة، القريبة من العاصمة التونسية، وبلدية رقادة من ولاية القيروان، وبلدية نفرزة من ولاية باجة إضافة إلى بلدية قصبة

تونس المنجي السعيداني

فتحت 105 مكاتب اقتراع أبوابها أمس أمام الناخبين التونسيين المشاركين في انتخابات مجالس بلدية جديدة في خمس بلديات تونسية، ودارت هذه الانتخابات في ظل إقبال ضعيف من الناخبين ووسط منافسة حادة بين حركة «النهضة» وعدد هام من القوائم الانتخابية المستقلة. ولم ترتق المشاركة في هذه الانتخابات إلى المستوى المأمول وفق ملاحظين للعملية الانتخابية ومن خلال تصريحات رؤساء الهيئات الفرعية للانتخابات بمكاتب البلديات. ونظمت هذه الانتخابات في كل من بلديتي البطان والندوان من ولاية منوبة، القريبة من العاصمة التونسية، وبلدية رقادة من ولاية القيروان، وبلدية نفرزة من ولاية باجة إضافة إلى بلدية قصبة

القيادة السعودية تعزي الرئيس التركي في ضحايا الزلزال الذي طال بلاده



الرياض، الشرق الأوسط

بعث خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، ببرقية عزاء ومواساة، للرئيس التركي رجب طيب أردوغان، إثر الزلزال الذي وقع في شرق تركيا، وما نتج عنه من وفيات وإصابات. وقال الملك سلمان: «علمنا نبأ الزلزال الذي وقع في شرق تركيا، وما نتج عنه من وفيات وإصابات، وإننا إذ نبعث لفخمتكم ولأسر المتوفين ولشعب جمهورية تركيا الشقيق باسم شعب وحكومة المملكة العربية السعودية، وبأسما، أحر التعازي وأصدق المواساة، لنترجو المولى سبحانه وتعالى أن يتعمد المتوفين بواسع رحمته ومغفرته، ويلهم ذويهم الصبر والسلوان، وأن يمن على المصابين بالشفاء العاجل».

فيما أبرق الأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي، للرئيس التركي، وقال: «تلقيت نبأ الزلزال الذي وقع في شرق

الجميع». وأضاف الخارجية أن الوزيرين «أكدوا على إرادة بلديهما في مواصلة التعاون والمشاورات بهدف ضمان أمن الملاحة البحرية وأمن الطاقة للجميع». لافتة إلى أن الجانبين دعاوا «بقية الأطراف إلى لعب دور إيجابي في هذا الشأن».

في حين أفادت وزارة الخارجية العمانية بأن مباحثات بن علي وظريف تشمل «العلاقات الثنائية والأوضاع في المنطقة، وعلى وجه الخصوص أمن الملاحة في مضيق هرمز».

وكان بن علي قام بزيارة لإيران يوم الثلاثاء الماضي، كما سبق له قبل أسبوعين أن قام بزيارة العاصمة الإيرانية للمشاركة في منتدى طهران للحوار. كما التقى ظريف في مسقط نظيره العماني في 17 يناير (كانون الثاني) الجاري، خلال توقفه في مسقط أثناء عودته

بن علوي يلتقي ظريف للمرة الرابعة خلال شهر



وزير الخارجية العماني يوسف بن علوي يلتقي نظيره الإيراني محمد جواد ظريف في طهران أمس (الخارجية الإيرانية)

إلى إيران من نيودلهي، التي زارها للمشاركة في منتدى «رايسينا» الدولي. وخلال مشاركة بن علوي في منتدى «حوار طهران»، الذي انعقد في السابع من الشهر الجاري أجرى الوزير العماني جولة مباحثات مع القادة الإيرانيين، ركزت على جهود خفض التوتر المتصاعد بين الولايات المتحدة وإيران، بعد مقتل قائد فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني قاسم سليماني بضربة أميركية في بغداد.

ويرجح مراقبون أن تكون بوتيرة متصاعدة مؤخراً، تسعى لمد جسور التواصل بين إيران والولايات المتحدة، وهما الدولتان اللتان دأبتا على إقامة جولات حوار غير معلنة عبر وسطاء عُمانيين، كما لعبت مسقط دوراً محورياً في تسهيل المحادثات مع الولايات المتحدة قادت إلى إبرام الاتفاق حول النووي

الإيراني عام 2016. وقد تصاعدت التوترات في المنطقة خاصة بين طهران وواشنطن عقب مقتل الجنرال الإيراني قاسم سليماني في بغداد بقصف لطائرة مسيرة أميركية في 3 يناير (كانون الثاني) الجاري.

وردت إيران على الإغتيال بعد أيام عبر إطلاق صواريخ استهدفت قوات أميركية موجودة في العراق. وأكد فاروق بوعمسكر نائب رئيس الهيئة العليا المستقلة للانتخابات، أن 34 قائمة انتخابية من بينها 22 قائمة مستقلة و12

ضمان الأمن البحري وأمن الطاقة للجميع». وأضاف الخارجية أن الوزيرين «أكدوا على إرادة بلديهما في مواصلة التعاون والمشاورات بهدف ضمان أمن الملاحة البحرية وأمن الطاقة للجميع». لافتة إلى أن الجانبين دعاوا «بقية الأطراف إلى لعب دور إيجابي في هذا الشأن».

في حين أفادت وزارة الخارجية العمانية بأن مباحثات بن علي وظريف تشمل «العلاقات الثنائية والأوضاع في المنطقة، وعلى وجه الخصوص أمن الملاحة في مضيق هرمز».

وكان بن علي قام بزيارة لإيران يوم الثلاثاء الماضي، كما سبق له قبل أسبوعين أن قام بزيارة العاصمة الإيرانية للمشاركة في منتدى طهران للحوار. كما التقى ظريف في مسقط نظيره العماني في 17 يناير (كانون الثاني) الجاري، خلال توقفه في مسقط أثناء عودته

الجميع». وأضاف الخارجية أن الوزيرين «أكدوا على إرادة بلديهما في مواصلة التعاون والمشاورات بهدف ضمان أمن الملاحة البحرية وأمن الطاقة للجميع». لافتة إلى أن الجانبين دعاوا «بقية الأطراف إلى لعب دور إيجابي في هذا الشأن».

في حين أفادت وزارة الخارجية العمانية بأن مباحثات بن علي وظريف تشمل «العلاقات الثنائية والأوضاع في المنطقة، وعلى وجه الخصوص أمن الملاحة في مضيق هرمز».

وكان بن علي قام بزيارة لإيران يوم الثلاثاء الماضي، كما سبق له قبل أسبوعين أن قام بزيارة العاصمة الإيرانية للمشاركة في منتدى طهران للحوار. كما التقى ظريف في مسقط نظيره العماني في 17 يناير (كانون الثاني) الجاري، خلال توقفه في مسقط أثناء عودته

الجميع». وأضاف الخارجية أن الوزيرين «أكدوا على إرادة بلديهما في مواصلة التعاون والمشاورات بهدف ضمان أمن الملاحة البحرية وأمن الطاقة للجميع». لافتة إلى أن الجانبين دعاوا «بقية الأطراف إلى لعب دور إيجابي في هذا الشأن».

واشنطن لن ترفع العقوبات من أجل التفاوض مع طهران

تغريدة ترمب توجع انتقادات إيرانية ضد ظريف

وعلى طريقة «كيهان»، ردت «إرنا» بدورها بسبع فريعات للدفاع عن أداء ظريف في الاتفاق النووي والسياسة الخارجية للرئيس الإيراني حسن روحاني وموقفه من التفاوض مع الإدارة الأميركية بعد الانسحاب الأميركي من الاتفاق النووي. وعملت «إرنا» على تفكيك خطاب ظريف في حوار مع «دير شبيغل» على ضوء دفاعها عن السياسة الخارجية الإيرانية.

أما في افتتاحية صحيفة «أفتاب يزد» الإصلاحية، وتحت عنوان: «التهديد مقابل التهديد»، فدافع سفير إيران السابق لدى بريطانيا جلال ساداتان، عن ظريف، قائلاً إنه «يتعرض هذه الأيام لضغوط داخلية وخارجية»، مشيراً إلى أنه «يرى أن كل إنجازاته فقدت أثرها». وينتهي ساداتان الدول الأوروبية بـ«تكرار ما تقوله أميركا» و«التنمر» على إيران.

وعزا ساداتان تهديد ظريف بالانسحاب من معاهدة حظر الانتشار النووي، إلى أنه «يرى كل شيء في الداخل نهب أدرج الرياح، فهو لذلك نسي الخبرة الدبلوماسية».

ورأت الصحيفة أن الخطوة الأوروبية بتأجيل فترة «الدية فض النزع»؛ «محاولة لشراء الوقت للحوار مع إيران وتشجيعها على العودة إلى طاولة المفاوضات، لكن هذه المفاوضات لن تحصل شيئاً لإيران. المفاوضات إلى أين؟ على ماذا؟»



الرئيس الأمريكي دونالد ترمب أثناء حديثه عن ضربة جوية قضت على قائد «فيلق القدس»، قاسم سليماني في 3 يناير الحالي (أب)

وقالت الوكالة إن الانتقادات لتصريحات ظريف «زادت بعد تغريدة ترمب»، واتهمت المتقدين بالية فض النزاع، وخاطب شريعتمداري وزير الخارجية الإيراني قائلاً: «عندما تعارض وجهات نظرك مع رأي كل الإيرانيين؛ فوزير خارجية ترمب على فرض العقوبات للتفاوض مع إيران حول أي موضوع أو قضية تريد التفاوض؛ لقد أعلنت أميركا مئات المرات أنها تريد توقف الوقت بسبب مدى تعقيد المسائل المرتبطة (بالملف). لذا، تم تمديد الإطار الزمني».

ورغم تهديد ظريف بالانسحاب من معاهدة حظر الانتشار النووي، فإن تصريحاته حول استعداد طهران للتفاوض إذا رفعت العقوبات الأميركية، حتى بعد مقتل سليماني، أثارت انتقادات داخلية.

وهاجمت صحيفة «كيهان» المغربية من مكتب المرشد الإيراني، خامني تصريحات ظريف للمجلة الألمانية حول إمكانية التفاوض بين طهران وواشنطن حتى بعد مقتل سليماني. وكتب رئيس تحرير الصحيفة حسين شريعتمداري تحت عنوان: «وزير خارجية إيران؟» أن «ترمب أمر شخصياً باغتيال الجنرال سليماني»، وقال: «ماذا يريد السيد ظريف من التفاوض مع قاتل الجنرال سليماني؟» وأضاف: «اتهمتم خصوم الحكومة بأنهم «تجاهلوا أجزاء من تصريحاته، وركزوا على ما قاله عن المفاوضات بحكم دوره الدبلوماسي».

بعد مقتله «سيكون أكثر فاعلية من سليمان الحى». وقال ظريف إن «الضرر الذي لحقناه بالولايات المتحدة كبير، لأنه بكل قوتها العسكرية، لم تستطع منع الصواريخ من الوصول إلى قاعدتها». وتابع: «اغتيال سليماني هو بداية نهاية الوجود الأميركي؛ بالتأكيد في العراق، ولكن أيضاً في أماكن أخرى بالمنطقة. قد لا يكون غداً، ولكن لدينا آلاف السنين من التاريخ، لذلك لسنا في عجلة من أمرنا».

وقال ظريف إن الرئيس الإيراني حسن روحاني «قد أعلن سلسلة من الإجراءات في حال إعادة فرض العقوبات الأميركية» على إيران، وذلك بعدما ضغطت بريطانيا وفرنسا وألمانيا على طهران بتفعيل «الدية فض النزاع» في الاتفاق النووي لإجبارها على الوفاء بالتزاماتها، ومع ذلك؛ نفى توجه بلاده لصنع قنبلة نووية، قائلاً: «قرانيا بعدم صنع قنبلة لا ينبع من معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية. وهو مستمد من قناعاتنا الأخلاقية والإستراتيجية».

وكان مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل؛ الذي يتولى مهمة عقد اجتماعات مع وزير خارجية إيران، قال: «قد دعا الجمعية الماضية إلى محادثات جديدة، في فبراير (شباط) المقبل.

وقال بوريل: «رغم اختلاف وجهات النظر بشأن الصيغ، فإن هناك اتفاقاً على الحاجة لمزيد من الوقت بسبب مدى تعقيد المسائل المرتبطة (بالملف). لذا، تم تمديد الإطار الزمني».

لندن، عادل السالمي

أجبت تغريدة الرئيس الأمريكي دونالد ترمب، حول رفضه رفع العقوبات عن إيران قبل التفاوض، انتقادات داخلية ضد وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف بعدما صرح مجلة «دير شبيغل» الألمانية، بأنه لم يستعد التفاوض مع واشنطن إذا رفعت العقوبات عن طهران حتى بعد مقتل قائد «فيلق القدس» قاسم سليماني.

وكتب الرئيس الأمريكي دونالد ترمب في تغريدة نشرها في وقت متأخر من السبت، بالإنجليزية ولاحقاً بالفرنسية، أن «وزير الخارجية الإيراني يقول إن إيران ترغب في التفاوض مع الولايات المتحدة لكنها تريد رفع العقوبات». واشنطن ورد وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، أمس، بنشر مقطع من مقابلة «دير شبيغل» التي نشرت الجمعة، قال فيه إن إيران لا تزال منفتحة على المفاوضات مع أميركا إذا غيرت مسارها ورفعت العقوبات.

وعلق ظريف أمس على المقتطف بتغريدة قال فيها: «سيكون من الأفضل لفرانكا ترمب أن يبنينا بياناته ودورانته المتعلقة بالسياسة الخارجية على الحقائق وليس على عناوين أخبار (فوكس نيوز) أو ما يقوله مترجموه باللغة الفارسية؛ بحسب «رويترز».

ووصلت درجة التوتر بين إيران والولايات المتحدة لأعلى مستوياتها في عقود بعد أن قتلت واشنطن قائد «فيلق القدس» السراخ الخارجية لـ«الحرس الثوري» الإيراني، قاسم سليماني في هجوم بطائرة مسيرة في بغداد في 3 يناير (كانون الثاني) الحالي، مما دفع إيران لإطلاق صواريخ على قواعد في العراق تضم قوات أميركية بعد أيام.

وكان التوتر يتصاعد بالفعل بين الدولتين منذ أن أعلن ترمب في 2018 انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي الذي أبرم بين إيران والقوى العالمية في عام 2015، وأعاد فرض العقوبات التي قلصت صادرات النفط بشدة وأضعفت الاقتصاد الإيراني.

وكان ظريف قد قال لـ«الجملة» (دير شبيغل): «ما زلنا عند طاولة المفاوضات. إنهم من ترك الطاولة». وفي جزء من تصريحاته، كرر ظريف حرقاً ما ورد على لسان قائد «الحرس الثوري» حسين سلامي الأسبوع الماضي حول أن سليماني

الجميع». وأضاف الخارجية أن الوزيرين «أكدوا على إرادة بلديهما في مواصلة التعاون والمشاورات بهدف ضمان أمن الملاحة البحرية وأمن الطاقة للجميع». لافتة إلى أن الجانبين دعاوا «بقية الأطراف إلى لعب دور إيجابي في هذا الشأن».

في حين أفادت وزارة الخارجية العمانية بأن مباحثات بن علي وظريف تشمل «العلاقات الثنائية والأوضاع في المنطقة، وعلى وجه الخصوص أمن الملاحة في مضيق هرمز».

وكان بن علي قام بزيارة لإيران يوم الثلاثاء الماضي، كما سبق له قبل أسبوعين أن قام بزيارة العاصمة الإيرانية للمشاركة في منتدى طهران للحوار. كما التقى ظريف في مسقط نظيره العماني في 17 يناير (كانون الثاني) الجاري، خلال توقفه في مسقط أثناء عودته

الجميع». وأضاف الخارجية أن الوزيرين «أكدوا على إرادة بلديهما في مواصلة التعاون والمشاورات بهدف ضمان أمن الملاحة البحرية وأمن الطاقة للجميع». لافتة إلى أن الجانبين دعاوا «بقية الأطراف إلى لعب دور إيجابي في هذا الشأن».

في حين أفادت وزارة الخارجية العمانية بأن مباحثات بن علي وظريف تشمل «العلاقات الثنائية والأوضاع في المنطقة، وعلى وجه الخصوص أمن الملاحة في مضيق هرمز».

وكان بن علي قام بزيارة لإيران يوم الثلاثاء الماضي، كما سبق له قبل أسبوعين أن قام بزيارة العاصمة الإيرانية للمشاركة في منتدى طهران للحوار. كما التقى ظريف في مسقط نظيره العماني في 17 يناير (كانون الثاني) الجاري، خلال توقفه في مسقط أثناء عودته

الجميع». وأضاف الخارجية أن الوزيرين «أكدوا على إرادة بلديهما في مواصلة التعاون والمشاورات بهدف ضمان أمن الملاحة البحرية وأمن الطاقة للجميع». لافتة إلى أن الجانبين دعاوا «بقية الأطراف إلى لعب دور إيجابي في هذا الشأن».

تقرير أميركي: روحاني هدد بالاستقالة إذا لم يعترف «الحرس» بإسقاط الطائرة الأوكرانية

تنتن - نيويورك، الشرق الأوسط

كتبت صحيفة «نيويورك تايمز» تقريراً مطولاً عن حادثة إسقاط الطائرة الأوكرانية فوق طهران في وقت سابق من هذا الشهر، كاشفة عن أن المسؤولين العسكريين الإيرانيين كانوا يعرفون أنهم هم من أسقطوا الطائرة التي كان على متنها 176 شخصاً، في وقت كانت فيه الحكومة تصدر بيانات كاذبة تنفي فيها أي مسؤولية عن الحادثة، وأوردت الصحيفة أن الرئيس حسن روحاني هدد بالاستقالة إذا لم يعترف «الحرس الثوري» بمسؤوليته عن الحادثة.

ووقعت الحادثة بعد وقت قليل من إطلاق «الحرس الثوري» صواريخ بالستية على قاعدتين ينتشر فيهما جنود أميركيون بالعراق، في إطار الختان من قتل الجنرال قاسم سليماني في بغداد، وفي ظل مخاوف إيرانية من رد أميركي بالمثل. وبعد أيام من التفي، أقر «الحرس الثوري» بأن أحد عناصره أطلق خطأ صواريخ على الطائرة المدنية الأوكرانية.

وأشار تقرير «نيويورك تايمز» إلى أن ضابطاً في «الحرس الثوري» حاول الاتصال بقيادته من أجل أخذ إن باطلق النار على الطائرة الأوكرانية المشتبه بها، لكنه لم يتمكن من الوصول إلى القيادة، فاطلق صاروخاً مضاداً للطائرات، ثم أطلق صاروخاً ثانياً. وأضافت أن القادة الكبار في «الحرس الثوري» عرفوا بعد دقائق فقط بما حدث، لكنهم باشروا محاولة للستر على الحقيقة، ورفضوا أن يبلغوا الرئيس روحاني الذي كانت حكومته تنفي علناً ضلوع إيران في الحادثة. وتابعت الصحيفة الأميركية أن روحاني أعطاهم، بعدما أبلغوه بما حدث، مهلة وتحذيراً ينص على أن يقولوا الحقيقة وإلا فإنه سيستقبل. وتابعت أن المرشد الأعلى علي خامنئي تخذ هنا، بعد 72 ساعة من الحادثة، وأمر الحكومة بالاعتراف بالمسؤولية عن الخطأ المميت.

وطلبت إيران في 21 يناير (كانون الثاني) الحالي أجهزة من السلطات الأميركية والفرنسية حتى يتسنى لها تفريغ محتويات صندوق الطائرة الأوكرانية الأسودين، وهو طلب يزيد الإحباط العالمي من رفض إيران إرسال الصندوقين إلى الخارج لتحليل بياناتهما، حسبما أشارت وكالة «رويترز».

وقال رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو، الذي فقدت بلاده 57 من رعاياها في الحادث، إنه ليس لدى إيران القدرة على قراءة بيانات الصندوقين، وطالبها بإرسالهما لفرنسا.

ودعت أوكرانيا إيران مرارا إلى إتاحة

الجميع». وأضاف الخارجية أن الوزيرين «أكدوا على إرادة بلديهما في مواصلة التعاون والمشاورات بهدف ضمان أمن الملاحة البحرية وأمن الطاقة للجميع». لافتة إلى أن الجانبين دعاوا «بقية الأطراف إلى لعب دور إيجابي في هذا الشأن».

في حين أفادت وزارة الخارجية العمانية بأن مباحثات بن علي وظريف تشمل «العلاقات الثنائية والأوضاع في المنطقة، وعلى وجه الخصوص أمن الملاحة في مضيق هرمز».

وكان بن علي قام بزيارة لإيران يوم الثلاثاء الماضي، كما سبق له قبل أسبوعين أن قام بزيارة العاصمة الإيرانية للمشاركة في منتدى طهران للحوار. كما التقى ظريف في مسقط نظيره العماني في 17 يناير (كانون الثاني) الجاري، خلال توقفه في مسقط أثناء عودته

الجميع». وأضاف الخارجية أن الوزيرين «أكدوا على إرادة بلديهما في مواصلة التعاون والمشاورات بهدف ضمان أمن الملاحة البحرية وأمن الطاقة للجميع». لافتة إلى أن الجانبين دعاوا «بقية الأطراف إلى لعب دور إيجابي في هذا الشأن».

عشرات الإصابات في الناصرية بعد محاولات لفض اعتصام الحواري

مظاهرات حاشدة في بغداد ومدن الجنوب... والصدر يهدد الحراك ثم يتراجع



متظاهر في مواجهة عناصر أمن بساحة الخلافي في بغداد أمس (أ.ف.ب)



مشاركة نسوية كثيفة بمظاهرة حاشدة ضد الطبقة السياسية في كربلاء أمس (أ.ف.ب)

وكان طيف واسع من السياسيين وقادة الكتل أعلنوا تأييدهم انتفاضة بعد انسحاب اتباع التيار من المظاهرات، ومن بينهم رئيس الوزراء السابق حيدر العبادي ورئيس «تيار الحكمة» عمار الحكيم وزعيم «القائمة الوطنية» إياد علاوي، وعاد الأخير ويعلم رفضه أي مرشح لرئاسة الوزراء بقرار إيراني. وقال علاوي في تغريدة عبر «تويتر»: إن «المرشح الذي يأتي بقرار أو تأثير خارجي إيراني أو غيره وبمعدل عن إرادة الشعب المنقضى، سيرفض سياسياً وشعبياً، قبل أن يطرح، ويستتبع بأزمة جديدة ويعقد المشهد أكثر». وأضاف: «الحراك ونادعوا إليه».

مبيناً أن الوقفة في النجف ستكون «قرب مجسرات ثورة العشرين». وفي وقت لاحق، دعا زعيم «التيار الصدري» مقتدى الصدر أنصاره إلى عدم التظاهر لأجله، ونقل المقرب منه صالح محمد العراقي في منشور نيابة عنه: «إنني إذ أوقفت الدعم الإيجابي والسلمي إن جاز التعبير، إنما أردت إرجاع الثورة إلى مسارها ورويتها الأولى لا إلى معاداتها».

وفهم بعض المراقبين أن الصدر يلوح بالتهديد لخصومه حين ذكر في المنشور أنه «إن لم يعودوا (ويقصد المنتقدين له) فسكون لنا موقف آخر لمساندة القوات الأمنية البظلة والتي لا بد لها من بسط الأمن لا الدفاع عن الفاسدين». كما قال الصدر إنه يسمع «للفاسدين بركوب موجها (المظاهرات)، لا سيما من سارعوا إلى تصريحات لصالح الثورة ما إن ظلوا أننا ابتعدنا عنها».

المظاهرات، والابتعاد عن أي تصادم يؤدي إلى سقوط ضحايا، والتعاون بغية حماية الأرواح والممتلكات العامة والخاصة، وإيقاف الانتهاكات في حقوق الإنسان، والتي تؤدي إلى تقييد حرية الرأي والتعبير والتظاهر السلمي». من جهته، دعا «التحدي الصدري» إلى وقفة احتجاجية ضد السفارة الأمريكية في بغداد ومن وصفهم بـ«المتجاسرين» على السيد مقتدى الصدر مساء أمس.

وقالت الهيئة السياسية للتيار في بيان: «إلى الأحرار الوطنيين ممن يرفضون الاحتفال الأميركي وغيره... ندعوكم اليوم الأحد إلى وقفة احتجاجية ضد السفارة الأميركية وأناديها ممن تجاسروا على رمز الوطن القائد السيد مقتدى الصدر». وأوضح البيان أن الوقفة الاحتجاجية تلك ستكون «عند الساعة السادسة مساءً في أماكن صلوات الجمعة بالمحافظات»،

حقوق الإنسان في العراق، أمس، إنها تواصل توثيق الأحداث والإصابات وأعداد القتلى في المظاهرات المستمرة في بغداد وعدد من المحافظات. وأبدت المفوضية في بيان «أسفها وقلقها البالغ للأحداث التي رافقتها والتي أدت إلى سقوط شهداء ومصابين من المتظاهرين والقوات الأمنية، والذي يعد انتهاكاً صارخاً لحقوق الإنسان». وذكرت أنها وقعت خلال اليومين الأخيرين 12 مظاهرة؛ منهم 9 في محافظة بغداد، و3 في محافظة ذي قار، كما وثقت إصابة 230 من المتظاهرين والقوات الأمنية، منهم في محافظة بغداد 118، وفي البصرة 34، إضافة إلى حصول 89 حالة اعتقال للمتظاهرين في محافظة بغداد والبصرة». ودعت المفوضية «الأطراف كافة إلى وقف أي شكل من أشكال العنف، وضبط النفس، والحفاظ على سلمية

بمحاولة الدخول إلى الساحة عبر تقاطع البهو، ووصولاً حتى الجسر الجمهوري، لكن المتظاهرين تصدوا لهم». ويؤكد العويلى لـ«الشرق الأوسط» أن «عمليات الكر والفري بين المتظاهرين وقوات الأمن استمرت لساعات، ثم تمكن بعدها المتظاهرون من طردهم وإرغامهم على العودة إلى مقرهم في مبنى الشرطة». وأضاف: «بعض المتظاهرين هاجموا منزل قائد الشرطة وحاولوا إجرافه وطالبوا بإقالته من منصبه فوراً». وأكد العويلى «سقوط ما لا يقل عن 5 قتلى بينهم اثنان من رجال الشرطة».

وعن المهلة الجديدة التي منحها متظاهرو الناصرية للسلطات الحكومية المتمثلة في إطلاق مسيرة مارشونية من جميع محافظات الجنوب وصولاً إلى بغداد ومحاصرة المنطقة الحكومية (الخضراء)، يستعد

بغداد، فاضل الشمسي

في مؤشر على قوة الحراك الاحتجاجي في العراق واستمراره وعدم تأثره بانسحاب اتباع «التيار الصدري». أمثال شوارع العاصمة بغداد ومدن وسط وجنوب البلاد، أمس، بموجة جديدة من المظاهرات الطلابية المنسدة بالأحزاب والسلطات، مطالبة بتحقيق أهداف الحراك الاحتجاجي. ومثلما جرت العادة في الأشهر الماضية من خروج الطلبة في كل يوم أحد، الذي يصادف بداية الدوام الرسمي للجامعات ومؤسسات الدولة بعد عطلة الأسبوع، توافد آلاف الطلبة من الجامعات الحكومية والأهلية منذ ساعات الصباح الأولى إلى ساحة التحرير وسط بغداد وفيه الساحات، في موجة عُدت الأكبر قياساً بالموجات السابقة. وبدأ واضحاً أن الطلبة أرادوا التأكيد على دورهم الفعّال في

صالح يستأنف مشاورات تشكيل الحكومة العراقية



الرئيس العراقي برهم صالح لدى لقائه رئيس تيار الحكمة الوطني عمار الحكيم في بغداد أمس (مكتب رئيس الجمهورية)

برهم صالح قاوم طوال الفترة الماضية المزيد من الضغوط برغم كون المهلة المقررة لتشكيل الحكومة سريعة تحتوي الأزمة بالشكل الأمثل لا سيما أن المرجعية كبرت رؤسها من ضرورة حسم مرشح رئاسة الوزراء في أسرع وقت، كما أن الشارع والتظاهرات الجماهيرية أخذت طابعاً تصديجياً والفجوة ازدادت بين المواطن والسياسيين بعد تسويق مستوى الشعور بوجود تسويق ومطالبة في تلبية المطالب». وعد أن «طرح أي مرشحين جديليين أو ضعفاء أو مدعومين من إجنات خارجية أو حزبية، معناه إطلاق رصاصه الرمح على العملية السياسية برمته، وبالتالي فإن المنطق والحكمة يستوجبان تكليف رئيس الجمهورية إلى من ذهب له القوى والشخصيات الوطنية بتوافق تجاوزت الستين توقيعاً وبما ينسجم ومطالب الجماهير والصفات التي وضعوها للمرشح».

الوزراء السابق بهاء الأعرجي أن من وصفه «تحالفاً فعلاً» لم يسمه يسعى لترشيح شخصية ضعيفة. طالت كثيرا لذلك فإننا لا نريد تحت ذريعة ضغط الوقت أن نتجك الكتل التي لا تفكر بمصلحة العراق بقدر تفكيرها بمصالحها تمرير مرشح يكلفه رئيس الجمهورية ويضفي في البرلمان برغم أنه ليس هو الخيار الأفضل».

وفيما أكد الخالدي أن «هناك عدة مرشحين من بينهم مرشحون خضعوا للإساءة الكتل فإن المرشح الذي لم يخضع لأي من هذه الضغوط والذي طالب به المتظاهرون هو محمد توفيق علاوي»، مبيّن أنه «في ظل غياب الكتلة الأكبر فلا بد من الذهاب إلى طريق وإن كان غير صحيح وهو طريق التوافق والذي يكون إما بان يرسل رئيس الجمهورية عدة أسماء إلى البرلمان لغرض التوافق على واحد منهم أو يتبنى ما قدمه المتظاهرون وأبده نحو 60 نائباً في

وفيما يتوقع أن يطلع صالح كلا من رئيسي الوزراء عادل عبد المهدي والبرلمان محمد الحليوسي على نتائج زيارته لا سيما لقاءه المثير للجدل مع الرئيس الأميركي دونالد ترمب وذلك لجهة تصعيد الموقف ضد الولايات المتحدة من قبل القوى والكتل السياسية والفصائل المسلحة الراضية لهذا الوجود، وتهديدها بطرد صالح من بغداد حال عودته في حال التقى ترمب.

وكان صالح كرر خلال الأيام الماضية بما في ذلك لقاءه مع نظيره الأميركي في مبدأ السيادة الوطنية للبلاد لا سيما بعد الدعم غير المسبوق الذي تلقاه من زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر الذي عده حامياً للسيادة والثوار برغم لقائه ترمب.

إلى ذلك دخلت مسألة تشكيل الحكومة العراقية المقبلة مرحلة الضغوط والتصفيات بين المرشحين. وفي هذا السياق، قال نائب رئيس

زيارة إردوغان تمثل للنظام الجديد نافذة لتتوسع الشركات التجارية والسياسية

الجزائر تبحث عن تجاوز «العقدة الفرنسية» في شؤون الحكم والاقتصاد

وفي المجال الثقافي، هناك أمران: حماية ونشر وتوظيف التراث المشترك، وتوسيع مجالات استعمال اللغة العربية. أما في المجال العلمي، فقيامكان البلدين بتبادل الخبرات العلمية على جميع المستويات، وتوظيف نتائج البحث العلمي والابتكار لتحقيق التنمية بين الطرفين. في حين أن إصلاح المؤسسات المالية والمصرفية، وتحسين الأمن الغذائي والصناعي، هو العمود الفقري في الشق الاقتصادي من العلاقات الثنائية». يشار إلى أن وزير خارجية فرنسا، جان إيف لودريان، زار الجزائر، الثلاثاء الماضي، وتم الاتفاق على إنهاء فتور تشهده العلاقات الثنائية في يوم منذ سنة، بسبب ماخذ على فرنسا بأنها «ضالعة» في الأحداث السياسية الداخلية، وبأنها «كانت تدعم المجموعة الحاكمة سابقاً».

مؤسّسات الصغيرة والمتوسطة سابقاً عبد القادر سماري، عن الزيارة، قائلاً إن العلاقات بين الجزائر وتركيا في المجالين السياسي والدبلوماسي «لا يمكن أن تخرج عن التنسيق بخصوص دعم القضية الفلسطينية، وإرساء قواعد للتعاون الاستراتيجي في القضايا الإقليمية والدولية».

الباحث: «يخطئ من يعتقد أن العلاقات الجزائرية الفرنسية حكمها المزاج الشخصي للرؤساء، فهي، خصوصاً من الجانب الفرنسي، قائمة على روابط المصالح، ناهيك عن عقدة الهيمنة الاستعمارية الفرنسية المستحكمة في قطاع من الطبقة السياسية الفرنسية». من جانبه، كتب وزير

المجالات، وذلك في إشارة إلى تباعد الموقف من مسألة التدخل العسكري في ليبيا، وأضاف قسوي: «المنطق البراغماتي الاقتصادي التركي يظل محورياً مهماً لهذه الزيارة، والدليل على جعلان البلدين في خلاف، الأعمال المرافقين لإردوغان». ويشار العلاقات مع فرنسا، التي يتوقع أن تشهد تغيراً، قال

الجزائري التخلّص من «الهيمنة الفرنسية» على اقتصاد البلد، وحتى على شكل ونمط تسير مؤسساته وأجهزته الحكومية، وهي حالة من التبعية تركزت، حسب رجال الحكم الجدد، خلال فترة حكم الرئيس الجديد. يشار إلى أن تبون كان وزيراً في حكومة بوتفليقة، لسنوات طويلة، وترأس الحكومة لمدة شهرين فقط في 2017.

وقال أستاذ العلوم السياسية والباحث في القضايا الدولية، قسوي بوحسبة، بخصوص العزيم بوتفليقة، حسب مراقبين. ورؤيت وسائل الإعلام الحكومية للزيارة، التي تدوم يومين، على نطاق واسع في الأيام الأخيرة من خلال عرض إحصائيات عن الاقتصاد التركي الرائد في أوروبا، وعن «النفوذ التركي السياسي الذي يزداد اتساعاً بمطلة الشرق الأوسط»، و«حكة إردوغان الدبلوماسية»، و«التأييد الشعبي الكبير، داخلياً، لسياساته»، وتعكس هذه النظرة لتركي، ضمناً، إرادة الفريق الجديد في السلطة

معزولة بسجن يقع غرب العاصمة الجزائر منذ شهرين، ما أثار حفيظة عائلته ومحاميه الذين رآوا في هذا الإجراء «انتقاماً منه بسبب موافقة السياسية الجريئة من النظام»، وكانت محكمة العاصمة أفرجت عنه في وقت سابق، وأبقت على التهمة ضده، غير أن الجهاز الأمني أعاد اعتقاله بعد 24 ساعة، وأودعه قاضي التحقيق الحبس الاحتياطي من جديد، بناءً على التهمة نفسها، وهي «إضعاف معنويات الجيش»، التي تعود إلى تصريحات له عدت مسية للمؤسسة العسكرية.

ويتوقع اليوم حضور عشرات المحامين المتطوعين للدفاع عن بلعربي في محكمة

إحالة الناشط طابو على المحاكمة

الجزائر، «الشرق الأوسط»

الجنت. وحظي الناشط بتأييد كبير من طرف الناشطين بالحراك والإعلام، ويعتبره البعض من أيقونات الحراك الشعبي. وقال مراقبون إنه قد يستعيد حريته اليوم، إما بالبراءة، أو بتغطية الفترة التي قضاها بالسجن بإدائته بسنة أشهر حبساً.

من جهة، سيحاكم الكاتب الصحافي فضيل بومالة، يوم 9 فبراير (شباط) المقبل، بتهمة «إضعاف معنويات الجيش» هو الآخر. وكانت تنظيمات حقوقية دولية ومحلية طالبت بالإفراج عن الناشطين الثلاثة، وعن عشرات المتظاهرين الذين اعتقلوا بسبب مشاركتهم في الحراك.

أحوال قاضي التحقيق بمحكمة في العاصمة الجزائرية، أمس، قضية الناشط السياسي البارز كريم طابو على محكمة الجنت، وسيحدد تاريخ محاكمته في غضون أسبوع، حسب محاميه، فيما تتلحق محاكمة الناشط سمير بلعربي اليوم وسط نقاؤل رفاقه في المظاهرات الشعبية ضد النظام، بالإفراج عنه. ويوجد الناشطان في الحبس الاحتياطي منذ 5 أشهر بتهمة «إضعاف معنويات الجيش».

ووضعت وزارة العدل طابو في زنزانة

الجزائر، «الشرق الأوسط»

أحوال قاضي التحقيق بمحكمة في العاصمة الجزائرية، أمس، قضية الناشط السياسي البارز كريم طابو على محكمة الجنت، وسيحدد تاريخ محاكمته في غضون أسبوع، حسب محاميه، فيما تتلحق محاكمة الناشط سمير بلعربي اليوم وسط نقاؤل رفاقه في المظاهرات الشعبية ضد النظام، بالإفراج عنه. ويوجد الناشطان في الحبس الاحتياطي منذ 5 أشهر بتهمة «إضعاف معنويات الجيش».

ووضعت وزارة العدل طابو في زنزانة

الجزائر، «الشرق الأوسط»

اشتباكات في جنوب طرابلس وقلق أمهي من خرق «حظر التسليح»

القاهرة: خالد محمود

بذلك يجعل من وقف إطلاق النار والعدم سواء». وبعدها اتهم قوات الجيش بارتكاب خرق جديد للهدنة، بمحاولتها التي وصفها بالباطنة المتمركزة، وتلاحق فلول الميليشيات الإجرامية باتجاه الوشكة».

وجرت أيضاً معارك حول مدينة سرت الساحلية باتجاه مدينة مصراتة (غرب البلاد)، حيث أكد مصدر عسكري مسؤول لـ«الشرق الأوسط» أن قوات الجيش تمكنت من إلحاق ما وصفه بـ«هزيمة فادحة بالميليشيات التابعة لحكومة السراج المدعومة بالطيران التركي المسير لدى محاولتها التقدم باتجاه مواقع خاضعة لسيطرة الجيش».

وأضاف المصدر: «تعرضت قوات الجيش لهجوم مفاجئ، لكنها تصدت له وقامت بدحر المهاجمين، وغنمت البات مسلحة منهم، وشرعت في مطاردتهم في مناطق سيطرتهم».

وبدورها، أعلنت «غرفة عمليات سرت الكبرى» بالجيش الوطني أن قواته تصدت أمس لهجوم شنته الميليشيات بمنطقة الوشكة «مما أجبرها على الانسحاب والتقهقر إلى ما بعد أبو قيرين، بعد غنم عدة البات مسلحة منهم».

ووزعت الغرفة أمس مقطع فيديو يظهر قيام عناصر من الكتبية (110) التابعة لها باسترداد البات من الميليشيات المسلحة، وأسرع عنصر منها، بعد دحر محاولة نفذتها الميليشيات للتقدم والهجوم على مواقع قوات الجيش الوطني.

وأكد النقيب فايز المالكي، أمر عمليات القوات الخاصة بالجيش الوطني، تقدم قواته بعد هجوم شنته من 4 محاور على الميليشيات المسلحة، لافتاً إلى السيطرة على عدة مناطق، من أهمها منطقة أبو قيرين التي كانت نقطة تجمع للميليشيات التي قال إنها «انهارت في دقائق معدودة، وجلبهم لانوار البقار، تاركين خلفهم أسلحتهم والياتهم، ولم يتمكنوا من الصمود أمام التقدمات الكاسحة لوقتائنا».

وشدد «الجيش الوطني» على انسحاب الميليشيات الموالية لحكومة السراج من المنطقة بعد سيطرة قواته على منطقتي زمرم وأبو قيرين الواقعتين جنوب شرقي مصراتة، لكن وسائل إعلام محلية تابعة للحكومة نقلت في المقابل عن العميد إبراهيم بيت المال، أمر غرفة عمليات سرت التابعة للحكومة، أن قواتها «استعادت السيطرة على منطقة أبو قيرين، وتقدمت إلى ما بعدها»، وفق تصريحه.

وبدورها، لفتت البعثة الأممية لدى ليبيا، في بيان لها، إلى أنه رغم أن ما وصفته بـ«الهدنة الهشة»، التي تم التوصل إليها الأسبوع الماضي بموافقة حكومة الوفاق والجيش الوطني قد أفضت إلى «انخفاض ملحوظ في الأعمال القتالية في طرابلس، وأعلنت مهلة للمدنيين في العاصمة هم بأمس الحاجة إليها، مهددة الآن بما يجري من استمرار نقل المقاتلين الأجانب والأسلحة والذخيرة والمظبوطات المقدمة إلى الأطراف من قبل الدول الأعضاء، ومن بينها بعض من الدول المشاركة في مؤتمر برلين»، ولم تحدد البعثة الأممية أسماء الدول المتهمه بخرق الحظر على إرسال الأسلحة إلى ليبيا.

استمرت الاشتباكات المتقطعة في العاصمة الليبية طرابلس، أمس، بين قوات الجيش الوطني، بقيادة المشير خليفة حفتر، التي حققت تقدماً في مناطق بغرب البلاد، والميليشيات الموالية لحكومة الوفاق، برئاسة فائز السراج، وأعلنت «أسد الأسف» لانتهائكم الصارخة المستمرة لحظر التسليح في ليبيا، حتى بعد الالتزامات التي تعهدت بها البلدان المعنية خلال المؤتمر الدولي المعني بليبيا الذي عُقد في برلين مؤخراً.

وتواصل مجدداً خرق «هدنة وقف إطلاق النار» في العاصمة طرابلس قبل اجتماع مرتقب هو الأول من نوعه سيعقده المسؤولون العسكريون من الطرفين في جنيف الأسبوع الحالي، وأبلغ مسؤول رفيع المستوى في الجيش الوطني «الشرق الأوسط»، مشرطاً عدم تعريفه، بأن «عدة محاور قتال بين الطرفين بالمدينة شهدت ما وصفه باشتباكات متقطعة»، معتبراً أن «الجيش أثناء الهدنة يكسب في مواقع جديدة بتكتيك احترافي، مثل السيطرة على منطقة رابض أبو سليم».

وأفاد بيان للمركز الإعلامي لغرفة «عمليات الكرامة»، التابع للجيش الوطني، بـ«وصول 4 حالات إصابتهم بخطة من المرتزقة السوريين إلى مستشفى غوط الشعال التخصصي في العاصمة طرابلس»، مشيراً إلى أنه تم «نقلهم وسط حراسة مشددة وتكتم شديد، بعد هجومهم على تمرکزات قوات الجيش».

وتحدثت عملية «بركان الغضب» التي تشنها القوات الموالية لحكومة السراج عن «مقتل مواطن مغربي، وإصابة 3 مواطنين» مساء أول من أمس، إثر «سقوط قذيفة جراد في محيط مطار معيتيقة الدولي بالعاصمة طرابلس»، كما قالت إن «عاملين أصيبا في مستشفى محلي بمنطقة الهضبة إثر سقوط قذيفة عشوائية أطلقتها قوات الجيش».

والقتل، في بيان منفصل، أن ما وصفته بـ«النقص العشوائي بصواريخ الجراد» لمحيط المطار أجبر «طائرة على تغيير مسارها في المحطات الأخيرة، حيث كانت على وشك الهبوط في مطار معيتيقة، عندما تساقطت الصواريخ على منطقة عرادة، والمناطق المحيطة بالمطار».

ودفعت التطورات «شركة الخطوط الجوية الأفريقية» إلى الإعلان، في بيان مقتضب، مساء أمس، عن قيامها بتغيير مسار رحلتها للذهاب والعودة من مطار معيتيقة إلى مطار مصراتة حتى إشعار آخر. وأرجعت الشركة هذا القرار إلى ما وصفته بـ«ظروف مطار معيتيقة الأمنية»، دون أن تقدم مزيداً من التفاصيل. كما أعلنت شركة طيران محلية أخرى أنه «نظراً لتعليق الملاحة الجوية بالمطار، وحفاظاً على استمرار رحلاتها، عن تغيير رحلتها أمس من مطار مدينة مصراتة الدولي، على بعد 200 كيلومتر شرق العاصمة»، ونقلت عملية «بركان الغضب» عن المتحدث الرسمي باسم قوات السراج أن «قوات الجيش قصفت صباح أمس بقذائف عشوائية بداية طريق المشروع بالعاصمة طرابلس»، معتبراً أنه «مع تكرار العدو الغادر خرقة لوقف إطلاق النار، فهو

خلال زيارة الرئيس التركي إلى الجزائر تبون وإردوغان يتفان على ضرورة الحل السياسي في ليبيا



إردوغان في مطار الجزائر أمس (أ.ف.ب)

مخرجات مؤتمر برلين حول ليبيا الذي استضافته ألمانيا الأسبوع الماضي، وتناول معها آخر المستجدات في ليبيا. وأضاف

رسمية بالجزائر. وبخصوص الاستثمارات الخارجية أصبحت تركيا منذ 2017 أول بلد مستثمر في الجزائر بأكبر من ألف شركة، بعد أن حافظت فرنسا على هذا المركز لسنوات عديدة. وكما خلال زيارة إردوغان في فبراير (شباط) 2019 رافقته زوجته أصيبت إلى الجزائر وقامت بافتتاح «مخبر للتعلم الآلي» في مدرسة بحري القصبة العتيق مقر السلطين العثمانيين خلال فترة حكمهم للجزائر. وتمثل زيارة إردوغان للجزائر أولى محطات جولة أفريقية.

وكان إردوغان قد قال في مؤتمر صحفي في إسطنبول، قبل مغادرته إلى الجزائر في إطار جولة أفريقية تستمر 3 أيام وتشمل أيضاً المغرب وجامبيا، بأنه قيم مع المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، خلال لقائهما في إسطنبول الجمعة الماضي،

متعامل تجاري مع الجزائر بعد كل من الصين وفرنسا وإيطاليا وإسبانيا بحسب إحصائيات رسمية بالجزائر. وبخصوص الاستثمارات الخارجية أصبحت تركيا منذ 2017 أول بلد مستثمر في الجزائر بأكبر من ألف شركة، بعد أن حافظت فرنسا على هذا المركز لسنوات عديدة. وكما خلال زيارة إردوغان في فبراير (شباط) 2019 رافقته زوجته أصيبت إلى الجزائر وقامت بافتتاح «مخبر للتعلم الآلي» في مدرسة بحري القصبة العتيق مقر السلطين العثمانيين خلال فترة حكمهم للجزائر. وتمثل زيارة إردوغان للجزائر أولى محطات جولة أفريقية.

وكان إردوغان قد قال في مؤتمر صحفي في إسطنبول، قبل مغادرته إلى الجزائر في إطار جولة أفريقية تستمر 3 أيام وتشمل أيضاً المغرب وجامبيا، بأنه قيم مع المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، خلال لقائهما في إسطنبول الجمعة الماضي،

الراهية ولوردات الحرب». وأضاف «نحن أكدنا منذ البداية بأنه لا مكان للحلول العسكرية مكثفة مع دول المنطقة والفاعلين الدوليين من أجل ضمان استمرار وقف إطلاق النار والسماح بعودة الحوار السياسي».

وتعهدت الدول التي شاركت في مؤتمر برلين في 19 من الشهر الجاري، وبينها تركيا والجزائر، باحترام «حظر تسليح الأسلحة» لطرفي النزاع في ليبيا، حكومة الوفاق الوطني في طرابلس وممسكر المشير خليفة حفتر الرجل القوي في شرق البلاد. كما التزمت الدول بعدم التدخل في الشؤون الليبية أو تحويل «القدرات العسكرية أو تجنيد مرتزقة» لصالح مختلف الأطراف. ويشن المشير خليفة حفتر هجوماً منذ 4 أبريل (نيسان) 2019 للسيطرة على طرابلس مقر حكومة الوفاق برئاسة فائز السراج. وحول الهدنة التي أفضت إلى وقف إطلاق النار في 12 من الشهر الجاري، اعتبرت البعثة

الجزائر - أنقرة، «الشرق الأوسط».

عبرت أنقرة والجزائر عن «اتفاق تام» حول الأزمة في ليبيا التي تشهد هدنة هشة، خلال زيارة الرئيس التركي رجب طيب إردوغان أمس إلى الجزائر العاصمة التي تناولت أيضاً التعاون الاقتصادي بين البلدين. وكان المبعوث الليبي محور المحادثات بين إردوغان والرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، الذي تقاسم بلاده مع ليبيا حدوداً بطول نحو ألف كلم. وكتب المحادثات صرح الرئيس الجزائري أمام الصحافيين قائلاً «الهدنة اتفاق تام مع الرئيس إردوغان على أن نتبع ما تقرر في برلين وأن نسعى للسلم مع متابعة يومية وديقة لكل المستجدات في الميدان».

ومن جانبه قال إردوغان إن «التطورات في ليبيا تؤثر على الجزائر بشكل مباشر (...) وتعرض ليبيا للمشاكل بسبب الأزمة السورية ولا يجب أن نسمح بتحول ليبيا إلى مرتع للمنظمات

ليبون منقسمون حول حل أزمتهم بعد «محطة برلين»

لاخر قطرة دم». وقال معزب لـ«الشرق الأوسط»: «الأسف»: «كانت مخيبة للآمال، بعد عدم إلزام طرفي الصراع بالجلوس لطاولة تفاوض واحدة للبحث عن حل وإصدار قرار بتوقف كل الأعمال القتالية. لقد اكتفى المؤتمر بتشكيل لجان كلجنة العسكرية التي أثار غضب الليبيين وأشعرتهم بأن دوليهم أمام مساعي تقسيم ليبيا...»، مؤكداً: «الطابع لا دولي».

ولم يحسم الأمر، بسبب الكتلة السكانية الكبيرة في طرابلس والغرب التي هي على أتم الاستعداد لمحاربة هذا الجيش

برلين، ليس إلا جزءاً من نتائج الحسم العسكري الذي حققه الجيش أخيراً في محاور القتال بطرابلس».

ويقول المحجوب في تصريح لـ«الشرق الأوسط»: «عندما اقتربت الميليشيات في الغرب من الانهيار والسقوط العسكري والسياسي، بدأ الحديث عن الحل السياسي الذي كانوا يرفضونه بشدة منذ بل ويتعودونا بوصفنا قادة الجيش بالانتقام والتكليل... الآن اللغة تغيرت وغدت الحشبات أيضاً تغيرت ليرت الغرب الليبي الذي يسارع للبحث عن طوق نجاة عبر الحلول الدولية والتي نتوقع أن يقوم خلالها

الحل العسكري، بدليل قرار مشايخ القبائل الموحد بضرورة إغلاق حقول النفط والغاز رغم تصرع الجميع بالشرق جراء ذلك اقتصادياً، ولكن نريد أن نحول رسالة للعلم بضعنا للجيش الليبي، في معرفته لمحاربة الإرهاب، فعوائد النفط تنفق لصالح الميليشيات التي تنقل أولادنا بالجيش وفي جلب مرتزقة وإرهابيين من كل حذب وصوب».

وهو ما يتفق معه فيه مدير إدارة التوجيه المعنوي بالجيش الوطني العميد خالد المحجوب، عبر قوله: «أي حل قد يتم التوصل إليه عبر المسار السياسي مؤتمر

ودولة المؤسسات والقانون بالشرق والجنوب. الآن ينظر للجيش بوصفه منقذاً من حرب الوكالة وهما ليز السياسة والمشاورات والحلول السياسية الخارجية التي لم يعد أحد يؤمن بها».

وبدورها، لم تعول الدكتورة حنان الشريف، رئيسة «منظمة ليبيا لحقوق الإنسان»، كثيراً على احتمالية أن تؤدي المسارات السياسية التي تتولد بناء على توصيات المؤتمرات الدولية حول ليبيا، إلى حل جدي وسريع، مرجحة ذلك لانعدام الحيادية وتغليب لغة المصالح في تلك المؤتمرات. وتقول لـ«الشرق الأوسط»:

الليبي الراهن. الناشط والمحلل السياسي الليبي محمد صالح جبريل، يرى أن «هناك كتلة واسعة من الليبيين تؤمن بضرورة الحسم العسكري، عبر الجيش الوطني في معركته الراهنة لتحرير العاصمة من قبضة الميليشيات المسلحة»، مشيراً إلى أن «الحسم العسكري على احتمالين مفتاح الحل الحقيقي للأزمة، خصوصاً أن معظم الليبيين يقرون دور الجيش الوطني الذي حصر مدناً مهمة وكبيرة مثل (بنغازي) و(درنة) من قبضة الجماعات الإرهابية، فالجميع الآن يقارنون بين فوضى الميليشيات بالعاصمة،

القاهرة: «الشرق الأوسط».

«لم نكن في احتياج إلى مؤتمر دولي جديد كمؤتمر برلين ليدكرنا بأزمة بلادنا والبحث عن حل لها. لقد تأكدنا منذ سنوات من أن الحل يسعى لمصلحه، وأنه لا أحد يهتم بنا شعب، متغافلين عن استمرار الحرب لن يدمر الاقتصاد فقط؛ بل الدولة برمتها...». بتلك الكلمات بدأت غادة السيد (اسم مستعار)، طالبة بإحدى الجامعات الليبية، حديثها عن عدم قدرة مؤتمر برلين الأخير حول ليبيا على آحياء الأمل بوجود انفراجة قريبة في المشهد

الزائدي قال لـالتحرير الأوسط إن بلاده تعارب «الإرهاب»

أمين «الحركة الوطنية الليبية»: القضاء على الميليشيات يمكن من الحل السياسي



مصطفى الزائدي

ستساقط سريعاً نظراً لعدم وجود أي حاضنة شعبية أو شرعية لها... أغلب عناصرها وقياداتها ليسوا كما يحاول البعض تصويرهم بأنهم كيانات أو زعماء يجمعهم الولاء الوطني، بقدر ما هم مجرد مرتزقة وقتية صغار يتصارعون فيما بينهم بقوتهم وبسلاحهم الذي يحصلون عن طريقه على كل ما يريدون من مال وسلطة».

وأعرب الزائدي عن ثقته في أن مرحلة البناء السياسي للدولة، وكذلك خطط إعادة الأعمار لن تتأخر وستشق خطواتها سريعاً بعد أن يكمل «الجيش الوطني» مهمته في تطهير كامل الأراضي الليبية، وانتهى إلى أن عملية البناء «ستكون أسهل بكثير بالمستقبل (... ليبيا مليئة بالكفاءات والشخصيات الوطنية وهؤلاء يمكنهم المشاركة والمساهمة في إدارة الدولة».

وتساءل: كيف يطرح البعض فكرة التعاطي مع الملفات السياسية أولاً، ويتحرك قضية الميليشيات لوقت آخر، أو معالجتهم بتوقيت واحد؟ وزاد من تساؤله: «كيف يمكن لليبيين أن يشاركوا بكتابة دستور وإقراره وإجراء انتخابات وتشكيل حكومة، وهناك ميليشيات ترهب الناس بسلاحها؟».

واستكمل الزائدي: «الأمم المتحدة رددت مراراً أنها تعمل على تفكيك الميليشيات ونزع سلاحها بطرق سلمية وبرامج سياسية، في حين أن هذا الأمر لم يفلح على مدار السنوات الماضية»، مستطرداً: «بالعكس تغولت تلك الميليشيات بل وتم اختراقها من القوى الإرهابية وعالم الجريمة المنظمة».

ورأى أنه لو «تم قطع الدعم التركي عن تلك الميليشيات

وأزمتها منذ سنوات ومع ذلك لم تحل (...). ربما لعدم وجود رغبة في ذلك».

وعبر الزائدي عن قلقه بشأن إعادة مؤتمر برلين أزمة البلاد إلى مرحلة اتفاق «الصخيرات» من خلال التركيز على ألياته، وهو الذي فشل كليا في معالجة الأزمة بل أدى إلى تعقيدها منذ توقيعه في المغرب نهاية عام 2015، وأرجح تأخر الدول الغربية في معالجة الأزمة الليبية إلى «عدم توافقه حول صياغة موحدة فيما بينها للتعامل مع مشكلتنا، ولكن مع تعاطف الخطر المتزايد منذ عام 2011 كان من الضروري أن يجتمعوا للبحث والتشاور، فضلاً عن التدخل التركي (باتفاقيات مشبوهة) وعقدتها الرئيس التركي رجب طيب إردوغان ورئيس حكومة (الوفاق) فائز السراج».

وقال الزائدي: «نحن نعول

فيما يتعلق بتفنيذ المقترحات الصادرة عن مؤتمر برلين، وقال إن لجنة الحوار التي ستجتمع في جنيف نهاية الشهر الجاري «غير واقعية»، وذهب إلى أن «البعض يحاول عبرها اختزال الأزمة في تقاسم سلطة بين أجسام لا تمثل أطراف الصراع في ليبيا، فضلاً عن أنها ستتمكن من بقاء جماعة الإخوان المسلمين بالمشهد رغم الرفض الشعبي الواضح لها».

ورأى الزائدي في تصريحات لـ«الشرق الأوسط» أنه «عندما يتم القضاء على الإرهاب ونزع سلاح الميليشيات ستحل المشكلة السياسية بكل سهولة، وفي هذه الحالة تجري انتخابات نيابية ورئاسة للتوافق على الشخصية التي تأتي بها الصناديق لتحكم البلاد بشكل ديمقراطي».

ولا يعول الزائدي على حدوث أي جديد بالمشهد الليبي

خطة أمنية لتأمين وصول النواب إلى المجلس اليوم

جلسة للبرلمان اللبناني لإقرار موازنة 2020 وسط جدل حول دستورتها



مواجهات بين محتجين وقوات الأمن قرب السراي الحكومي وسط بيروت أول من أمس (أ.غ.ب)

بيروت، «الشرق الأوسط»
 يعقد مجلس النواب اللبناني اليوم جلسة تشريعية لمناقشة مشروع موازنة المالية العامة للعام 2020، وسط جدل دستوري حول مناقشة مشروع موازنة قدمته حكومة سابقة، والمفترض أن تدافع عنه حكومة لم تعد بنوده، فضلاً عن أن الحكومة الجديدة لم تحز بعد ثقة مجلس النواب، إلى جانب تحدٍ آخر يتمثل في تبديل المعطيات المالية التي أعدت على أساسها الموازنة في ظل تفاقم الأزمة الاقتصادية والمالية في البلد، عدا عن الرفض الشعبي لانعقاد الجلسة البرلمانية.
 وبدا من خلال الترتيبات لانعقاد الجلسة البرلمانية اليوم أن التحدي الأخير، المتمثل بالاحتجاجات، قد وضعت له السلطات حلاً عبر إنشاء منطقة أمنية عازلة في وسط بيروت ضمن خطة أمنية محكمة أعدتها قوى الأمن الداخلي لتأمين انعقاد الجلسة. وتتضمن الخطة رفع جدران إسمنتية لعزل بعض مداخل المنطقة العازلة التي سيجمها انتشار واسع للعناصر الأمنية.
 ويناقش البرلمان اليوم مشروع الموازنة الذي أقرته الحكومة السابقة، وخضع لتعديلات في لجنة المال والموازنة النيابية التي أحالت المشروع على الهيئة العامة للبرلمان. ونفى وزير المال غازي وزني أمس أن يكون قد أرسل «نسخة جديدة للموازنة» إلى مجلس النواب أو أي نص آخر له علاقة بالموازنة، مؤكداً «أنها

موازنة الحكومة السابقة»، وتمثل المعضلة الأهم التي تواجه الموازنة في تبديل المعطيات المالية التي على أساسها جرى إعداد مشروع الموازنة في حكومة الرئيس سعد الحريري المستقيلة، وهو ما يستوجب، بحسب مصادر سياسية، استردادها من قبل الحكومة الجديدة (برئاسة حسان دياب) وإجراء تعديلات عليها قبل أن تحيلها مجدداً إلى مجلس النواب، وهو ما لم يحدث. وأوضحت المصادر أن الحريري قبل تشكيل الحكومة الجديدة كان يورد استرداد الموازنة قبل مناقشتها في مجلس النواب لإجراء التعديلات، مشيرة إلى أنها وضعت على قياس الاستجابة لمؤتمر «سيدر» لجهة تخفيض العجز بمساهمة من مصرف لبنان والمصارف التجارية الأخرى.
 لكن التطورات المالية الاقتصادية بعد 17 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وهو تاريخ اندلاع «الانتفاضة» اللبنانية، بذلت في المعطيات المالية، حيث لم يعد الوضع النقدي للمصارف ومصرف لبنان يتيح بمساهمة التي كانت مرصودة في مشروع الموازنة قبل 17 أكتوبر. هذا العامل الطارئ، يُضاف إلى تراجع واردات الدولة إلى نسبة تتخطى الـ40 في المائة، وهو ما يلزم الدولة إجراء تخفيضات إضافية عما كان وارداً في مشروع الموازنة الذي يدرسه البرلمان اليوم.
 وفي معرض الاقتراحات لاجتراح حلول، تقول المصادر إن البرلمان يستطيع مواكبة تلك التغييرات عبر إقرار تخفيضات

في الأرقام الواردة فيها، إذ يتيح القانون للهيئة العامة لمجلس النواب إجراء تخفيضات إضافية عما هو وارد في المشروع، لكنه لا يتيح له إقرار زيادات في الإنفاق، وهو يدرك أن الموازنة في نسختها الحالية تحتاج إلى ترشيح إضافي. ويأخذ البرلمان ملف التخفيضات بعين الاعتبار في معرض الاستجابة لقرارات مؤتمر

«سيدر» عبر إقرار خطة الطريق إليه والتي تتمثل في إجراء إصلاحات وتخفيضات ومن ضمنها إنشاء مجالس إدارة لبعض المؤسسات التي تشهد شغوراً، وتخفيض إنفاق القطاع العام وتقليص الإنفاق غير المجدي وغيرها من الإصلاحات والإجراءات لمواجهة مشكلة انخفاض الإيرادات. ولغقت المصادر إلى أن القائمين على «سيدر» سيأخذون تلك الإجراءات

بعين الاعتبار إذا استوفى لبنان الشروط. وتحدثت معلومات عن أن هناك اتجاهاً لدى رئيس مجلس النواب نبيه بري لإقرار الموازنة في جلسات ماراتونية تنتهي في يوم واحد وإقرار الموازنة في خطابها بدلاً من يومين، مشيرة إلى اجتماع عقده بري مساء الجمعة الماضي لائحة المخالفات أن هذه الحكومة جديدة لم تأخذ ثقة المجلس بعد

نقاش وتوقيع للمسار المرتبط بإقرار الموازنة. في هذا الوقت، أشعلت «دستورية الجلسة» جدلاً في الأوساط السياسية، حيث رأى رئيس حزب «الكتائب اللبنانية» سامي الجميل أن جلسة مجلس النواب تعترضها مجموعة من المخالفات الدستورية، وعلى رأس لائحة المخالفات أن هذه الحكومة جديدة لم تأخذ ثقة المجلس بعد

ولا يحق لها المتول أمامه وهي لم تطلع على الموازنة القديمة ولا يحق لها أن تتبناها قبل أخذ ثقة مجلس النواب. وقال الجميل: «هذا يُعتبر مخالفة أساسية للدستور بحيث إننا ذاهبون صالحة بأرقامها التي تجاوزتها تطورات الأزمة المالية، وبات من الملغ وضع موازنة بأرقام حقيقية لا وهمية» وتضمنها خطوات إصلاحية فعليه.

تدخل هيل يجمد إدراج أسماء مؤيدين لسياسات «حزب الله» على قوائم العقوبات الأميركية

«نصف تأييد» دولي للحكومة اللبنانية... ولا مساعدة مجانية

بيروت، محمد شقير
 قال مصدر سياسي لبناني بارز على صلة وثيقة برؤود الفعل الدولية على تشكيل الحكومة اللبنانية برئاسة حسان دياب إن تحريم المجتمع الدولي بولادتها أمر طبيعي، لكن لا يعني أنها حصلت على جواز مرور أمني يمكنها استخدامه لتأمين الدعم المالي لتوظيفه من أجل النهوض من أزمات لبنان الاقتصادية والمالية لوقف الانهيار تمهيداً لإنقاذ البلد على مراحل.
 ورأى المصدر السياسي أن لا خيار أمام المجتمع الدولي سوى الترحيب بتشكيل الحكومة لأن وجودها يعني أفضل من إقدام لبنان في فراغ مديد قاتل. وقال له «الشرق الأوسط» إن مجرد التعامل سلبياً مع ولادتها سيدفع ببعض الأطراف المحلية إلى تحميل أطراف خارجية مسؤوليته استناداً للفراغ وصولاً إلى اتهامها بالتدخل في شؤون لبنان وانتهازها إلى جانب

الفرق السياسي الذي أحجم عن عدم المشاركة في الحكومة. ولغيت إلى أن الترحيب الدولي على تشكيل الحكومة ما هو إلا بمثابة إعلان للبنان لا بد من توظيفه باتجاه استعمال دفتر الشروط استجابة لما ورد في مقررات مؤتمر «سيدر» كأساس لمساعدة لبنان للتغلب على أزماته الاقتصادية والمالية، مع أنه كان يفترض إقرار الإصلاحات الإدارية والمالية والسياسية منذ فترة طويلة. وأكد المصدر نفسه أن لا مشكلة في إعادة الاعتبار لقرارات «سيدر» والإسراع في تفعيلها والإفادة منها، لكنها لم تعد كافية وباتت في حاجة ماسة إلى تدميمها بجرعات مالية لا بد من البحث عن مصادر جديدة لتأمين الدعم المادي المطلوب. واعتبر أن حكومة اللون الواحد تواجه الآن تحديات عدة أبرزها استعادة ثقة اللبنانيين والدول الفاعلة في المجموعة العربية والمجتمع الدولي لأن ثقة البرلمان لم تعد كافية إن

المهمة» من الوزراء في حال انصياعهم له نصائح، بأساليب التي كان يتصرف، وكان لبنان من الدول الملحقه بمحور الممانعة، بحسب منتقدين لسياسات واشنطن. وقال المصدر نفسه إن المجتمع الدولي قرر أن يمنح لبنان «نصف تأييد» من خلال ترشيحه بتشكيل الحكومة، واعتبر أن هذا النصف ما هو إلا موقف معنوي لن يكون له من مردود ما لم يحصل على النصف الآخر المتعلق بالمساعدات المالية.
 وتوقف أمام الموقف الأميركي وقال إن ترحيب واشنطن بتشكيل الحكومة جاء متزامناً مع الإشارة إلى طغيان «حزب الله» على الحكومة. وكشف له «الشرق الأوسط» أنه أثر في الآونة الأخيرة في داخل إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب موضوع فرض عقوبات على قيادات وشخصيات لبنانية من غير الطائفة الشيعية، وتصفت على خاتمة التحالف الوثيق مع «حزب الله» والدفاع عن سياسته في المحافل الدولية

سؤال هؤلاء الوزراء عما يقصدونه من وراء الترويج لقرار «حزب الله» باتباع سياسة يغلب عليها الاعتدال، كان جوابهم للسفراء بأن الحزب يدرك خطورة الوضع الاقتصادي والمالي، وبالتالي يفضل الدخول في مهادنة مع عدد من الدول العربية لأن هناك حاجة ماسة إلى مساعدتها، خصوصاً أنه سيكون على رأس المتضررين في حال استمر الانهيار. وأكد المصدر نفسه أن علاقة لبنان بعدد من الدول العربية، خصوصاً تلك الفاعلة منها، في حاجة الآن إلى مواكبة فوق العادة، وبالتالي يجب أن تكون موضع اهتمام من قبل الرئيس دياب لعله يتمكن من أن يعيد إليها الحيوية التي أفقدتها بسبب سياسة الانحياز التي اتبعها رئيس «التيار الوطني الحر» وزير الخارجية السابق جبران باسيل وكان وراء إصابته بجرح سياسية عميقة.
 ورأى أن من مهام الرئيس دياب أن يبادر إلى كبح جماح «أصحاب الرؤوس

المحيرة في الحكومة» ولغيت إلى أن الترحيب الدولي على تشكيل الحكومة ما هو إلا بمثابة إعلان للبنان لا بد من توظيفه باتجاه استعمال دفتر الشروط استجابة لما ورد في مقررات مؤتمر «سيدر» كأساس لمساعدة لبنان للتغلب على أزماته الاقتصادية والمالية، مع أنه كان يفترض إقرار الإصلاحات الإدارية والمالية والسياسية منذ فترة طويلة. وأكد المصدر نفسه أن لا مشكلة في إعادة الاعتبار لقرارات «سيدر» والإسراع في تفعيلها والإفادة منها، لكنها لم تعد كافية وباتت في حاجة ماسة إلى تدميمها بجرعات مالية لا بد من البحث عن مصادر جديدة لتأمين الدعم المادي المطلوب. واعتبر أن حكومة اللون الواحد تواجه الآن تحديات عدة أبرزها استعادة ثقة اللبنانيين والدول الفاعلة في المجموعة العربية والمجتمع الدولي لأن ثقة البرلمان لم تعد كافية إن

الفرق السياسي الذي أحجم عن عدم المشاركة في الحكومة. ولغيت إلى أن الترحيب الدولي على تشكيل الحكومة ما هو إلا بمثابة إعلان للبنان لا بد من توظيفه باتجاه استعمال دفتر الشروط استجابة لما ورد في مقررات مؤتمر «سيدر» كأساس لمساعدة لبنان للتغلب على أزماته الاقتصادية والمالية، مع أنه كان يفترض إقرار الإصلاحات الإدارية والمالية والسياسية منذ فترة طويلة. وأكد المصدر نفسه أن لا مشكلة في إعادة الاعتبار لقرارات «سيدر» والإسراع في تفعيلها والإفادة منها، لكنها لم تعد كافية وباتت في حاجة ماسة إلى تدميمها بجرعات مالية لا بد من البحث عن مصادر جديدة لتأمين الدعم المادي المطلوب. واعتبر أن حكومة اللون الواحد تواجه الآن تحديات عدة أبرزها استعادة ثقة اللبنانيين والدول الفاعلة في المجموعة العربية والمجتمع الدولي لأن ثقة البرلمان لم تعد كافية إن

الوعود مستمرة منذ سنوات وتحقيقتها يرتبط بمبالغ مالية وقوانين

وزيرتا الإعلام والمهجرين تعدان بالعمل على إقفال وزارتيهما



وزيرة المهجرين غادة شريم خلال تسلمها وزارتها من سلفها عطالله... ووزيرة الإعلام منال عبد الصمد مع الوزير السابق جمال الجراح (الدايتي ونهرا)



وزيرة المهجرين غادة شريم خلال تسلمها وزارتها من سلفها عطالله... ووزيرة الإعلام منال عبد الصمد مع الوزير السابق جمال الجراح (الدايتي ونهرا)

الإمامة العامة لمجلس الوزراء، على أن يلي ذلك العمل على خصخصة تلفزيون لبنان والإذاعة اللبنانية، والاهتمام بالأرشيف الضخم للوسيلتين. وأضاف «كما يتوجب الخاصة بالمعلوماتية والتواصل الاجتماعي، وتأسيس منصة للحوار السياسي والثقافي والفني والديني، والأهم الضغط لإقرار تعديلات قانون نقابة المحررين والذين ينتظرون أيضاً في إدراج الامانة العامة لمجلس الوزراء، بغية تحقيق الحماية الأربع للإعلامي وتحريره من التبعية السياسية والغفنة والثقافية وصون كرامته، وذلك عبر تأمين أصول التعاقد وصندوقي التعاقد والتقاعد وذلك بالعطف على الصيانة التقابلية» من جهتها، وعدت الوزيرة الجديدة منال عبد الصمد خلال تسلمها الوزارة من الوزير السابق جمال الجراح بالعمل على أن تكون آخر وزيرة للإعلام في تاريخ لبنان، لافتة إلى أنها ستتكب خلال هذا المشروع لا يعني طرد الناس ورميمهم في الشارع «بل على العكس تحويل الوزارة إلى أخرى منتجة تشبه العصر ورسالة لبنان». ويرى الرياشي أنه وبنظران تحقيق ذلك، فعلى الوزيرة اعتماد نتائج امتحان الكفاءة لإلزام من تقدموا إلى منصب رئيس مجلس إدارة تلفزيون لبنان، لافتاً إلى أن تصريح له «الشرق الأوسط» إلى أن الأسماء في مجلس الخدمة وفي

للهمجرين»، واعتبرت أن «المطلوب طي الصفحة الأليمة من تاريخ لبنان عن طريق إقفال الملفات وإعطاء كل صاحب حق حقه»، موضحة أنه «ليس المطلوب إعادة المنازل فقط بل إعادة الناس إليها مع تأمين الظروف الاقتصادية والاجتماعية والتفاعل الإنساني بين المكونات المختلفة». أما وزارة الإعلام، فنصت الورقة الإصلاحية التي تقدم بها الرئيس الحريري بعيد اندلاع الانتفاضة الشعبية في أكتوبر الماضي وتبنيها الحكومة، على لغائها وتكليف الجهات المعنية إعداد النصوص اللازمة لذلك بمهلة أقصاها نهاية العام الماضي مع حفظ حقوق الموظفين وفقاً للقوانين والأنظمة المرعية الإجراء. إلا أن

دمج وزارات لا يمكن لوزير واحد توليها، لافتاً في تصريح له «الشرق الأوسط» إلى إمكانية إقفال الوزارة نهائياً بعد إعطاء الحقوق لأصحابها من خلال تأمين مبلغ 600 مليار ليرة لبنانية أي نحو 400 مليون دولار أميركي. وأضاف «خلال تولي الوزارة، وضعت للمرة الأولى خطة واضحة تحدد الملفات العالقة والمبالغ المطلوبة أيضاً الوقت لإنجاز العمل، ولكن ورغم أنني أنجزت الخطة في شهر مايو (أيار) الماضي لم توضع على جدول أعمال مجلس الوزراء إلا في 17 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، أي بالقرآن مع اندلاع الانتفاضة الشعبية». وشدد عطالله على أن «الحكم استمرارية، وبالتالي يمكن للوزيرة

بيروت، بولا أسطیح
 وعادت وزيرتا الإعلام والمهجرين في الحكومة اللبنانية الجديدة بالعمل على إقفال وزارتيهما. علما بأن متابعين للملف الحكومي كانوا يتوقعون أن يتم الاستغناء عن هاتين الوزارتين في حكومة الرئيس حسان دياب التي أرادها مصغرة أو على الأقل دمج وزارة البيئة والتنمية الإدارية، والسياحة والشؤون الاجتماعية، والزراعة والثقافة.
 وكان غسان عطا لله، وزير المهجرين في الحكومة التي قدم الرئيس سعد الحريري استقالتها، وعد بإقفال الوزارة التي تولاها خلال 3 سنوات وتحويلها إلى وزارة لإنماء الأرياف، وذلك بعدما كانت الحكومة تعهدت في بيانها الوزاري بالعمل على إقفالها خلال عامين. أما ملحم الرياشي، وزير الإعلام في حكومة الحريري التي حُصرت للانتخابات النيابية في العام 2018، فكان وعد بإلغائها أيضاً وتحويلها إلى وزارة تواصل وحوار وخصخصة تلفزيون لبنان والإذاعة اللبنانية. لكن أياً من هذه الوعود لم ينفذ إن لغيب المبالغ المالية اللازمة أو بسبب المماطلة بإقرار القوانين المطلوبة. واستغرب الوزير السابق غسان عطا لله عدم دمج وزارة المهجرين مع وزارة أخرى في الحكومة الجديدة والقيام بالمقابل

رأى البطريرك الماروني بشارة الراعي، أن «الحكومة الجديدة أمام امتحان عسير، لكونها تواجه المخاطرة الصعبة باسم الشعب والشباب فاقدية الثقة بعد خيبات أمل متتالية من السياسيين والمسؤولين»، داعياً إلى وجوب «مساندة الحكومة، ومساندتها ومحاسبتها على نتائج أعمالها، إذا كانت تلبى حاجاتهم الحياتية». وقال الراعي، أمس، إن «الحالة المتردية سياسياً واقتصادياً ومالياً ومعيشياً، وحالة النزاعات والانقسامات، واستغلال السلطة للإثراء غير المشروع والنقود والظلم، على حساب الشعب والتنمية الإدارية، وقيام دولة العدالة والقانون، هي ثمرة تراكم الخطايا الشخصية التي أصبحت خطيئة اجتماعية». وأضاف: «كان من المنتظر فعل توبة شخصية من جميع المسؤولين والسياسيين. فكانت في المقابل انتفاضة الشباب والصبايا السلمية والحضارية على مدى مائة يوم إلى اليوم، قبل أن تشوهها ثورة العصي والحجارة والخناجر، وتكسر واجهات المؤسسات والمتاجر العامة والخاصة وسرقة محتوياتها».

وقال الراعي: «كان لا بد من قيام حكومة تتولى مجازفة النهوض الاقتصادي والمالي والمعيشي والإنمائي من الحالة العسيرة للغاية. لكن المسؤولية تقع على جميع الذين هم في السلطة، أو يتعاونون الشأن العام والسياسي». وأكد أنه «من الواجب تضافر القوى من الجميع بهدف البناء والنهوض؛ ومن الواجب أيضاً إقرار موازنة 2020، من أجل انتظام المالية العامة تحت سقف القانون والدستور، وفي الاتجاه الإنقاذي الصحيح من المنظر فعل توبة شخصية من جميع المسؤولين وطالب الحكومة ب«استعادة الثقة المفقودة، وإعلان تضامنها مع الشعب اللبناني وشبابها في حاجاتهم». وأكد تضامنه مع «انتفاضة الشباب والصبايا السلمية والحضارية في جميع المناطق اللبنانية»، معتبراً أن «الشباب هم ثروة الوطن وحاضره ومستقبله. فلا بد من أن يخرج من صفوفهم قادة جدد على قدر حاجات الوطن».

البطريرك الماروني يدعو إلى «مساندة الحكومة ومساندتها»
 بيروت، «الشرق الأوسط»
 رأى البطريرك الماروني بشارة الراعي، أن «الحكومة الجديدة أمام امتحان عسير، لكونها تواجه المخاطرة الصعبة باسم الشعب والشباب فاقدية الثقة بعد خيبات أمل متتالية من السياسيين والمسؤولين»، داعياً إلى وجوب «مساندة الحكومة، ومساندتها ومحاسبتها على نتائج أعمالها، إذا كانت تلبى حاجاتهم الحياتية». وقال الراعي، أمس، إن «الحالة المتردية سياسياً واقتصادياً ومالياً ومعيشياً، وحالة النزاعات والانقسامات، واستغلال السلطة للإثراء غير المشروع والنقود والظلم، على حساب الشعب والتنمية الإدارية، وقيام دولة العدالة والقانون، هي ثمرة تراكم الخطايا الشخصية التي أصبحت خطيئة اجتماعية». وأضاف: «كان من المنتظر فعل توبة شخصية من جميع المسؤولين والسياسيين. فكانت في المقابل انتفاضة الشباب والصبايا السلمية والحضارية على مدى مائة يوم إلى اليوم، قبل أن تشوهها ثورة العصي والحجارة والخناجر، وتكسر واجهات المؤسسات والمتاجر العامة والخاصة وسرقة محتوياتها».

موسكو تعيد فتح «معايير أمانة» لإخراج سكان شمال غرب سوريا محاولة روسية ثانية لحمل المدنيين على مغادرة إدلب



استهداف مستشفى «الإيمان» في سرجة قرب معرة النعمان بريف إدلب فجر أمس (أ.ب)

روبية أنها تلقت «بلاغات متعددة من قبل المواطنين السوريين من مناطق سيطرة التشكيلات المسلحة في منطقة إدلب لخفض التصعيد، بطلب إعادتهم إلى بيوتهم الواقعة في الأراضي التي تم تحريرها من المسلحين». في مسعى لتبرير القرار بإعادة فتح المعابر الإنسانية.

في الأثناء، نقلت وكالة أنباء «سبوتنيك» الحكومية، أمس، عن مصادر عسكرية، أن الجيش السوري نجح في فرض سيطرته على وادي الضيف في ريف إدلب الجنوبي، شمال سوريا، وسط تقدمه باتجاه معرة النعمان الاستراتيجية لتحريرها من سيطرة الإرهابيين. و زاد المصدر العسكري أن «الجيش السوري يخوض معارك عنيفة ضد مسلحي جبهة النصر»... وأن قوات الجيش السوري دخلت نحو 150 متراً من الجهة الشرقية لمعرة النعمان». كما أشارت الوكالة إلى أن الجيش تمكن، أول من أمس (السبت)، من تحرير عدد من القرى والبلدات والتلال الاستراتيجية، منها، معر شمرايين وثقانة وتلمنس ومعرشمشة، في ريف حلب الغربي وريف إدلب الجنوبي، وفي حماة 26، وفي حماة 10. في مقابل رصد الجانب التركي 92 انتهاكاً سجل منها في حلب 56، وفي إدلب 36.

وأفاد بورينكوف بتسجيل 108 حالات قصف «نفذتها التشكيلات المسلحة في منطقة إدلب خلال الساعات الـ24 الماضية»، في إشارة إلى أن قرار إعادة افتتاح المعابر يهدف إلى تسهيل وصول أمن للمدنيين إلى مناطق سيطرة النظام، وقال إن «المعايير مجهزة بكل ما يلزم من متطلبات الرعاية الصحية العاجلة، والأغذية ووسائل النقل إلى مناطق أمنة». وتعد هذه ثاني محاولة، من جانب موسكو لحمل المدنيين على مغادرة المنطقة، بعدما كانت أعلنت في 12 يناير الحالي عن فتح المعابر الثلاثة، وشجعت حملة دعائية وإعلامية نفسية قوية قامت بها القوات الحكومية المتحالفة مع الأعمال القتالية، ظهر في منطقة إدلب لخفض التصعيد خطر على أمن الأهالي المدنيين. وأضاف في بيان أن «مركز حميميم»... «نظم، بهدف منع سقوط قتلى بين السكان المدنيين، وبالتعاون مع القوات الحكومية السورية وأجهزة السلطة المحلية، عمل 3 معابر إنسانية، في الحاضر في حلب وأبو الظهور في إدلب والهبيط في حماة»، داعياً المدنيين إلى

على ترويع المواطنين وإجبارهم على عدم مغادرة المنطقة بهدف استخدامهم دروعاً بشرية». والسلافت أن البيانات العسكرية الروسية أكدت الالتزام بقرار وقف النار الموقع مع الجانب التركي، لكنها واصلت، خلال الأسبوعين الأخيرين،

التركيز على «انتهاكات» تقوم بها الفصائل المسلحة، وأوردت تفاصيل عن هجمات شنتها قوات المعارضة على مواقع

صغير لاستيعاب النازحين من إدلب، مشيراً إلى أن 400 ألف مدني يتحركون من إدلب باتجاه حدود تركيا.

وأكد «المركز السوري لحقوق الإنسان» أن قوات النظام أصبحت على بعد مئات الأمتار من ثاني أكبر المدن في ريف إدلب، مشيراً إلى وقوع اشتباكات عنيفة بينها وبين الفصائل والمجموعات المتشددة من جهة أخرى على محاور مدينة معرة النعمان، حيث انسحبت الفصائل والمجموعات من بلدة الغدفة بعد تهديد جوي وبري مكثف من قبل الطائرات الروسية.

وستكون معرة النعمان هي المدينة السابعة التي تسقط في يد قوات النظام خلال الـ24 ساعة الماضية. ورصد «المركز» اشتباكات عنيفة مستمرة بين الفصائل والمجموعات المتشددة من جهة؛ وقوات النظام والمسلحين المواليين لها من جهة أخرى، على محاور خلصة المحميرة جنوب حلب، في محاولة جديدة من قبل قوات النظام للتقدم وسط معارك ضارية تشهدها المنطقة وقصف جوي من الطائرات الروسية تشهده محاور القتال في المنطقة، تزامناً مع قصف صاروخي متبادل بين الطرفين.

أفقره، سعيد عبد الرازق

أكد الرئيس التركي رجب طيب إردوغان أن بلاده تكثف الاتصال مع روسيا في مسعى لحماية المدنيين السوريين من قصف النظام في إدلب، في وقت قال فيه «المركز السوري لحقوق الإنسان» إن قوات النظام تفشل في التقدم على محاور جنوب حلب، وإن الفصائل تتقدم على حسابها شمال شرقي معرة النعمان.

وقال إردوغان، خلال مؤتمر صحفي في إسطنبول، أمس، قبل توجهه إلى الجزائر: «لأسلاف النظام السوري لا يزال يواصل انتهاكاته للتحالفات بخصوص إدلب، ويستمر في قتل المدنيين، ومن غير الممكن التغاضي عن لامبالاة النظام في هذا الشأن». وأضاف إردوغان: «نحن الآن في موسم الشتاء، وبداننا بإنشاء منازل مؤقتة مساحتها 30 متراً مربعاً، على طول 40 كيلومتراً في المناطق السورية القريبة من حدودنا الجنوبية لاستيعاب المدنيين الفارين من هجوم النظام».

وكان إردوغان أعلن الأسبوع الماضي البدء في إقامة 10 مراكز إيواء في إدلب، ما ساعد على استقبال نحو 40 ألف مدني من إدلب باتجاه تركيا. وقال إردوغان، خلال مؤتمر صحفي في إسطنبول، أمس، قبل توجهه إلى الجزائر: «لأسلاف النظام السوري لا يزال يواصل انتهاكاته للتحالفات بخصوص إدلب، ويستمر في قتل المدنيين، ومن غير الممكن التغاضي عن لامبالاة النظام في هذا الشأن». وأضاف إردوغان: «نحن الآن في موسم الشتاء، وبداننا بإنشاء منازل مؤقتة مساحتها 30 متراً مربعاً، على طول 40 كيلومتراً في المناطق السورية القريبة من حدودنا الجنوبية لاستيعاب المدنيين الفارين من هجوم النظام».

وكان إردوغان أعلن الأسبوع الماضي البدء في إقامة 10 مراكز إيواء في إدلب، ما ساعد على استقبال نحو 40 ألف مدني من إدلب باتجاه تركيا.

مقتل شخص في انفجار شاحنة ملغومة في أعزاز شمال سوريا



جمع من سكان أعزاز شمال سوريا حول حفرة نتيجة شاحنة ملغومة أمس (رويترز)

في شمال سوريا، أمس الأحد، مما أدى إلى مقتل شخص وإصابة عدد آخر. ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن التفجير حتى الآن. في الانفجار ونقلوا إلى تركيا للعلاج.

أعزاز (سوريا)، «الشرق الأوسط» قالت قوات الدفاع المدني إن شاحنة ملغومة انفجرت بمدينة أعزاز

في شمال سوريا، أمس الأحد، مما أدى إلى مقتل شخص وإصابة عدد آخر. ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن التفجير حتى الآن. في الانفجار ونقلوا إلى تركيا للعلاج.

أعزاز (سوريا)، «الشرق الأوسط» قالت قوات الدفاع المدني إن شاحنة ملغومة انفجرت بمدينة أعزاز

تطميناته تمت في جولة شملت 5 قواعد في الشمال الشرقي حتى وسط نهر الفرات

الجنرال ماكنزي: واشنطن ملتزمة القتال في سوريا وتعزيز عملياتها ضد «داعش»

وتبعاً لما أفاده مسؤولون، فإن هناك حوالي 750 جندياً أميركياً شرق سوريا منتشرين عبر مساحة من الأرض تمتد لأكثر من 90 ميلاً (150 كيلومتراً) من دير الزور حتى منطقة أوسع إلى شرق الحسكة.

جدير بالذكر أن العلاقات بين واشنطن والسوريين الأكراد التي تعود إلى عام 2014، توترت في أعقاب إصدار أوامره اليوم، حسبما اعتقد، إلى معدل ربما ثلاث أو أربع عمليات أسبوعياً بالتعاون مع شركائنا هنا». جدير بالذكر أن القائد العسكري إريك هيل، قائد قوات العمليات الخاصة في العراق وسوريا، كان برفقة ماكنزي أغلب ساعات اليوم. وقال إن قواته ما تزال مستمرة في نشاطات التدريب وتجري عمليات بالتعاون مع قوات سوريا الديمقراطية لاستئصال جذور متطرفي «داعش» الذين «يختنقون في الأودية والكهوف والصحارى ويحاولون إعادة تجميع صفوفهم». وتحدث هيل إلى مراسلين داخل القاعدة العسكرية الواقعة عند حقل كونوكو للغاز الطبيعي قرب دير الزور، حيث ترابط شاحنات وطائرات عسكرية إلى جوارها في منازل قديمة جرى تحويلها إلى مراكز عمليات وتكتات تعتمد على تقنيات متطورة للغاية.

الجنرال فرانك ماكنزي قائد القوات الأميركية في الشرق الأوسط في جولته على 5 قواعد عسكرية أميركية شمال شرقي سوريا السبت (أ.ب)

خلال الشهر الأخير، تزايدت المخاوف إزاء إعادة تجمع المسلحين، خاصة إلى الغرب حيث لا توجد قوات أميركية. ومع ذلك، تعطلت العمليات الجارية ضد «داعش» خلال الأسابيع الأخيرة في أعقاب هجوم «الدرون» الذي شنته الولايات المتحدة وأسفر عن مقتل جنرال إيراني بارز في العراق وسوريا. وتبعاً لما ذكره مسؤولون، تراجعت العمليات الأميركية ضد «داعش» بمقدار



الجنرال فرانك ماكنزي قائد القوات الأميركية في الشرق الأوسط في جولته على 5 قواعد عسكرية أميركية شمال شرقي سوريا السبت (أ.ب)

في العراق، وخوفاً من التعرض لهجمات انتقامية من جانب إيران والقوات العاملة بالوكالة عنها، أوقفت الولايات المتحدة أو أبطأت، وتيرة العمليات من أجل تعزيز أمن أفرادها في العراق وسوريا. وتبعاً لما ذكره مسؤولون، تراجعت العمليات الأميركية ضد «داعش» بمقدار

الجنرال فرانك ماكنزي قائد القوات الأميركية في الشرق الأوسط في جولته على 5 قواعد عسكرية أميركية شمال شرقي سوريا السبت (أ.ب)

الجنرال فرانك ماكنزي قائد القوات الأميركية في الشرق الأوسط في جولته على 5 قواعد عسكرية أميركية شمال شرقي سوريا السبت (أ.ب)

الجنرال فرانك ماكنزي قائد القوات الأميركية في الشرق الأوسط في جولته على 5 قواعد عسكرية أميركية شمال شرقي سوريا السبت (أ.ب)

الجنرال فرانك ماكنزي قائد القوات الأميركية في الشرق الأوسط في جولته على 5 قواعد عسكرية أميركية شمال شرقي سوريا السبت (أ.ب)

الجنرال فرانك ماكنزي قائد القوات الأميركية في الشرق الأوسط في جولته على 5 قواعد عسكرية أميركية شمال شرقي سوريا السبت (أ.ب)

الجنرال فرانك ماكنزي قائد القوات الأميركية في الشرق الأوسط في جولته على 5 قواعد عسكرية أميركية شمال شرقي سوريا السبت (أ.ب)

الجنرال فرانك ماكنزي قائد القوات الأميركية في الشرق الأوسط في جولته على 5 قواعد عسكرية أميركية شمال شرقي سوريا السبت (أ.ب)

تمنح الخطة قوات الاحتلال حرية الدخول إلى جميع أنحاء الدولة الفلسطينية

ملاح «صفقة القرن» وفقاً لتسريبات إعلامية: القدس لإسرائيل... وشعفاط عاصمة لفلسطين

المجاورة له. ولكن ذلك لا يطبق عملياً إلا إذا وافق الفلسطينيون على الخطة بكل بنودها، وإذا اعترفوا بإسرائيل كدولة يهودية عاصمتها القدس.

وتنص الخطة على أن يتم أي ضم للأراضي الفلسطينية بالتشقيق مع الإدارة الأميركية وموافقها، بما في ذلك منطقتا غور الأردن وشمال البحر الميت. وتمنح الخطة لقوات الأمن الإسرائيلية حرية الدخول في جميع أنحاء الضفة الغربية، أي الدولة الفلسطينية، بدعوى الأمن.

تجريد التنتظيمات الفلسطينية في القطاع من السلاح؛ خصوصاً «الجهاد الإسلامي» و«حماس». وتنقضي الخطة بفرض السيادة الإسرائيلية على جميع المستوطنات، باستثناء 15 بؤرة استيطان عشوائية، أقامها مستوطنون متطرفون من دون تصاريح رسمية، ولا يعترف بها حتى حسب القانون الإسرائيلي. ولكن بالمقابل تنص الخطة على منح الشرعية لـ60 سكانها (نحو 3 آلاف مستوطن)، ظروفًا معينة مساوية مثل بقية

في حدود 1948، عن الأراضي التي سيتم ضمها لإسرائيل من أراضي 1967، وذلك في منطقة النقب، شرق قطاع غزة وجنوبي الخليل.

وتقترح الخطة إنشاء ممر آمن تحت الأرض بين غزة والضفة الغربية، يعطى للأجهزة الأمنية الإسرائيلية أن تدرسه وتتخذ بشأنه القرار النهائي، مع التفكير في ممر من غزة إلى ترقوميا، في قضاء الخليل. ولكن الخطة توضح أن هذا الممر لا يفتح إلا بعد أن يتم

حق السيطرة على المنطقتين القائمة، ولكنها لن تستطع توسيع هذه المستوطنات، ولا تستطع ضم مناطق «ج» والأغوار قبل الانتخابات الإسرائيلية، ولن تستطع بناء مستوطنات جديدة.

وتقضي الخطة بان يتاح لإسرائيل ضم نحو ثلث مساحة الضفة الغربية، على أن تبقى البقية للفلسطينيين. ولكن هذه الأراضي لا تسلم للفلسطينيين مع بداية التسوية، بل في نهايتها. وحسب هذا التوجه، يعطى للفلسطينيين

تل أبيب، «الشرق الأوسط» نشرت وسائل الإعلام العبرية في تل أبيب، أمس الأحد، تسريبات من سياسيين قالت إنهم اطلعوا على تفاصيل خطة الرئيس الأميركي دونالد ترمب، لتسوية الصراع الإسرائيلي الفلسطيني والعربي، المعروفة باسم «صفقة القرن».

ومما جاء في صحيفة «يديعوت أحرونوت»، وقناة «7» التابعة للمستوطنين، أن هذه الخطة تتحدث عن إعطاء «فترة تحضير مدتها أربع سنوات

نزح حصانة نتنياهو مستمر غانتس من البيت الأبيض إلى الكنيست

وراء مقولات شعبية عن (عملية سلام) ومسؤوليات وطنية (ومصالح استراتيجي)، لكننا لن نستطيع له أن يستغبي الجمهور. فالكل يعرف أن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، ستجري كما هو مخطط لها ولن تتأثر بالأحداث في البيت الأبيض. وقال إن رئيس حزبه، بني غانتس، سيغادر من أي وقت مضى، ولذلك لدينا اليوم فرصة أكبر من أي وقت مضى. وأضاف نتنياهو، مظهراً عظم مساهمته في بلورة الخطة، «منذ 3 سنوات وأنا أدير محادثات مع الرئيس ترمب حول احتجاجاتنا الأمنية والوطنية الأكثر حيوية، التي يجب شملها في أي تسوية سياسية. لقيت أذاناً صاغية في البيت الأبيض لتلك الاحتجاجات، ولذا إنني ملى بالأمل باننا نتف على حافة لحظة فارقة في تاريخ دولتنا. وأنا أغانر البلاد إلى واشنطن، وأحس بانني أحمل رسالة كبيرة ومسؤولية كبيرة وفرصة كبيرة لن تعود، وذلك من أجل ضمان مستقبل إسرائيل».

كان أحد المقربين من ترمب في قيادة الحركة الإنجيلية الصهيونية في الولايات المتحدة، د. مايك إيفنس، قد كشف أن ترمب يرمي إلى إقامة حكومة وحدة في إسرائيل تضم كلا من غانتس ونتنياهو معاً.

عن أن رئيس مجلس المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية، داني دجان، سافر أمس هو أيضاً إلى واشنطن للقاء قوى يمينية مؤثرة في إدارة ترمب وقاعدته اليمينية، حتى يسقط بند الدولة الفلسطينية مع الأردن الشراكية الاستراتيجية مع الأردن ومصر ودول أخرى في المنطقة.

وكان مسؤول «كحول لغان» قد رفض الاستجابة لطلب الليكود تجميد البحث في حصانة نتنياهو بسبب ما سماها «التسويات الدرامية في عملية السلام واللقاءات المهمة في البيت الأبيض». وقال نيسان كورن: «ما المنطق في طلبهم. لقد تقدم نتنياهو يطلب أن تمنحه حصانة. ونحن نريد البحث في طلبه. حزب الليكود يحاول التذكي والاختباء

وكشف غانتس أنه يقيم اتصالات مع واشنطن منذ عدة شهور حول الصفقة.

واعتبر نتنياهو، من جهة، «صفقة القرن» «فرصة لن تعود بالنسبة إلى إسرائيل»، وقال في تصريحات صحافية أدلى بها عشية زيارته إلى واشنطن، «فرصة مثل هذه تحدث مرة واحدة في التاريخ، ولا يجوز تفويتها. لدينا اليوم في البيت الأبيض صديق لإسرائيل أكبر من أي وقت مضى، ولذلك لدينا اليوم فرصة أكبر من أي وقت مضى». وأضاف نتنياهو، مظهراً عظم مساهمته في بلورة الخطة، «منذ 3 سنوات وأنا أدير محادثات مع الرئيس ترمب حول احتجاجاتنا الأمنية والوطنية الأكثر حيوية، التي يجب شملها في أي تسوية سياسية. لقيت أذاناً صاغية في البيت الأبيض لتلك الاحتجاجات، ولذا إنني ملى بالأمل باننا نتف على حافة لحظة فارقة في تاريخ دولتنا. وأنا أغانر البلاد إلى واشنطن، وأحس بانني أحمل رسالة كبيرة ومسؤولية كبيرة وفرصة كبيرة لن تعود، وذلك من أجل ضمان مستقبل إسرائيل».

كان أحد المقربين من ترمب في قيادة الحركة الإنجيلية الصهيونية في الولايات المتحدة، د. مايك إيفنس، قد كشف أن ترمب يرمي إلى إقامة حكومة وحدة في إسرائيل تضم كلا من غانتس ونتنياهو معاً.

وكان مسؤول «كحول لغان» قد رفض الاستجابة لطلب الليكود تجميد البحث في حصانة نتنياهو بسبب ما سماها «التسويات الدرامية في عملية السلام واللقاءات المهمة في البيت الأبيض». وقال نيسان كورن: «ما المنطق في طلبهم. لقد تقدم نتنياهو يطلب أن تمنحه حصانة. ونحن نريد البحث في طلبه. حزب الليكود يحاول التذكي والاختباء



صورة أرشيفية للقاء الرئيس ترمب ونتنياهو في متحف إسرائيل بالقدس عام 2017 (رويترز)

«سنسافر إلى واشنطن للقاء الرئيس ترمب، سوف نسمع منه عن الخطة، ونبتادل معه الأفكار، ولكن ما يجري داخل غرفة الاجتماع سنتركه في الغرفة». وعلق غانتس على الاتهامات في المعارضة بأن الرئيس ترمب قصد دعم نتنياهو ضده، فقال: «الخطة التي كان نتنياهو شريكاً فيها، ستستمر في إصدارات نقاشات وانقسامات داخلية كبيرة ومؤلمة بنا، لكنني اتعهد بتقليل الخلاف إلى الحد الأدنى. وسأعمل على جعل الخطوط العريضة فيها أساساً للتقدم نحو تسوية منق على مع الفلسطينيين، مع مواصلة الشراكة الاستراتيجية مع الأردن ومصر ودول أخرى في المنطقة».

«مبعوثاً له للتنسيق مع المسؤولين الأميركيين، كما انضم إليه أيضاً عضو الفريق الحرة، ويلتقي مرة أخرى مع نتنياهو غداً الثلاثاء». وقد سافر نتنياهو برفقة وزير السليحة في حكومته، بريف لفين، وعين مكانه لنيوب عنه خلال غيابه، وزير الخارجية إسرائيل كاتس. أما غانتس فسافر مع وفد من المساعدين المهنيين، في مقدمتهم قائد سلاح الطيران الأسبق في الجيش الإسرائيلي، اللواء في الاحتياط أمير إيشيل، وهو رئيس سابق لقسم التخطيط في هيئة الأركان العامة للجيش الإسرائيلي، وانضم في الشهر الماضي، مستشاراً لغانتس حول «صفقة القرن» ومبعوثاً له للتنسيق مع المسؤولين الأميركيين، كما انضم إليه أيضاً عضو الفريق الحرة، ويلتقي مرة أخرى مع نتنياهو غداً الثلاثاء.

وقد سافر نتنياهو برفقة وزير السليحة في حكومته، بريف لفين، وعين مكانه لنيوب عنه خلال غيابه، وزير الخارجية إسرائيل كاتس. أما غانتس فسافر مع وفد من المساعدين المهنيين، في مقدمتهم قائد سلاح الطيران الأسبق في الجيش الإسرائيلي، اللواء في الاحتياط أمير إيشيل، وهو رئيس سابق لقسم التخطيط في هيئة الأركان العامة للجيش الإسرائيلي، وانضم في الشهر الماضي، مستشاراً لغانتس حول «صفقة القرن» ومبعوثاً له للتنسيق مع المسؤولين الأميركيين، كما انضم إليه أيضاً عضو الفريق الحرة، ويلتقي مرة أخرى مع نتنياهو غداً الثلاثاء.

قائد في حزب «ميرتس»، إنها جاءت «لإنقاذ نتنياهو من مأزقه الانتخابي ومأزقه القضائي الناجم عن لوائح الاتهام بثلاث قضايا فساد كبرى». واجمع السياسيون والمعلقون على أن دعوة بني غانتس، رئيس المعارضة، إلى جانب نتنياهو، تهدف إلى المساس بهيئته، ومكانته، وإظهار تفوق نتنياهو عليه.

وبناء عليه، طلب غانتس من الأميركيين ألا يلتقي الرئيس ترمب سوية مع نتنياهو، حتى لا يظهر الأمر تحيزاً منهم لصالحه. وطلب أن يلتقيها الرئيس كلاً على حدة، فوافق الأميركيون على ذلك، لكنهم ميزوا لصالح نتنياهو بطريقتهم، إذ رتبوا

تل أبيب، نظير مجلي في الوقت الذي يسعى فيه غالبية السياسيين الإسرائيليين، من اليمين، ومن اليسار، لتأجيل البحث في «صفقة القرن» إلى ما بعد الانتخابات، وإعلان الجيش الإسرائيلي حالة استنفار لمواجهة المعارضة الفلسطينية لها، غادر رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، من مطار «بن غوريون»، بعد ظهر أمس الأحد، متوجهاً إلى واشنطن للقاء الرئيس دونالد ترمب، والتباحث معه حول الصفقة، وقال على باب طائرته في المطار: «سأذهب للقاء الرئيس ترمب، وسنصنع التاريخ سوياً».

وأضاف نتنياهو: «قبل خمس سنوات سافرت إلى واشنطن، لأنني كنت مضطراً يومها لمواجهة خطة (الاتفاق النووي مع إيران) طرحها رئيس أميركي (باراك أوباما)، واعتقدت أنها تعرض أكثر المصالح الحيوية لإسرائيل، وحقبة وجودها، للخطر. أما اليوم، فإني أسافر إلى واشنطن للوقوف بجانب رئيس أميركي، يطرح خطة (صفقة القرن)، التي أعتقد أنها تعزز مصالحنا الأكثر حيوية».

كان المسؤولون الإسرائيليون في أحزاب اليمين الحاكم والمعارضة قد دخلوا في حملة مواجهات وصدامات سياسية ضد بعضهم البعض، بسبب قرار الإدارة الأميركية كشف تفاصيل خطتها لتسوية الصراع في الشرق الأوسط، المعروفة باسم «صفقة القرن»، الأسبوع الحالي. واعتبرتها المعارضة، وبعض قوى الائتلاف الحاكم أيضاً، تدخلاً في الانتخابات الإسرائيلية لصالح نتنياهو. وقال النائب أيلان فيلان، وهو

هنية: جاهز للقاء عاجل مع فتح لمواجهة مؤامرة «صفقة القرن»

تلويح فلسطيني بحل «السلطة» رداً على الخطة الأميركية للسلام

للأمم المتحدة إلى تحمل مسؤولياته التي نص عليها الميثاق، في الدفاع عن قرارات المؤسسة الأممية، واتخاذ الإجراءات القانونية، مساءة كل من ينتهك هذه القرارات، ومن يسعى لتدمير أي إمكانية لإحلال السلام في المنطقة، وزرع مسببات الفوضى وعدم الاستقرار فيها، وتعرض الأمن والسلم الدوليين للخطر.

من ناحية ثانية أعلن رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» إسماعيل هنية، أمس الأحد، جاهزته للقاء عاجل مع حركة فتح لبحث «مواجهة» صفقة القرن الأميركية للسلام مع إسرائيل.



عناصر من «كتائب عز الدين القسام» خلال استراحة في خان يونس جنوب غزة أمس (أ.ف.ب)

السيادة وعاصمتها مدينة القدس، وفقاً لقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة. كما طالب الاتحادات البرلمانية الدولية والإقليمية بإعلان موقفها الرفض لحاولات المس بحقوق الشعب الفلسطيني، في الحرية والاستقلال والعيش بدولته المستقلة كباقي شعوب الأرض، واتخاذ الإجراءات العملية لمساندة الشعب الفلسطيني، في دفاعه عن حقه في تقرير مصيره على أرضه.

ودعا البيان الأمين العام

المجتمع الدولي والدول العربية بـ«التمسك بقرارات الشرعية والقانون الدوليين؛ لأن الهدف من هذا المشروع التصفوي هو خلق مرجعية بديلة عنهم». إلى ذلك، جدد المجلس الوطني الفلسطيني رفضه القاطع لأي خطط، أو مشروعات صفقات، أو محاولات للمس بالحقوق غير القابلة للتصرف للشعب الفلسطيني، التي نصت عليها قرارات النهائي سينم ذات الصلة، وكفلتها مبادئ وأحكام القانون الدولي.

وطالب المجلس الوطني

واعتبر مجدلاوي، في بيان نقلته وكالة الأنباء الألمانية، أن الإعلان المرتقب عن «صفقة القرن» له وظيفة سياسية في هذا التوقيت، وهي خدمة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في الانتخابات المقررة في مارس (آذار) المقبل.

وأضاف أن «الجديد في الموضوع هو محاولة لترسيم هذا المشروع التصفوي، بصيغة تظهر كأن الوضع النهائي سينم ترسيمه بمعزل عن الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني». وطالب المسؤول الفلسطيني

رام الله، «الشرق الأوسط» غزة، «الشرق الأوسط» لوح ناطق باسم الرئاسة الفلسطينية، أمس الأحد، على الخطة الأميركية المرتقبة للسلام مع إسرائيل، المعروفة باسم «صفقة القرن».

وصرح نجيل أبو ردينة، للإذاعة الفلسطينية الرسمية، بأن القيادة الفلسطينية ستعقد اجتماعات داخلية على كافة المستويات، لبحث الموقف عند طرح «صفقة القرن» الأميركية. وقال إنه سيتم بحث كافة الخيارات، بما فيها صير مستقبل السلطة الفلسطينية، على أن يكون أي قرار متخذ مدعوماً عربياً ودولياً لرفض أي استهداف للحقوق الفلسطينية.

وحذر أبو ردينة أي جهة مع التعاطي مع الخطة الأميركية لما تحملها من إلغاء للمفاتيح القدس واللاجئين والحقوق الثابتة للفلسطينيين، والاتحاق للتدابير الخطيرة التي ستحل على المنطقة بأسرها».

من جهته، صرح عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، أحمد مجدلاوي، بأنه لن يتم الاعتراف فلسطينياً بأي مشروع يستبعد الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس، وحل ملفات اللاجئين والمستوطنات والحدود.

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

حذر الجنرال داني ياتوم، الرئيس السابق لـ«الموساد» إجهان المخابرات الإسرائيلية الخارجية) من انفجار أممي غير متسوق في الضفة الغربية وقطاع غزة، جراء مشروعات اليمين الاستيطانية، وضم الأراضي، والحصول على مصادقة أميركية لها.

وقال ياتوم، خلال حديث إذاعي، أمس الأحد، إنه: «كان على إسرائيل أن تتعلم من أخطائها في الماضي، جراء اتخاذ خطوات أحادية الجانب. فقد ارتكبنا خطأ كهذا عندما انسحبنا من قطاع غزة من دون تنسيق مع القيادة الفلسطينية قبل 15 عاماً، وما نحن منذ ذلك الوقت ندفع ثمن الخطأ. فكم بالحري إن كانت إجراءاتنا هذه المرة هي مصادرة أرض لهم».

وقال الجنرال الإسرائيلي قد رفع حالة التأهب في الضفة الغربية، تحسباً من اندلاع مواجهات وتنفيذ عمليات، على خلفية نية الإدارة الأميركية الإفصاح عن خطة السلام لقضيتهم.

تیبور ناجی ودونالد بوٹ و4 نواب کونفرس التقوا حمدوك وناقشوا «التحويلات المصرفية»

حضور أميركي رفيع في الخرطوم... ومطالب برفع السودان من قائمة «قيود السفر»

الخرطوم: أحمد يونس

تشهد العاصمة السودانية الخرطوم حضوراً كبيراً لمسؤولين أميركيين رفيعين، في وقت تشهد فيه العلاقات انفراجاً كبيراً منذ انهيار نظام الرئيس المعزول عمر البشير في أبريل (نيسان) الماضي، وفيما تنتظر الخرطوم وصول مساعد وزير الخارجية الأميركية تيبور ناجي، وجه 4 نواب من الكونغرس الأميركي، رسالة بتوقيعاتهم تطالب الرئيس دونالد ترامب بالتراجع عن عزمه إدراج السودان بين الدول الست التي يزعّم فرض قيود سفر إضافية عليها.

وعلمت «الشرق الأوسط»، أمس، أن تيبور ناجي سيصل الخرطوم اليوم لإجراء مباحثات مع مسؤولين سودانيين، وينتظر أن يعقد مؤتمراً صحافياً، يشارك فيه صحافيين من مختلف أنحاء العالم عبر الهاتف، عن زيارته التي استمرت زهاء أسبوعين لدول

أفريقيا الوسطى وإثيوبيا وكينيا وجنوب السودان، والتي يختمها بزيارته للسودان، ووزعت السفارة الأميركية رفاق الدعوة لسودانيين، بينهم صحافيون، لحفل استقبال تزمع عقده احتفاءً بزيارة الناجي للخرطوم.

ومن جهتهم، قال 4 من نواب الكونغرس الأميركي عن الحزب الديمقراطي إن عزم الرئيس ترمب

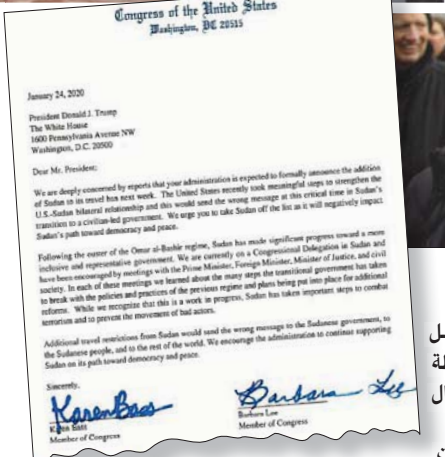


وزير الطاقة والتعدين عادل علي إبراهيم والمبعوث الأمريكي للسودان دونالد بوٹ (سوتا)

وفي زيارتهم للخرطوم، أجرى نواب الكونغرس مباحثات

مع مسؤولين سودانيين في الخرطوم، من بينهم رئيس الوزراء عبد الله حمدوك الذي أطلعهم على التغييرات الجارية في السودان، إضافة إلى وزيرة ومن جهة أخرى، أوصلت الحكومة السودانية لمبعوث الرئيس الأميركي للسودان

وجنوب السودان دونالد بوٹ طلباً لإزالة العقوبات التي تواجه التحويلات المصرفية في السودان بسبب العقوبات المفروضة عليه. وقال بوٹ في لقاء جمعه



ترسل رسالة خاطئة تؤثر على توجهات الحكومة الانتقالية الهادفة لبناء نظام ديمقراطي، وتحقيق السلام في البلاد.



مظاهرة أمام البيت الأبيض ضد قرارات منع السفر لمواطني بعض الدول العربية (أب)

حركة وتنقل الجهات النشطة والسيسبة في مجال الإرهاب، وأشهرت

رسالة أعضاء الكونغرس إلى السياسات الأميركية الأخيرة تجاه السودان الهادفة لتقوية العلاقات الثنائية بين البلدين، وقالت إن إضافة السودان لقائمة حظر السفر

ديمقراطية، عقب إطاحة حكم الرئيس عمر البشير بثورة شعبية في أبريل (نيسان) 2019، وقال النواب إنهم «حالياً في السودان»، وتعرفوا عن قرب على ما اتخذته الحكومة الانتقالية لمواجهة سياسات نظام البشير، ووضعت خطط للإصلاح، وتابوا: «السودان خطأ خطوات مهمة لمكافحة الإرهاب، وتقيد

فرضها على السودان تبعث برسالة سلبية للحكومة السودانية والشعب السوداني والعالم، وأضافوا: «نشجع الإدارة الأميركية على استمرار دعم السودان باتجاه الحكم المدني والديمقراطية وتحقيق السلام».

وأشارت رسالة النواب إلى ما أطلقت عليه «التقدم الذي أحرزه السودان لتحقيق حكومة

على تطبيق عقوبة حظر السفر على السودان، من بين 6 دول، يرسل رسالة خاطئة للشعب السوداني، ويؤثر سلباً على الانتقال إلى الحكم المدني في البلاد.

وذكر النواب الأربعة وهم كارين، دانيل، باربرا، بارمبلا جايبال، في رسالتهم للرئيس ترمب، التي أطلعت عليها «الشرق الأوسط»، أن قيود السفر المزمع

وزراء الخارجية والري يجتمعون في واشنطن غداً

مصر والسودان وإثيوبيا إلى جولة «الاتفاق الشامل» بشأن «سد النهضة»

مصر: الحكومة ترهن استمرار دعم «صحف الدولة» بزيادة تأثيرها

وقال لرؤساء مجال إدارات الصحف: «عليكم أن تتخذوا قرارات شجاعة، دون نظر لأي اعتبارات أخرى».

وتطرقت «خطة تطوير» عرضها كرم جبر، رئيس الهيئة الوطنية للصحافة، إلى «تحديث المؤسسات الصحافية القومية، عبر الرقمنة والثورة التكنولوجية، وكذلك تدريب الكوادر الصحافية، وتفعيل نظام الإعلانات الرقمية، وتسويق كنوز المؤسسات الصحافية القومية (الصور النادرة، الوثائق، الأبحاث التاريخية، مقالات كبار الكتاب)».

ويشأن «خطة الهيكلية والإصلاح المالي»، أشار جبر إلى الانتعاش إلى عدد من المؤسسات منها: «الصحف الشامل للأصول، وتقديم مقترحات لاستثمارها مع اقتراح بإنشاء مشروعات مشتركة بين المؤسسات ولكل مؤسسة على حدة، وحصر الديون بمختلف أنواعها وتقديم مقترحات لإعادة جدولتها وطرق سدادها».

الإصدارات ومقترحات مجالس الإدارة لعلاج تلك الخسائر وفقاً لجدول زمني مدته 6 شهور يتم بعدها اتخاذ القرار بشأنها، وقال وزير المالية، محمد معيط خلال الاجتماع «نحن حريصون على استمرار المؤسسات الصحافية القومية على القيام بدورها المهم في هذه المرحلة»، ومضيفاً أنه «من الضروري مواكبة مفردات العصر، خاصة أن موازنة الدولة لم تعد تحتمل تقديم دعم لهذه المؤسسات»، مؤكداً أنه «مهم جداً أن يسارع بالتطوير المطلوب».

القاهرة: محمد نبيل حلمي

فيما بدأ تمهيداً لإجراءات غير مسبوقه بشأن الصحف المملوكة للدولة في مصر، رهن رئيس الحكومة، مصطفى مدبولي، استمرار تقديم الدعم للمؤسسات القومية والإصدارات التابعة لها ب«تحقيق الغرض من إنشائها، وزيادة تأثيرها في المجتمع عبر إصداراتها».

وأفاد بيان رسمي لرئاسة الوزراء، أمس، أنه تم الاتفاق بين مدبولي و«الهيئة الوطنية للصحافة» ورؤساء مجالس إدارات الصحف على «عدم فتح باب التعيين في أي مؤسسة صحافية قومية، ومنع التعاقدات، وحظر المدفوع سنو المعاش إلا في حالات الضرورة القصوى، وكبار الكتاب فقط، وأن يتم التنسيق في ذلك مع الهيئة الوطنية للصحافة».

كما دعا مدبولي إلى «العمل على تسوية مديونيات المؤسسات باستغلال عدد من الأصول غير المستغلة التي تمتلكها، ودراسة موقف كل الإصدارات واتخاذ موقف حاسم بشأنها».

وأكد مدبولي، أمس، على «استمرار مساندة الدولة للمؤسسات الصحافية القومية شريطة استمرار تلك المؤسسات في تحقيق الغرض من إنشائها، والمتمثل في المساهمة في زيادة التنوير والتوعية وتشكيل الفكر والوعي الصحيح مع غرس الانتماء لدى المواطنين من خلال زيادة قوة التأثير في المجتمع عبر إصداراتها المختلفة».

كما دعا مدبولي، إلى «ضرورة مراعاة ترشيد وجوهرية الإنفاق في جميع المؤسسات الصحافية القومية».

ومواجهات الأطماع الخارجية في الاستيلاء على المياه العربية، ودعم الدول العربية في الحصول على حقوقها المائية، والدفاع عن الحقوق المائية للشعوب العربية الفاقعة تحت الاحتلال، ودعم علاقات التنسيق والتعاون بين الدول العربية بشأن قضايا المياه تحقيقاً للأمن المائي العربي من خلال تبني رؤية عربية موحدة لضمان الحماية القانونية للحقوق والحصص المائية العربية في المياه المشتركة مع الدول الأخرى، في ضوء زيادة المنافسة على المستوى الدولي، ما جعلها مصدراً من مصادر التوتر والصراعات الدولية».

والبرلمانات الوطنية في الدول العربية».

وأشار السلمي إلى أن «الهدف من وثيقة الأمن المائي العربي هو معالجة تحديات الأمن المائي العربي؛ سواء الطبيعية أو البشرية في الدول العربية من خلال وضع الأطر القانونية والتنموية للمحافظة على موارد المياه المتاحة في الدول العربية وترشيدها».

وتشدد على أن الوثيقة «تهدف أيضاً إلى الحفاظ على الحقوق السيادية للدول العربية من موارد المياه المشتركة مع الدول الأخرى وفقاً لمبادئ المعاهدات والقوانين الدولية، والاتفاقيات المبرمة بين الدول،

في دورته الأخيرة هدفها دعم الدول العربية في الحصول على حقوقها المائية».

وقال السلمي، في بيان أمس، إنه «انطلاقاً من مسؤولية البرلمان العربي في صيانة الأمن القومي العربي، وإيماناً منه بأن الأمن المائي يشكل إحدى أهم ركائز الأمن القومي العربي، أصدر البرلمان في جلسته التي عقدت في القاهرة منتصف الشهر الجاري وثيقة الأمن المائي العربي كوثيقة عربية مرجعية في مجال تحقيق الأمن المائي العربي، وذلك بعد مناقشتها مع عدد من الخبراء العرب ودراستها مع الوزارات المعنية بالموارد المائية في الدول العربية، ومع المجالس

يتم التوصل إلى اتفاق بشأن أي من القضايا الخلافية، التي أحبطت الجولات الفنية خلال الشهرين الماضيين، ومن بينها قواعد التشغيل، السد، ومعايير الجفاف، ومقدار المياه المتدفقة إلى مصر.

وتدشن إثيوبيا السد منذ 2011 على النيل الأزرق (الرافد الرئيسي لنهر النيل) بهدف توليد الكهرباء، لكن مصر تشفى من تأثير السد على حصتها من المياه البالغة 55,5 مليار متر مكعب، التي تعتمد عليها بأكثر من 90 في المائة. في غضون ذلك، أكد رئيس البرلمان العربي الدكتور مشعل بن فهم السلمي، أن «وثيقة الأمن المائي العربي التي أصدرها البرلمان العربي

وتوجه وزير الخارجية المصري، سامح شكري، أمس، إلى واشنطن للمشاركة في اجتماعات الجولة الأخيرة لوزراء الخارجية والري حول سد النهضة».

وأثمر الإعلان المشترك، الذي استضافته واشنطن منتصف الشهر الجاري، توافقاً على «ملء السد على مراحل خلال موسم الأمطار - من يوليو (تموز) إلى أغسطس (آب) وقد يستمر إلى سبتمبر (أيلول) - بطريقة (تكيفية وتعاونية) تأخذ بعين الاعتبار الظروف الهيدرولوجية للنيل الأزرق، والتأثير المحتمل للتعبئة على الخزانات الموجودة في اتجاهه».

القاهرة: محمد نبيل حلمي

وسون أبو حسين

تتجه الأنظار في مصر والسودان وإثيوبيا، إلى العاصمة الأميركية، التي تستضيف غداً (الثلاثاء)، جولة تأمل الدول الأربع أن تكون الأخيرة في مضمات مفاوضات «سد النهضة» التي تنهيه أديس أبابا. وتستهدف الاجتماعات التي تعقد في واشنطن على مدار يومين، بحضور وزراء الخارجية والري في الدول الثلاث وممثلون لسلطات الأميركية و«البنك الدولي»، التوصل إلى «اتفاق شامل حول ملء وإدارة السد الإثيوبي».

«صناعة» النواب تدعو لإلغاء «التجارة الحرة» بين الجانبين

مواجهة جديدة بين القاهرة وأنقرة في أروقة البرلمان المصري

التي أطاحت بحكم الرئيس المصري الراحل محمد مرسي، بعد احتجاجات شعبية واسعة ضد استمراره في الحكم، فإن اتفاقية «التجارة الحرة» التي وقعها الجانبان عام 2005 لا تزال قائمة».

واعتبر رئيس «الجنة الصناعة بمجلس النواب» محمد فرج عامر، أمس، أن الاتفاقية «تضر بالمنتجات المصرية وتسهم في إغراق السوق المصرية بالمنتجات التركية».

وفي مطلع الشهر الجاري، بدأت سلطات الجمارك المصرية، وفقاً للاتفاقية مع

تركيا، إعفاء السيارات الواردة من أنقرة من الجمارك بشكل كامل، وذلك بعد سنوات من الإعفاء التدريجي والجزئي. وجاءت إعادة رئيس «صناعة النواب»، خلال مناقشة لجنته طلب إحاطة من النائب محمد

العزیز الغول إلى رئيس الوزراء ووزير التجارة والصناعة بشأن «مشكلة استيراد الخشب الحبيبي التركي»، ووصف عامر «وزارة التجارة والصناعة» بأنها «مقصرة بشأن إلغاء الاتفاقية، خصوصاً أن اللجنة طلبت من قبل إلغاءها».

«ارتفعت واردات مصر

القاهرة: محمد نبيل حلمي

عادت أزمة العلاقات المتوترة بين القاهرة وأنقرة إلى واجهة المناقشات في أروقة البرلمان المصري، أمس، إذ دعت «الجنة الصناعة» في «مجلس النواب» إلى إلغاء اتفاقية «التجارة الحرة» بين البلدين، بسبب ما اعتبره برلمانيون «إضراراً بالمنتجات المحلية».

ورغم إقدام البلدين على تخفيض علاقاتهما الدبلوماسية منذ عام 2013، على خلفية موقف الرئيس التركي رجب طيب إردوغان المناهض لـ«ثورة 30 يونيو»

المنطقة، بعد أن لقي 32 من قبيلة دينكا نقو مصرعهم، الخميس الماضي، عندما هاجم متمشون لقبيلة المسيرية، قرية كلوم، وجرح 24 آخرون، واختطف 15 طفلاً، إلى جانب إحراق 22 منزلاً.

وكان من المفترض أن يتم حل وضعية منطقة أبيي عبر الاستفتاء، وفقاً لاتفاق السلام الذي وقع في نيفاشا الكينية في عام 2005، والذي أعقبه في وقت لاحق انفصال جنوب السودان في عام 2011 عبر استفتاء شعبي، وفتلت الخرطوم وجوبا في تنظيم الاستفتاء نسبة لرفض قبيلة دينكا نقو مشاركة المسيرية السودانية في التصويت.

الحسن، في بيان صحافي، إن الأوضاع تحت سيطرة قيادة البلدين، وأضاف: «نؤكد عدم صحة ما تم تداوله، وأن الأحوال في مدينة أبيي عادت إلى طبيعتها، وتمت تسوية المشكلة عبر لجان التعايش السلمي»، مشيراً إلى أن وزير الدفاع في السودان وجنوب السودان غداً الاجتماع في جوبا، واتفقا على خارطة لحل المشكلة القائمة بين الأطراف في أبيي.

كان رئيس جنوب السودان سلفا كير ميارديت، قد أدان الأحداث التي وقعت في أبيي، ووصفها بالوحشية، وحمل النظام السوداني السابق مسؤولية انتشار السلاح في

إلى المطالبة بأن تساهم قوة الأمم المتحدة في حماية المدنيين في المناطق المضطربة، وفي يادئ الأمر تم الاتفاق على إرسال قوة إقليمية من دول الجوار للقيام بحماية قادة المعارضة، ولكن بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان رفضت المقترح، وشددت على أن تكون هذه القوة تحت إمرة البعثة.

إلى ذلك، نفت القوات المسلحة السودانية الإنباء التي راجت على وسائل التواصل الاجتماعي، وتحدثت عن احتلال قوة دفاع شعب جنوب السودان لمدينة أبيي المتنازع عليها بين الخرطوم وجوبا. وقال المتحدث باسم الجيش السوداني عامر محمد

حديثاً. وأضاف: «عندما يكون لدى الأمم المتحدة القدرة على زيادة وجودها لدفع نزاع السلاح، وبناء الثقة، والآن يمكننا القيام بذلك»، وتابع: «الكن أي تغيير في نشر قواتنا يجب أن يأتي كطلب متفق عليه من جميع الأطراف»، مؤكداً أن دور البعثة سيظل دائماً لقوات جنوب السودان، وقال: «الحفاظ على الأمن، وتطبيق القانون، من مسؤولية الحكومة، والأمم المتحدة لا يمكنها أن تأخذ هذا الدور».

وإدى تأخير تنفيذ الترتيبات الأمنية وتشكيل الحكومة الانتقالية، بالحركة الشعبية المعارضة بزعامة ريبك مشار،

في غضون ذلك، أعربت بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان عن استعدادها لنشر المزيد من القوات في جوبا والمناطق المضطربة في البلاد، ولكنها دعت إلى اتفاق جماعي في هذا الصدد.

كانت رئيسة لجنة الدفاع عن الحركة الشعبية في المعارضة أنجلينا تيني، قد اقترحت نشر قوات الأمم المتحدة في جوبا والمناطق المضطربة، مثل طريق بابي وجوبا نيومالي التي فيها قوات. وقال رئيس بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان ديفيد شيرير، إن مهمة حفظ السلام مستعدة لنشر المزيد من القوات خلال بدء القوات الموحدة المدربة

سلفا كير ميارديت، وزعيم المعارضة الرئيسية ريبك مشار، قد اتفقا على تمديد الفترة من 12 نوفمبر (تشرين الثاني) للفترة ما قبل الانتقالية إلى 100 يوم، وتشكيل الحكومة الانتقالية في فبراير المقبل.

ووقع رئيس جنوب السودان سلفاكير، اتفاق سلام مع زعيم المعارضة المسلحة ريبك مشار، وعدد من فصائل المعارضة في سبتمبر (أيلول) 2018، لإنهاء الحرب الأهلية التي استمرت لخمس سنوات، وأدت إلى مقتل مئات الآلاف، وتشريد أكثر من 2 مليون بين نازح داخلي ولاجئ في دول الجوار.

كير ميارديت، وزعيم المعارضة ريبك مشار، وعدد من المسؤولين في جوبا، ودعا الأطراف جميعها إلى تشكيل حكومة الوحدة الوطنية الانتقالية في الثاني عشر من فبراير (شباط) المقبل، معرباً عن تحفظ حكومة بلاده على المقترح بشأن حل مشكلة عدد الولايات، وحدها، بالجلاء إلى الية التحكيم بعد 90 يوماً. وظلت المعارضة المسلحة، بزعامة ريبك مشار، ترفض المشاركة في حكومة الوحدة الانتقالية قبل حسم القضايا العالقة في ملفي الترتيبات الأمنية وعدد وحدهد الولايات.

كان رئيس جنوب السودان

لندن: مصطفى سري

حثت الولايات المتحدة أطراف اتفاق النزاع في جنوب السودان على الإسراع بحل القضايا العالقة، وتشكيل حكومة الوحدة الوطنية الانتقالية في موعدا الشهر المقبل. وشددت واشنطن على رفضها مقترحاً قدمه نائب رئيس جنوب أفريقيا ديفيد مايبوزا، الذي يقود الوساطة، بشأن تأجيل حل قضية عدد وحدهد الولايات 90 يوماً لإجراء التحكيم.

وأجسرى مساعد وزير الخارجية الأميركي للشؤون الأفريقية تيبور ناجي، محادثات مع رئيس جنوب السودان سلفا

واشنطن تحت جنوب السودان على تشكيل الحكومة الانتقالية في موعدها



فرنسا تحاكم «الجهاديين» الموتى وترفض استعادة الأحياء

باريس، كوئستانت ميهوت* جاءت المحاكمات الشهر الحالي استثنائية في دولة قامت بشدة استعادة المشتبه بهم في قضايا الإرهاب من العائدين من ساحات القتال في العراق وسوريا. فقد نظر قاض في باريس في قضايا مقامة ضد 24 رجلاً وامرأة متهمين بصلوات مع تنظيم داعش الإرهابي، وجرى استدعاء الشهود، وأدلى المدعون العموم ومحامو الدفاع بتصريحاتهم قبل إصدار الأحكام.

الارهابي، إذ قدر عدد من غادروا فرنسا للانضمام إلى التنظيم المسلح بنحو ألف شخص من عام 2012 حتى 2015. وقال جان تشارلز بريسارد، مدير «مركز تحليل الإرهاب»، وهو منظمة بحثية مقرها باريس، إن نحو 80 من مقاتلي «داعش» ما زالوا محتجزين في العراق وسوريا. وأضاف أن «الموقف الفرنسي سياسي، يستند إلى رفض الرأي العام لرؤية الإعادة إلى الوطن. لكن فيما يتعلق بنظامنا القضائي، كل شيء جاهز لاستعادتهم، بما في ذلك السجنون».

وكان روي جزءاً من شبكة «سفران» المزعومة، وهي شبكة تجنيد جهادية مقرها منطقة في ضواحي باريس تحمل الاسم ذاته، وتعمل من داخل قاعة صلاة غير رسمية عرفت فيما بعد باسم «مسجد داعش».

ومن بين المتهمين البالغ عددهم 24 في المحاكمة، كان 13 منهم يتربصون على المسجد، وروي الذي روي، فيرونك وتيري، أمام القضاة كيف تحول ابنيهما إلى اعتناق أيديولوجية متطرفة في غضون أشهر معدودة.

ووصفت الادة روي ما حدث بأنه «تجربة تطرف طائفي»، قالتها وهي تصف كيف أن ابنيها اعتنق الإسلام عام 2012، ثم تخلى عن دراسته ووظيفته، وانفصل عن حبيبته.

واعتترف أنطوان أوري، أحد محامي الدفاع، بذلك، وقال للمحكمة: «في فرنسا عام 2020، نرفض إعادة الأحياء، ونحاكم الموتى».

واعتنق أيديولوجية متطرفة في غضون أشهر معدودة. ووصفت الادة روي ما حدث بأنه «تجربة تطرف طائفي»، قالتها وهي تصف كيف أن ابنيها اعتنق الإسلام عام 2012، ثم تخلى عن دراسته ووظيفته، وانفصل عن حبيبته.

واعتنق أيديولوجية متطرفة في غضون أشهر معدودة. ووصفت الادة روي ما حدث بأنه «تجربة تطرف طائفي»، قالتها وهي تصف كيف أن ابنيها اعتنق الإسلام عام 2012، ثم تخلى عن دراسته ووظيفته، وانفصل عن حبيبته.

واعتترف أنطوان أوري، أحد محامي الدفاع، بذلك، وقال للمحكمة: «في فرنسا عام 2020، نرفض إعادة الأحياء، ونحاكم الموتى».

واعتنق أيديولوجية متطرفة في غضون أشهر معدودة. ووصفت الادة روي ما حدث بأنه «تجربة تطرف طائفي»، قالتها وهي تصف كيف أن ابنيها اعتنق الإسلام عام 2012، ثم تخلى عن دراسته ووظيفته، وانفصل عن حبيبته.

واعتنق أيديولوجية متطرفة في غضون أشهر معدودة. ووصفت الادة روي ما حدث بأنه «تجربة تطرف طائفي»، قالتها وهي تصف كيف أن ابنيها اعتنق الإسلام عام 2012، ثم تخلى عن دراسته ووظيفته، وانفصل عن حبيبته.

واعتترف أنطوان أوري، أحد محامي الدفاع، بذلك، وقال للمحكمة: «في فرنسا عام 2020، نرفض إعادة الأحياء، ونحاكم الموتى».

يحمل بصمات مقاتلي تنظيم «القاعدة» مالي: مقتل 20 جندياً في هجوم على ثكنة عسكرية



جنود ماليون يقومون بدورية أمنية في قرية كادجي بداية الشهر الجاري (رويترز)

ويأتي هذا الهجوم بعد هجومين شهدتهما وسط مالي خلال الأيام الثلاثة الماضية، وأسفرا عن مقتل 11 شخصاً، بحسب بيان صادر عن الجيش المالي، قال فيه إن «يوم 23 من يناير (كانون الثاني) كان يوماً قاسياً على القوات المسلحة وسط البلاد»، في إشارة إلى هجوم استهدف الجيش في قرية ديونجان، وسط البلاد، وهجوم آخر استهدف الجيش في قرية بوري في المنطقة نفسها.

وتعاني مالي من انعدام الأمن بسبب جماعات إرهابية تنشط فيها منذ 2012، عندما سيطر تنظيم «القاعدة» على مناطق واسعة من شمال البلاد، قبل أن ينسحب من المدن أمام تدخل عسكري دولي تقوده فرنسا، مطلع عام 2013.

ونجح الفرنسيون في توجيهه ضربات قوية إلى «القاعدة»، وقتل كثير من قيادات التنظيم البارزة.

ولكن حرب عصابات بدأت منذ ذلك الوقت، وتكاد تعصف بالبلد الأفريقي الهش والفقر، وتوسعت لتشمل كلاً من النيجر شرقاً، وبوركينا فاسو المجاورين، وفي السنوات الأخيرة تغيرت المعطيات على الأرض، وأصبحت الجماعات إرهابية أكثر تنظيماً وقادرة على إلحاق الضرر بالجيش المحلية والقوات الدولية.

في غضون ذلك، لم تعلن أي جماعة مسؤوليتها عن الهجوم، بينما يعتقد أنه من تنفيذ «جبهة تحرير ماسينا» التي يقودها أمادو كوكفا، ويعد أغلب مقاتليها من إثنية «الفلان»، وسبق أن بايعت تنظيم «القاعدة»، وتعد واحدة من أربع جماعات إسلامية مسلحة تحالفت في جماعة «نصرة الإسلام والمسلمين»، وتنشط «جبهة

نواكشوط، الشيخ محمد

قتل عشرون جندياً من الجيش المالي، أمس (الأحد)، في هجوم «إرهابي» استهدف ثكنة عسكرية في ولاية سيغو، وسط مالي، وغير بعيد من الحدود مع موريتانيا، وهي المنطقة التي ينشط فيها تنظيم «القاعدة» في بلاد المغرب»، عبر جماعة تعرف باسم «جبهة تحرير ماسينا».

وبحسب مصادر عسكرية وأخرى محلية تحدثت لـ «الشرق الأوسط»، فإن عشرات المسلحين المهوليين كانوا على متن دراجات نارية، هاجموا الثكنة العسكرية في مدينة سوكلو، مع الساعات الأولى من فجر أمس.

ونجح المسلحون في بسط السيطرة على الثكنة العسكرية، بعد مواجهة خاطفة مع عناصر الدرك المالي، وتشنير الحصيلة الأولية إلى سقوط 20 قتيلاً على الأقل في صفوف القوات المالية، مع إمكانية ارتفاع هذه الحصيلة في أي وقت. وأكدت المصادر المحلية أن منفذي الهجوم استحوذوا على بعض الأسلحة والذخيرة والمعدات العسكرية، وعندما هجموا بالانسحاب أضرمو النيران في المعسكر، بينما أكدت مصادر أخرى محلية أن «القتلى جميعهم من

محكمة أردنية توجه تهمة «الإرهاب» لمتهم بطعن 8 أشخاص بينهم أجانب

كما وجهت المحكمة تهم «الإرهاب» إلى متهمين آخرين هما: «أسامة» و«خالد»، وهما أردنيان أيضاً من أصول فلسطينية ويبلغ كل منهما من العمر 22 عاماً. وقد ربطتهما علاقة صداقة بالمتهم الأول، ويحملون «أفكار جماعة إرهابية» وكانوا جميعهم يلتقون في مزرعة ويروجون لأفكار تنظيم «داعش».

على تواصل مع (أبو زينب) أحد عناصر التنظيم في سوريا، الذي أعطاه فتوى بجواز استهداف الأجانب في أي منطقة في فلسطينية ويبلغ كل منهما من العمر 22 عاماً. وقد ربطتهما علاقة صداقة بالمتهم الأول، ويحملون «أفكار جماعة إرهابية» وكانوا جميعهم يلتقون في مزرعة ويروجون لأفكار تنظيم «داعش».

الماضي بطعن 4 أردنيين؛ بينهم دليل سياحي ورجلاً أمن، و3 سياح مكسيكيين وسائحة سويسرية في جرش الواقعة على بعد 51 كيلومتراً شمال عمان. وقد يحكم عليه في حال إدانته بالسجن لمدة 20 عاماً.

وأفادت لائحة الاتهام بأن أبو رويس «يعتقد فكر عصابة (داعش) الإرهابية، وكان ينوي الالتحاق بتنظيم (داعش)، وكان

داخل قاعة المحكمة. ووجه مدعي عام المحكمة لمصطفى أبو رويس (22 عاماً) التهم «القيام بأعمال إرهابية» و«المؤامرة بقصد القيام بأعمال إرهابية» و«الترويج لأفكار جماعة إرهابية»، و«محاولة الالتحاق بجماعة مسلحة وتنظيمات متطرفة».

وأبو رويس أردني من أصل فلسطيني قام في 6 نوفمبر

معان، «الشرق الأوسط»

وجهت محكمة أمن الدولة الأردنية، أمس الأحد، تهمة «الإرهاب» لأردني طعن 8 أشخاص؛ بينهم 3 سياح مكسيكيين وسائحة سويسرية، في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي بمدينة جرش الأردنية شمال المملكة، حسبما أفادت مراسلة وكالة الصحافة الفرنسية

وفي هذا العدد أيضاً:

سبع خواص تجلحك قائداً استثنائياً أفضل خمسة كتب عن "التشبيك" لتعزيز العمل المؤسسي ثلاثة عناصر للعروض التقديمية العظيمة يتجاهلها أغلب المتحدثين كيف سيؤثر الذكاء الاصطناعي في مستقبل الرعاية الصحية؟

7 خواص تجلحك قائداً استثنائياً

3 عناصر للعروض التقديمية العظيمة يتجاهلها أغلب المتحدثين

كيف سيؤثر الذكاء الاصطناعي على مستقبل الرعاية الصحية؟

خمس عروض تقديمية العظيمة يتجاهلها أغلب المتحدثين

رئيس الجزائر عبد المجيد تبون: بعد بده للحوار ويضرب بها الفاسدين.. وحكومته من الشباب

رئيس الجزائر عبد المجيد تبون.. عزاب الجمهورية الجديدة.. وحكومة من الشباب

يرى أن صناعة الرؤساء من الجيش انتهت في الجزائر.. ولم ترشحه أي جهة يدعو إلى تغيير عميق في الدستور..

والبلاد تبنيها كفاءات أبنائها الرئيس الجديد سيحدّد ولاية

الرئيس بوحدة، قابلة للتجديد يعمل على تسليم المشعل للشباب، واختيار حكومة بأعمار 26 و 27 سنة

عبّر عن سعادته ببقاء السفير السعودي، والعلاقات السعودية الجزائرية متجدّرة

مجلة الرجل.. للرجل قصة تروي

خمس عروض تقديمية العظيمة في المملكة

زايد بن أحمد بن محفوظ رئيس مجلس إدارة مجموعة إيلف للسياحة والضيافة

عبد المحسن بن صالح بن عبد العزيز الراجحي رئيس مجلس إدارة شركة مجموعة الراجحي

صالح بن حسين قحج المدير العام للشركة الوطنية للسياحة

محمد بن صالح الخليل رئيس مجلس إدارة شركة سبرا

أياف عبد الله الراجحي الرئيس التنفيذي لمجموعة فرسان للنشر و السياحة

الإجراءات الاحترازية عزلت 56 مليون شخص عن العالم

الصين تعزز إجراءاتها لمنع تفشي «كورونا الجديد»... وأجانب ينتظرون الإجراء



أحد أفراد طاقم طبي يقيس درجة حرارة أحد ركاب المترو في بكين أمس (أ.ب)



صحافيون يحيطون برئيس مركز الوقاية من الأوبئة الصيني في بكين أمس (أ.ب)

«لنبقى في المنزل ولننتظر أن يمز الأمر».

ومع اكتظاظ المستشفيات، بوشتر في ووهان ببناء مستشفىين يضم كل واحد منهما أكثر من ألف سرير ويتوقع أن تنتهي أعمال البناء في وقت قياسي بأقل من أسبوعين. في الانتظار، يبدو أن الصين تشدد تدريجياً القيود الداخلية. فقد أعلنت عدة مدن كبيرة - بكين وتيانجين وشيان وشنغهاي - تعليق رحلات الحافلات الطويلة التي تربطها بسائر أنحاء البلاد. وفي الشرق، قامت مقاطعة شانغونغ التي تضم 100 مليون نسمة، بالامر نفسه. وقد تعقد هذه الإجراءات المواصلات للسكان الذي سافروا داخل البلاد في إطار عطلة رأس السنة الصينية التي تستمر سبعة أيام.

وقال المركز الصيني لمراقبة الأمراض والوقاية إن سوق ووهان، حيث تقول تقارير إن تجارة الحيوانات البرية ومن بينها الجوزان والأفاعي والقنطرة راجحة فيها، هي «على صلة مرتفعة، بتفشي الفيروس، وفق ما نقلت وكالة أنباء الصين الجديدة. وأعلنت الصين أمس تعليق تجارة الحيوانات البرية، بعدما نشأ الوباء في سوق في ووهان، حيث كان يُباع هذا النوع من الحيوانات. وإضافة إلى ذلك، قررت الحكومة الصينية تعليق الرحلات المنظمة من وإلى الصين اعتباراً من اليوم الاثنين، في قرار قد يوجه ضربة للتجارة في مدن على غرار باريس، وهي وجهة سياحية مهمة للصينيين. وسُجّلت إصابات في ست دول أسيوية.

من جهتها، فرضت مقاطعة غوانغدونغ (جنوب) وهي الأكثر اكتظاظاً بالسكان (110 ملايين نسمة) ارتداء الأقنعة الواقية لمنع تفشي الفيروس، وفق ما أعلنت السلطات المحلية. وارتداء الأقنعة إلزامي في ووهان ومقاطعة جيانغشي (وسط)، وكذلك في عدة مدن كبيرة.



طاقم طبي صيني يصطحب مريضاً إلى مستشفى الصليب الأحمر في ووهان أول من أمس (أ.ب)

ووهان غوي شين، فإن عدد الإصابات يمكن أن يبلغ «ذروته» نحو الثامن من فبراير (شباط)، قبل أن يبدأ بالتراجع. وقال لصحيفة «الشعب»: «حالياً، عدد المصابين الجدد يرتفع يوماً بعد يوم، لكن ذلك يجب ألا يستغرق وقتاً طويلاً قبل أن يصل إلى ذروته». وفي المستشفيات، ورغم الأجواء المشجحة والغضبي العامرة، يحافظ بعض السكان على الهدوء. وتقول إيريك دافيس، وهي مديرة بريطانية تعيش في ووهان منذ عامين، لوكالة الصحافة الفرنسية: «لا أرى الحاجة للإجراء».

ويعتبر البروفيسور الفرنسي يازدان يازدانينا، وهو خبير لدى منظمة الصحة العالمية ويتكفل بعلاج مصابين بالفيروس في فرنسا، أن معدل الوفيات «هو حتى الآن أقل من 5 في المائة»، وكان معدل وفيات فيروس «سارس» (متلازمة الإلتهاب التنفسية الحادة) أحد أنواع فيروسات كورونا الذي بدأ أيضاً في الصين في عامي (2002 و 2003) 9,5 في المائة.

وبالنسبة للخبير في الأمراض المعدية في جامعة إصابات، تنظيم مغادرة موظفيها الدبلوماسيين ورعاياها العالقين في ووهان، أملة في أن تقلع الثلاثاء الرحلة التي ستقلهم. وتتواصل دول أخرى مع بكين لإجراء رعاياها، لا سيما فرنسا، إذ ثمة 500 فرنسي يقطنون في ووهان. وأشارت المجموعة الفرنسية لصناعة السيارات «بي إس إيه» التي تملك فرعاً في ووهان، إلى أن موظفيها يمكن أن يُنقلوا إلى شانغهاي على بعد أكثر من 300 كلم نحو الجنوب. وتشير الدراسات حول الإصابات الأولى إلى أن معدل الوفيات جراء

دول سجلت إصابات مؤكدة بالفيروس

من سياتل، وأخرى لسيدة وصلت من ووهان وتسكن في شيكاغو. والثالثة لرجل في ولاية كاليفورنيا، كان قد زار ووهان.

● كوريا الجنوبية سجلت 3 إصابات هي لصينية تبلغ 35 عاماً، وصلت على متن طائرة من ووهان. ورجلين في الخمسينات يعملان في المدينة الصينية.

● أوروبا. أحد المصابين في بورجو، والأخران في باريس. وكان الثلاثة قد سافروا إلى الصين في الفترة الأخيرة. اليابان سجلت 3 حالات؛ الأولى لتلاشي بعد عودته قبل أيام قليلة من ووهان. وسُجّلت حالتان أخريان بعد إجراء اختبارين لشخصين يسكنان في ووهان.

الشخص الأول الذي التقط العدوى رجل وصل إلى مليونرانيا من ووهان، قبل أسبوع مع ذلك. أما البقية فزاروا بدورهم أوروبا.

● ماليزيا سُجّلت 4 حالات، وهم 4 صينيين من ووهان جاءوا ليصطوبوا عطلة. ● في فرنسا؛ تأكدت 3 إصابات؛ وهي الأولى في

الذاتي، بعضهم عاد من زيارة مدينة ووهان. ● في ساكوا؛ سُجّلت 5 إصابات أيضاً. ● في تايلاند؛ سُجّلت أول إصابة خارج الصين في 8 يناير (كانون الثاني) الحالي، لمرأة عائدة من زيارة إلى ووهان. ● في أستراليا؛ تأكدت 4 إصابات في 25 يناير.

بكين - لندن، «الشرق الأوسط»

● أصيب بالفيروس نحو ألفي شخص، توفي من بينهم 56، بحسب آخر حصيلة رسمية. كل الضحايا كانوا في منطقة ووهان الصينية، وتوفي 4 خارج هذه المنطقة. ● سُجّلت 5 إصابات في هونغ كونغ ذات الحكم شبه

السفير السعودي في بكين لـ «الشرق الأوسط»: إجراءات دخول الصينيين تتم وفق أنظمة الصحة العالمية

دول الخليج تؤكد اتخاذ إجراءات «مشددة» لمنع وصول «كورونا»

للكشف عن الفيروس في حال وجوده، وذلك بإشراف فريق طبي متخصص من وزارة الصحة.

الكويت

وتتابع الأجهزة المعنية في الكويت تطورات «كورونا»، حيث ترأس وزير الصحة الكويتي الشيخ الدكتور باسل الصباح اجتماعاً موسعاً أمس، مع أعضاء اللجنة العليا الدائمة لتطبيق اللوائح الصحية الدولية لبحث آخر تطورات فيروس كورونا ومتابعة توصيات رفع مستوى السلامة ومقاطعة جيانغشي (وسط)، وكذلك في عدة مدن كبيرة.

هي لأحد فيروسات كورونا الأخرى المعروفة سابقاً والتي تتلقى العلاج الطبي الاعتيادي.

البحرين

وزارة الصحة البحرينية أكدت أنها لم ترصد أي حالات لفيروس كورونا الجديد في مملكة البحرين، مطمئنة الجميع بعدم تسجيل أي حالة من هذا الفيروس. وقالت الوزارة في بيان: «تفني وزارة الصحة ما يتم تداوله في وسائل التواصل الاجتماعي حول رصد حالات إصابة بفيروس كورونا المستجد، وتطمئن الجميع بعدم تسجيل أي حالة من هذا الفيروس بمملكة البحرين».

وبدأت شركة مطار البحرين إجراءات فحص كل المسافرين القادمين إلى المملكة عبر مطار البحرين الدولي كإجراء احترازي للكشف عن الفيروس الناجي «كورونا» بالمسجد في الصين، وسيتم إخضاع كل المسافرين القادمين لعمليات المسح الصوتي

وبناء على مراقبة الوضع العام داخل الدولة وخارجها، وعقب رفع الإجراءات الوقائية التي اتخذتها الحكومة الشعبية وظهور حالات جديدة في عدة دول أخرى، وفقاً لتقارير صدرت من منظمة الصحة العالمية، تم رفع حالة الاستعداد للتعامل مع الحالات بشكل احترازي واستباقي عبر منافذ الإشارات وتعميم النيات التعامل الطبي مع المرض من خلال تعقيم الكادر الصحي العامل بالمشآت الطبية الحكومية والخاصة، لمنع وصول المرض وانتشاره بالدولة وفقاً للمعلومات الصادرة.

ولرصد القاديين منها وتطبيق التقييم الصحي لهم في المنافذ ومن ثم متابعتهم للتأكد من سلامتهم.

الإمارات

وفي الإمارات، أكد عبد الرحمن العويس وزير الصحة ووقاية المجتمع الإماراتي خلو البلاد من أي حالات مصابة بفيروس كورونا الجديد، وأن كل الجهات اتخذت الإجراءات الاحترازية اللازمة لمنع وصول الفيروس إلى الإمارات. وجاء حديث العويس خلال ترؤسه اجتماع فريق إدارة الطوارئ والأزمات والكوارث الوطني أمس، بحضور عدد من الجهات المعنية المختصة، لمناقشة كل الإجراءات الوقائية اللازمة لمنع وصول فيروس الإلتهاب الرئوي الجديد كورونا إلى الدولة، حيث تم خلال الاجتماع التأكيد على ضرورة جاهزية كل الأجهزة المعنية للتعامل مع المرض في حال الاشتباه أو التبليغ عن أي حالة صحية، وإن الحالة المتداولة

وقامت بتعزيز إجراءات الرصد والمراقبة لهذا المرض في منافذ الدخول للمملكة، حيث يتم حصر الدخول المتاح والطبية المعنية في مقرات الوصول.

وأضاف أنه تم إبلاغ كل المواطنين السعوديين عن الحالة الصحية العامة في الصين، مطالباً الراغبين في القدوم إلى الصين للعمل أو السياحة بالترتيب وتاجيل ذلك إلى لاحق حفاظاً على أوضاعهم الصحية.

وأكد وزير الصحة السعودي توفيق الربيعية: «لم يتم حتى الآن تسجيل أي حالة إصابة بفيروس كورونا الجديد (nCoV - 2019) في المملكة، موضحاً أن انتقال الفيروس بين البشر يتم عن طريق الرذاذ التنفسي، حيث لم يتم رصد أي حالة عدوى ناتجة عن التعامل مع البضائع سواء لهذا الفيروس أو أي فيروس آخر».

وفيما يتعلق بإجراءات إصدار تأشيرات دخول للمواطنين الصينيين الراغبين في زيارة السعودية، شدد الماضي على أن «إجراءات الرحلات الصينية إلى السعودية وكذلك منع التأشيرات للصينيين القادمين إلى المملكة تسير كالمعتاد على أن يتم دخولهم

عبر المطارات السعودية وفق الأنظمة والإجراءات المتخذة من طرف وزارة الصحة والجهات الطبية المعنية في مقرات الوصول. وأضاف أنه تم إبلاغ كل المواطنين السعوديين عن الحالة الصحية العامة في الصين، مطالباً الراغبين في القدوم إلى الصين للعمل أو السياحة بالترتيب وتاجيل ذلك إلى لاحق حفاظاً على أوضاعهم الصحية.

وأكد وزير الصحة السعودي توفيق الربيعية: «لم يتم حتى الآن تسجيل أي حالة إصابة بفيروس كورونا الجديد (nCoV - 2019) في المملكة، موضحاً أن انتقال الفيروس بين البشر يتم عن طريق الرذاذ التنفسي، حيث لم يتم رصد أي حالة عدوى ناتجة عن التعامل مع البضائع سواء لهذا الفيروس أو أي فيروس آخر».

وفيما يتعلق بإجراءات إصدار تأشيرات دخول للمواطنين الصينيين الراغبين في زيارة السعودية، شدد الماضي على أن «إجراءات الرحلات الصينية إلى السعودية وكذلك منع التأشيرات للصينيين القادمين إلى المملكة تسير كالمعتاد على أن يتم دخولهم

الرياض، محمد العايض أبوظبي والثامنة والكويت، «الشرق الأوسط»

أكدت دول خليجية خلوها من أي إصابات بـ «كورونا»، فيما أعلنت وزارات الصحة فيها اتخاذ إجراءات وقائية «مشددة» مع رصد ومراقبة للقادمين إليها من الصين التي يسجل فيها الفيروس إصابات بالآلاف وعشرات الوفيات.

السعودية

وفي إطار الإجراءات الوقائية التي تتبعها السعودية، قال تركي الماضي، السفير السعودي لدى الصين، إنه تم تجهيز طائرات إخلاء جوي للطالب السعوديين الموجودين في مدينة ووهان، وهي المنطقة التي أعلنتها الحكومة الصينية بشكل علني انتشار وباء الإلتهاب الرئوي الفيروسي «كورونا» بها. وأوضح الماضي، في حديث لـ «الشرق الأوسط» أمس، من العاصمة الصينية بكين، أن السفارة

حكومة لبنان الجديدة: مسك ختام الانقلاب



سام منسي

هي نتاج حرب أهلية نقلتها من الشوارع إلى المؤسسات، فامتعت فيها تدميراً وتهشيماً وغيرت ملامحها تماماً كما غيرت الحرب ملامح البلاد. فكيف لحكومة المنقوضين في شوارع بيروت ويميل بانئساب إلى الشعب والحراك وسيلة للتعبير عن قرفه وضيق عيشه.

لعل أئ مقاربة واقعية تقضي بعدم رفض حكومة الرئيس حسنان دياب التي تشكلت بعد مخاض عسير، ومنحها فترة سماح لأنها تضم بعض الشخصيات المشهود لها بالكفاءة والنزاهة قد تلامس «مواصفاتهم» تلك التي حددها المنتفضون في شوارع بيروت المكتوبة بعدما بات بعض من الحراك يميل بانئساب إلى الشعب والحراك وسيلة للتعبير عن قرفه وضيق عيشه.

إلا إن إعطاء فرصة لهذه الحكومة كان ليكون صحيحاً وضرورياً لو كان أوضاع البلاد طبيعية وعادية، إنما البلد يمر بأصعب أزمة بنوية سياسية واقتصادية - اجتماعية هي الأخطر منذ تأسيس الكيان قبل مائة سنة، يصح معها التشكيك في قدرة هكذا تشكيلة على إخراج البلاد منها - إلى ذلك، فإن ولادة الحكومة الجديدة شكلاً ومضموناً وما رشح عن كواليسها حول هوية صانعها، حملت معها خطايا جمة وفاقتها أظهرت استخفافاً بحقيقة الوضع يصح وصفه بالمكبليفايلي والاستفزازي.

الخطية الأولى التي سُجِّل هي أن الحكومة التي وصفت عن حق «بالحكومة اللون الواحد» لم تات بحجم الحدت العاصف. فلبنان، يشهد منذ ما يقارب المائة يوم حراكاً احتجاجياً استثنائياً في وجه طبقة سياسية استثنائية في سوء إدارتها وحجم فسادها وتغليبها المصالح الخاصة على الصلحة العامة كما المصلحة الوطنية واستغلالها العصب الطائفي في سبيل تحقيق مكاسب سياسية وهمية وقلة تقديرها للزعامات الإقليمية والكنائس وإمعانها في اللف والدوران والكذب والتكاذب على المجتمع العربي والدولي معاً ودخولها في مواجهة دونكيتيونية معهم، حتى باتت الدولة «دولة فاشلة» دخلت أنون الانهيار الشامل بعدما انهارت أخلاقياً ووطنياً. طبقة سياسية

لون واحد قد تجز على لبنان المزيد من الويلات؟ الخطية الثالثة هي في كون عدم التعمق في تاليف الحكومة وصل حد الغلبة الذهبية التي عمقت الشرخ السني - الشيوعي. فعلى الرغم من إصرار الثنائي الشيوعي بداية على تسمية الرئيس سعد الحريري لتشكيل الحكومة الجديدة، فإنها لم يقدم له أي تنازل ولم تتورعاً عن المضي قدماً في تسمية شخصية أخرى دون أي اعتبار لغطاء سني أو لمخاطبة هما من اخترعها عندما استقال وزراؤهما من حكومة السنيرة عام 2006.

بعد مقتل قاسم سليمان، قد يكون «حزب الله» أراد من هذه الخطوة تأكيد الإتراجع في المشروع الإيراني فبادر إلى تشكيل حكومة دون ورقة التين الشئنة التي أصر عليها سنوات عدة، واعطت الحكومات السابقة شرعية سنوية حتى وإن كان رئيسها مقبداً كالعصفور في القفص. يبقى أنها دون أدنى شك استكمال مشروع سيطرته على لبنان ومسك ختام انقلابه الذي باشره مع اغتيال الرئيس رفيق الحريري عام 2005. من ضمن المشروع الإيراني الهدف إلى إجراء التحقيقات الأميركية، والشقوق العميقة في مشروع هيمنتها مع ما تشهده الحركات الخارجية مثل سوريا والعراق ولبنان من حراك شعبي مناهض لها، وتغير المواقف الأوروبية من سلوكها بحيث أصبحت معه أقرب إلى موقف الإدارة الأميركية المنشدد. هذا، إضافة إلى تصعيد المجتمع الدولي على تطويق الحالة الإيرانية وجلبها إلى طاولة مفاوضات طرح إلى طموحها النووي مشروعها التوسعي بعامة. وسط هذا المشهد الإقليمي والدولي، هل من حكمة في تشكيل حكومة من

المسيحين والسنة والشيعة بدل المناصفة بين المسيحين والمسلمين. إن مضي «حزب الله» في هذا المنحى الانقلابي التصاعدي يشي أيضاً بتخوفه من استحقاق التسوية الأميركية الإيرانية، وهو يعمل بالتالي على تثبيت موقعه في لبنان دستورياً وتشريعياً، حتى متى أنجزت يكون قد حرض نفسه، وأصبح قادراً على لعب دور فاعل ومؤثر في صناعة القرار المركزي من دون الحاجة إلى فاض السلاح والقوة.

الخطية الرابعة هي فيما تؤثر إليه هذه التشكيلة عبر حديثات ولزتها ويعض رموزها، من أنها ستولي الشق الأمني اولوية واستمسك عصا القمعة الغليظة في التعامل مع الحريات بعامة والحراك بالخاصة، في استغلال الزمن الوصاية السورية ومحاكاة مصغرة لما تشهده الساحة العراقية. يضاف ذلك إلى التناطح الاستخباراتي الكثيف الذي يتبدى عبر ظهور مجموعات خارجة عن الحراك تقوم باسمه بأعمال شغب منظمة في توقيتها واستهدافاتها، وتعتب دساراً وتخريبياً في وسط تجاري لعله آخر ما تبقى من معالم لبنان كجوهره الشرق وجسره إلى الغرب. كل هذا لإفقاد الحراك شرعيته وقوقعته، علماً بأن اختلاف الآراء بين رفاق الحريري عام 2005، من ضمن المشروع الإيراني الهدف إلى إجراء التحقيقات الأميركية، والشقوق العميقة في مشروع هيمنتها مع ما تشهده الحركات الخارجية مثل سوريا والعراق ولبنان من حراك شعبي مناهض لها، وتغير المواقف الأوروبية من سلوكها بحيث أصبحت معه أقرب إلى موقف الإدارة الأميركية المنشدد. هذا، إضافة إلى تصعيد المجتمع الدولي على تطويق الحالة الإيرانية وجلبها إلى طاولة مفاوضات طرح إلى طموحها النووي مشروعها التوسعي بعامة. وسط هذا المشهد الإقليمي والدولي، هل من حكمة في تشكيل حكومة من

كنت، كسائر الناس، غارقاً في تفاصيل عالمي الذي بدأ مقلقاً أمامي. ولذلك كان السفر بالنسبة لي فتح كوة في هذا العالم المغلق، فتحتها من قبل عبر خيالات كتب كنت أقرأها، وطرق صوفية كنت في بداية تلمس دروبها، كانت الحروف -لا الكلمات- فيها ذات مغزى. عرفت فيها معنى «الألف» عند مولانا محيي الدين بن عربي (المولود في الأندلس عام 1164، المتوفى في دمشق في 1240) في فتوحاته، وعرفت «الهاو»، ذلك الاسم المذهل من أسماء الله الحسنين الذي كان يلقبه شيخني في الطريقة له ثم أكبر مني سنأ.

ولله «هو» أسرار عظيمة لا يدركها إلا من دخل من مدخل التجليات والفتوحات؛ ربما لهذا عنون ابن عربي كتابه بعنوان «الفتوحات الكلية»، ولين أظن كثيراً حتى لا نتوه في دروب لسنا مؤهلين للسير على أديمها، فابن عربي باصل المسألة كان صوفياً عظيماً ذاع صيته في النصف الثاني من القرن الثاني عشر حتى بداية القرن الثالث عشر الميلادي، كان حالة توهج ومصباحاً أضاء لمن قلبي طرفاً ومسالك ودروباً شتى. ولكن ما علاقة ابن عربي في معركة بيني وبين الروائي الأرجنتيني خورخي لويس بورخيس؟ بدأت حياتي متعلقاً بـ«الهاو» و«الألف» عند ابن عربي، حيث مثل بالنسبة لي تحدياً في فهم علاقة الإنسان بالزمان والمكان والنفس والخالق، الروح المكانية والزمانية، «الكا» و«البا» في الفلسفة الفرعونية وتعدد أبعاد الروح (dimensions).

لفظ الجلالة «هو»، الذي راه ابن عربي كحروف ضمنية بيضاء على سباط من اللون الأحمر، كان من تجليات العزلة والتوصوف؛ إنني نذرت للرحمن صوماً، وهنا يحدث القرب وتحدث المشاهدة، فالرؤية القريبة تتطلب بعداً. زاغ الفؤاد عند ابن عربي، كما زاغ عند بورخيس؛ كان ذلك في بداية الرحلة. وأدرت جملة «الألف» ومعاني «الهاو» و«الكا» عندما قرأت كتب خورخي لويس بورخيس قرب نهاية الرحلة.

كتب بورخيس قصة تشبه اللغز، سماها «الألف» (The Aleph)، قراتها بالإنجليزية ضمن أعمال بورخيس الكاملة، بعد أن أنهت الدكتوراه وعملت أستاذاً بجامعة جورج تاون الأميركية في العاصمة واشنطن. في تلك السنة، كتبت أدرس لطلابي موضوعاً بعنوان «الأدب والسياسة»، وكان تركيزي على

بورخيس وأنا



مأمون فندي

في هذا الفصل، اخترت لطلابي روايات متعددة من مناطق مختلفة من العالم، مثل رواية أهداف سوييف بعنوان «في عز الظهور»، ورواية سلمان رشدي «أبناء منتصف الليل»، كمثال لأدب شبه القارة الهندية، واخترت من أفريقيا رواية تشنوا أنشيبني «عندما تنهار الأسياء»، ومن دولة التشيك لم اختر ميلان كونديرا الذي كان مالوفاً رانجا كرواج بابلو كويلو الآن، بل اخترت روائياً أعرق غير محتفل به في الغرب، وهو بوهوميل هرابال، وروايته «الصمت شديد الصخب»، واخترت أيضاً من الأدب العربي رواية واحدة لنجيب محفوظ، وهي «زقاق المدق». أما من أدب أميركا اللاتينية فاخترت قصة طويلة للمكسيكي كارلوس فوينتس، اسمها «كنستانسيا»، وكانت قصة كنستانسيا دائماً تذكروني بقصيدة «عابرون» لمحمود درويش، والحققة أن فوينتس افتتح قصته باقتباس من قصيدة درويش. وقد ظننت يومها أن أهم نص درسته للطلاب في ذلك الفصل كان قصة «الألف» لخورخي لويس بورخيس، وطبعاً لم اختر شيئاً لبابلو كويلو الذائع الصيت، وذلك لأن روايته «الكيميائي» هي مجرد رنأذ من نافورة «الهاو» بورخيس، وبورخيس، كما سيصبح لاحقاً - هو غيض من فيض نافورة مولانا ابن عربي. ومع ذلك، يستحق وصف بورخيس له «الألف» أن توقف عنده قليلاً.

فحرف «الألف»، كما يقول بورخيس، هو ذلك الحرف الذي لا يزيد عن سنخيمترات، ولكنه يحوي العالم بداخله؛ فيه ترقبك والعالم. رأى بورخيس حرف «الألف»، هذا عندما نزل في قوالب البيت في قصته المشهورة، رأى حرف «الألف» يتلأل في ضوء أبيض تشوبه الحمرة، ورأى نفسه والكون كله في هذا الحرف، ولم

يتضح له الحرف إلا كلما كان متعزلاً عنه؛ إنه شيء أقرب إلى ما تقول به «ظنيرة الكونانتم» ومع ذلك، لم يكن «الف» بورخيس هو الحرف الأول من حروف اللغة العربية، بل كان الحرف الأول من اللغة العبرية الذي كان قد رسمه كراس بقر، أو كراس الإلهة المصرية القديمة حنخور التي ارتد قوم موسى إلى عبادتها عندما غاب عنهم سيدنا موسى وهو على الجبل يكلم ربه ويتسلم الألواح. وفي قصة «الآلف» وغيرها، ربط بورخيس الآلف العبرية وضياء الحرف وأساراه بالصوفية اليهودية المعروفة بـ«الكا با لا»، والمتأمل في حروف «الكا با لا» يدرأ أنها كلمات فرعونية تعبر عن تجليات مختلفة من الروح، فترى «الكا» (الروح) تتلحق فوق جسد الميت في صورة طائر، و«البا» (البا) العنبا اللبني للروح، أو الأرضي في هذه العنبا، وفيها من معاني الأرض والطين.

إن، بورخيس يقتبس من ابن عربي صورة «الهاو» المتخالفة التي ترى فيها الكون، ويستبدل بها «الألف»، وبأخذنا بعيداً عن صوفية ابن عربي إلى صوفية «الكا با لا» اليهودية، دونما إشارة إلى أصولها الفرعونية، ودونما إشارة منه لابن عربي. كانت تلك محاولة من بورخيس لبيد قاربه عن ابن عربي، رغم أنه كتب قصة أخرى بعنوان «بحث ابن رشد»، فيها كلام واضح عن معلم ابن عربي ذاته (ابن رشد)، دون أي إشارة لتلميذه ابن عربي في أي من نصوص بورخيس التي نعرفها.

وفي الميثولوجيا المصرية القديمة، هناك الإلهة حنخور التي تمثل أصل الأشياء، ورأسها مثل حرف الألف في العبرية. وكما ذكرت في البداية، فانا مولود إلى جانب وادي الملوك، وحنخور جزء من تكويني، وكذلك شيخ طريقي الذي أخذت عنه الأسماء؛ وكذلك ابن عربي، و«الكيميائي» بابلو كويلو من بل بمعناها الفرعوني القديم الذي بقس من نور استلهمه موسى عند الخروج، وربما لم يستلهمه قومه. وإذا كانت «الف» بورخيس من «الكيميائي» بابلو كويلو من بورخيس، فلا داعي إذن للتوقف عند بابلو كويلو وصحاربه. وإذا كانت «الكا» و«البا» من البداية الفرعونية، فلا لزوم للتوقف كثيراً عند الصوفية اليهودية المعروفة بـ«الكا با لا»... ولك معركتي مع بورخيس. وهذا جزء من كتابي المقبل «السياسة والعمران».

ليس المهم هنا صواب رأيه من عدمه. هذا محله المقارعة المنطقية. المهم هنا أنه فعل ما عليه ووسخ أفقنا، ومنحنا مزيداً من الخيارات، وأن الآخرين - ممن يحاضروننا عن حرية الرأي - اقتضوا بقمعه ومحاربه واستندوا برؤية فنان مبدع مثله منها في ذمته وضميمه، مغزولاً يعيش في ضلك، في شقة متألدة مفاضلة من بداية بسيطة بلا مصعد، ولا دعوات، لا بالشفاء ولا إلى علاجه على نفقة المال العام.

الآن، والموضوع صار «السلام» في زمن الإطماع التوسعية» لتريكا وإيران، لا بد أن نذكر على سالم، ليس فقط في موهبته بل لا تحاكي كاتبت مقال من طراز فريد، التي رأيناها في الجائز الذي حوِّرت من أجله. لنعلم من كان بالفعل حريصاً على مصلحتنا، ومن كان يستعده وقت فراغه في إتقانها بأداء غار متعوب عليها.

يصفون علي سالم بالجين، ويصفون أنفسهم بالشجعان والأبطال. يصفون علي سالم بأنه «مدفوع» ويصفون أنفسهم بالجرد. أين النظام السياسي في التسعينات الذي كان يدفع من أجل ترويج السلام مع إسرائيل؟ أخبروني عنه. وأخبروني أين الكاتب الذي حوِّرت لأنه كان يعارض السلام مع إسرائيل. أين البطولة التي نسبوها لأنفسهم؟ كانوا يسيرون خلف الجماهير، وخلف الأصوات الرسمية الطاغية في هذه المسألة. هو وحده كان يسبق الجميع لاستكشاف الطريق.

لم يكتب على سالم بصنعة الكلام وأدواتها لكي يزيد دخله بالكتابة السياسية. لقد شمر وخاض واشتدك وتمعن، كما يجب على الصحفي أن يفعل. ثم إنه شخص وأخيراً بما يرى، لا ما يريد سماعه، كما ينبغي على المثقف أن يفعل.

جعلني أدرك أن هناك مدخلاً آخر لإدارة السياسة. لا أدعي أن آراءه أعجبتني يوماً. الأديق أنها صدمتني. هذا المهم. كانت شجاعة بصورة لا تختمل. وسط طغيان الآراء التي نعرها، وندرسها، ونقرأها كل يوم في الصحف، وتعاد علينا في التلفزيونات، إذا بكتات شهير، فقد أخاه في حرب 1948 ضد إسرائيل، يخرج علينا ليقول إن هناك طريقة لم نجرّبها في التعامل مع «الصراع»، تختلف عن كل ما تربينا عليه.

و متواضع، في البشر، ولا سيما النخبة منهم. كنت طالباً في الجامعة حين خرجت تجربة الصحافة السياسية الاجتماعية «رحلة إلى إسرائيل». أذكر إلى يومنا هذا الانطباع الذي تركه في ذهني. هذا كلام لم أقرأ مثله من قبل. كتاب يتحدثني، الذي كنت أحمله حين تحت باب غرفته.



خالد البري

و متواضع، في البشر، ولا سيما النخبة منهم. كنت طالباً في الجامعة حين خرجت تجربة الصحافة السياسية الاجتماعية «رحلة إلى إسرائيل». أذكر إلى يومنا هذا الانطباع الذي تركه في ذهني. هذا كلام لم أقرأ مثله من قبل. كتاب يتحدثني، الذي كنت أحمله حين تحت باب غرفته.

الطائرة الأوكرانية و«لحظة تشيرنوبل»



يوسف غوش

بؤلاء لا يتزعزع من جانب الحرس النووي الإيراني، وقوات الباسيج داخل إيران، وشبكة من الجماعات الإرهابية والجماعات المسلحة التي تعمل بالوكالة في أنحاء الشرق الأوسط. هل يمكن لمأساة الرحلة 752 أن ترقق قلوب من يقتلون ويتسوهون لإرضاء خائفتي؟ احتمالات ذلك ضئيلة للغاية؟

مع ذلك، يشير تواصل الاحتجاجات المناهضة للنظام إلى وجود الآلاف من الإيرانيين الذين يتحلون بالشجاعة والعزم في استغلال الفرصة، حيث خرج أشجعهم إلى الشوارع من دون توقع أي تصرف لين. لم أن أو اسمع بعد، في الكثير من المقاطع المصورة للاحتجاجات التي تم تداولها على مواقع التواصل الاجتماعي، أي إشارة إلى «تشيرنوبل» من المؤكد أن الكثير من الإيرانيين، الذين

الماضي، عدم اقتناع الإيرانيين بهذا النوع من الدعاية المبتذلة مثل مواطني الاتحاد السوفياتي عام 1986. إلى هنا تنتهي مواطن الشبه، حيث لا يوجد ميخائيل غورباتشوف في طهران ليعترف بفراغ وخواء النظام، ويسمح بخروج السخط الشعبي من النفوس لتدشين إصلاحات سياسية تضع نهاية للحلبة السوفياتية بعد ثلاث سنوات من وقوع كارثة «تشيرنوبل». لطما لمن الأمل في أن يصيح الرئيس حسن روحاني مثل غورباتشوف في غير موضعه على الأقل لعدم امتلاكه سلطة حقيقية فعيلة، وهو الرجل الذي يملك تلك السلطة، وهو المرشد الأعلى علي خامنئي، أبعدهما يكون عن غورباتشوف حتى تصور أن يكون مثله في العصر الحديث، فهو على

توجد بعض نقاط التشابه الواضحة. كان تسلسل استجابات طهران تجاه تفجير الطائرة وإسقاطها يشبه تسلسل استجابات موسكو عقب انفجار المفاعل «تشيرنوبل»، حيث جاءت على النحو التالي: إنكار، ثم محاولات غير متقنة لإلقاء حقيفة الأمر، ثم كشف حكومات أجنبية له، ثم اعتراف متردد، وأخيراً اعتراف محتل بالتحذير وإلقاء اللائمة على طرف آخر. كذلك توجد نقاط تشابه أخرى في الخلفية السياسية للحدثين. أولاً إيران في حالة عزلة متلما كان الاتحاد السوفياتي، واقتصاد الدولة مرتبك وفي حالة فوضى. كذلك لم يعد لديه الكثير من التقدم إلى شعب بانئساب سوى بعض المهدئات القديمة عن الغدر الأميركي. وقد أوضحت الاحتجاجات، التي اندلعت في شوارع إيران خلال نهاية الأسبوع

بعغوي تحول موقف الجمهورية الإسلامية بشأن مصر رحلة الخطوط الجوية الدولية الأوكرانية رقم 752 مراقبي إيران بالتكهن بأن تصبح تلك المسألة مثل «لحظة تشيرنوبل» بالنسبة إلى النظام الحاكم في طهران.

تخطوي تلك الصورة على الأمل في أن ينذر إسقاط الطائرة بنهاية النظام الاستبدادي الحاكم، مثلما أنذرت الكارثة، التي وقعت في ضواحي مدينة بريجات منذ 33 عاماً، بانهايار الاتحاد السوفياتي. الانحداب نحو هذه المقارنة أمر مفهوم، وليس ذلك فقط بسبب إعادة المسلسل التلفزيوني القصير من إنتاج «إنش بي أو» و«سكاي»، الذي حصد جوائز، الكارثة النووية إلى الأذهان مرة أخرى، وتذكيره لنا بعلاقة تلك الكارثة بانهايار الإمبراطورية الشيوعية، حيث

وكيل التوزيع		وكيل الإعلاني		المكاتب		المقر الرئيسي	
<p>شركة العربية للتوزيع Arab Media Company</p> <p>مركز الربيع الرئيسي 11685 ص.ب. 62116 الربيع هاتف: +966112128000 فاكس: +96611212774 بريد الإلكتروني: info@saudi-distribution.com</p> <p>وكيل التوزيع في الإمارات شركة الإمارات للطباعة والنشر فون: +9714 3918503 فاكس: +9714 3918504</p> <p>لوبيس مركز الربيع الرئيسي فون: +971 2 6733555 فاكس: +971 2 6733384</p> <p>وكيل التوزيع في الكويت شركة باب المعينة للصحافة فون: +96522272734 فاكس: +96522272736</p>		<p>شركة العربية للتوزيع Arab Media Company</p> <p>مركز الربيع الرئيسي 11495 ص.ب. 22304 الربيع هاتف: +966112128000 فاكس: +966114429555</p> <p>مركز الربيع الرئيسي فون: +966114429555 فاكس: +966114429555</p> <p>مركز الربيع الرئيسي فون: +966114429555 فاكس: +966114429555</p> <p>مركز الربيع الرئيسي فون: +966114429555 فاكس: +966114429555</p>		<p>الكويت Riyadh دمشق</p> <p>الكويت Riyadh دمشق</p> <p>الكويت Riyadh دمشق</p>		<p>الكويت Riyadh دمشق</p> <p>الكويت Riyadh دمشق</p> <p>الكويت Riyadh دمشق</p>	



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
مجموعة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

عديروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



غسان شربل



حيث الفشل أخطر من «كورونا»

مروان العشر *



الأزمة اللبنانية والتجربة الأردنية

يشهق لبنانُ اليوم احتجاجات شعبية واسعة، أتت بعد عقود من الممارسات السياسية الطائفية والسياسات الاقتصادية الخاطئة والفساد المقدر بمليارات الدولارات. لم يعد الشعب اللبناني قادراً على تحمله. بعد سنوات طويلة من «الهندسة المالية» من قبل البنك المركزي اللبناني للتغطية على العجز الكبير في ميزان المدفوعات - حيث كان يصل العجز في السنوات الأخيرة إلى أكثر من خمسة عشر مليار دولار سنوي - عن طريق استقطاب أموال خارجية لإيداعها في المصارف اللبنانية بفوائد خيالية بالدولار، استندت هذه السياسة كافة مقوماتها. ولم يعد النظام المالي قادراً على التعامل أيضاً مع حجم الدين وعجز الموازنة. وأدى التوقف القسري لهذه الممارسات وفقدان الثقة بالنظام المصرفي إضافة لفقدان الثقة أيضاً بنظام سياسي يعتمد على المحاصصة الطائفية، واستحواد المنتفضين على موارد الدولة من دون حسيب أو رقيب حقيقيين إلى نزول الناس للشارع.

لكن معظم هذه الخطط لم تعالج مسألتين أساسيتين، تتعلق الأولى منهما بمصدر هذه المساعدات الخارجية. لقد ولّى زمن المساعدات الخارجية لأي دولة بحجة أن المجتمع الدولي لن يسمح بسقوط دولة معينة أو انهيارها. ولم تعد هذه الحجة مقنعة لأحد في المجتمع الدولي. ليست هناك من دولة أو جهة خارجية، بما في ذلك الولايات المتحدة وفرنسا والاتحاد الأوروبي وصندوق النقد الدولي، مستعدة لمنح ولو جزء من هذه المبالغ إن لم تكن مقنعة بجدية الحكومة اللبنانية ليس فقط في وضع السياسات المالية المناسبة، لكن بتنفيذها أيضاً. يعني ذلك وجود إرادة سياسية لدى كافة الفرقاء، بما في ذلك من دعم تشكيل الحكومة الجديدة وعلى رأسهم حزب الله، للابتعاد عن الممارسات السياسية والاقتصادية السابقة وانهاج سياسة مالية حكيمة ومحاربة الفساد المستشري دون هوادة، وهي إرادة من الواضح تماماً أنها لا تزال غائبة عن ذهن صناع القرار في لبنان، الذين ما زالوا متشبكين بسياسات الماضي، يتصارعون على توزيع الحقات بينما الشارع يغلي وسفينة البلاد تغرق. لكن المسألة الأساسية الثانية التي لا تزال غائبة عن ذهن المسؤولين اللبنانيين أنه لا مجال لأي خطة اقتصادية أن يكتب لها النجاح، وأن يقتنع ويقبل بتنفيذها الشارع، إن لم يرافقتها إجراءات سياسية جادة تنتج إشراكاً أكثر جدية للناس في عملية صنع القرار، وتجدد العقد الاجتماعي اللبناني بين مختلف مكونات المجتمع على أسس جديدة تمتد عن الطائفية، وتقترب من المواطنة المتساوية للجميع بغض النظر عن الدين أو الجنس أو الفكر أو المكانة الاجتماعية.

تخصرتني هنا التجربة التي خاضها الأردن عام 1988 حين تعرض لأزمة اقتصادية خانقة، كان سببها أيضاً التوسع في الإنفاق الحكومي والعجز المتزايد في ميزان المدفوعات والموازنة، والذي أذى في النهاية لتبخر احتياطي البنك المركزي الأردني من العملات الأجنبية بالكامل، وبيع جزء من احتياطي الذهب ولقدان الدينار الأردني لأكثر من خمسين في المائة من قيمته في غضون أسابيع.

لم يكن هناك حل اقتصادي أتى للمشكلة، ولم تقدم أي دولة عربية أو أجنبية بدعم مالي جاد لإنقاذ البلد. واضطر الأردن لتوقيع برنامج قاس مع صندوق النقد الدولي امتد لخمس عشرة عاماً. ولكن، المغفور له، الملك الحسين أدرك أنه ما من مجال للإصلاح الاقتصادي من دون تلازمه مع إصلاح سياسي يوسع دائرة صنع القرار، ويوافق على כמה يرافقه إجراءات سياسية جادة تنتج إشراكاً أكثر جدية للناس في حقا في عملية صنع القرار.

فما كان منه إلا أن دعا إلى انتخابات نيابية شاملة كانت الأولى منذ عام 1967، ووفق قانون انتخابات نظر إليه بشكل واسع على أنه عادل وممثل، وأجريت انتخابات كانت الأكثر حرية في تاريخ المملكة، وانتجت مجلساً نيابياً شكلت المعارضة الحقيقية في أكثر من أربعين في المائة. وقد وافق هذا المجلس على البرنامج الاقتصادي الذي أدى، ورغم قسوته، إلى إنقاذ البلاد.

لم يكتف جالته بذلك، بل شكل لجنة وطنية لكتابة عقد اجتماعي جديد بين كافة مكونات المجتمع، وأدى هذا الجهد، الذي شارك فيه كافة الأطياف السياسية والاقتصادية والاجتماعية إلى ما دعي به «الميثاق الوطني الأردني» الذي جدد قواعد العمل السياسي والاقتصادي والاجتماعي في البلاد، والذي حالت الظروف بعد ذلك دون تنفيذه رسمياً في الدستور الأردني.

خلاصة القول إن هذه الإجراءات السياسية أنقذت البلاد من انهيار اقتصادي محقق، وأدت بالتزامن مع سياسات اقتصادية جديدة إلى خروج الأردن من محنته الاقتصادية. ولو لم يدع الملك الحسين إلى مثل هذه الإجراءات السياسية لما قبل الناس بالإصلاحات الاجتماعية، ويتوجب على صانعي القرار اللبنانيين أن يدركوا استحالة إدارة البلاد وفق الأسس القديمة، التي أنهتها إلى غير رجعة الاحتجاجات الشعبية التي بدأت في 17 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي ولا تزال مستمرة.

هذا هو الدرس الأهم الذي يجب استيعابه في المنطقة، وهو أن الأزمات الاقتصادية التي تمر بها، خاصة تلك الناتجة عن غياب الحاكمية الرشيدة، السياسية منها والاقتصادية، إضافة لاستنفال الفساد، لا يمكن معالجتها عن طريق طلب المزيد من التضحيات من الناس، من دون أن يرافق ذلك إرادة جادة لنمط سياسي جديد في الحكم أكثر تشاركية في صنع القرار وأكثر جدية في وضع الإجراءات اللازمة بمحاربة الفساد بطريقة منهجية. بغیر ذلك، لن يقبل الناس بعد اليوم نمط الإدارة القديم، حتى لو تم تطوير أفضل الخطط الاقتصادية، وستبقى الاحتجاجات الشعبية مستمرة لأن الناس لم يعد لديهم ما تخسر.

* وزير الخارجية الأردني الأسبق
خاص به الشرق الأوسط

وتركت البلاد تحت رحمة الفصائل وسياسات الاستقواء والتدخل. واضح أن سياسات صدام حسين أغرقت البلاد في مأساة عميقة. وأن أخطاء الاحتلال الأميركي ضاعفت مشكلات العراق. لكن الواضح أيضاً هو أن القوى السياسية والحزبية في العراق فشلت في إرساء معالم دولة طبيعية. تعرض العراق بعد صدام لعملية نهب فاقت تلك التي تعرضت لها روسيا عدة انتحار الاقتصاد السوفياتي، وفشلت السلطة الجديدة في استخلاص العبر من امتحانات قاسية أظهرت هشاشة المؤسسات الجديدة، وهو ما أكدته على نحو صارخ فضيحة سقوط الموصل في يد «داعش». وما هو العراق يعيش تحت وطأة الاضطراب الكبير وهيجان الفصائل وتجادب الكوونات. لا إطلاق للصواريخ على السفارة الأميركية يوفر حلاً، ولا إحراق خيام المحتجين ولا الاعتقالات المتلاحقة لتقدي الصدر.

لم يترك المستبد الليبي مؤسسات يمكن الانطلاق منها أو البناء عليها. لكن الليبيين أنفسهم بدأوا كمن أضاع فرصة بناء دولة عادية تسعهم في تعويض أربعة عقود ضائعة من عمر بلادهم. تعمق الفشل الداخلي، وتضاعفت التدخلات واثار نكف ليبيا وموقعها لعب



نبيل عمرو

بدائل مشروع السلطة المنهار، من الإنفكك النهائي عن إسرائيل إلى التحول من واقع السلطة إلى واقع الدولة، وجعل منظمة التحرير هي البديل الأهم عن السلطة إذا ما اضطرت السلطة السياسية إلى الاستغناء عنها، أو قامت إسرائيل بمزيد من إجراءات خنقها واحتلال دورها.

بدائل على هذا المستوى لا تقتسب تأثيرها بمجرد التهديد بها، بل بضمان فاعليتها والضمان هنا ليس بإعلان موقف بل بإقناع الفلسطينيين أو أصدقائهم وحلفائهم وحتى خصومهم بجدوى ما يفعل على هذا الصعيد، ذلك أن مشروع السلطة سواء تقدم أو تعثر يظل في الأساس مشروعاً دولياً يحتاج إلى تنسيق المواقف مع مصادر وجوده واستمراره. هناك وجه آخر لصفحة القرن وهو استحالة أن يقدم حلاً للقضية الفلسطينية تحت عنوان التسوية التي أساسها ليس لأن جميع دول العالم غير موافقة عليها وليس لأن العرب تخصصوا ليسوا مضطرين للدخول كضحايا على الفلسطينيين لقبولها، مع أن ذلك كان أحد الرهانات الأميركية الأساسية في مرحلة الإعداد لها، وإنما لأنها لم تقدم حلاً لأكثر من عشرة ملايين فلسطيني نصفهم يقم على أرض الوطن، ويعاني من إنكار الحقوق البديهية، وإهدار

بوصفها نوعاً من الوباء القابل للانتشار. لكنها بدلاً من الإصغاء وعمق إلى أوجاع العراقيين واستنتاج ما يجب استنتاجه سارعت إلى إنكار عمق المشكلة، وتوهمت أن واد الاحتجاجات تصحق ثقة مواطنيها والعالم. صحيح أن للإجراءات التي اتخذت لمنع انتشار الفيروس أثماناً اقتصادية مرتفعة، لكنها تقلل من حجم المشكلة. لكن الصين الصنينة الصمت، واستنتج مواطنوها لاحقاً أنها لا يمكن أن تؤتمن على صحتهم وسلامتهم، وتوصل الخارج إلى استنتاج مشابه. هكذا تعاملت بكين مع الوباء بوصفه العدو الأول، واختارت الشفافية في موضوع

حيث اندلعت أزمة فيروس «كورونا» كان على الصحفي العربي أن يتابع معها ثلاثة ملفات ساخنة: هي الأزمة المتصاعدة في العراق، والتطورات الليبية في أعقاب مؤتمر برلين، والاحتجاجات الشعبية في لبنان. وفي الملفات الثلاثة لم يجد الصحفي بدأ من التفكير في الدولة والمؤسسات. تعاملت الطبقة السياسية في العراق مع الاحتجاجات المطالبة بالخدمات الأساسية ومحاربة الفساد وقيام دولة متكاملة الأركان

غداً... حل يبتعد ومعضلة تبقى

ما أن أعلن عن موعد عرض الصفة على قطبي السياسة الإسرائيلية حتى سارعت الطبقة السياسية الفلسطينية إلى تكرار موقفها الراض للصفقة، والتلويح بان هناك إجراءات ربما تكون دراماتيكية ستخذ كره عليها. ذلك بعد أن تقدم رسمياً لهم ولغيرهم.

الإجراءات التي يجري التهديد بها يصعب التكهن بها ويصعب أكثر ضمان فاعليتها الحاسمة في مواجهة سياسات الطرف المقابل الذي اندمج ليس في مجرد موقف مماثل بل في إجراءات مشتركة «تخفيف من الطرف الإسرائيلي بمفرده على الأرض، وعقوبات مفتوحة من الطرف الأميركي». الإعلان المرتقب فرض على الفلسطينيين معركة صعبة ومعقدة فهم مضطرون لخوضها مهما كان الثمن، ولا مجال لتفاديها بأي صيغة من الصيغ، فلأول مرة في تاريخ قضيتهم يواجهون مشروع تصفية وليس مشروع تسوية، ولأول مرة كذلك يواجهون خطراً كهذا وهم منقسمون على أنفسهم، ولأول مرة ينظرون حولهم فيرون أنفسهم في جزيرة محاصرة تماماً. فلقد تغيرت الجغرافيا السياسية وتقول هذه الطبقة صحيح وفعال، وبالتالي لا خوف على القضية ولا على الحقوق ولا على المكانة فكل شيء على ما يرام بما في ذلك

في أوج الاحتفالات بذكري الهولوكوست، التي شارك فيها عدد غير مسبوق من زعماء العالم، وفي سياق الملاحظات البرلمانية والقضائية التي يتعرض لها الحليفان ترمب ونتنياهو، وبفعل شراكة الحليفين في حلم تجديد الولاية التي لا تبدو مضمونة لأي منهما، تم وبصورة استعراضية الإعلان عن أن الثلاثاء سيكون يوم إطلاع قطبي السياسة الإسرائيلية نتجها وجاتنس على بنود صفقة القرن.

الإيحاء الأولي لكيفية ومكان وتوقيت الإعلان، يؤشر إلى الصفة التوسل في حضان واضعيها، وأن نقطة انطلاقها ستكون من أرضية تفاهم إسرائيلي إسرائيلي أول، ثم إسرائيلي أميركي ثانياً، لتحمل بعد ذلك بواحدة طرف ثالث أو حتى بواحدة الإعلام للفلسطينيين، الذين ليس مطلوب منهم إبداء الرأي أو اقتراح تعديلات بل الموافقة، وفي حال الرفض وهو قائم على أي حال فهناك عقوبات. وقبل إعلانها وفي المرحلة الطويلة لإعدادها، اتخذت صفقة القرن صفة المشروع غير التفاوضي، أي الحل الذي لا يحق للفلسطينيين المغترض أنهم الطرف الرئيسي فيه إلا أن يوافقوا، وإذا كان هناك من مواضع للتفاوض فحول كيفية التنفيذ وأداء الالتزامات.

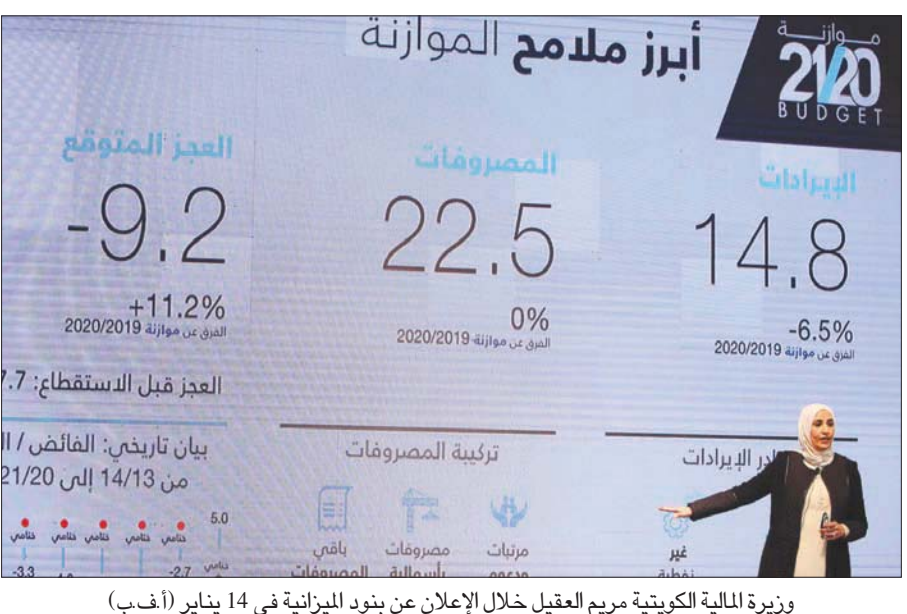


بارتفاع 40% عن تقديرات حكومية 60 مليار دولار إيرادات نفط متوقعة للكويت العام المالي الجاري

دولار. وذلك بدعم من المشروعات التي يتم تقييمها عند صافي 35,8 مليار دولار والمتوقع إتمامها في العام المالي 2020-2021، مقارنة بـ 26,6 مليار دولار هذا العام المالي، وفقاً لمجلة ميد.

وتوقع التقرير أن تسجل ميزانية الكويت عجزاً بنحو 1,6 مليار دينار كويتي (5 مليارات دولار، 3,5 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي العام المالي المقبل) قبل خصم 10 في المائة من الإيرادات لصالح صندوق الأجيال القادمة، مما يقل عن مستهدف الحكومة بنحو 7,7 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، 4,1 مليار دينار كويتي (12 مليار دولار، 8 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي) بعد خصم 10 في المائة، مما يقل عن العجز المستهدف من الحكومة بنسبة 9,2 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي.

وأبقت بلتون على توقعاتها للدين العام عند 14,7 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي في العام المالي 2020-2019 و12,5 في المائة في العام المالي 2021-2020، مشيرة إلى أن الحكومة الكويتية لا يمكنها إصدار أدوات دين سيادية، نظراً لغياب قانون الدين العام. رغم أن قانون الدين العام قيد النظر في مجلس الأمة الكويتي، ولحين إقراره ستضطر الحكومة الكويتية إلى الاعتماد على السحب من صندوق الاحتياطي العام، مما يشكل ضغطاً على السيولة المتاحة في صندوق الاحتياطي العام، والذي يمكنه أن يمول عجز الميزانية خلال العامين الماليين قبل أن تضطر الحكومة للجوء إلى سوق السندات أو صندوق الأجيال القادمة، والذي سيستلزم موافقة البرلمان.



وزيرة المالية الكويتية مريم العجيل خلال الإعلان عن بنود الميزانية في 14 يناير (أ.ف.ب)

والتى تنتظر حالياً موافقة البرلمان. «كما قد توقعنا بالفعل تأجيل تطبيق ضريبة القيمة المضافة إلى عام 2022-2023 لحين اختيار العلاقة بين أعضاء البرلمان المقبلين وأعضاء مجلس الوزراء الذين تم تعيينهم مؤخراً».

وأقرت الحكومة الكويتية الميزانية العامة لعام 2020-2021 (المنتهي في مارس/ آذار)، مع عجز بنحو 12,9 مليار دينار كويتي (39 مليار دولار)، منخفضة من تقديرات العام الحالي عند 13,9 مليار دينار كويتي (42 مليار دولار). يستقر سعر النفط المقدر في الميزانية العامة عند 55 دولار للبرميل، دون تغيير عن العام المالي 2020-2019.

ووفقاً لتقرير، عن الإيرادات المتوقعة من النفط الخام بنحو 12,9 مليار دينار كويتي (39 مليار دولار)، منخفضة من تقديرات العام الحالي عند 13,9 مليار دينار كويتي (42 مليار دولار). يستقر سعر النفط المقدر في الميزانية العامة عند 55 دولار للبرميل، دون تغيير عن العام المالي 2020-2019.

وتوقع بلتون أن تبلغ فاتورة الإنفاق 22,4 مليار دينار كويتي (74 مليار دولار) وفقاً لتقديرات

القاهرة: «الشرق الأوسط»
 وأعلنت العاصمة الاقتصادية للصين التي يقطنها 24 مليون نسمة، الأحد، عن أول وفاة بهذا الفيروس الجديد الذي قضى حتى الآن على حياة 56 شخصاً في الصين، وأصاب نحو ألفي شخص في هذا البلد الذي اتخذت مدينته الشمالية الكبرى، مثل بكين وتيانجين وتشيان، إجراءات مماثلة.

وحظر الصين سفر المجموعات السياحية يوجه صفة الجهود اليابان، إذ يشكل السياح الصينيين نحو ثلث حجم السياحة الوافدة إلى اليابان خلال 2019. وأكدت السلطات الصحية في اليابان، السبت، اكتشاف ثالث حالة إصابة بفيروس «كورونا» الجديد في البلاد.

كما يواجه الاقتصاد التايواني اضطراباً جديداً، بعد أن حظرت الصين سفر المجموعات السياحية منها إلى الخارج. وذكرت وكالة «بلومبرغ» للأنباء أن البيانات الحكومية في تايوان أظهرت أن السياح الصينيين، الذين يسافر كثير منهم في مجموعات، انفقوا نحو 18 مليار دولار في تايوان العام الماضي، وهو ما يزيد على ربع إجمالي ما أنفقه جميع السياح الأجانب في الدولة خلال الفترة نفسها.

ويساهم قطاع السياحة ككل بنسبة 21 في المائة في الناتج المحلي الإجمالي، وفقاً للمجلس العالمي للسفر والسياحة.

وحذر مجلس السياحة والسفر العالمي، الجمعة، من أن انتشار فيروس كورونا الجديد في الصين يمكن أن يترك «تأثيراً اقتصادياً طويل الأمد» على السياحة العالمية، في حال تم السماح بانتشاره.

وقالت رئيسة المجلس، غلوريا غيفارا: «أثبتت لنا الحالات السابقة أن إغلاق المطارات وإلغاء الرحلات الجوية وإغلاق الحدود غالباً ما يكون لها تأثير اقتصادي أكبر من تأثير الوباء نفسه»، وأضافت أن «التواصل السريع والدقيق والشفاف مهم للغاية لاحتواء الفيروس، التي شملت حتى الآن قيوداً على التنقل والسفر وإلغاء فعاليات كبيرة».

وأعلنت أمس سلطات مدينة شنغهاي الكبيرة في الصين عن تخليقها الفوري لرحلات الحافلات الطويلة، في إطار

اضطرابات تصيب الاقتصاد العالمي بسبب «كورونا»

القاهرة: «الشرق الأوسط»
 تراجع أسعار النفط سريعاً، وهوت حركة السياحة في جنوب شرقي آسيا، ونزلت بعض العملات وأسواق الأسهم، في حين ارتفعت تداولات الملامدات الأمانة، نتيجة انتشار فيروس «كورونا» الجديد في الصين، مما قد يشل حركة السياحة والتجارة العالمية.

ومع قرارات رسمية أمس بحظر السفر، قد تؤثر على حركة السياحة العالمية، وتعيد مخاوف فريس «سارس» الذي كلف الاقتصاد العالمي نحو 50 مليار دولار عام 2003، تزداد المخاوف على الاقتصاد العالمي لأنه لم يتعافى حتى الآن من تداعيات حرب التجارة بين الولايات المتحدة الأميركية والصين، الأمر الذي قد يصيبه بانتكاسة شديدة، قد تفوق تأثيراتها الأزمة المالية العالمية في 2008.

ومما يزيد فرص تحور الفيروس في الاقتصاد العالمي بوتيرة سريعة هشاشته، وتباطؤ النمو، والحروب التجارية القائمة (واشنطن وبكين) والمخوذة (واشنطن وبروكسل)، والفائدة الصفرية والسلبية، والتغيرات الجيوسياسية.

وتعرضت معظم أسواق الأسهم الرئيسية في منطقة الخليج لضغوط أمس (الأحد) بسبب تراجع الأسهم الأمريكية، وهبوط أسعار النفط يوم الجمعة، نتيجة مخاوف من انتشار فيروس «كورونا» خارج الصين، مما قد يحد من حركة السفر والطلب على النفط.

ويوم الجمعة، أغلق مزيح برنت الخام على 60,69 دولار، بانخفاض 1,35 دولار، ما يعادل نسبة 2,2 في المائة.

وقالت لجنة الصحة الوطنية بالصين إن قدرة فيروس «كورونا» على الانتقال تزداد قوة، وإن عدد حالات الإصابة بالعدوى قد يواصل الارتفاع. وذكر وزير لجنة الصحة الوطنية ما شياوي أنه سيتم تكثيف جهود احتواء الفيروس، التي شملت حتى الآن قيوداً على التنقل والسفر وإلغاء فعاليات كبيرة».

وأعلنت أمس سلطات مدينة شنغهاي الكبيرة في الصين عن تخليقها الفوري لرحلات الحافلات الطويلة، في إطار

البحرين تستقبل أول شحنة غاز طبيعي مسال عبر مرفأً استيراد جديد

استقبلت البحرين أمس الأحد، أول شحنة من الغاز الطبيعي المسال عبر مرفأ استيراد جديد للغاز المسال. ونقلت وكالة بلومبرغ للأنباء عن بيان صادر عن «شركة البحرين للغاز المسال» أن الوحدة العائمة أكلت تقريباً عمليات إفراغ شحنة من الغاز الطبيعي المسال.

وكانت وحدة التخزين العائمة «روح البحرين» ظلت عالقاً في المياه، وعلى متنها الشحنة التي حملتها من ابوظبي في فبراير (شباط) من العام الماضي، بسبب تاخر استكمال أعمال إنشاء الرصيف.

تجدر الإشارة إلى أن «شركة البحرين للغاز المسال» مملوكة لكل من الهيئة الوطنية البحرينية للنفط والغاز، و«تيكا إل إن جي بارتنرز»، و«مؤسسة الخليج للاستثمار» و«سامسونغ للإنشاء والتجارة».

مصر: تدشين ناقلتين بحريتين جديدتين لتموين السفن

القاهرة: «الشرق الأوسط»
 دشنت مصر، أمس الأحد، ناقلتين بحريتين جديدتين لتموين السفن بالوقود، بإجمالي تكلفة استثمارية تقدر بنحو 14 مليون دولار.

وقال بيان صحفي، أمس، صادر عن وزارة البترول المصرية طارق الملا، دشن، برفقة اللواء عادل الغضبان محافظ بورسعيد، وقيادات قطاع البترول، الناقلتين البحريتين الجديدتين لتموين السفن بالوقود (مصر 1) و«مصر 2» بميناء بورسعيد، لصالح شركة «مصر للبترول»، مما يُعد «إضافة قوية لأسطول قطاع البترول البحري الذي يعمل في

مجال تموين السفن في الموانئ المصرية» وأوضح الملا أن الناقلات حديثة الصنع، ومصممة بتكنولوجيا أوروبية، وذلك في إطار استراتيجية الوزارة وخطتها الرائدة لتطوير وتحديث قطاع تموين السفن، وفقاً للمواصفات القياسية العالمية، من خلال إحلال الناقلات البحرية أحادية البدن بناقلات ثنائية البدن، تتوافق مع أحدث الإصدارات الدولية للمنظمة البحرية العالمية، والتي كانت أولى تمارها الناقلات البحرية (مصر 1). وتم تشغيلها مطلع سبتمبر (أيلول) الماضي، ليصبح عدد الناقلات البحرية ثنائية البدن التابعة لشركة «مصر للبترول» 3 ناقلات.

وأضاف الوزير، وفقاً للبيان، أن هذا «يساهم بفاعلية في استدامة تلبية احتياجات السفن من الوقود، على امتداد المجرى الملاحي لقناة السويس، وذلك بالتنسيق مع تنفيذ المشروع القومي بتحويل مصر لمركز إقليمي للتجارة وتداول البترول والغاز، وما يصاحبه من زيادة في عدد وحركة السفن»، مشيراً إلى أن مصر تمكنت مؤخراً من تعزيز واستعادة القدرة التنافسية في نشاط تموين السفن، وتحقيق نتائج متميزة، مدعومة بتعديل استراتيجية العمل في إدارة هذا النشاط.

من جانبه، أوضح حسين فتحي، رئيس شركة «مصر للبترول»، أن الحمولة التخزينية لكل ناقلة تبلغ 1750 طناً، ومزودة بثلاث مضخات بقردرات تدفيعية قياسية تصل إلى 450 طناً في الساعة لمنتج المازوت، و125 طناً في الساعة للسولار، بالإضافة إلى تشغيلها بنظام التحكم الآلي في كافة عمليات التداول والتموين، ومزودة بكافة التجهيزات، وفقاً للاتفاقيات الدولية للحفاظ على سلامة الأرواح، وحماية البيئة البحرية المصرية، والمجرى الملاحي لقناة السويس، من مخاطر التلوث البحري، مشيراً إلى أنه «من المخطط تشغيل الناقلتين بمينائي السويس وبورسعيد، مما يعظم من إيرادات الشركة» لافتاً إلى أن «حجم مبيعات الناقلات (مصر 1) منذ أول سبتمبر 2019 وحتى الآن بلغ 223 مليون جنيه».

مبيعات ألعاب الهواتف بكوريا الجنوبية تتجاوز 3,6 مليار دولار 4,6 مليار دولار عائدات تطبيقات الأجهزة الذكية في أميركا العام الماضي

القاهرة: «الشرق الأوسط»
 قالت كريستالينا جورجيفا رئيسة صندوق النقد الدولي أمس الأحد، إن خطط بلغاريا للدخول في المرحلة التمهيديّة للانضمام إلى منطقة اليورو خلال فصل الربيع المقبل وتبني اليورو عملة لها في 2023 «ممكنة تماماً».

وتاملت بلغاريا التي انضمت لعضوية الاتحاد الأوروبي في 2007 تحقيق الشروط الأولية للانضمام لإلية أسعار الصرف (إي.إر.إم - 2) بنهاية أبريل (نيسان) المقبل، وتبني اليورو عملة في 2023.

وقالت جورجيفا، البلغارية الأصل، لراديو بي.إن.إن البلغاري: «توقعاتي أن خطط بلغاريا للدخول في منطقة اليورو مستحقة كما تم رسمها بالضبط».

وأضافت أن كريستين لاغارد رئيسة البنك المركزي الأوروبي: «تتظر نظرة إيجابية للغة» لمسي بلغاريا لدخول منطقة اليورو، وأنها أبلغتها في المنتدى الاقتصادي العالمي بدافوس أنه «يبدو أن اللغة البلغارية ستتداول في قاعتي التي تتعقد فيها اجتماعات منطقة اليورو».

وقالت إن دخول منطقة اليورو سيضيف بلغاريا وينتج قدراً أكبر من الأمان النقدي ويحمي البلاد من التقلبات العالمية.

وظل نشاط قطاع الأعمال بمنطقة اليورو ضعيفاً في بداية العام، وذلك بعد يوم من قول البنك المركزي الأوروبي إن قطاع التصنيع ما زال يؤثر سلباً على الاقتصاد، لكن هناك بعض المؤشرات على أن الأسواق ربما يكون انتهى.

واستقرت القراءة الأولية لمؤشر أي.إن.إش.إس ماركات المجمع لمديري المشتريات في منطقة اليورو، الذي يعد مقياساً جيداً لمدى متانة الاقتصاد، عند 50,9 في يناير

القاهرة: «الشرق الأوسط»
 أظهر تقرير اقتصادي أن إيرادات اشتراكات تطبيقات الأجهزة الذكية في الولايات المتحدة ارتفعت خلال العام الماضي بنسبة 21 في المائة إلى 4,6 مليار دولار مقابل 3,8 مليار دولار في العام السابق.

وحسب التقرير الذي أعدته شركة «سينسور تاور»، فإن هذه الحصيلة في إيرادات أشهر 100 تطبيق يتم استخدامها باشتراك وليس مقابل الشراء بسعر نهائي.

كما أشار التقرير إلى أن إيرادات الاشتراكات شكلت نحو 19 في المائة من إجمالي إنفاق المستخدمين على تطبيقات الأجهزة الذكية في الولايات المتحدة خلال العام الماضي سواء عبر «آب ستور» أو «غوغل بلاي»، وكان 24 مليار دولار. وذكر موقع «تك كرانش»

القاهرة: «الشرق الأوسط»
 على سعيد آخر، قالت شركة «روساتوم» الروسية، إن محطة الطاقة النووية العامة، أحد مشروعات مجموعة «روس إنبرغو أتوم» التابعة لها، قامت بمد أول 10 ملايين كيلواط/ساعة من الكهرباء إلى الشبكة المركزية لمرکز الطاقة «تشانو» - بيليبينو» الواقع في دائرة تشوكوتكا المتمتعة بالحكم الذاتي، وذلك بعد توصيلها مباشرة بالشبكة في 19 ديسمبر (كانون الأول) 2019.

وأوضح بيان صادر عن الشركة، أمس، أن محطة الطاقة النووية العامة توفر في الوقت الحاضر خمس احتياجات مركز الطاقة في «تشانو» - بيليبينو» وستغطي مستقبلاً كامل

بداية حياته المهنية، سؤال طرحه على نفسه جعله يتخذ قرار الاستقالة: «هل سأضفي ما تبقى من العمر على هذه الحال؟ أم سأحاول أقله الاستمتاع بالحياة؟». ومع ساعات الصباح ذهب إلى المكتب ليلقي تحية الوداع. وفيما يلي نص حوار الحلقة الثانية والأخيرة:

ليرحل الأمين العام ويبقى هو وحده مستمراً بالمحاولة. ربطته علاقة صداقة مع كوفي أنان، وبقي إلى جانب بطرس غالي لآخر يوم في ولايته، بعد تخلي الكثيرين عنه بسبب تقرير رسمي طال الهجوم الإسرائيلي لمقر «اليونيفيل» في بلدة قانا اللبنانية الجنوبية. وكما لعبت الصدفة دوراً في

سنة أشهر من العمل التجريبي وصلت إلى 44 سنة أمضاهما سمير صنبير في مكتب الأمم المتحدة. شهد خلالها عدم رغبة الدول الكبرى والتأفد في إيجاد حل للنزاع العربي - الإسرائيلي، رغم جهود كورت فالدهايم، الذي رافقه عام 1980 إلى طهران لمحاولة إطلاق سراح الرهائن الأميركيين،

قال إن تلاشي دور الأمم المتحدة انعكس على قضايا المنطقة العربية

سمير صنبير لـ التنسيق الأوسط: بين الصحافة والسياسة الدبلوماسية حاجز من ورق

مذكرات عربي في الأمم المتحدة (الحلقة 2 والأخيرة)

المراسلين كان يشك في فائدة الحوار المتجرع مع عدد من الرؤساء، أفادتني التجربة بالوصول إلى توازن عملي بين اللياقات الرسمية والنتائج المهنية. اكتسبت أصدقاء العمل من خلال الممارسة اليومية مع المراسلين. وتأكدت بعد عمل دولي لثلاثة عقود أنني في نهاية الأمر صحافي.

كيف ترى الأمم المتحدة اليوم كنظرية؟

- كانت المركز الرئيسي للعلاقات التفاوضية بين الدول الأعضاء، لكن دورها تلاشى في العقدين الماضيين. وبعد أن حازت جائزة نوبل للسلام لوقف إطلاق النار والمراقبة الفعالة للنزاعات المسلحة في الفترات الخمس، باتت الصحافة تتخذه اليوم، عن فضاء الاستغلال الجنسي لعدد من المراقبين في أفريقيا الوسطى والغابون وهائيتي. إنها بحاجة للدول الكبرى لتستمر والصغرى لتنتج.

تذكر مثلاً، كيف أوقف الأمين العام الأسبق داغ همرشولد احتفالية اندلاع حرب بين الولايات المتحدة والصين بسبب اختطاف طيار في آسيا لوقف حرب تحطم طائرته أثناء محاولته تدبير وقف القتال في الكونغو. ونجح يوانات بعده في ترتيب تسوية لتجنّب الحرب حول تشيكوسلوفاكيا، ومنع حرب عالمية ثالثة حول كوبا. وطرح أسس حل لمشاكل الشرق الأوسط على أساس الشرعية الدولية. وكيف استطاع خافيير بيريز دي كويلار إنجاز مهمة وقف المارك في سان سلغافو وغواتيمالا، ووقف إطلاق النار بين العراق وإيران، ولا ننسى الدور الأساس الذي لعبه الدكتور بطرس غالي في تفادي المارك بين صربيا وكرواتيا والبوسنة.

تعكس الأمم المتحدة عادة حال العالم، الذي يتبدل من الألفية الثالثة فاختفت وانقسمت دول أعضاء، وبرزت أخرى جديدة وتبدلت أسماء بعضها، كما تبدلت مفاهيم القيادة، ودور المؤسسات.

عالم جديد غاضب وغامض لم تتضح معالمه بعد، يحتاج إلى تحوّل واقعي للإطار الدولي الشامل. أما بالنسبة للمفئدة العربية فانعكس تلاشي دور الأمم المتحدة على أصحاب قضايا المنطقة. ويات التمثيل العربي بحاجة لمراجعة واقعية. فليس من عربي واحد في مركز نافذ داخل الأمانة العامة، على عكس ما كان في السابق حين ترأس 3 من بينهم امرأة عربية، ودائر مهمة كالإعلام وإدارة الاجتماعات وصندوق التنمية السكانية.



... ومع الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات

تبدأ بالنفس أولاً. وألا يتخلوا عن جذورهم مهما كبرت الإغراءات.

كيف كانت علاقتك مع الصحافيين ومراسلي الأمم المتحدة؟

- بين الصحافة والسياسة الدبلوماسية حاجز من ورق وجسر من الاهتمام المشترك، ساعدت خلفيتي الصحافية في تفهم احتياجات الصحافيين والمراسلين بمختلف المواقع والمهام. كانت هناك 3 مراحل.

الأولى عند بدء عملي الصحافي في بيروت. كنت طالباً في الجامعة أطمح للعمل في صحافة، وأشاهد أكبر المراسلين الأجانب والمهم من على شرفة فندق السان جورج. فرحتي كانت كبيرة عندما حصلت على أول حديث صحافي من الأمين العام للأمم المتحدة آنذاك داغ همرشولد.

المرحلة الثانية عندما تسلمت عملي بالأمم المتحدة في الجنوب «اليونيفيل» والاتصالات مع دول المنظمة العربية، وعندما انتقل تجتمع المراسلين إلى فندق «الكومودور» قرب منزل عائلتي في رأس بيروت، أصبحت أتورد على يهو الفندق أو أستقبلهم في مكتبي القريب بالمناخة. وقتها انطلق عدد من المراسلين للشهرة الإعلامية من بينهم توماس فريدمان، المعلق الأسبوعي في «نيويورك تايمز» الذي بدأ في مكتب «أسوشيتد برس» في مبنى النهار شارع الحمراء؛ وروبرت فيسك وكان مراسلاً لـ «التايمز» اللندنية، ولورين جاتكينز الذي فاز بجائزة «بوليتزر» الإعلامية لتغطيته أحداث بيروت عام 1982.

المرحلة الثالثة في مقر الأمم المتحدة بنيويورك، حيث يعمل المراسلون بمكاتب في المبنى نفسه. ومهمتي كانت تقديم رؤساء الدول والحكومات في المؤتمرات الصحافية، أسهمت خلالها بنسج علاقات ودية مع وبين الطرفين. بعض الرؤساء كان يحاذر اللقاء مع الصحافيين، كما أنّ بعض

ورغم مسابرة الجميع والانقسام الدائم، كنت أدرك مشاعره الداخلية من بعض الملامح. وبعد أيام من اجتياح القوات الأمريكية للعراق لاحظت خلال لقاء معه، بعد اجتماع مع وزيرة الخارجية ومطحات التلفزيون الرئيسية، بل ترف بسرعة وصوته يبع خَوْفاً ونحن نشاهد طائرات الهليكوبتر العسكرية تطوف حول مبنى الأمانة العامة. عندما أشرت إليها كأنها سترتطم بالمكتب مثل مركز التجارة العالمي، ضرب قبضته على يدي فشرحت رأيي له أنهم دخلوا العراق من دون إذن شرعي من المنظمة، ولكنهم لا بدّ سيحتاجون إلى قرارها بخروج الأمانة.

كنت أسكن على بعد دقائق من باب البيت إلى المكتب. وبعد يوم طويل من الاستماع إلى خطابات السفراء ومطالب المؤرخين مرت على دكان قريب من منزلي لشراء بعض الأغذية وجدته قد أقل وأقل وآن الساعة قد بلغت العاشرة والنصف مساءً. فساءت هل سامضي ما تبقى من العمر على هذه الحال؟ أم سأحاول أقله الاستمتاع بالحياة؟ وفي اليوم التالي توجهت إلى المكتب للوداع. كنت قد بدأت العمل في الأمم المتحدة عندما جئت من روما، على افتراض أن أبقى 6 أشهر فقط، وبقيت 44 سنة.

ما نصيحتك للصحافيين الشباب؟

- أشجعهم على التطلع نحو الإعلام الدبلوماسي، واقتراح عليهم تحديد الهدف على قدر المهوية المناسبة وتخطيط أسلوب للتنفيذ. والأهم أن يستمعوا قبل أن يتكلموا، ويفكروا قبل أن يكتبوا. ولا يستجدوا بل يتقدموا بالمهوية الخلاقة والرأي الحر المستقل. فالصداقة ثروة، والتعرف على الآخرين بلا مكابرة ولا ادعاء. اكتشفت بالتجربة أنّ الاتصال بالآخرين يوفر ثقافة حضارية واحترام كرامة الإنسان



سمير صنبير مع الأمين العام الأسبق دبترس غالي في عام 1997



خلال زيارة تحرير الرهائن في طهران عام 1981

بدات أولبرايت حملة ضد التجديد لغالي، وحملتني مسؤولية خاصة عندما دافعت عنه عبر وسائل الإعلام، خصوصاً في «نيويورك تايمز» و«واشنطن بوست» ومطحات التلفزيون الرئيسية. بل ازدادت حملتها على بعد ترشيح أمين عام جديد. مع أنّ كوفي أنان كان زميلي وصديقي طوال الأعمار. شرحت أنّ هناك أميناّ عاما واحداً وأنّ ولائي الوحيد له، حتى نهاية ولايته في آخر السنة. وتوجهت إلى مكتبه بعد أن بدأ كثيرين التخلي عنه.

تقاعدت من الأمم المتحدة تحت رئاسة كوفي أنان، في الفترة التي قررت الولايات المتحدة الأمريكية اجتياح العراق رغم رفض الأمم المتحدة. ما كواليس هذه الأزمة؟ وكيف تتذكر آخر أيامك في المنظمة؟

- شعرت أنّي أرتاح في العمل الميداني أكثر من الإشراف الإداري. أشعر لدى مساهمتي بتوفير الغذاء للأطفال والتعليم المشترك، وتعزيز كرامة الإنسان في المجتمعات النامية والمساهمة في حرية استقلال الشعوب كأني ولد بسيط.

اقتراح كوفي أنان التعاون المستمر كما كنا طوال عقود،

الملمة تحت إدارة بطرس بطرس غالي. وعندما هاجم الجيش الإسرائيلي بلدة قانا، مقر القوة الفجعية لليونيفيل بجنوب لبنان، أثرت أزمة سياسية حول التقرير الرسمي. هل يشير أم لا؟ لبنان طالب بالنشر وإسرائيل طالبت بحفظ الملف. كان الأمين العام في ألمانيا عندما عُقد اجتماع داخلي. تدخلت مادلين أولبرايت مندوبة الولايات المتحدة مطالبة بعدم النشر. سايرها كوفي أنان، الأمين العام المساعد لعمليات حفظ السلام. شرحت له أنّ التلفزيون البريطاني (بي بي سي) قد أشار إلى النقاط الرئيسية ومن الصعب لعرض القضية على الجمعية العامة. وخلال اجتماع في مكتب الأمين العام شرح الهراوي التفصيل وهو يشير إلى «قانا الجليل»، التقط غالي الإشارة وأنخذ القراء بالنشر. اتصلت رئيس الوزراء الإسرائيلي شيمون بيريز واقترح التاجيل بضعة أيام يرسل خلالها قائد الجيش الجنرال إيهود باراك للاطلاع عليه. تدخلت أولبرايت من جديد؛ لكن القرار حدد بالتنفيذ. بعدها

بطرس غالي طلب شفهي الأسابيع الأولى من مدير مكتبه جان كلود إتهاء عملي في الأمم المتحدة

||

||

كويلار، خصوصاً في ملف الصحراء الغربية والبوليساريو؟

- ارتبط ملف الصحراء الغربية ودور البوليساريو بالخلاف بين السلطات في المغرب والجزائر. حاول كويلار جهده وعين زميلنا البريطاني - الدنماركي أريك جنسن مبعوثاً خاصاً للإقامة واستقبل زعماء البوليساريو في نيويورك بعد تنسيق مع حكومة المغرب. ولم تؤدّ العناوين الصحافية عن مبادرات متجددة إلى نتيجة للتوافق. وكادت مدينة العيون تتحول إلى بعثة للقاء الموقت لعدد من الدبلوماسيين الذين انتهت مهمتهم لتمثيل حكوماتهم بالأمم المتحدة.

وماذا عن دوركم في مرحلة إدارة بطرس غالي للانتخابات المستقلة الأولى بإريتريا؟

- تسلم غالي الأمانة العامة مع ظهور ملامح إيجاد مخرج سلمي للقوة المسلحة التي ناضل خلالها الإريتريون ضد إثيوبيا من أجل الاستقلال. واتخذ مجلس الأمن القرار باستقصاء مطالب الشعب الإريتري حقوقاً مع تبديل نظام الحكم. كانت شؤون الدول الأفريقية المجاورة من المسائل المبشرة التي أشرف عليها عندما كان وزيراً للخارجية العربية. إثيوبيا تشارك في منابع النيل وإريتريا تطل على الجانب المقابل للشعب الإريتري وتشرف على باب المندب. هناك من اقترح إرسال «خوذ زرقاء»، أي جنود دوليين للإشراف على التنفيذ، واقترحت «القصاص البيض» بديلاً لإشعار الإريتريين باحتمال توفير حرية التعبير لهم مستقبلاً.

صدف أنّ أكثرية مجموعة الاتصال كانت من النساء. وفي يوم المرأة العالمي نزل إلى الشارع لتقديم أنفسهن للإريتريين والاحتفاء باليوم المشترك. كنا نرتدي قمصاناً بيضاء كتب عليها بالأزرق «استفاد حر وعادل لإريتريا». اكتسبنا قاعدة شعبية في يوم واحد. التقيت كل الأطراف السياسية وفي مقدمتها القائد الميداني والرئيس الحالي أساس أفورقي. طفت القرى والمناطق قرب حدود السودان، وزرت بطبرك الحدود والاقطاط وشيخ دار الفتوى. أنهينا المهمة. وأعلنت النتيجة رسمياً من مقر الأمم المتحدة، فاقتربت على الرئيس أن يتقدم بطلب انضمام إلى عضوية الأمم لتأكيد الاستقلال. وعلمت أنّ إمارة موناكو تفكر أيضاً بالانضمام، فاقتربت لتقديم الطلبين معاً بالجلسة نفسها ليبدو التوازن الدولي بين دولة نامية ودولة أوروبية.

أخبرنا عن دورك في الملفات

لندن، وتيم حنوش

شهدت الأمم المتحدة في عهد كورت فالدهايم ملفات ملحة في منطقة الشرق الأوسط. أطلعنا على أبرز ذكرياتك وقتها...

- حاول فالدهايم لعب دور فعال لحل النزاع العربي - الإسرائيلي على أساس الشرعية الدولية والقرار 242 ابتداء من جمع الأطراف في جنيف، ولم يحصل على نتائج عملية لأنّ الدول الكبرى لم تكن ترغب في إيجاد حل متوازن. ذهب إلى إيران بعد الثورة ولم يستطع البقاء أكثر من أيام، خصوصاً بعدما أحاط به الجموع وهو يحاول وضع إكليل من الزهور في «مقابر الشهداء» وحاصرت المظاهرات سياراته، وكان من الواضح أنّ هناك صراعاً داخلياً على السلطة لم تكن معالمه قد اكتملت بعد. غادر حينها وتركتني أحاول إجراء اتصالات بالتعاون مع سفراء كندا والجزائر للبحث عن مخرج لائق للحرب العراقية - الإيرانية استمرت حتى اتفاق وقف النار في أيام الأمين العام الذي تلاه.

سافرت إلى طهران في أوج الثورة. ما ذكرياتك عن تلك المرحلة؟

- لم تكن مقاليد الحكم قد حسمت، فحاولت الوصول إلى صاحب القرار واكتشفت أنها توزعت على أطراف عدة والجانب المقابل تحت إشراف الخميني. علمت أنّ اللقاء معه يقضي الجلوس على الأرض وعدم المبادرة بالحديث أو إثارة أي موضوع سياسي.

وسعت أنّ المفاسدة أهدمت بين الآخرين إلى الخارج والناظرين للرئيس السابق مصدق وبعض جماعة اليسار والحركات الجديدة التي انطلقت مع الذين احتجزوا الرهائن بالسفارة الأميركية. حاولت عقد ندوات صحافية مع العدد المحدود من المراسلين الأجانب. واستفدت من تجربة سفراء الجزائر وكندا واستمر الاتصال بينما حتى الإفراج عن الرهائن.

ما الدور الذي لعبته في الإفراج عن الرهائن الأميركيين المحتجزين في السفارة؟

- راقت فالدهايم إلى طهران خلال الوساطة لإطلاق الرهائن ووصلت صباح أول يوم من عام 1980. كنا نستمع لأحد الخطباء في طهران عندما همس لي الأمين العام، بأنه يشعر أنّ أحد المسلحين قد وضع سراً رشايشاً قرب ظهره للتهديد المبطن. غادر بعد يومين وبقيت للاستمرار في المحاولة.

ما أبرز التحديات التي واجهتك خلال عملك مع الأمين العام خافيير دي

The Site

من الموقع

من الأرشيف

مؤتمر «برلين»... ومخاوف «كورونا»

السراج يعود من برلين بتصعيد جديد ضد حقت

خطة تركية لنقل 6 آلاف مقاتل سوري إلى ليبيا

الثلاثاء 26 جمادى الأولى 1441 هـ - 21 يناير 2020 مرقم العدد [15029]



وحاز أيضاً مقال توفيق السيف «العافية مما ابتلاه»، على اهتمام القراء، والذي تناول فيه الكاتب جوانب تحليلية حول التجربة اليابانية في التحرك من مفهوم «العقد الثقافي» التي تحتل عقل الإنسان وتحجبه عن العالم الحقيقي.

ليبيا والمخاوف من إرسال مقاتلين إلى طرابلس. ونال مقال «أوقف الانهيار يا فخامة الرئيس... استقل» لنديم قطيش، اهتمام القراء والذي ناقش الكاتب فيه آخر التطورات على الساحة اللبنانية.

الفرح غالي الثمن، ما أدى إلى إلغاء العريس من سعر فستان الفرحة، والذي رصد واقعة طريفة بعد أن نشر شخص يدعى جوش تساع عبر موقع «ريدت» الشهر للتواصل الاجتماعي، عما إذا كان أحق؛ لأنه قال لخطيبته إن سعر فستان

تصدر خبر بعنوان «السراج يعود من برلين بتصعيد جديد ضد حقت» مقدمة الأخبار الأكثر قراءة خلال الأسبوع الماضي على موقع «الشرق الأوسط»، والذي تناول تصعيد فائز السراج، رئيس حكومة الوفاق، ضد قائد «الجيش الوطني» الليبي المشير خليفة حقت، غداة قمة برلين التي عقدت الأسبوع الماضي بشأن الأزمة الليبية.

وما زال انتشار السلالة الجديدة لفيروس «كورونا» وما يدور حولها من مخاوف، يثير اهتمام القراء والمتابعين والإطلاع على خبر «في 6 أيام... الصين: تبني مستشفى نحو ألف سرير لعلاج من «كورونا»»، والذي عرض تفاصيل إنشاء مستشفى جديد في مدينة ووهان بالصين التي ظهر بها أول إصابة بالفيروس الجديد، في غضون ستة أيام فقط لمعالجة الحالات المصابة.

واهتم القراء أيضاً بخبر في المنوعات يحمل عنوان «الغث حفل زفافها لشكوى العريس من سعر فستان الفرحة» والذي رصد واقعة طريفة بعد أن نشر شخص يدعى جوش تساع عبر موقع «ريدت» الشهر للتواصل الاجتماعي، عما إذا كان أحق؛ لأنه قال لخطيبته إن سعر فستان

القاهرة: سارة ربيع

لندن، «الشرق الأوسط»

تعدينا الصفحة الأولى من عدد «الشرق الأوسط» الصادر في 25 يناير (كانون الثاني) 2004 إلى خير اكتشاف «عمليات التفتيش في ليبيا كشفت (سوبرماركت دولي) للمعدات النووية في ليبيا... طرابلس سلمت المحققين تصاميم قنابل نووية». وكشف الخبر، عن أن عمليات التحقق من برامج التسليح الليبية كشفت عن وجود «سوبر ماركت دولي مفرغ» للمواد والمعدات المطلوبة لصناعة قنابل نووية. وأضاف: «وبدا محققون أميركيون ودوليون تعقب مصادر المواد النووية المنتشرة في السوق السوداء الدولية... والمعلومات التي اكتشفت في هذا البلد تعد الأكثر إثارة للاهتمام منذ 30 عاماً».

كما وضعت الصفحة الأولى من العدد ذاته خبراً عن تسريبات حول خطط أميركية لضرب سوريا و«حرب الله» اللبناني.

العربي الكبير عبد الرحمن منيف، راوي السياسة العربية الذي وافته المنية عن سبعين عاماً في دمشق.

تسريبات عن خطط أميركية لضرب سورية، وحرب الله، ليبيا تكشف عن معدات نووية في ليبيا... طرابلس سلمت المحققين تصاميم قنابل نووية... كشف الخبر، عن أن عمليات التحقق من برامج التسليح الليبية كشفت عن وجود «سوبر ماركت دولي مفرغ» للمواد والمعدات المطلوبة لصناعة قنابل نووية. وأضاف: «وبدا محققون أميركيون ودوليون تعقب مصادر المواد النووية المنتشرة في السوق السوداء الدولية... والمعلومات التي اكتشفت في هذا البلد تعد الأكثر إثارة للاهتمام منذ 30 عاماً».

كما وضعت الصفحة الأولى من العدد ذاته خبراً عن تسريبات حول خطط أميركية لضرب سوريا و«حرب الله» اللبناني.

العربي الكبير عبد الرحمن منيف، راوي السياسة العربية الذي وافته المنية عن سبعين عاماً في دمشق.

إجراءات تشفوية تشمل تقليص الرواتب وتسريح موظفين تضرروا من تغطيات الميدان

الأزمات المالية تدفع المؤسسات الإعلامية الفلسطينية نحو «صراع البقاء»

قصة ترويع
الإعلام

د. ياسر عبد العزيز

«بان آراب ميديا»

من بين أكثر الأشياء غرابة بالنسبة إلى باحث لغته الأولى هي العربية، أن يجد صعوبة في توفير معلومات ومقاربات بحثية جادة عن موضوع يقع في صلب الاهتمام العربي بتلك اللغة نفسها، في مقابل فيض متسبغ من المقاربات باللغات الأخرى.

ربما يقدم هذا تفسيراً مقنعاً لكتابة عنوان هذا المقال على نحو بات متداولاً بدرجة ملحوظة: إذ يُكتب المصطلح الإنجليزي بالحروف العربية، قبل أن يوضع ما بين مزدوجين؛ وهو أمر يحدث في مجال الفكر والبحث عادة عندما تغيب الترجمة المرصية للمصطلح الأجنبي، أو تبقى عاجزة عن الوفاء بالدلالة المتكتملة.

لقد قرأت كثيراً في الجوانب المتعلقة بالمسافة ما بين اللغة والدلالة، ووجدت كلاماً مقنعاً لدى نعيم تشومسكي في هذا الصدد؛ فقد ذهب في محاولة تقييمه لدور اللغة في حياة الجماعات الإنسانية إلى أن اللغة ليست فقط وسيلة للتعبير عن الأفكار، بل أيضاً «وسيلة لخلق الأفكار».

يربط هذا التقييم الأخير بين اللغة وطريقة تفكير الجماعات البشرية التي تتواصل بها، وهو الأمر الذي أثبتته سابقاً بحوث ودراسات مؤنفة، أجريت في ثلاثينيات القرن الفائت، وذهبت إلى ما هو أبعد من ذلك، كما فعلت دراسة العالمين إدوارد سابير وبنجامين لي وورف، التي وجدت أن «اللغة تشكل طريقة تفكيرنا، وتحدد ما يمكن أن نفكر فيه».

من هذا المنطلق، لم يُخلق مرادف لمصطلح «بان آراب ميديا» في منطقتنا، بل ظهر أولاً في الغرب؛ حين فكرت دول لديها مصالح في المنطقة في اتخاذ نقاط ارتكاز إعلامية وديبلوماسية لصياغة تلك المصالح وتعزيزها، عبر إنشاء وسائل إعلام قادرة على مخاطبة الجمهور في مساحة تمتد من مسقط إلى طنجة.

وعندما انتهت بعض الدول العربية لخطوة عدم امتلاك وسيلة إعلام قادرة على مخاطبة الإقليم والوصول إلى الجمهور في معظم دوله، في ظل امتلاكها مشروعات «فوق محلية»، جاءت إلى هذا الصنيع متأخرة، فلم يُصك أبدأ المصطلح العربي المقابل لهذا المصطلح المستقر («بان آراب ميديا»، ولم يصبح عنواناً

لمحور بحثي مستقر في الدوائر الأكاديمية ورفوقها المكتبات. كانت مصر أول دولة عربية تطور وسائل إعلام يمكن أن تندرج تحت العنوان «بان آراب ميديا»، لكنها لم تعد الآن ضمن الدول التي تمتلك وسائل نافذة في هذا الصدد؛ وهو أمر يبرهن بوضوح إلى السمة الأولى التي تتميز بها الوسائل التي تلعب هذا الدور: «الدور ليس إرثاً مستحقاً، ولا ضمان لاستدامة».

عندما تعاین الفاعلين الرئيسيين في ساحة الـ«بان آراب ميديا»، وترى بينهم الأمريكي، والروسي، والإيراني، والتركي، والبريطاني، والفرنسي، والألماني، والصيني، واليهودي، وغيرهم، في مقابل العدد المحدود من الدول العربية التي استطاعت إطلاق وسائل قادرة على التمرکز الفعّال وسط هذا الازدحام، ستردك السمة الثانية لهذه الوسائل: «يمتلكها

الفاعلون، والفاعلون في الغلغل»
تقدري أي متابعة دقيقة لنمى أصحاب الـ«بان آراب ميديا» أنهم يفضّلون يوماً إبقاء المنصات فعّالة وقادرة على لعب الأدوار المطلوبة في كافة الأوقات، لكنهم لا يرضخون للموارد، الفاعلة، ويخصّصون الجهود الضخمة، ويصلون بحالة الفاعلية إلى طائفتها العريضة إلا في حالات محدودة، تتصل بالطلب السياسي، وهنا تظهر السمة الثالثة لهذه الوسائل بوضوح: «أدوات لتمكين مشروعات سياسية، يمكن أن تُحجم المهنية نزوعها الدعائي، من دون أن تهذبه تماماً».

وكما أن الأدوار الإقليمية، والقدرة على التأثير في مجريات السياسة الدولية، ليست قدرأ أو هبة لا تُرد، فإن امتلاك وسائل إعلام قادرة على النفاذ والتأثير في الواقع السياسي والاجتماعي والثقافي العربي ليس حقاً تاريخياً، وإنما هو فرصة متاحة لكل فاعل سياسي لديه حصة معتبرة من التأثير الإقليمي، وقدرة على تمويل نفقات التمرکز المطلوب، وإدارته بجدوى يمكن إدراك عوائدها.

فلماذا نشطت روسيا ما لديها من «بان آراب ميديا» في عهد بوتين؟ ولماذا ضخت تركيا المزيد من الموارد في هذا الإطار بموازاة صعود «الإخوان» على أسنة رماح «الانقلابات» قبل عقد من الزمن؟ وإذا ألقى البريطانيون خدماتهم في بضع مختلفة من العالم، وظلوا حريصين على بقاء صوتهم «العربي»؟ ولماذا يستثمر الإيرانيون هنا، بينما تحاصرهم الأزمات المالية، وتعترتهم الضغوط الاقتصادية؟

امتلاك وسائل الإعلام ذات النفاذ والتأثير الإقليميين في المنطقة العربية مقاربة غربية مكررة عبرت عن حالة سياسية عريضة معتلة، وتزايد عدد الفاعلين في هذا النطاق راهناً يعكس هشاشة في منطقتنا وقابلية للاستهداف، وعدم استباق وسائل الفاعلين العرب ضمن هذا الإطار سيعمق هذه الهشاشة، ويعزز تلك القابلية.

وعلى المستوى الأوروبي
تواجه شركات التواصل الاجتماعي غرامات إذا لم تحذف مقاطع غرامات إذا لم تحذف مقاطع الفيديو الإرهابية في خلال ساعة من وضعها على الشبكة. ويعمل الاتحاد الأوروبي على حماية المعلومات الشخصية لمستخدمي شبكات التواصل. كما نقل الاتحاد الأوروبي مسؤولية حماية المواقع التي تنشرها بدلاً من انتظار شكوى المستخدمين إزاء هذه المواد.

وتتشدد أستراليا في حالات بث مقاطع إرهابية على الشبكات، خصوصاً بعد حوادث مسجد نيوزيلندا الذي تم فيه مباشرة على «فيسبوك»، وتصل عقوبات بث مثل هذه المقاطع الآن إلى سجن المسؤولين في الشركة لمدة ثلاث سنوات وعقوبات مالية تصل إلى نسبة 10 في المائة من إيرادات الشركة على المستوى العالمي.

وتتم تعيين مراقب حكومي أسترالي له صلاحيات طلب حذف أي مواد أو فيديو يخالف بما في ذلك مقاطع الفيديو الإباحية التي تبث بغرض التشهير والانتقام. ويمكن لهذا المسؤول أن يحذر الشركات بحذف المقاطع المخالفة خلال 48 ساعة ولا تعرض لغرامة تصل إلى



الصحافي محمد الأطرش خلال اعتصامه للمطالبة بحقوقه

كذلك على الرواية الإعلامية التي يفترض أن يتوفر لها كل الإمكانيات، لتخرج بأفضل صورة، لا سيما في ظل وجود رواية إسرائيلية، تستحوذ على الرأي العام الدولي.

وتنوه وهي التي أعدت خلال سبتمبر (أيلول) الماضي، ورقة علمية، سلطت من خلالها الضوء على الأزمات التي تواجه الإعلام الفلسطيني، إلى أن حالة الإغلاق لعدد من المؤسسات الإعلامية، تؤثر بشكل أو باخر على المشهد الإعلامي الفلسطيني، حيث إنه وعلى سبيل المثال، أثر غياب قناة القدس على البث ونقل المشهد في المخيمات الفلسطينية في لبنان، وكذلك أساهم غياب فضائية الكتاب، على مدى المساحة الممنوحة لقضايا الشباب والطلبة.

ويشير وهو الذي تعرض لإصابة خلال عمله الصحفي، أفقدته أطرافه السفلية، واستمر بعدها في أداء رسالته الإعلامية، دون أدنى تراجع، إلى أنه توقع أن يكزم من مؤسساته ومن المجتمع الصحفي ككل، بعد تلك الحادثة، لكنه تفاجأ في لحظة أنه صار بلا مصدر دخل، وحتى الخصصات التي كانت تمنحه له السلطة الفلسطينية، كما كبرج، تم إيقافها لأسباب غير معلومة، وفقاً لكلامه، متابعا «الواقع الإعلامي المحلي صعب، وحتى العربي، وفرصة الحصول على شغل بديل فيه، صعبة جداً، وهذه مشكلة أخرى».

وتأثر بالأوضاع كذلك عدد من المؤسسات الأخرى، مثل قناة هنا القدس الفضائية الخاصة التي اضطر ملكوها لبيعها لأحد الأحزاب الفلسطينية، كما أعلنت قناة الأقصى الفضائية التابعة لـ«حركة حماس» نهاية عام 2018، أن بثها سيتوقف إذا لم يتم إنقاذها من الأزمة المالية الخائفة التي تعصف بها، وأوردت كذلك قناة معا الفضائية على لسان صاحبها ناصر اللحام خلال أبريل (نيسان) أن الأزمة المالية اضطرتها لإغلاق مقرها في غزة وسرحت العاملين فيه، وهي كذلك مهددة بتوقف بثها في أي لحظة، جراء عدم تسديد المبالغ المطلوبة لإدارة القمر الصناعي.

أما نائب نقيب الصحفيين تحسين الأسطل فيؤكد لمراسل «الشرق الأوسط» أنهم اتخذوا عدة خطوات نقابية لإصاف الصحفيين الذين طردوا من أعمالهم، ووصلتهم منهم شكوى: «ومن هنا اجتماع مع إدارات المؤسسات التابعين لها والانتساب للأسباب والمبررات، وكذلك عقدوا لقاءات مع مؤسسات المجتمع المدني والجهات الحكومية، لبحث سبل توفير حلول للصحافيين المسرحين بسبب الأزمة المالية التي يحثاج حلها لتدخل سريع من كل الجهات، لضمان عدم وصول الحالة الإعلامية لطريق مسدود».

التقليص، هو الأزمة المالية التي تعكف بالمؤسسة التابعة لحركة حماس.

وطال التقليص أيضاً المركز الفلسطيني للإعلامي، الذي كان يعمل سابقاً بفروع في عدد من دول المنطقة إضافة بمقراته الداخلية، حيث استغنت إدارته عن عدد كبير من الصحفيين والمصورين، وبين المصور الصحفي مؤمن قريبع الذي عمل لمدة تزيد على عشر سنوات في مقر المركز بغزة لـ«الشرق الأوسط»، أنه صدم بالقرار الذي تبلغ فيه عبر رسالة نصية، كان مفادها تسريحه من وظيفته هو وعدد من زملائه بداية عام 2019 وصاروا على أثر ذلك دون عمل، يكابدون دون أعباء الحياة.

ويشير وهو الذي تعرض لإصابة خلال عمله الصحفي، أفقدته أطرافه السفلية، واستمر بعدها في أداء رسالته الإعلامية، دون أدنى تراجع، إلى أنه توقع أن يكزم من مؤسساته ومن المجتمع الصحفي ككل، بعد تلك الحادثة، لكنه تفاجأ في لحظة أنه صار بلا مصدر دخل، وحتى الخصصات التي كانت تمنحه له السلطة الفلسطينية، كما كبرج، تم إيقافها لأسباب غير معلومة، وفقاً لكلامه، متابعا «الواقع الإعلامي المحلي صعب، وحتى العربي، وفرصة الحصول على شغل بديل فيه، صعبة جداً، وهذه مشكلة أخرى».

وتأثر بالأوضاع كذلك عدد من المؤسسات الأخرى، مثل قناة هنا القدس الفضائية الخاصة التي اضطر ملكوها لبيعها لأحد الأحزاب الفلسطينية، كما أعلنت قناة الأقصى الفضائية التابعة لـ«حركة حماس» نهاية عام 2018، أن بثها سيتوقف إذا لم يتم إنقاذها من الأزمة المالية الخائفة التي تعصف بها، وأوردت كذلك قناة معا الفضائية على لسان صاحبها ناصر اللحام خلال أبريل (نيسان) أن الأزمة المالية اضطرتها لإغلاق مقرها في غزة وسرحت العاملين فيه، وهي كذلك مهددة بتوقف بثها في أي لحظة، جراء عدم تسديد المبالغ المطلوبة لإدارة القمر الصناعي.

أما نائب نقيب الصحفيين تحسين الأسطل فيؤكد لمراسل «الشرق الأوسط» أنهم اتخذوا عدة خطوات نقابية لإصاف الصحفيين الذين طردوا من أعمالهم، ووصلتهم منهم شكوى: «ومن هنا اجتماع مع إدارات المؤسسات التابعين لها والانتساب للأسباب والمبررات، وكذلك عقدوا لقاءات مع مؤسسات المجتمع المدني والجهات الحكومية، لبحث سبل توفير حلول للصحافيين المسرحين بسبب الأزمة المالية التي يحثاج حلها لتدخل سريع من كل الجهات، لضمان عدم وصول الحالة الإعلامية لطريق مسدود».

وتأثر بالأوضاع كذلك عدد من المؤسسات الأخرى، مثل قناة هنا القدس الفضائية الخاصة التي اضطر ملكوها لبيعها لأحد الأحزاب الفلسطينية، كما أعلنت قناة الأقصى الفضائية التابعة لـ«حركة حماس» نهاية عام 2018، أن بثها سيتوقف إذا لم يتم إنقاذها من الأزمة المالية الخائفة التي تعصف بها، وأوردت كذلك قناة معا الفضائية على لسان صاحبها ناصر اللحام خلال أبريل (نيسان) أن الأزمة المالية اضطرتها لإغلاق مقرها في غزة وسرحت العاملين فيه، وهي كذلك مهددة بتوقف بثها في أي لحظة، جراء عدم تسديد المبالغ المطلوبة لإدارة القمر الصناعي.

وتأثر بالأوضاع كذلك عدد من المؤسسات الأخرى، مثل قناة هنا القدس الفضائية الخاصة التي اضطر ملكوها لبيعها لأحد الأحزاب الفلسطينية، كما أعلنت قناة الأقصى الفضائية التابعة لـ«حركة حماس» نهاية عام 2018، أن بثها سيتوقف إذا لم يتم إنقاذها من الأزمة المالية الخائفة التي تعصف بها، وأوردت كذلك قناة معا الفضائية على لسان صاحبها ناصر اللحام خلال أبريل (نيسان) أن الأزمة المالية اضطرتها لإغلاق مقرها في غزة وسرحت العاملين فيه، وهي كذلك مهددة بتوقف بثها في أي لحظة، جراء عدم تسديد المبالغ المطلوبة لإدارة القمر الصناعي.

وتأثر بالأوضاع كذلك عدد من المؤسسات الأخرى، مثل قناة هنا القدس الفضائية الخاصة التي اضطر ملكوها لبيعها لأحد الأحزاب الفلسطينية، كما أعلنت قناة الأقصى الفضائية التابعة لـ«حركة حماس» نهاية عام 2018، أن بثها سيتوقف إذا لم يتم إنقاذها من الأزمة المالية الخائفة التي تعصف بها، وأوردت كذلك قناة معا الفضائية على لسان صاحبها ناصر اللحام خلال أبريل (نيسان) أن الأزمة المالية اضطرتها لإغلاق مقرها في غزة وسرحت العاملين فيه، وهي كذلك مهددة بتوقف بثها في أي لحظة، جراء عدم تسديد المبالغ المطلوبة لإدارة القمر الصناعي.

وتأثر بالأوضاع كذلك عدد من المؤسسات الأخرى، مثل قناة هنا القدس الفضائية الخاصة التي اضطر ملكوها لبيعها لأحد الأحزاب الفلسطينية، كما أعلنت قناة الأقصى الفضائية التابعة لـ«حركة حماس» نهاية عام 2018، أن بثها سيتوقف إذا لم يتم إنقاذها من الأزمة المالية الخائفة التي تعصف بها، وأوردت كذلك قناة معا الفضائية على لسان صاحبها ناصر اللحام خلال أبريل (نيسان) أن الأزمة المالية اضطرتها لإغلاق مقرها في غزة وسرحت العاملين فيه، وهي كذلك مهددة بتوقف بثها في أي لحظة، جراء عدم تسديد المبالغ المطلوبة لإدارة القمر الصناعي.

وتأثر بالأوضاع كذلك عدد من المؤسسات الأخرى، مثل قناة هنا القدس الفضائية الخاصة التي اضطر ملكوها لبيعها لأحد الأحزاب الفلسطينية، كما أعلنت قناة الأقصى الفضائية التابعة لـ«حركة حماس» نهاية عام 2018، أن بثها سيتوقف إذا لم يتم إنقاذها من الأزمة المالية الخائفة التي تعصف بها، وأوردت كذلك قناة معا الفضائية على لسان صاحبها ناصر اللحام خلال أبريل (نيسان) أن الأزمة المالية اضطرتها لإغلاق مقرها في غزة وسرحت العاملين فيه، وهي كذلك مهددة بتوقف بثها في أي لحظة، جراء عدم تسديد المبالغ المطلوبة لإدارة القمر الصناعي.

وتأثر بالأوضاع كذلك عدد من المؤسسات الأخرى، مثل قناة هنا القدس الفضائية الخاصة التي اضطر ملكوها لبيعها لأحد الأحزاب الفلسطينية، كما أعلنت قناة الأقصى الفضائية التابعة لـ«حركة حماس» نهاية عام 2018، أن بثها سيتوقف إذا لم يتم إنقاذها من الأزمة المالية الخائفة التي تعصف بها، وأوردت كذلك قناة معا الفضائية على لسان صاحبها ناصر اللحام خلال أبريل (نيسان) أن الأزمة المالية اضطرتها لإغلاق مقرها في غزة وسرحت العاملين فيه، وهي كذلك مهددة بتوقف بثها في أي لحظة، جراء عدم تسديد المبالغ المطلوبة لإدارة القمر الصناعي.

وتأثر بالأوضاع كذلك عدد من المؤسسات الأخرى، مثل قناة هنا القدس الفضائية الخاصة التي اضطر ملكوها لبيعها لأحد الأحزاب الفلسطينية، كما أعلنت قناة الأقصى الفضائية التابعة لـ«حركة حماس» نهاية عام 2018، أن بثها سيتوقف إذا لم يتم إنقاذها من الأزمة المالية الخائفة التي تعصف بها، وأوردت كذلك قناة معا الفضائية على لسان صاحبها ناصر اللحام خلال أبريل (نيسان) أن الأزمة المالية اضطرتها لإغلاق مقرها في غزة وسرحت العاملين فيه، وهي كذلك مهددة بتوقف بثها في أي لحظة، جراء عدم تسديد المبالغ المطلوبة لإدارة القمر الصناعي.



الصحافي قريبع خلال التقاطه صوراً للحياة اليومية في غزة

الغلسطينيين منذ انطلاقها عام 2012»، ويذكر الأطرش (38 عاماً) أنه انضم لصقوف المطالبة منذ ذلك الوقت، وحتى هذه اللحظة لم يحصل على وظيفة ثابتة تمكنه من تأمين متطلبات عائلته، مبيئاً أنه يراقب الحالة الإعلامية منذ سنوات عدة، ولم يكن يتخيل أن تصل لهذا الوضع، وعن قناة الكتاب يتابع: «كنا على الدوام موجودين في الشارع

لهذا الوضع، وعن قناة الكتاب يتابع: «كنا على الدوام موجودين في الشارع لإدارتها خلال فبراير (شباط) عام 2018، صار بعيداً على الناشئة التي عانت رسالته، بسبب الأزمة المالية التي عانت منها مؤسسته على مدار أشهر طويلة. يقول في حديث لـ«الشرق الأوسط»: «مصيبة أن تفقد عمك بطريقة عين دون أي مقدمات أو حتى إشعار مسبق، وهذا ما حصل معنا على الرغم من أننا صبرنا لأشهر طويلة دون رواتب أو حوافز، وأثرنا إبقاء الرسالة الإعلامية على الجلوس في البيت، وكنا مستعدين للصوص لوقت أطول»، موضحاً أن نفس إدارة القناة وتعاملها مع الأزمة كان قصيراً، وسرعان ما اتخذت قرار

القدر ليست وحيدة، فهي تاتي ضمن سلسلة من المشكلات التي عصفت بالمؤسسات الإعلامية الفلسطينية خاصة في قطاع غزة، بسبب الأزمة المالية، وعلى أثر ذلك اضطر عدد منها اتخاذ خطوة لإغلاق النهائي، فيما فضل البعض الآخر خوض «صراع البقاء»، من خلال عكفه على العمل بخطوات تشفوية، طالت رواتب الموظفين وشكل الرسالة المقدمة للجمهور، وغيرها من المستلزمات اللوجستية.

وبإغلاق الفضائية، تم تسريح نحو 50 موظفاً من أعمالهم، بعد أن ظلوا يعملون لأكثر من عام من دون رواتب أو حوافز، وتروي المذيعة ريم أبو حصيرة التي طرحت لأجل التخفيف منه، ومن بين الحلول التي طرحت بحسب كلامه، كان تحويلها لقناة وطنية أو دمجها مع مؤسسات أخرى، أو العمل على إيجاد مساحة إلكترونية لبثها، مما يضمن المحافظة على جمهورها.

ويإغلاق الفضائية، تم تسريح نحو 50 موظفاً من أعمالهم، بعد أن ظلوا يعملون لأكثر من عام من دون رواتب أو حوافز، وتروي المذيعة ريم أبو حصيرة التي طرحت لأجل التخفيف منه، ومن بين الحلول التي طرحت بحسب كلامه، كان تحويلها لقناة وطنية أو دمجها مع مؤسسات أخرى، أو العمل على إيجاد مساحة إلكترونية لبثها، مما يضمن المحافظة على جمهورها.

ويإغلاق الفضائية، تم تسريح نحو 50 موظفاً من أعمالهم، بعد أن ظلوا يعملون لأكثر من عام من دون رواتب أو حوافز، وتروي المذيعة ريم أبو حصيرة التي طرحت لأجل التخفيف منه، ومن بين الحلول التي طرحت بحسب كلامه، كان تحويلها لقناة وطنية أو دمجها مع مؤسسات أخرى، أو العمل على إيجاد مساحة إلكترونية لبثها، مما يضمن المحافظة على جمهورها.

ويإغلاق الفضائية، تم تسريح نحو 50 موظفاً من أعمالهم، بعد أن ظلوا يعملون لأكثر من عام من دون رواتب أو حوافز، وتروي المذيعة ريم أبو حصيرة التي طرحت لأجل التخفيف منه، ومن بين الحلول التي طرحت بحسب كلامه، كان تحويلها لقناة وطنية أو دمجها مع مؤسسات أخرى، أو العمل على إيجاد مساحة إلكترونية لبثها، مما يضمن المحافظة على جمهورها.

ويإغلاق الفضائية، تم تسريح نحو 50 موظفاً من أعمالهم، بعد أن ظلوا يعملون لأكثر من عام من دون رواتب أو حوافز، وتروي المذيعة ريم أبو حصيرة التي طرحت لأجل التخفيف منه، ومن بين الحلول التي طرحت بحسب كلامه، كان تحويلها لقناة وطنية أو دمجها مع مؤسسات أخرى، أو العمل على إيجاد مساحة إلكترونية لبثها، مما يضمن المحافظة على جمهورها.

ويإغلاق الفضائية، تم تسريح نحو 50 موظفاً من أعمالهم، بعد أن ظلوا يعملون لأكثر من عام من دون رواتب أو حوافز، وتروي المذيعة ريم أبو حصيرة التي طرحت لأجل التخفيف منه، ومن بين الحلول التي طرحت بحسب كلامه، كان تحويلها لقناة وطنية أو دمجها مع مؤسسات أخرى، أو العمل على إيجاد مساحة إلكترونية لبثها، مما يضمن المحافظة على جمهورها.

ويإغلاق الفضائية، تم تسريح نحو 50 موظفاً من أعمالهم، بعد أن ظلوا يعملون لأكثر من عام من دون رواتب أو حوافز، وتروي المذيعة ريم أبو حصيرة التي طرحت لأجل التخفيف منه، ومن بين الحلول التي طرحت بحسب كلامه، كان تحويلها لقناة وطنية أو دمجها مع مؤسسات أخرى، أو العمل على إيجاد مساحة إلكترونية لبثها، مما يضمن المحافظة على جمهورها.

ويإغلاق الفضائية، تم تسريح نحو 50 موظفاً من أعمالهم، بعد أن ظلوا يعملون لأكثر من عام من دون رواتب أو حوافز، وتروي المذيعة ريم أبو حصيرة التي طرحت لأجل التخفيف منه، ومن بين الحلول التي طرحت بحسب كلامه، كان تحويلها لقناة وطنية أو دمجها مع مؤسسات أخرى، أو العمل على إيجاد مساحة إلكترونية لبثها، مما يضمن المحافظة على جمهورها.

ويإغلاق الفضائية، تم تسريح نحو 50 موظفاً من أعمالهم، بعد أن ظلوا يعملون لأكثر من عام من دون رواتب أو حوافز، وتروي المذيعة ريم أبو حصيرة التي طرحت لأجل التخفيف منه، ومن بين الحلول التي طرحت بحسب كلامه، كان تحويلها لقناة وطنية أو دمجها مع مؤسسات أخرى، أو العمل على إيجاد مساحة إلكترونية لبثها، مما يضمن المحافظة على جمهورها.

غزة، محمد أبو دون

اعتاد المراسل الصحفي محمد الداعور على الظهور بشكل يومي عبر شاشة قناة القدس الفضائية، في رسائل إعلامية وتقارير تلفزيونية ينقل من خلالها مختلف تفاصيل الواقع والحياة في قطاع غزة المحاصر، لكنه اليوم وبعد قرار إغلاق القناة الذي اتخذته مجلس إدارتها خلال فبراير (شباط) عام 2018، صار بعيداً على الناشئة التي عانت رسالته، بسبب الأزمة المالية التي عانت منها مؤسسته على مدار أشهر طويلة.

يقول في حديث لـ«الشرق الأوسط»: «مصيبة أن تفقد عمك بطريقة عين دون أي مقدمات أو حتى إشعار مسبق، وهذا ما حصل معنا على الرغم من أننا صبرنا لأشهر طويلة دون رواتب أو حوافز، وأثرنا إبقاء الرسالة الإعلامية على الجلوس في البيت، وكنا مستعدين للصوص لوقت أطول»، موضحاً أن نفس إدارة القناة وتعاملها مع الأزمة كان قصيراً، وسرعان ما اتخذت قرار

القدر ليست وحيدة، فهي تاتي ضمن سلسلة من المشكلات التي عصفت بالمؤسسات الإعلامية الفلسطينية خاصة في قطاع غزة، بسبب الأزمة المالية، وعلى أثر ذلك اضطر عدد منها اتخاذ خطوة لإغلاق النهائي، فيما فضل البعض الآخر خوض «صراع البقاء»، من خلال عكفه على العمل بخطوات تشفوية، طالت رواتب الموظفين وشكل الرسالة المقدمة للجمهور، وغيرها من المستلزمات اللوجستية.

وبإغلاق الفضائية، تم تسريح نحو 50 موظفاً من أعمالهم، بعد أن ظلوا يعملون لأكثر من عام من دون رواتب أو حوافز، وتروي المذيعة ريم أبو حصيرة التي طرحت لأجل التخفيف منه، ومن بين الحلول التي طرحت بحسب كلامه، كان تحويلها لقناة وطنية أو دمجها مع مؤسسات أخرى، أو العمل على إيجاد مساحة إلكترونية لبثها، مما يضمن المحافظة على جمهورها.

ويإغلاق الفضائية، تم تسريح نحو 50 موظفاً من أعمالهم، بعد أن ظلوا يعملون لأكثر من عام من دون رواتب أو حوافز، وتروي المذيعة ريم أبو حصيرة التي طرحت لأجل التخفيف منه، ومن بين الحلول التي طرحت بحسب كلامه، كان تحويلها لقناة وطنية أو دمجها مع مؤسسات أخرى، أو العمل على إيجاد مساحة إلكترونية لبثها، مما يضمن المحافظة على جمهورها.

ويإغلاق الفضائية، تم تسريح نحو 50 موظفاً من أعمالهم، بعد أن ظلوا يعملون لأكثر من عام من دون رواتب أو حوافز، وتروي المذيعة ريم أبو حصيرة التي طرحت لأجل التخفيف منه، ومن بين الحلول التي طرحت بحسب كلامه، كان تحويلها لقناة وطنية أو دمجها مع مؤسسات أخرى، أو العمل على إيجاد مساحة إلكترونية لبثها، مما يضمن المحافظة على جمهورها.

ويإغلاق الفضائية، تم تسريح نحو 50 موظفاً من أعمالهم، بعد أن ظلوا يعملون لأكثر من عام من دون رواتب أو حوافز، وتروي المذيعة ريم أبو حصيرة التي طرحت لأجل التخفيف منه، ومن بين الحلول التي طرحت بحسب كلامه، كان تحويلها لقناة وطنية أو دمجها مع مؤسسات أخرى، أو العمل على إيجاد مساحة إلكترونية لبثها، مما يضمن المحافظة على جمهورها.

ويإغلاق الفضائية، تم تسريح نحو 50 موظفاً من أعمالهم، بعد أن ظلوا يعملون لأكثر من عام من دون رواتب أو حوافز، وتروي المذيعة ريم أبو حصيرة التي طرحت لأجل التخفيف منه، ومن بين الحلول التي طرحت بحسب كلامه، كان تحويلها لقناة وطنية أو دمجها مع مؤسسات أخرى، أو العمل على إيجاد مساحة إلكترونية لبثها، مما يضمن المحافظة على جمهورها.

ويإغلاق الفضائية، تم تسريح نحو 50 موظفاً من أعمالهم، بعد أن ظلوا يعملون لأكثر من عام من دون رواتب أو حوافز، وتروي المذيعة ريم أبو حصيرة التي طرحت لأجل التخفيف منه، ومن بين الحلول التي طرحت بحسب كلامه، كان تحويلها لقناة وطنية أو دمجها مع مؤسسات أخرى، أو العمل على إيجاد مساحة إلكترونية لبثها، مما يضمن المحافظة على جمهورها.

ويإغلاق الفضائية، تم تسريح نحو 50 موظفاً من أعمالهم، بعد أن ظلوا يعملون لأكثر من عام من دون رواتب أو حوافز، وتروي المذيعة ريم أبو حصيرة التي طرحت لأجل التخفيف منه، ومن بين الحلول التي طرحت بحسب كلامه، كان تحويلها لقناة وطنية أو دمجها مع مؤسسات أخرى، أو العمل على إيجاد مساحة إلكترونية لبثها، مما يضمن المحافظة على جمهورها.

ويإغلاق الفضائية، تم تسريح نحو 50 موظفاً من أعمالهم، بعد أن ظلوا يعملون لأكثر من عام من دون رواتب أو حوافز، وتروي المذيعة ريم أبو حصيرة التي طرحت لأجل التخفيف منه، ومن بين الحلول التي طرحت بحسب كلامه، كان تحويلها لقناة وطنية أو دمجها مع مؤسسات أخرى، أو العمل على إيجاد مساحة إلكترونية لبثها، مما يضمن المحافظة على جمهورها.

#ترند

لندن، «الشرق الأوسط»

بدأت في النصف الثاني من العام الماضي استثمارات حكومية في أوروبا وبريطانيا حول خطوات لضبط وتنظيم مواقع التواصل الاجتماعي وتكليف الشركات المسؤولة عنها بواجب الاهتمام بمصالح المستخدمين وإزالة المحتوى الضار بكل أنواعه. وفي حالة عدم تطبيق قواعد عمل منفق عليها من المواقع الإلكترونية سوف تتعرض الشركات المخالفة لغرامات فادحة أو حتى لحجب مواقعها.

لكن حتى الآن ما زالت وسائل التواصل الاجتماعي تعتمد على الرقابة الذاتية وتوفر كل وسيلة قواعدها الخاصة حول ما هو غير مقبول للنشر ومعايير التعامل المتوقعة من المستخدمين تجاه بعضهم البعض. وتشمل المحاذير المواد الإباحية والإهزاب والأخبار الكاذبة وخطاب الكراهية أو المحتوى الذي قد يؤثر على الصحة النفسية.

وترى الحكومات أن على المواقع أن تطبق المزيد من الرقابة الذاتية على محتواها. ولكن المواقع بدورها ترى أنها تبذل بالفعل جهوداً غير عادية من أجل الحفاظ على

إلى رقابة حكومية. وتقول إدارة موقع «يوتيوب» إنها تزيل ملايين من مقاطع الفيديو شهرياً من على موقعها منها نسبة 75 في المائة تزال قبل أن يراها مشاهد واحد. وتصل نسبة الإزالة التلقائية من أدوات مراقبة فورية إلى نحو 81 في المائة.

وتستخدم يوتيوب 10 آلاف موظف على نطاق عالمي تتعلق وظائفهم بإزالة المحتوى غير المقبول من على الشبكة. وي زيد هذا العدد ثلاثة أضعاف إلى 30 ألف موظف في «فيسبوك» التي تملك أيضاً

15,4 مليون قطعة من المحتويات العنيفة بين أكتوبر (تشرين الأول) وديسمبر (كانون الأول) الماضيين صودوا من 7,9 مليون قطعة في الأشهر الثلاثة الأسبق.

وفي بعض الأحوال يتم ضبط المحتوى المخالف وإزالته تلقائياً قبل أن يصل إلى المشاهدين. وتؤكد الشركة أن نسبة 99,5 في المائة من المواد المخالفة تمت إزالتها بتقنيات

وفي حين ترى الحكومات أن المواقع الإلكترونية يجب أن تكون مسؤولة عما ينشر عليها، ترى

شركات التواصل أن الشخص الذي يرفع هذه المواد إلى الشبكات هو الذي يجب أن يكون مسؤولاً جنائياً وليست الشركات التي تدير منصات التواصل. وتوجد سوابق لاتهام أشخاص بوضع مواد مخلة على الشبكات تتعلق بالازهاج أو الانتقام عن طريق نشر مقاطع جنسية للضحايا.

وترى شركات التواصل أنها مجرد أوعية للمعلومات وليست رقيب عليها، ولكن بعض القوانين يرون أن مواقع التواصل يجب أن تعامل كمنشآت للمعلومات على غرار الصحف ووسائل الإعلام الأخرى. وتعمل بعض الحكومات حالياً على تغيير الوضع القائم عن طريق سن تشريعات تجبر شركات التواصل على إزالة المواد الضارة وغير القانونية، وأن تحول أوليتها لحماية زبائنهم من الجاهلير المشاركة، خصوصاً الأطفال والكبار من ذوي الاحتياجات الخاصة. وعلى الرغم من أن معظم شبكات التواصل تعمل على نطاق عالمي فإن قوانين تنظيم نشاطها تختلف ما بين دولة وأخرى. في بريطانيا مثلاً ما زالت مواقع التواصل تعمل بحرية تامة حتى

هل يبدأ تنظيم وسائل التواصل الاجتماعي في 2020؟

على المستوى الأوروبي
تواجه شركات التواصل الاجتماعي غرامات إذا لم تحذف مقاطع غرامات إذا لم تحذف مقاطع الفيديو الإرهابية في خلال ساعة من وضعها على الشبكة. ويعمل الاتحاد الأوروبي على حماية المعلومات الشخصية لمستخدمي شبكات التواصل. كما نقل الاتحاد الأوروبي مسؤولية حماية المواقع التي تنشرها بدلاً من انتظار شكوى المستخدمين إزاء هذه المواد.

وتتشدد أستراليا في حالات بث مقاطع إرهابية على الشبكات، خصوصاً بعد حوادث مسجد نيوزيلندا الذي تم فيه مباشرة على «فيسبوك»، وتصل عقوبات بث مثل هذه المقاطع الآن إلى سجن المسؤولين في الشركة لمدة ثلاث سنوات وعقوبات مالية تصل إلى نسبة 10 في المائة من إيرادات الشركة على المستوى العالمي.

وتتم تعيين مراقب حكومي أسترالي له صلاحيات طلب حذف أي مواد أو فيديو يخالف بما في ذلك مقاطع الفيديو الإباحية التي تبث بغرض التشهير والانتقام. ويمكن لهذا المسؤول أن يحذر الشركات بحذف المقاطع المخالفة خلال 48 ساعة ولا تعرض لغرامة تصل إلى

حالات المخالفات الواضحة يمكن أن يتعرض الأفراد إلى غرامة تصل إلى خمسة ملايين يورو (5,6 مليون دولار) بينما تصل غرامة الشركات إلى 50 مليون يورو.

وفي العام الأول لتطبيق القانون ظهرت 714 شكوى من مستخدمين ضد مواقع لم تحذف محتويات مخالفة خلال 24 ساعة. وتشير وزارة العدل الألمانية إلى أن هذا الرقم كان أصغر بكثير من رقم 25 ألف شكوى الذي توقعته. ولم تفرض الوزارة أي غرامات حتى الآن.

وتعتمد على مبدأ الرقابة الذاتية، بينما يختلف الوضع في الدول الأخرى. ويمكن متابعة تأثير القوانين في الدول التي طبقت بالفعل أساليب رقابة على الإنترنت. وهي تتراوح بين قوانين رادعة ورقابة تامة.

وأصدرت ألمانيا في عام 2018 قانوناً يجبر الشركات التي لديها أكثر من مليوني مستخدم أن تطبق مراجعة واضحة للشكاوى وأن تزيل أي مواد غير قانونية من على مواقعها خلال 24 ساعة، في



مزيد من الدول بدأت بفرض رقابة حكومية على المواقع

حالات المخالفات الواضحة يمكن أن يتعرض الأفراد إلى غرامة تصل إلى خمسة ملايين يورو (5,6 مليون دولار) بينما تصل غرامة الشركات إلى 50 مليون يورو.

وفي العام الأول لتطبيق القانون ظهرت 714 شكوى من مستخدمين ضد مواقع لم تحذف محتويات مخالفة خلال 24 ساعة. وتشير وزارة العدل الألمانية إلى أن هذا الرقم كان أصغر بكثير من رقم 25 ألف شكوى الذي توقعته. ولم تفرض الوزارة أي غرامات حتى الآن.

وتعتمد على مبدأ الرقابة الذاتية، بينما يختلف الوضع في الدول الأخرى. ويمكن متابعة تأثير القوانين في الدول التي طبقت بالفعل أساليب رقابة على الإنترنت. وهي تتراوح بين قوانين رادعة ورقابة تامة.

وأصدرت ألمانيا في عام 2018 قانوناً يجبر الشركات التي لديها أكثر من مليوني مستخدم أن تطبق مراجعة واضحة للشكاوى وأن تزيل أي مواد غير قانونية من على مواقعها خلال 24 ساعة، في



من بينها بعثة «أمل» المريخية للإمارات العربية البعثات الفضائية السبع الأكثر إثارة في 2020



رؤا «ناسا» إلى المحطة الفضائية الدولية على متن مركبتهما «كريبو دراغون» و«ستارلاينر» و«ستارلاينر» Starliner. وتعتزم بعثتهما المأهولة إلى الفضاء في الربع الأول من 2020. ولكن الأمر ليس أكيداً طبعاً نظراً للتأجيل الذي يتسم به تاريخ برنامج «كوميرشل كريبو». ولكن هذا التأخير المتوقع لا ينيئاً أننا بتنا قريبين من إرسال

رؤا «ناسا» إلى المحطة الفضائية الدولية على متن مركبتهما «كريبو دراغون» و«ستارلاينر» و«ستارلاينر» Starliner. وتعتزم بعثتهما المأهولة إلى الفضاء في الربع الأول من 2020. ولكن الأمر ليس أكيداً طبعاً نظراً للتأجيل الذي يتسم به تاريخ برنامج «كوميرشل كريبو». ولكن هذا التأخير المتوقع لا ينيئاً أننا بتنا قريبين من إرسال



أربع بعثات مريخية في يوليو (تموز) 2020. إنه توقيت غير مسبق للاستكشاف المريخي، حيث إن أربع بعثات مختلفة مخططة لإرسال مركبات إلى الكوكب الأحمر وجميعها ستطلق في شهر يوليو (تموز). تُعدّ «ناسا» الجوّالة Mars rover التي ستطرح على سطح المريخ في 2020 أكبر هذه البعثات، لأنها تضم عدداً هائلاً من المعدات المتطورة التي تهدف إلى استكشاف أي حياة

محتملة وُجدت على ذلك الكوكب أو لا تزال توجد. ويُقال إن هذه البعثة ستطلق طائرة «درون» في أجواء الكوكب. أما الصين، فتتملك عربتها الجوّالة الخاصة «هيوكسينغ» Huoxing 1 - التي تستهدف دراسة تربة المريخ وغطائه الجوّي على مدار 90 يوماً. بدورها، تحالفت وكالة الفضاء الأوروبية «إيسا» ووكالة «روسكوسموس» الفيدرالية الروسية لإطلاق عربية «روزاليند فرانكلين» Rosalind Franklin الجوّالة التي سُميت تيخناً بعالم الكيمياء الذي ساعد في اكتشاف تركيبة الحمض النووي، وسيتمحور عملها أيضاً حول العثور على حياة محتملة على سطح المريخ. وأخيراً، تعتزم الإمارات العربية المتحدة إرسال مسبار «هوب مارس ميسن» Hope Mars Mission (بعثة أمل المريخية) لدراسة الكيمياء الجوية للكوكب من الأعلى.

«كيبو 1» من برنامج «كوميرشل كريبو». وبعد طول انتظار، نأمل أن ينطلق رؤا الفضاء الأميركيون إلى الفضاء من الأراضي الأميركية لأول مرة منذ عام 2011. فقد وصلت شركتنا «بوينغ» و«سبيس إكس» إلى المرحلة الأخيرة من اختبارات السلامة وعروض الطيران قبل حمل

أحدث المبتكرات من الأجهزة والأدوات المنزلية أسورة رياضية ومكيفات هواء ودرون مراقبة للبيوت



سوار رياضي ومكيف هواء يستخدم المياه بدل مادة التبريد والأقفال والحفاضات الذكية.... هذه الابتكارات المهمة لحياة الناس اليومية وأكثر غيرها تصدّرت المشهد في معرض الإلكترونيات الاستهلاكية 2020، وقد تعرض خبراء في جمعية المهندسين الأميركيين إليها.

ومن التقنيات أنواع مبتكرة حقاً، بعضها ذكي ورخيص سيثير حماس جميع محبي التقنية، وبعضها الآخر كبير الحجم وخارج عن المألوف سيحتاج إلى بعض الوقت ليجد سوقاً استهلاكية تتقبله. إليك أبرز الابتكارات التي لا شك أنها ستثير اهتمام محبي التقنية.

سوار «ريليفباند» رياضي. مجموعة «ريليفباند» للأجهزة الرياضية القابلة للارتداء موجهة لواقية مرتديها تأثيرات دوار الحركة. تقول الشركة إن المجموعة الرياضية الجديدة تحلّ بعض من المشاكل التي كانت تعاني منها منتجاتها السابقة، حيث إنها تتميز بمقاومة الماء، وتريح الأشخاص الذين يعانون من دوار الحركة أثناء السفر في البحر.

يضّم سوار «ريليفباند سبورتنس» Reliefband Sport أيضاً ميزة للإقفال الأوتوماتيكي التي تعالج شكوى الكثير من مستخدمي منتجات الشركة. فغالباً ما كان المستخدمون يظنون أنهم أطفأوا السوار بعد خلعهم، ليتبين لاحقاً أنه كان لا يزال يعمل ولا يمكنهم ارتداؤه لأنه يحتاج إلى الشحن. وأخيراً، يتيح لكم هذا المنتج الجديد ارتداؤه مع ساعة أبل السعر: 150 دولاراً.

قفل «تابلوك» الذكي. لا شك في أنّ الإقفال الذكية الخاصة بالبنزل ستتحول إلى معيار معتمد يوماً ما. ولكن استبدال قسم كبير من باب منزلكم بقل ذكي يتطلب التزاماً تاماً بالتقنية الحديثة. لهذا السبب، ستحتوي قفل «تابلوك» الذي يجتبيكم هذا الالتزام، ويتيح لكم استخدامه لأكثر من وظيفة كخزانة غرفة التخزين أو الدراجة الهوائية. يفتتح الجهاز بواسطة بصمة الإصبع (باتي بصمات أصابع: «تابلوك وان» Tapplock One الذي يخزن ما يقارب 500 بصمة. و«تابلوك لايت» Tapplock Lite الذي يخزن 100 بصمة)، ويضمّ إشارة بلوتوث (يمكنكم مشاركتها لوقت محدد). بالإضافة إلى رمز «مورس» تدخلونه عبر زرّ القفل أو عرقوبه. السعر: 59 دولاراً - 99 دولاراً.

رصد ومراقبة كاميرا «ريلسنس ليدار إل 515» RealSense L515 من إنتل. تتخصّص شركة إنتل لطرح كاميرا ليدار جديدة صغيرة وغير مكلفة مناسبة لجميع المستهلكين. وتوقع الشركة أن تكون هذه الكاميرا مخطّ أنظار المطوّرين الذين سيسعون لاستخدامها في ابتكار تقنيات جديدة. قدّمت إنتل خلال معرض الإلكترونيات الاستهلاكية عرضاً لاستخدام تقنية الـlidar في إجراء قياس سريع لصناديق الشحن، بالإضافة إلى تطبيقات أخرى تشمل مراقبة صحة المفصلات، ومسحاً لكامل الجسم، والملاحة الآلية. يبدأ شحن التقنية الجديدة في أبريل (نيسان)، ويبلغ سعر الوحدة منها 349 دولاراً.

درون نظام الأمن المنزلي من «سانفلاور لابز». تتجنّب «سانفلاور لابز» Sunflower Labs مقاربة معقدة ومكلفة في مجال الأمن المنزلي عمادها أجهزة استشعار ذكية للحركة والذبذبات مدعومة بطائرة درون تطير حول المنزل عند الشعور بأي خلل أو طارئ. ترسل طائرة الدرون تدفق فيديو حي للمهاتف الذكي، ولكن مسؤولين في الشركة قالوا إن الرادار الحقيقي يكمن في الطائرة نفسها. تتمتع الدرون بقدرة على الطيران لنصف ساعة، ولكنها مصممة للتوجّه إلى محطة

درون للمراقبة المنزلية

عكس الأنظمة التي تعتمد على المواد المبرّدة، لأنه يستخدم الغاز الطبيعي إلى جانب 10 في المائة فقط من الكهرباء التي يستهلكها جهاز التكيف التقليدي، ما يقلّل تكلفة تشغيله بنحو 20 أو 30 في المائة. ولكن الشركة لم



وسادة ضد الشخير وسائد ضد الشخير

والأحد غريغ إيلمان الخبير في التقنيات الذي يكتب في خدمات «تريبليون ميديا» نوعين من المنتجات التي جذبت إنتامه. وسادة «موشن بيلو» الجديدة المضادة للشخير، تقدّم لكم شركة «موشن بيلوو» Motion Pillow الجيل الثاني من وساداتها الخاصة لمساعدة رأس النائم وتحريك العنق والتي ستصبح متوفرة في الأسواق في أبريل بعد حملة ناجحة. تتميز الوسادة بسهولة ضبطها وتأتي مع علية شحن متصلة بها. ترصد «موشن بيلوو» أصوات الشخير المختلفة فور تحديدها لموعد النوم بعد وضع الرأس عليها. ثم ترصد وضعية الرأس، فتفتح أكياس الهواء الموجودة بداخلها لتخفيف وضعية رأس النائم وتحريك العنق برفق وتحسين تدفق الهواء من الأنف وإيقاف الشخير مؤقتاً. تأتي الوسادة مع تطبيق مرافق يحلّل بيانات شخير المستخدم حتى يطلع عند الاستيقاظ على ما اضطّر الآخرون لسماعه سعر المنتج عبر موقع الشركة: 420 دولاراً.

قناع هوائي للوجه. قدّمت شركة «آيه.أو. إيس» AO Air تقنية جديدة قابلة للارتداء على أنف وفم المستهلك دون أن تتصق ببشرته. تعمل هذه التقنية على حماية المستخدم من مخاطر التلوّث من خلال سحب الهواء الملوث، وتصفيته، ومن ثمّ ضعه مرة أخرى باتجاهه، بينما يكون الضغط الإيجابي للهواء غير المصفّى بعيداً عنه. السعر: 350 دولاراً.

مكيف الهواء «هوم كول» HomeCool. تكمن روعة نظام التبريد الجديد من «أو كسي كول» في كونه لا يتطلب مادة كيميائية مبرّدة، بل يستخدم المياه ومصفاة مرّودة الهواء. عندما تمتص المصفاة بخار المياه، يغلي الماء المتبقّي في علية محكمة الإقفال الموجودة في النظام، فيترجع الدفء في الغرفة وتنخفض درجة حرارتها. بعدها، يتولّى سخّان يعمل بالغاز قيادة المياه إلى خارج المصفاة ليعيد تشغيل النظام من جديد، ويخلص من السخونة التي ينتجها في المساحات المفتوحة.

تقول الشركة إنّ نظامها صديق للبيئة على

مبتكرات جديدة

لندن - واشنطن، الشرق الأوسط

سوار «ريليفباند» رياضي. مجموعة «ريليفباند» للأجهزة الرياضية القابلة للارتداء موجهة لواقية مرتديها تأثيرات دوار الحركة. تقول الشركة إن المجموعة الرياضية الجديدة تحلّ بعض من المشاكل التي كانت تعاني منها منتجاتها السابقة، حيث إنها تتميز بمقاومة الماء، وتريح الأشخاص الذين يعانون من دوار الحركة أثناء السفر في البحر.

يضّم سوار «ريليفباند سبورتنس» Reliefband Sport أيضاً ميزة للإقفال الأوتوماتيكي التي تعالج شكوى الكثير من مستخدمي منتجات الشركة. فغالباً ما كان المستخدمون يظنون أنهم أطفأوا السوار بعد خلعهم، ليتبين لاحقاً أنه كان لا يزال يعمل ولا يمكنهم ارتداؤه لأنه يحتاج إلى الشحن. وأخيراً، يتيح لكم هذا المنتج الجديد ارتداؤه مع ساعة أبل السعر: 150 دولاراً.

قفل «تابلوك» الذكي. لا شك في أنّ الإقفال الذكية الخاصة بالبنزل ستتحول إلى معيار معتمد يوماً ما. ولكن استبدال قسم كبير من باب منزلكم بقل ذكي يتطلب التزاماً تاماً بالتقنية الحديثة. لهذا السبب، ستحتوي قفل «تابلوك» الذي يجتبيكم هذا الالتزام، ويتيح لكم استخدامه لأكثر من وظيفة كخزانة غرفة التخزين أو الدراجة الهوائية. يفتتح الجهاز بواسطة بصمة الإصبع (باتي بصمات أصابع: «تابلوك وان» Tapplock One الذي يخزن ما يقارب 500 بصمة. و«تابلوك لايت» Tapplock Lite الذي يخزن 100 بصمة)، ويضمّ إشارة بلوتوث (يمكنكم مشاركتها لوقت محدد). بالإضافة إلى رمز «مورس» تدخلونه عبر زرّ القفل أو عرقوبه. السعر: 59 دولاراً - 99 دولاراً.

رصد ومراقبة كاميرا «ريلسنس ليدار إل 515» RealSense L515 من إنتل. تتخصّص شركة إنتل لطرح كاميرا ليدار جديدة صغيرة وغير مكلفة مناسبة لجميع المستهلكين. وتوقع الشركة أن تكون هذه الكاميرا مخطّ أنظار المطوّرين الذين سيسعون لاستخدامها في ابتكار تقنيات جديدة. قدّمت إنتل خلال معرض الإلكترونيات الاستهلاكية عرضاً لاستخدام تقنية الـlidar في إجراء قياس سريع لصناديق الشحن، بالإضافة إلى تطبيقات أخرى تشمل مراقبة صحة المفصلات، ومسحاً لكامل الجسم، والملاحة الآلية. يبدأ شحن التقنية الجديدة في أبريل (نيسان)، ويبلغ سعر الوحدة منها 349 دولاراً.

درون نظام الأمن المنزلي من «سانفلاور لابز». تتجنّب «سانفلاور لابز» Sunflower Labs مقاربة معقدة ومكلفة في مجال الأمن المنزلي عمادها أجهزة استشعار ذكية للحركة والذبذبات مدعومة بطائرة درون تطير حول المنزل عند الشعور بأي خلل أو طارئ. ترسل طائرة الدرون تدفق فيديو حي للمهاتف الذكي، ولكن مسؤولين في الشركة قالوا إن الرادار الحقيقي يكمن في الطائرة نفسها. تتمتع الدرون بقدرة على الطيران لنصف ساعة، ولكنها مصممة للتوجّه إلى محطة

مركبة مأهولة جديدة إلى الفضاء. استكشاف القمر

«ارتيميس 1» في نوفمبر 2020. تُعتبر هذه البعثة التابعة لـ«ناسا» التي كانت تُعرف باسم «إكسبلوريشن ميسن - 1» أولى رحلات نظام الإطلاق الفضائي الذي سيرتكز على أقوى الصواريخ الفضائية في العالم بعد الانتهاء من تطويره. ولكن هذه البعثة لا تزال بعيدة التنفيذ ولن ترى النور في 2020. أما بالنسبة لـ«ارتيميس 1» Artemis 1. النسخة الأولى من نظام الإطلاق الفضائي (الذي يشمل المراحل المنخفضة فحسب)، فسترسل كبسولة «أوريون» الخاصة بالفضاء البعيد والتابعة لـ«ناسا» على متن سفينة غير مأهولة في رحلة حول القمر. ومن المزمع أن تمضي كبسولة «أوريون»، المصممة لحمل رؤا الفضاء يوماً ما إلى القمر وربما إلى المريخ، ما يقارب ثلاثة أسابيع في الفضاء. ولكن يوجد احتمال كبير بتأجيل البعثة إلى عام 2021، لا سيما أنّ التأخير ليس بالأمر الجديد على نظام الإطلاق الفضائي.

بعثة صينية جريئة: «تشينغ 5 كي» في أواخر 2020. نعم صحيح، تملك الصين بعثتين لزيارة العوالم الخارجية في عام 2020. تعتبر

الفضيلة الكبرى للسفر أنه يصلحنا مع أماكن عيشنا الأصلية عشق الصورة... من صانع «ألف ليلة» إلى «سيد أبو سباق»

عزت القمحاوي



من منمنمات الواسطي

لكنها تمسكت بطلبها. أول ما يتبادر إلى ذهن القارئ أنها تريد ولادة عصرية آمنة على يدي طبيب، وليس القابلة في البلدة الصغيرة، لكننا لاحقاً سنعرف لماذا اختارت المستشفى الإنجليزي، عندما نُصِرُ على تسمية ابنتها «لندن». لقد تعلقت بالمكان الذي هبَّت منه رياح الحلم بحسب لم يتحقق!

سواء كانت حياتنا حقيقية أو مجرد حلم نستيقظ منه بالموت؛ فالسفر والعودة هما مجاز الحياة والموت.

كل سفر هو حلم، وبعض الأحلام جميل، وبعضها كوابيس بسبب خبرات قاسية تتعرض لها خلال الرحلة؛ من سوء الصحة أو سوء الخدمة واستغلال البائعين والسرققة حتى ألم الضرس!

واحدة من أجمل رحلاتي إلى رومانيا تبعدت تحت ذاك الألم، لا أتذكر من تلك الرحلة الآن سوى عينين زرقاوين في وجه يُحلق فوقني، شباب وجسمال طبيعية الأسنان شفعا عندي لقلّة خبرتها. كنت أتمنى أن أسمع مني الطبيبة أي شيء إلا توسلاتي، وأن ترى مني وجهاً غير ذلك المهزوم تحت الألم. مثل ذلك الألم، وغيره من الآلام، لا يصنعنا من معاودة الترحال. بحثاً عن شيء نتوهم أنه يخصنا هنا أو هناك، وليس مهماً أن نجد؛ إذ تبقى الفضيلة الكبرى للسفر لحنون ليلي سبق ميا بالدعاء أمام الكعبة، وعاش محروماً، وكذلك ميا كان عليها قبول الزواج من عبد الله ولد التاجر سليمان. بعد حملها طلبت أن تلد في مستشفى الإسبانية بسقط. واستنكر الزوج أن ينزل مولودهما على أيدي النصارى،

رأت لندن، لكنها رأت علي بن خلف العائد من لندن بلا شهادة بعد سنوات من الدراسة. نظرة واحدة أسقطت عليها حُبّه كالصاعقة. حب من طرف واحد وضعت فيه كل قوة روحها، لكن روحه لم تستلم الرسالة، ولم تأخذ ميا فرصتها حتى لرؤيته مرة واحدة إضافية، رغم ضراعتها: «والله العظيم يا رب لا أريد شيئاً... فقط أن أراه... والله العظيم يا رب لا أريد أن يلتفت لي، فقط أن أراه»، لكنها لم تره مرة أخرى.

مجنون ليلي سبق ميا بالدعاء أمام الكعبة، وعاش محروماً، وكذلك ميا كان عليها قبول الزواج من عبد الله ولد التاجر سليمان. بعد حملها طلبت أن تلد في مستشفى الإسبانية بسقط.

واستنكر الزوج أن ينزل مولودهما على أيدي النصارى،

لنا، ونسافر كي نملكها. عندما نثرثر مع أصدقائنا حول السفر، نتكلم عن المدن التي نرغب في زيارتها، لا التي زرتها. نعتبر المفعم بالسكينة على ضفة نهر أدجي الوديع، أو أحلم بأن أجلس مجدداً في القاعدة الرحبة لنافذة

متحف الوطني ببودابست، بينما تضي تحت نظري العُبارات السياحية بالدانوب. تحلم كذلك بالمدن التي لم نعرفها، لكن هبت علينا منها نسايم حب لم تكن «ميا» في رواية جوجة الحارثي «سيدات القمر» قد

«حجر بيت خأف»، يغادر سيد أبو سباق، مهرب الآثار، قريته في الصعيد للقاء الباشا الكبير في القاهرة، وفي الفندق يرى لوحة «الموناليزا» في مجلة فتفتته، ويقصها النادل من المجلة ويضعها له في مغلف، ولكنه يسافر إلى الأصل في «الطور» بباريس، ويعود أكثر هوساً. استغنى بها عن النساء، وأخذ يختلي بها في هذيانات عشق طويلة؛ هل كانت لسيد أبو سباق حياة أخرى عاصر فيها ليزاً جيرارديني؟ المجهول بالنسبة لنا ليس مجرد لغز، بل حياة كان من الممكن أن تكون

«طائر القشة»، لشاكر نوري

ثنائية القبح والجمال في الزمن العراقي الموحش

لندن: عدنان حسين أحمد

يستوحى شاكر نوري روايته العاشرة، «طائر القشة»، الصادرة عن «دار المؤلّف» في بيروت، من خبر صحفي عابر يروي عن الميليشيات خفّت الفنان المسرحي الشاب كزار نوشي، وبعد يومين من التعذيب الوحشي، وُجد مقتولاً ومرمياً على رصيف في شارع فلسطين، شرق بغداد، لأنه كان يرتدي ملابس ملوّنة، ويطلق شوه الطويل باللون الذهبي الأصفر، وثمة اتهامات غير مؤكدة بأنه ينتمي إلى جماعة «الإيمو» الذين يتشبهون بالإنشاد في سلوكهم ومظهرهم الخارجي اللافت للانتباه. هذه الواقعة الوحيدة التي كان يتوفر عليها شاكر نوري حين شرع في كتابة هذه الرواية المأساوية التي تناقش بالتتابع ثنائية الخير والشر، والنور والغمّة، والجمال والقبح، كما يُنظر وينقل رؤيته للسلطات الدينية الزائفة التي سببت الخراب والدمار، وأبقت الفتن والخرافات والأساطير العراقي لتخلق في خاتمة المطاف كائنات ميليشياوية منحوشة لا تنتمي إلى الإنسانية بأي شكل من الأشكال.

أفقي وعمودي في الوقت ذاته، حيث تكثر المفاجآت، والحكايات، والقصص التي تنوع نسيج النص، وتُخرجه من إطار الثيمة السوادس، ويُدخله في إطار الموضوعات المختلفة، وربما تذهب أبعد من ذلك حينما تأخذه إلى التلاخ والتناص مع أقوال الأدباء والفنانين والفلاسفة، وتتناهل معهم، مثل الأواني المستطرقة، التي تصب في خاتمة المطاف بمستوى فكري واحد لا يتعالى أحدها على الآخر؛ فاستاذ الجماليات كان يُنظر وينقل رؤيته الفنية والجمالية عندما يتحدث عن مسرحيتها «نرسيس» و«ادونيس» اللتين قدمهما غدير بمنظور عراقي بحث، وبتقنيات عالية مشدّبة بندر أن تجددها في الوسط المسرحي العراقي، كما كانت محاضراته التي يتفادى شاكر هذه الواقعة المحدودة، لجأ إلى تأنيث النص السريدي بسبع شخصيات إضافية، وهي استاذ الجماليات في كلية الفنون، وجواد المخرج المسرحي العائد من باريس، وعلاء الصحافي، وهمام الخُبي، وريان المانيكير، وخالد، رسام البورتريهات، وأصغر، حبيبة غدير، الطالبة في كلية الفنون، وغدير، الممثل المسرحي وراقص الباليه الذي حقق شهرة كبيرة في الوسط الثقافي والاجتماعي في بغداد.

لا شك في أن البطل المركزي هو «غدير»، لكن المؤلف ارتأى أن تكون حبيبتها «اصيل» هي الساردة التي تروي الأحداث بطريقة استرجاعية، بعد أن مرّت عليها 40 سنة، فصارت جزءاً من الماضي البعيد الذي لا ينمّج من ذاكرتها، بل إنها تتذكر الواقع بالتفاصيل الملمة، وكأنها حدثت قبل ساعات لا غير؛ لقد استثمر شاكر تقنية الاستعادة الذهنية لكي يتخلص من النسق النصي لخصميين أساسيين من عناصر المعمار الروائي، وهما الزمن الخطي، وتطور الأحداث، اللذان تلمسهما، في الأعم الأغلب، في الرواية التقليدية التي يستبد بها بطل واحد، لكن شاكر نوري عوّدنا في رواياته السابقة على الأصوات المتعددة لتتوسع الأحداث بشكل

الهايكو... مغربياً



الرباط، عبد الكبير المتناوي

الهايكو؛ هذه التجربة الشعرية المهمة الآتية من اليابان القرن السابع عشر، والتي تتميز بخصائص مضبوطة ينبغي عدم تجاوزها، ووجدت لها صدى وحضوراً متزايداً بين عدد من شعراء المغرب، كما صرنا إلى متابعتها كثيرة، لعل آخرها الكتاب الذي صدر أخيراً عن «بيت الشعر في المغرب» تحت عنوان: «الهايكو المغربي: الحقل والسياق» للشاعر والباحث والدبلوماسي المغربي عبد القادر الموسوي، والذي اشتمل على 4 فصول، تحورت حول عناوين: «شعر الهايكو: السياق العربي» و«بذرة الهايكو والمغناطية الغربية» و«في تعريف وبيان الهايكو» و«أزاهير مختارة من حقل الهايكو المغربي»، فيما نقرأ على ظهر غلافه أن «الكتاب المغربي تعاملوا مع شعر الهايكو من خلال مختلف الفعاليات المتصاحبة لعملية التلقي والتعمق الشعري، بدءاً من الكتابة التجريبية إلى الترجمة والنقد، من خلال نشر دواوين ورقية وإلكترونية، وترجمة المختارات، ومخاتبة مقالات وإقامة ندوات وملتقيات».

«سر الكتاب» (2015)، و«الليل مهنة الشعراء وكفى» (2017)، و«مقدمات المفترق» (2018)، مروراً بـ«دفتر الموتى» (1998) و«امرئيه حذاء» و«فارس الخيال - ليحلم المأزرة باعتدال الطقس»)، أما في «هايكو الركن القصي في جغرافية المتاهة» فيتوسل الشاعر السؤال عن هذا «الجزر الغريب - على النجوم خافية - تحت سقيفة العدم» و«جهات العدم المشتبه» (2011)، و«شاهدة الأوحة» (2012)... وغيرها. لكن لماذا الهايكو؟ سألنا علوش، الذي رد بالقول: «ربما للتعبير عن أن القصيدة المغربية قادرة على رفع التحدي عندما يتعلق الأمر بالتجريب. وأن تداعيات الفصول الأربعة وتظهراتها في الشرق واليابان متوفرة باكثر من معنى في الجغرافيات المختلفة للمغرب، وأن الشاعر المغربي قادر على خوض غمار التجربة والمغامرة في أن، وسير (مغاوير) نصوص دالة على الحالات المتناقضة التي تعترى قصيدة الهايكو، والأهم أن الشاعر في حالة هذا الوضع الملتبس بقصيدة الهايكو قابل للسمو بنصه من التراكم والمحاكاة إلى قول شاعرية نصية مغايرة وحداثية».

وعن الذي تميز به قصيدة الهايكو، مقارنة بأشكال شعرية أخرى، من قبيل قصيدة النثر، قال علوش إن «المشترك الاستراتيجي في النص هو أن الاشتغال يبقى رهين انفتاح الشاعر على الثقافات الكونية ولا يستكين إلى الأصول الثابتة، ولو أن الأمر عندما يتعلق بأشكال التعبير

وهناك حكاية ثانية تقول إنها هربت من الطائرة، وعادت إلى الهور، فقام الضابط برسها في لوحة فنية رائعة تناسلت نسخها في غالبية المنازل العراقية. أما التوظيف الميتاسردي الثالث، وهو جديد نسبياً، فيتمثل بملفات «النوتباد» الموجودة في الهاتف الجوال لغدير حيث طلب أصيل من أم المغرور أن تحتفظ بهذا الهاتف، لأنه ينطوي على هذه الملفات التي تعدها جزءاً من ميراثه الروحي حيث دون جانياً من ذكريات الحرب، وإسقاط تمثال الديكتاتور السابق، وليالي عاشوراء، والمسرح المتهاك، وحكاية الجواد الأصل الذي أخذ يجز عربة النخض في الأزقة الشعبية، إلى أن نصل إلى الملف الأخير الذي يقول فيه: «إننا نبتكر الليل لكي نحتمي من بطش الآخرين».

لقد نجح شاكر نوري في هذه الرواية شكلاً ومضموناً؛ فالبلنى لا يشبه المباني في رواياته السابقة، والمعنى مختلف تماماً إلى الدرجة التي يهز فيها قناعات القارئ، ويدفعه للمشاركة والانفعال بالعمل الأدبي في أقل تقدير.

والمبنى يتجاوز قصيدة النثر، وهو ما قد ينطبق على قصيدة التفعيلة أو القصيدة العروضية، ودايماً استناداً إلى الروح الجادرة والمغامرة والمنابرة؛ والفرق هو أن الشرق يبقى شرقاً، أما المغرب فهو مغارب، وقد يكون ذلك دليلاً غير قاطع لمحاولة المغربي كتابة قصيدة الهايكو».

في «هايكو غرناطة»، ضمن آخر إصدارات علوش الذي يلاحظ عنه أنه يكتب قصيدته «مترعة بأسئلة الوجود»:

«مشرفة على بوهيمية الحياة وعبيثتها» و«متشرفة في الإيقاع»، تكون مع «الشاعر الأهل بالخطوات - في غرناطة - استنظّل بازقة - من قصب مغارب، وقد يكون ذلك دليلاً غير قاطع لمحاولة المغربي كتابة قصيدة الهايكو».

«مشرفة على بوهيمية الحياة وعبيثتها» و«متشرفة في الإيقاع»، تكون مع «الشاعر الأهل بالخطوات - في غرناطة - استنظّل بازقة - من قصب مغارب، وقد يكون ذلك دليلاً غير قاطع لمحاولة المغربي كتابة قصيدة الهايكو».

مورينيو يخشى من إرهاق ضغط المباريات بعد أن أصبح توتنهام مجبراً على خوض مباراة إعادة بالدور الرابع سداسية ليونايته ورباعية لسيتي تقودهما إلى ثمن نهائي كأس إنجلترا

فتصدى المهاجم الصاعد ميسون جرينوود للركلة وسجل بنجاح سادس أهداف فريقه في الدقيقة 57.

وكان تشيلسي قد عاد من ملعب هال سيتي (درجة أولى) ببطاقة الدور ثمن النهائي الذي كان شاهداً على المواجهة الأخيرة بين الفريقين، حين فاز الفريق اللندني برباعية نظيفة على أرضهم في فبراير 2018، وذلك بفضل هدفي البلجيكي ميتشي باتشواي، وإبن الـ 22 عاماً فيكتور توموري، فيما سجل هدف المضيف البولندي كاميل غروزينسكي.

ووسط أسبوع مليء بالشكوك حول مستقبل مباريات الإعادة في كأس الاتحاد الإنجليزي أصبح توتنهام ضمن أربعة فرق ستضطر للعب مجدداً في الدور الرابع بعد جولة شهدت ندرة في الأهداف وصلابة دفاعية.

واستقبل فريق المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو، الفائز باللقب ثمانية مرات هدفاً قبل ثلاث دقائق على النهاية عبر سفيان بوفال لاعب ساوثهامبتون ليفرض التعادل 1-1 ومباراة إعادة.

وقال مورينيو الفائز باللقب مع تشيلسي في 2007: «سنسلك الطريق الصعب. لم تكن تريد مباراة أخرى لكن هذا هو الواقع، ومن الأفضل التعادل بدلاً من الهزيمة». وبالإضافة إلى توتنهام وساوثهامبتون، سيضطر نيوكاسل لخوض مباراة إعادة مع أكسفورد يونايتد وكذلك كوفنتري سيتي مع برمنغهام سيتي وكارديف مع ريدينغ.



خيوسوس يسجل ثاني أهدافه من رباعية مانشستر سيتي في مرمى فولهام (رويترز)

سكنت الزاوية اليمنى العليا لحارس ترانمير. واستمر ضغط يونايتد في الشوط الثاني رغم إجراء 3 تعديلات لإراحة بعض لاعبيه الأساسيين، وانمر ذلك حصول الفريق على ركلة جزاء في الدقيقة 56 بعدما قام الحارس سكوت ديفيز بتسديدة تأهلت تشونغ، داخل منطقة الجزاء،

ركنية وصلت الكرة عالية داخل كرة قوية بقدمه اليسرى عانت الشباك. وأضاف جيسي لينغارد الهدف الثالث ليونايته في الدقيقة 16 من تسديدة قوية من خارج منطقة الجزاء سكنت الزاوية اليسرى لمرمى حارس ترانمير. وفي الدقيقة 41 وإثر ركلة

تسديدة قوية من خارج منطقة الجزاء سددها المدافع هاري ماغوير ووقف سكوت ديفيز حارس ترانمير مراقباً للكرة بنظرة وعاجزاً عن التحرك لإنقاذها. ولم تمر سوى 3 دقائق وأضاف البرتغالي سجل ديوجو دالوت الهدف الثاني لمانشستر يونايتد، عندما توغل بالكرة

أولى غونار سولسكيار، مدرب الفريق الحالي، الهدف الخامس. كما حقق يونايتد فوزه الأكبر خارج الديار في جميع المسابقات منذ فوزه على توتنهام فورست 8-1 في فبراير 1999 في مباراة سجل خلالها سولسكيار أيضا أربعة أهداف. وجاء الهدف الأول لمانشستر يونايتد في الدقيقة العاشرة من

الساعات. وحقق فريق المدرب الإسباني جوسيب غوارديولا الانتصار السابع عشر على التوالي في مسابقتي الكأس محلياً (كأس إنجلترا وكأس الرابطة). وقام غوارديولا بثمانية تعديلات على التشكيلة التي فازت 1-0 صفر على شيفيلد يونايتد في الدوري منتصف الأسبوع، واعتمد بالخصوص على مواطنه ديفيد سيلفا وبرناردو سيلفا وغوندوغان والجزائري رياض محرز، قبل أن يشرك رحيم سترلينغ مكان الأخير في الدقيقة 53. وقال غوارديولا عقب اللقاء: «كنت أعتقد لبعض اللحظات أنها ستكون مباراة صعبة، إنه فريق يتحلى بشجاعة كبيرة لكن الأمور اختلفت بعض الشيء بعد البطاقة الحمراء».

سجل مانشستر يونايتد نصف دستة أهداف، بإسهامه مانشستر سيتي رباعية لينتزع انتصارين كبيرين على ترانمير روفرز (6-0 صفر) وفولهام (4-0 صفر) ويطاقتي التاهل للدور ثمن النهائي لمسابقات كأس إنجلترا لكرة القدم. على ملعبه الاتحاد استفاد مانشستر سيتي حامل اللقب من الطرد المبكر الذي تعرض له فولهام، وتحدد مدافعه الأميركي تيم ريم في الدقيقة السادسة إثر خطأ على البرازيلي غابرييل خيسوس داخل المنطقة متسبباً في ركلة جزاء انبرى لها الألماني إيلكاي غوندوغان بنجاح، مفتتحاً التسجيل في الدقيقة 8.

لندن، «الشرق الأوسط»

ويعد ثماني دقائق من هذا الهدف أرسل فيل فودين تمريرة إلى البرتغالي برناردو سيلفا على حافة المنطقة، فنجح في التقدم بعد أن التفت حول نفسه، وسدد الكرة بيسراه من خارج المنطقة في أسفل الزاوية اليسرى لمرمى مارك روداكلس حارس فولهام.

وصمد فولهام ما يقارب الساعة، إلا أن رأسيتين من خيسوس في غضون ثلاث دقائق، الأولى من عرضية للبرتغالي جواو كانسيلو، والثانية حيث تابع تصدياً للحارس السلوفاكي ماريك روداكس إثر تسديدة لفيل فودين، منحاً سيتي الفوز برباعية نظيفة. ورفع خيسوس رصيده إلى 16 هدفاً في كل

أتليكو يواصل عروضه المخيبة وبرشلونة يعاني تحت قيادة مدربه الجديد سيتين

ضد ديورتيغو لا كورونيا، بتسديده 11 مرة على المرمى من دون أن ينجح في التسجيل. ولم يكن أداء النادي الكتالوني مشجعاً منذ صافرة البداية، إذ كاد أن يتخلف منذ الدقيقة 12 بعد أن تسبب جيرار بيكيه بركلة جزاء بعد إسقاطه خوسيه لويس غايا في المنطقة المحرمة، إلا أن الحارس الألماني مارك أندري تير شتيغن أنقذ الموقف وتلقى في وجه ماكسيميليانو غوميز.

وبعد أن بدأ برشلونة الشوط الثاني بشكل أفضل، وجد برشلونة نفسه متخلفاً في الدقيقة 48 عبر ماكسيميليانو غوميز الذي عوض ركلة الجزاء الضائعة عندما سدد لترطم حارته بالمدافع جوردي ألبا لتخضع لركبة بير شتيغن.

ودفع النادي الكتالوني ثمن إهدار الفرص حين اهتزت شبكته بهدف النجم الرقم الذي حققه في ديسمبر (كانون الأول) 2017 على كامب نو

وسط برشلونة أن أداء فريقه تحسن خلال المباراة وهناك من الأسباب ما يدعو للتحلي بالإيجابية رغم الهزيمة، وقال: «هاجمنا بشكل أكبر بعض الشيء في الشوط الثاني ولم نستغل الفرص المتاحة. نتحاج إلى المحاولة والتعامل مع أفكار الجهاز التدريبي الجديد. لم تحدث تغييرات ضخمة لكننا نلعب بأسلوب مختلف. رغم الفرص لكن الأهداف هي التي تحسبنا في النهاية واستغل فالنسيا الفرص بشكل أفضل». واستحوذ فالنسيا تماماً على الشوط الثاني الذي تحقق فوزه التاسع هذا الموسم والذي تحسبنا بفضل الأوروغواياني ماكسيميليانو غوميز، إذ كان الطرف الأفضل لا سيما في الشوط الأول.

وكانت معاناة الأرجنتيني ليونيل ميسي أمام المرمى من الأسباب الأساسية لهزيمة برشلونة، إذ عادل النجم الرقم الذي حققه في ديسمبر (كانون الأول) 2017 على كامب نو

مكدر لبرشلونة حيث تغلب الأخير بشق النفس على غرناطة 1-0 صفر في الدوري، ثم بعدها على إيبيزا من الدرجة الثالثة في كأس إسبانيا بالوقت القاتل 2-1 بنتائية للفرنسي أنطوان غريزمان. واعتبر سيتين بأنه يعاني من أجل إيصال أفكاره إلى اللاعبين وقال: «لم يترجم الفريق بعد ما أقوله وربما أنا أشرح أنا الأمور بشكل جيد. لا أحد سيكون سعيداً بمستوانا في هذه المباراة». وأضاف: «لعب فالنسيا بالتزام ولم يترك لنا المساحات وعلينا اختبار حقيقي لبرشلونة في ثالث مباراة بقيادة مدربه الجديد سيتين الذي تسلم المهمة الأسبوع قبل الماضي خلفاً لأرنستو فالغويردي المقال من منصبه، وقد خرج منها النادي الكتالوني وهو يجز خلفه ذيل خيبة الهزيمة الرابعة له هذا الموسم والأولى في ملعب «الخفافيش» منذ 18 فبراير 2007.

ومن شأن هذه السلسلة السلبية أن تزيد من الضغوطات على كاهل المدرب الأرجنتيني دييغو سيموني الذي يواجه أكبر أزمة لفريقه منذ أن تولى الإشراف عليه قبل 8 سنوات وبدأ يتعرض للانتقادات من أنصار الفريق. وتنتظر الفريق مهام في غاية الصعوبة في مواجهة ليفربول حامل اللقب في دوري أبطال أوروبا في ذهاب ثمن النهائي في 18 فبراير (شباط) المقبل. بالإضافة إلى دربي مدريد مع الجار العتيق الريال الأسبوع المقبل في الدوري المحلي.

وكان أتليكو الطرف الأفضل، لا سيما في الشوط الأول لكنه واجه إيفان كويلار حارس مرمى ليغانيس في ذروة تالقه حيث تصدى الأخير لأكثر من كرة خطرة بينها ثلاث محاولات لأنخل كوريا في الدقائق (20 و 23 و 37). ويحاول سيموني إيجاد حل للعقم الهجومي الذي يعاني منه فريقه من خلال الحصول على خدمات

تابع أتليكو مدريد عروضه المخيبة منذ مطلع العام الحالي بسقوطه في فخ التعادل السلبي على ملعبه أمام ليغانيس صاحب المركز قبل الأخير، وفشل في الضغط على أصحاب الصدارة خاصة بعد سقوط برشلونة أمام فالنسيا صفر - 2 في المرحلة الحادية والعشرين للدوري الإسباني. وهي المباراة الرابعة توالياً في مختلف المسابقات التي يفشل فيها أتليكو في الفوز، بعد خسارته بركلات الترجيح أمام جاره في العاصمة ريال مدريد في نهائي الكأس السوبر الإسباني التي أقيمت في السعودية، ثم سقط أمام إيبار في الدوري صفر - 2. وخرج من كأس إسبانيا بخسارته أمام كولتورال ليونيسا من الدرجة الثالثة 1-2 بعد وقت إضافي.

مدريد، «الشرق الأوسط»



سيتين مدرب برشلونة الجديد يعاني في توصيل أفكاره للاعبين (إبأ)

ديوكوفيتش وفيدرر وبارتي إلى دور الثمانية لأستراليا المفتوحة للتنس

التونسية أنس جابر أول عربية تبلغ ربع نهائي إحدى البطولات الأربع الكبرى

«كان يتعين علي الصمود وأن أمنح نفسي الفرصة». وواصل الصربي نوفاك ديوكوفيتش حامل اللقب زحفه نحو المباراة النهائية بفوزه السهل على الأرجنتيني دييغو شفارتسمان 6-3 و 6-4 و 4-0. وهي المرة السادسة والأربعون التي يبلغ فيها الصربي الدور ربع النهائي في البطولات الأربع الكبرى والحادية عشرة في أستراليا حيث يسعى إلى التتويج بلقبه الثامن.

وقال ديوكوفيتش: «دييغو لاعب جيد جداً. كنت أدرك أنني لا أستطيع أن أمنحه الوقت لكي يتحكم بالإيقاع وحاولت إجباره على الصعود إلى الشبكة من وقت إلى آخر».

ويلتقي ديوكوفيتش في الدور التالي مع الكندي العملاق ميلوش راونيتش الفائز على الكرواتي مارين سيليتش 6-4 و 6-3 و 5-7. ولم يخسر راونيتش أي مجموعة حتى الآن ونجح في إقصاء اليوناني ستيفانوس تسيسيباس في الدور الثالث. لكن ديوكوفيتش فاز في مبارياته التسع التي جمعه بالكندي حتى الآن.

وقال راونيتش: «أنا سعيد لا سيما من الناحية البدنية».

وواصل الصربي نوفاك ديوكوفيتش حامل اللقب زحفه نحو المباراة النهائية بفوزه السهل على الأرجنتيني دييغو شفارتسمان 6-3 و 6-4 و 4-0. وهي المرة السادسة والأربعون التي يبلغ فيها الصربي الدور ربع النهائي في البطولات الأربع الكبرى والحادية عشرة في أستراليا حيث يسعى إلى التتويج بلقبه الثامن.

وقال ديوكوفيتش: «دييغو لاعب جيد جداً. كنت أدرك أنني لا أستطيع أن أمنحه الوقت لكي يتحكم بالإيقاع وحاولت إجباره على الصعود إلى الشبكة من وقت إلى آخر».



التونسية أنس جابر تحتفل بتأهلها التاريخي إلى ربع نهائي بطولة أستراليا (إبأ)

العام الماضي، لكي تكون أول أسترالية تفوز باللقب منذ مواطنتها كريستين أونيل عام 1978. وحسبت بارتي المجموعة الأولى في سهولة، لكن مستواها تراجع فجأة في الثانية وخسرت إرسالها في الشوط الثاني ثم مرة جديدة لتخسرها 1-6. وقالت بارتي عن شعورها بعد خسارتها المجموعة الثانية:

الأضواء بشكل لافت العام الماضي، حققت مفاجاتين من العيار الثقيل في هذه البطولة بإجرائها مواطنتها المخضمة فينوس ويليامز في الدور الأول ثم اليابانية ناومي أوساكا حاملة اللقب.

واحتاجت المصنفة أولى إلى ثلاث مجموعات لتخطي منافستها الأميركية اليسون ريسكه 6-3

التاسع لكن الأخيرة نجحت في إنقاذ الموقف. وتعادلت الأرقام في الجولة الفاصلة 4-4 قبل أن تفوز أنس بالنقاط الثلاثة وتحتسبها في صالحها. واعتبرت أنس جابر أن حسمها هذه المجموعة كان مفتاح فوزها في المباراة وقالت: «لم أستسلم في المجموعة الأولى وكنت أدرك بأن الجولة الفاصلة ستكون في غايبة الأهمية بالنسبة لي. أنا سعيدة جداً للطريقة التي لعبت بها لا سيما في المجموعة الثانية».

خمس ساعات. وتابعت أنس جابر بالتالي عروضها القوية في هذه البطولة بعد أن تغلبت على الدنماركية كارولين فوزنياكي المصنفة أولى عالمياً سابقاً في آخر مباراة رسمية للأخيرة قبل اعتزالها في الدور السابق. وسبق لها أن فازت أيضاً على البريطانية جوهانا كونتا في الدور الأول والثانية كارولين غارسيا في الثاني. وقالت أنس: «أنا أرتجف، الأمر لا يصدق، لا أستطيع وصف المشاعر التي تحتلجني».

مليون، «الشرق الأوسط»

وكانت أفضل نتيجة سابقة لأنس، المصنفة أولى أفريقياً حالياً بلوغها الدور الثالث في بطولة رولان غاروس عام 2017 والولايات المتحدة المفتوحة عام 2019.

كما عادل أنس جابر أفضل نتيجة للاعب عربي في البطولات الأربع الكبرى أيضاً والمسجل باسم المغربي يونس العيناوي الذي بلغ ربع نهائي إحدى البطولات الأربع الكبرى، أربع مرات كان أبرزها في أستراليا المفتوحة أيضاً عام 2003 قبل أن يخسر أمام الأميركي أندي روديك في خمس مجموعات حسمت الأخيرة بجولة فاصلة 21-19 في مباراة استمرت

أظهر حماساً كبيراً للدخول في التشكيلة الأساسية في وقت حسم فيه إريكسن مصيره بالرحيل تاناغانغا الشاب الذي بإمكانه منح مورينيو كثيراً من الحلول في توتنهام



تاناغانغا أظهر نضوجاً ومهارة في المشاركات التي خاضها مؤخراً مع توتنهام (أفب)

وأخبروني بأن سون هيونغ مين لاعب كبير أيضاً ومع ذلك لعبت أمامه بشكل جيد للغاية في التدريبات، والأمر نفسه ينطبق أيضاً على هاري كين ولوكاس مورا. لقد كنت أعب أمام لاعبين عظماء كل يوم في التدريبات، لذلك فأنا قادر على القيام بذلك في المباريات أيضاً». وظهر تاناغانغا، الذي شارك مرة أخرى في مركز الظهير الأيمن أمام ميدلسبره، وهو يعاني بعض الشيء في المواجهات الفردية. لكن من المؤكد أنه لاعب صغير في السن وما زال لديه متسع من الوقت لتطوير إمكاناته، وقدم كثيراً من اللحظات الرائعة التي تظهر أنه سيكون لاعب كبير، بما في ذلك نجاحه في منع هدف محقق لروبرتو فيرمينو في مباراة فريقه أمام ليدز يونايتد عندما أخرج الكرة من على خط المرمى.

يقول تاناغانغا عن ذلك: «لم أعب في مركز الظهير الأيمن منذ فترة من الوقت، لكن إذا طلب مني المدير الفني اللعب في أي مركز - الظهير الأيسر أو الظهير الأيمن أو وسط الملعب - فسوف أقوم بذلك. أنا أشعر براحة كبيرة وأنا أتعامل مع الكرة، ولا أجد صعوبة في اللعب في أي مركز يطلب مني المدير الفني اللعب فيه، فأنا على استعداد للقيام بأي شيء يصب في مصلحة الفريق».

ومع ذلك، لا يزال الوضع التعاقدى لتاناغانغا مع توتنهام هوتسبير غير واضح، حيث أعلن توتنهام هوتسبير خلال الصيف الماضي أنه وقع عقداً لمدة عام واحد مع اللاعب، لكن مورينيو قال يوم الاثنين الماضي: «هل تعتقدون أنني كنت سأدفع به في المباريات لو كان عقده منتهيًا؟». ويأمل تاناغانغا أن تكون هذه هي مجرد البداية لمسيرة طويلة ورائعة مع توتنهام هوتسبير. وفي المقابل، يبدو أن مسيرة إريكسن مع الفريق في طريقها للنهاية.

وقال تاناغانغا: «أنا في توتنهام هوتسبير منذ فترة طويلة، منذ أن كنت في العاشرة من عمري، وقد ساعدني هذا النادي كثيراً. هذا النادي يعني الكثير بالنسبة لي، وأرغب في البقاء معه لأطول فترة ممكنة وربما حتى الاعتزال».

قدمه لي، أنا سعيد للغاية». ويسأله عما إذا كان يشعر بالتوتر قبل مواجهة ليفربول، قال اللاعب الصاعد: «نعم كنت أشعر بالتوتر قبل بداية المباراة، ولم أتمكن من النوم بشكل جيد قبل المباراة، لكن المدير الفني اختارني لسبب ما، لذلك لم يكن يتعين علي أن أفكر في التوتر. وبمجرد أن خرجت من نفق المباراة للدخول إلى الملعب كان كل شيء على ما يرام».

وأضاف: «من الواضح أنني كنت أفكر قبل بداية المباراة في أن ماني وصلاص يقدمان مستويات جيدة للغاية في الوقت الحالي. ماني أفضل لاعب في أفريقيا هذا العام، وصلاص لاعب عظيم. لكن زملائي في الفريق كانوا يشجعونني ويشدون من أذني،

في الدوري الإنجليزي الممتاز، عندما طلب منه مورينيو أن يلعب في مركز الظهير الأيمن للحد من خطورة النجم السنغالي ساديو ماني، قبل أن ينقله للعب في مركز الظهير الأيسر مع بداية الشوط الثاني للعب أمام محمد صلاح. وقدم تاناغانغا مستويات استثنائية في تلك المباراة، ولن ينسى أبداً اللحظة التي واجه فيها والده بعد ذلك.

وقال تاناغانغا: «كنت سعيداً للغاية لمجرد رؤية السعادة على وجهه. لقد عمل بجد على مدى سنوات، وساعدني في ممارسة كرة القدم وضحي بوقت كبير من عمله لكي يصطحبني إلى المباريات، ويقف هناك في البرد ليضاهدي بينما كانت السماء تمطر بقوة. لقد كان يقف إلى جانبي دائماً، وأنا ممتن للغاية لكل ما

هو تسبير أن هناك حالة أخرى على النقيض تماماً من حالة إريكسن، وهي حالة تعطي شعوراً بالتفاؤل بشأن الاعتماد على اللاعبين الشباب في النادي. فعندما تستمع إلى تصريحات جافيت تاناغانغا، البالغ من العمر 20 عاماً الذي كان قد لعب لتوه ثالث مباراة له مع الفريق، تشعر بسعادة كبيرة لوجود لاعبين من هذه النوعية أفضل ما لديه داخل الملعب. وقال المدير الفني البرتغالي عن إريكسن قبل مباراة توتنهام هوتسبير في ميدلسبره: «عندما يلعب وهو في فترة يحق له التفاوض قانونياً للانتقال لأي نادٍ آخر، فإن ذلك يؤثر على مستواه وتركيزه بكل تأكيد، وهذا ما اعتقده في حقيقة الأمر».

الحقيقة، كان الموقف المعلق لإريكسن شيئاً غير جيد بالنسبة للمدير الفني لتوتنهام، جوزيه مورينيو، خصوصاً أن الفريق يعاني في الوقت الحالي من الكثير من الغيابات بداعي الإصابة، بالإضافة إلى أنه يشعر أن خط الوسط يعاني من حالة من عدم التوازن، ويدرك جيداً أنه كان مضطراً للاعتماد على إريكسن رغم أنه لا يقدم أفضل ما لديه داخل الملعب. وقال المدير الفني البرتغالي عن إريكسن قبل مباراة توتنهام هوتسبير أمام ميدلسبره: «عندما يلعب وهو في فترة يحق له التفاوض قانونياً للانتقال لأي نادٍ آخر، فإن ذلك يؤثر على مستواه وتركيزه بكل تأكيد، وهذا ما اعتقده في حقيقة الأمر».

هوتسبير الفوز على ميدلسبره في كأس الاتحاد الإنجليزي يوم الثلاثاء التالي، حيث خلع اللاعب الدنماركي قميصه وأعطاه لمشجع شاب. كما أطلق جمهور توتنهام هوتسبير صافرات الاستهجان عند الإعلان عن اسم إريكسن ضمن التشكيلة الأساسية للفريق قبل بداية المباراة. ومنذ أن رفض إريكسن التوقيع على عقد جديد مع توتنهام هوتسبير في يونيو (حزيران) المقبل، كان اللاعب الدنماركي يسعى للانتقال إلى إنتر ميلان في صفقة انتقال حر. وبالفعل قدم النادي الإيطالي عرضاً بقيمة 10 ملايين يورو للحصول على أرض الواقع خلال الصيف الماضي. ويبدأ الأمر كما يقول وداعاً للسبيرز بعد الخسارة أمام ليفربول الأسبوع الماضي، عندما أطلق عدداً من جمهور توتنهام هوتسبير صافرات الاستهجان عند خروج اللاعب بديلاً، وقد حدث الأمر نفسه خلال المباراة التي حقق فيها توتنهام

لندن، ديفيد هايتنر

بينما كان اللاعب الدنماركي كريستيان إريكسن يقوم بمحاولته الأخيرة للرحيل عن توتنهام هوتسبير، بعد أن تعرض لصافرات الاستهجان من قطاع عرض من جمهور النادي، كان من الصعب تجاهل تفاصيل ما وصلت إليه هذه الحكاية المستمرة منذ وقت طويل، وإلى أن حسم نجم الوسط انتقاله إلى إنتر ميلان الإيطالي.

وقد أشار إريكسن في شهر يونيو (حزيران) الماضي، إلى أنه يبحث عن تحد جديد، لكن لم يتحقق أي شيء على أرض الواقع خلال الصيف الماضي. ويبدأ الأمر كما يقول وداعاً للسبيرز بعد الخسارة أمام ليفربول الأسبوع الماضي، عندما أطلق عدداً من جمهور توتنهام هوتسبير صافرات الاستهجان عند خروج اللاعب بديلاً، وقد حدث الأمر نفسه خلال المباراة التي حقق فيها توتنهام



إريكسن حسم مصيره بالانتقال إلى إنتر (رويترز)

القادمي وال الحاليون متحدون كأعضاء في رابطة خاصة ويطالبون الإعلام بإدراك كيفية النقد لهذا المركز لماذا يجب حراس المرمى بعضهم بعضاً أكثر من بقية اللاعبين؟

في الأسبوع التالي ويتسبب هو في دخول هدف في مرماه. هذه طريقة ساخرة للنظر إلى الأمر، لكن في بعض الأحيان يجب أن يكون هناك اهتمام أكبر بحراس المرمى».

وحتى لو كان هناك قدر من التوتر داخل اتحاد حراس المرمى، فإنه يبقى طي الكتمان ويعبدا عن الأضواء. يقول لي: «تبقى الحقيقة الثابتة في أن حارس مرمى وحيداً هو من يشارك في المباريات. لقد كنت أعب أنا وبراد فريدل في بلاكينز روفرز، ولم يتعرض للإصابة قط. لقد قضى بيتر إنكلمان مرة أربع سنوات، وكان نادراً ما يشارك في المباريات».

وتجيب الإشارة إلى أن الجلوس على مقاعد البدلاء لأسابيع وربما لأشهر طويلة انتظارا للمشاركة هو مجرد تحد نفسي مشترك يجمع حراس المرمى. وحتى عندما تكون المنافسة على أشدها، فإن روح «اتحاد حراس المرمى» تجعل أعضاء هذا الاتحاد يتحلون بالروح الرياضية العائلية التي تتحسد في معانقة بعضهم بعضاً بعد نهاية كل المباراة.

من المدربين الذين سبق لهم اللعب في مركز حراسة المرمى، ويعلمون بشكل غير مرئي على تقوية العلاقة بين حراس المرمى في الأندية والأماكن المختلفة. وعلى الرغم من أن هذا الأمر يؤدي إلى توطيد العلاقات بين حراس المرمى، فإنه يساهم أيضاً في زيادة المنافسة بينهم. يقول شو: «إذا ارتكب حارس المرمى خطأ وتسبب في دخول هدف في مرماه، فإن الحارس الآخر يشعر بالأسف بسبب ما حدث له، لكنه يدرج جيداً أن الأمور قد تنعكس



جيمس شي حارس لوتون تاون يؤكد أنه كان يلقي معاملة خاصة من زملائه في هذا المركز منذ كان في أكاديمية أرسنال

ينطوي على الكثير من التحدي النفسية الفريدة الخاصة به. وقد وصف الكاتب الروسي فلاديمير نابوكوف حارس المرمى بأنه «النسر الذي يخلق وحيداً». يقول شو: «في بعض الأحيان، يبدو الأمر وكأن حارس مرمى الفريقين المتنافسين صدقان ويعرفان بعضهما بعضاً جيداً، على الرغم من أنهما قد لا يعرفان بعضهما على الإطلاق. الأمر يشبه مقابلة الشخص لشقيقه المفقود منذ زمن طويل، فانت تعرفه وتعرف أنه مرتبط بك بطريقة ما، لكنك لا تعرف شيئاً عنه». وعلاوة على ذلك، يتدرب حراس المرمى مع أفراد تربطهم بهم علاقات قوية للغاية؛ حيث غالباً ما يتدرب حراس المرمى مع مجموعة صغيرة

الفترة التي لا تتجاوز نصف ثانية، فإنك لن تفهم شيئاً على الأرجح». وعلى الرغم من أن متطلبات اللعب في هذا المركز تتغير بمرور الوقت - حتى على مستوى اللعب في دوريات الهواة، أصبح يتعين على حراس المرمى أن يجيدوا اللعب بالقدمين - فإن حراس المرمى لا يحصلون على الحد الأدنى من التقدير الذي يستحقونه. يقول شو: «في أغلب الأحيان، لا يحصل حراس المرمى على الإشادة اللازمة حتى لكونهم لاعبي كرة قدم؛ حيث يعامل الناس كما لو كنت مجرد شخص أحرق يقف في هذا المركز». وعلاوة على ذلك، هناك الطبيعة الوحشية في التعامل مع الأخطاء التي يرتكبونها؛ حيث دائماً ما نجد المدير الفني يوجه نقداً لانعا لحارس المرمى إذا تسبب في دخول هدف في مرماه، على الرغم من أنه ينقذ خمس أو ست فرص محققة. في الحقيقة، يمكن وصف حراسة المرمى بأنها «فن فردي»

حراس المرمى ويكتفون برديد عبارات عامة مثل «الحارس لم يخرج بطريقة صحيحة على القائم القريب»، أو «لقد أخفق في هذه اللعبة»، أو «لقد كان ارتقاء الحارس جيداً في هذه اللعبة». ويشير لي إلى أنه في حين أن قناة «سكاي سبورتنس» لديها برنامج تلفزيوني يسمى «ريف ووتش»، يقوم فيه حكم سابق بتحليل وشرح القرارات التحكيمية الهامة، فإنه لا يوجد برنامج مماثل لتحليل أداء حراس المرمى. ويضيف: «بالإضافة إلى ذلك، هناك الآن الآلاف من الأشخاص على وسائل التواصل الاجتماعي الذين يرون أنفسهم خبراء في حراسة المرمى، ويتحدثون عما كان يجب على حراس المرمى القيام به. إنه أمر صعب جداً على حراس المرمى، لذلك فإنهم يميلون إلى الدفاع عن أنفسهم بكل قوة، لأنهم يعرفون أن هناك سوء تقدير للموقف وعدم فهم لمتطلبات المركز الذي يلعبون به».

حراس المرمى فقط هم من يكونون مرمى لسهام هذه الانتقادات؛

حيث يقول لي: «دائماً ما يساء فهم مركز حراسة المرمى، من قديم الزمان وحتى الآن. من وجهة نظر حارس المرمى، إذا أدليت برأيك، فإنه سينظر إليه على أنه مجرد رأي من شخص هاو، إذا لم تكن قد لعبت في هذا المركز من قبل».

وينطبق هذا الأمر على تحليل المباريات والتعليق والعمل الإعلامي في مجال تحليل المباريات، ولهذا السبب بدا لي برنامجاً إذاعياً موجهاً لحراس المرمى يحمل اسم «اتحاد حراس المرمى». وقد أعرب ماثيو بيدل، المشارك في تأليف فكرة هذا البرنامج والذي لعب في مركز حراسة المرمى عندما كان طفلاً، عن إعباطه

لندن، ويل ماجي

يسري حراس المرمى الإنجليزي، جيمس شي، قصة تجسد الروح الأخوية بين حراس المرمى. وتعود أحداث هذه القصة إلى الفترة التي كان يلعب فيها في بداية مسيرته مع نادي أرسنال - لعب فترة في دوريات الهواة قبل انتقاله إلى ناديه الحالي لوتون تاون، الذي يلعب في دوري الدرجة الأولى بإنجلترا - حيث كانت الفترات الجديدة تبدو وكأنها رفاهية في ذلك الوقت، كما كان ثمنها كبيراً للغاية بالنسبة لحراس مرمى شباب في أكاديمية من أكاديميات الناشئين. وسال شي الحارس البولندي لوكاس فاياناسكي عما إذا كان بإمكانه استعارة قفازيه من أجل التدريب بهما. وبعد بضعة أيام، أحضر فاياناسكي صندوقاً كبيراً مليئاً بالقفازات واسم شي محفور عليها.

ولم يكن هذا موقفاً استثنائياً أو غير مألوف بين حراس المرمى، فهناك الكثير من القصص المماثلة بين حراس المرمى. وغالباً ما تتسم كرة القدم بأنها بيئة قاسية وصعبة تشبه الغابة التي تأكل فيها الحيوانات بعضها بعضاً، لكن الأمر يختلف كثيراً بين حراس المرمى. والدرجة التي تجعل البعض يقول إن هناك ما يمكن أن نطلق عليه اسم «اتحاد حراس المرمى»، والذي يعكس التعاون والدعم المتبادل بين الحراس. صحيح أنه لا توجد اشتراكات لهذا الاتحاد، أو حتى اجتماعات تقايمية، لكن الكثيرين يشعرون بالتضامن الكبير بين أعضاء هذا الاتحاد.

يقول ريتشارد لي، حارس المرمى السابق لكل من وانفورد وبلاكبيرن روفرز: «يبدو الأمر وكأن حراس المرمى ليعيون رياضة مختلفة تماماً عن كرة القدم. وبالطبع هناك صداقة قوية للغاية بين حراس المرمى، فهم يدمون بعضهم بعضاً بكل قوة ويتعاطف كل منهم مع الآخر عندما يمر بأوقات صعبة». وعندما يتعلق الأمر بالانتقادات، يشعر الكثيرون بأن



ريتشارد لي يؤكد أن العلاقة بين الحراس لها خصوصية



فاياناسكي أدى صندوقاً كبيراً من القفازات لأكاديمية أرسنال

احتمالات الفوز بأوسكار أفضل فيلم تميل صوب «1917» آلام المودوفار تحصد 7 «غويات» في موسم الجوائز (7)

بالم سيرينغز، محمد رضا

إنه حقاً موسم الجوائز. وما هي تهطل على الفائزين بها في كل مكان ومع كل مناسبة سينمائية. مثل مطر يبدأ رذاذاً ثم يشتد انهماماً بدأ الموسم بجوائز «غولدن غلوبس» وجوائز مؤسسات نقدية أميركية وعالمية، ثم ازداد تنوعاً وتعدداً وما زال حتى هذا الأسبوع، قبل نحو عشرين يوماً من حفل الأوسكار المقبل.

وهذه بعض العناوين البارزة في هذا المجال:

● مدير التصوير روجر ديكنز هو من فاز قبل يومين (ليل الجمعة الماضي) بجائزة أفضل مدير تصوير لعام 2019 وذلك عن عمله في فيلم «1917». وهذه هي خامس مرة يفوز بها ديكنز بهذه الجائزة الفنية التي تؤمنها «جمعية مديري التصوير الأميركية» كل سنة فقد نالها عن «ذا شوشانك ردمش» و«الرجل الذي لم يكن هناك» و«سكايفول» ثم «بلايد رنر 2049» قبل سنتين. ● مساء أول من أمس (الست) تم توزيع جوائز «غويا» للرابعة والثلاثين، وهي الجوائز الموازية لإسبانيا لجوائز «الأوسكار» الأميركية فحقق فيلم «الم ومجد» (المرشح لأوسكار أفضل فيلم عالمي) سبعة انتصارات: هو أفضل فيلم إسباني، ومخرجه بديرو المودوفار هو أفضل مخرج أنطونيو بانديراس (الذي لعب البطولة في هذه الدراما الشخصية) فاز بجائزة أفضل ممثل كما فاز الفيلم ذاته بجوائز أفضل موسيقى وأفضل توليف (مونتاج) وأفضل ممثلة مساندة (جوليتا سيرانو).

● في الليلة ذاتها، وفي حفلة أخص من حفلات لوس أنجليس العاصم، أعلنت جوائز «جمعية المخرجين الأميركية» فمُنحت (1917) أصواتها ليفوز بذلك بالجائزة الثمينة التي قد تفتح له الطريق أمام إحدى جوائز الأوسكار أو عدد منها.

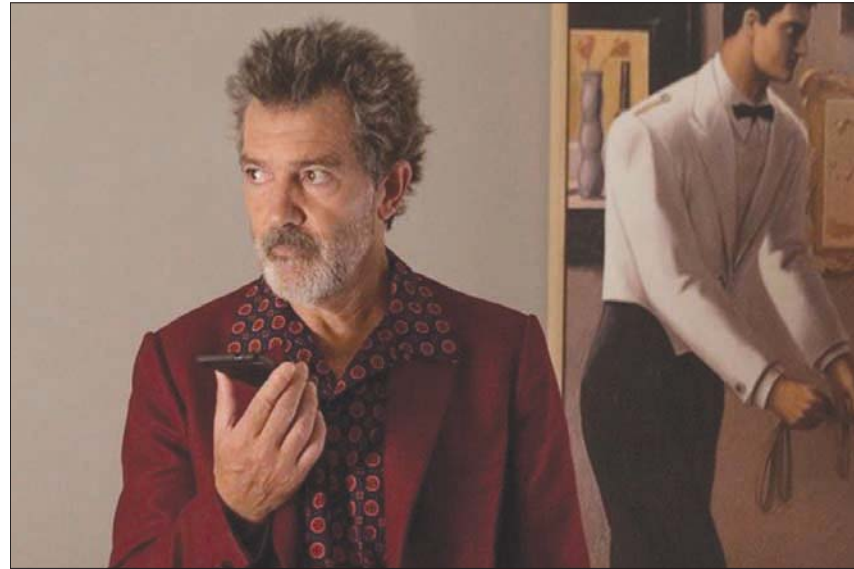
هذه المناسبة شهدت منافسة شديدة بين الأفلام المرشحة لجانب «1917» كان هناك «الآيرلندي» لمارتن سكورسيزي و«طفيلي» لبونج دجون هو و«ذات مرة في هوليوود» لكونن تارنتينو، و«جوجو رابت» لتاكا وايتني وكليا خسرت رهاناتها. لم يفد المخرج البريطاني سام مندس أن يذكر في كلمة قبوله الجائزة، منافسيه فقال:

«اشكر كونن تارنتينو على تحقيق فيلم مليء بالحب لتلك الفترة وتلك الشخصيات وللأفلام» واشكر بونج دجون هو لصنعه أفضل فيلم شاهدته في حياتي حول ماذا يعني أن تكون فقيراً. أشكر تاكا وايتني لفيلمه الذي برهن أن التاريخ يمكن سرده بجملة ومرح. طبعاً أشكر ماتن سكورسيزي الذي وضع كل شيء على الطاولة في ذلك المكان المخفر حيث تنتظر لشخصياته الخاصة. إنه ماستر».

هذه بعض الجوائز التي احتشدت خلال الأيام الثلاثة الماضية لجانب أخرى لا تُنسى ولو أنها ترق تحت رادار معظم الصحافة غير المتخصصة مثل جائزة «جمعية سينما أوديو» التي منحت «فور ضد فيراري» جائزتها لهذا العام ومثل جائزة «آني» لسينما الانيميشن التي منحت فيلم «كلاوس» سبع جوائز بينها جائزة أفضل فيلم، ومثل مهرجان سانتا باربارا الذي فاز فيه «ابن صائد الطيور» لرتشارد هويرت بجائزة الجمهور.

صعود وهبوط

هذه الجوائز والأفلام الفائزة بها تشبه فقاعات الماء المغلية بانتظار إسدال الستار على الموسم خلال حفلة الأوسكار التي ستتم في التاسع من الشهر المقبل. والمعاني المستجدة من كل ذلك تتعدد على نحو كبير يشمل كل تلك الأقسام والمسابقات التي يجمعها الأوسكار تحت مظلة. الحال أن كل هذه الجوائز المسبقة للأوسكار تزيد من دراية المقتريين لهذه الجائزة الكبرى وتؤثر عليهم على أكثر من نحو. يؤكد ذلك تقدم وتراجع الأفلام في سباقها كما حال سباق السيارات مثلاً. فحتى أسابيع قليلة خلت بدا أن «طفيلي» يقود الأفلام التسعة المرشحة لأوسكار أفضل فيلم. بعده مباشرة ارتفعت نغمة احتمال فوز «حكاية زواج»



فوز أنطونيو بانديراس بجائزة غويا عن «الم ومجد»



مدير التصوير روجر ديكنز الفائز بجائزة أفضل تصوير عن «1917»



فيلم «طفيلي» -حظوظه حرجة

وقبلهما كان الرهان كبيراً على «الآيرلندي» من دون أن ينقطع الحديث عن ذلك الفرس الأسود «جوجو رابت». الآن يبدو «1917» هو الفيلم الأكثر ترجيحاً. في سياق المخرجين وبعد ارتفاع، ثم هبوط، أسهم كونن تارنتينو ومارتن سكورسيزي عاد الحديث حول تود فيليبس صاحب «جوكي» ولم ينقطع عن بونج دجون هو «طفيلي» والأذن، أي منذ فوز «1917» بجوائز التصوير والإخراج يرتفع اسم سام مندز.

كذلك يرتفع أكثر فاكثر اسم واكين فينكس عن «جوكي» واسم أنطونيو بانديراس عن «الم ومجد» ويتراجع الحديث عن آدم درايفر «حكاية زواج» وليوناردو ديكابريو «ذات مرة في هوليوود».

الحديث عن الممثلات يضع الاحتمالات تحت ضوء مختلف. من البداية حامت الشبهات فوق رينيه زلويفر عن «جودي» وتبعثت حول الباقيات: تشارلنز ثيرون «بوموشل» وسكارلت جوهانسن «حكاية زواج» وسينثيا إريغو «هاربيت»



لقطة من فيلم سام مندس «1917» -حظوظه مرتفعة

و«1917» و«فور ضد فيراري» أيضاً. الحال مقلوب بالنسبة لمعظم الممثلين والممثلات: أنطونيو بانديراس لاعب أساسي اليوم في ترشيح الممثلين لأوسكار 2020 عن «الم ومجد» المرشح كأفضل فيلم عالمي (أو أجنبي كما كان اسمه السابق). واكين فينكس عن «جوكي» المدرج في عداد الأفلام المتسابقة كذلك حال ليوناردو ديكابريو وجوناثان برايس وأدام درايفر.

في خاتمة الممثلات فإن كل المشتركات (ثيرون، زلويفر، جوهانسن، رونان، إريغو) لديهن أفلام في السباق الأساسي (أفضل فيلم) باستثناء سينثيا إريغو عن «هاربيت».

احتمالات سام مندس

«1917» في الواقع يبرز بين الأعمال المرشحة لأفضل فيلم أكثر مما فعل لحين قوزه قبل أسبوع بجوائز «نقابة المخرجين». تعزيز حظوظ هذا الفيلم الحربي في الأوسكار ليست مبنية فقط على استحقاله وجودته بل أيضاً على حقيقة أن عدد المنتميين إلى نقابة المخرجين لا يقل كثيراً عن عدد المنتميين إلى أكاديمية العلوم والفنون السينمائية موزعة الأوسكار (نحو 8 آلاف في النقابة مقابل 9 آلاف في الأكاديمية).

بالتالي الفيلم الفائز في جوائز النقابة غالباً ما ينتهي فائزاً بجائزة الأوسكار. وهذا كان الحال في السنوات العشر الأخيرة باستثناء مرتين.

المرة الأولى كانت عندما منحت «نقابة المخرجين الأميركية» جائزتها لفيلم The Big Short سنة 1917 بينما اختار الأوسكار فيلم «سيوتلايت» لمنحه جائزته. المرة الثانية قبل ثلاث سنوات: «لا لا لاند» فاز بجائزة النقابة لكنه خسر أمام «مونلايت» على منصة الأوسكار.

على أن احتمال فوز «1917» بأوسكار أفضل فيلم وأوسكار أفضل مخرج أقوى من الخالين المذكورين في هذا الإطار. السبب هو أن الأفلام الأخرى التي لا نجوم مرشحين فيها لجوائز التمثيل (تحديداً «طفيلي» و«فور ضد فيراري») لديها مشاكل أخرى مهمة قد تحول دون نيل أوسكار أفضل فيلم.

«روما» في العام الماضي عندما نال الفونسو كورون أوسكار أفضل مخرج، ولكنه لم ينل أوسكار أفضل فيلم. هذا يمكن له أن يتكرر، بل ومن المرجح أن يتكرر هذا العام بناء على حقيقة أخرى وهي أن كل فيلم غير أميركي في سنواته لدخول لها قائمة الترشيحات الأميركية لم يفز بأوسكار أفضل فيلم بل تم تحييد فيلم أميركي عليه. بالنسبة لهذا الفيلم ولفيلم جيمس مانغولد «فور ضد فيراري» فإن هناك 11 فيلماً فقط في تاريخ الأوسكار فازت بأوسكار أفضل فيلم من دون أن يكون لديها ترشيحات أساسية أخرى ومنها «قلب شجاع» (1995) و«سيد الخاتم: عودة الملك» لبيتر جاكسون (2003) كما «سلامدوغ مليونير» كما ذكرنا.

أهمية وجود ممثلين مرشحين عن الأفلام المتنافسة للأوسكار لا يمكن التقليل منها. هناك 8469 عضواً مقترعاً في أكاديمية العلوم والفنون وممثلة. لكن، وكما في الحالات المذكورة أعلاه، هناك اختراقات قد تسحب بساط المنتميين من الممثلين عن منح أصواتهم لفيلم خال من الممثلين والممثلات المرشحين من بينها حقيقة النجاح الكبير الذي ما زال فيلم سام مندس يحققه تجارياً. لقد لحق بقطر الترشيحات في آخر لحظة، لكنه حضر في الوقت المناسب ليؤدي ظهوره بين الرؤاد وبالجمجم الكبير الذي طالما تم تقديره من قبل المقتريين.

هذا كله من الدوافع التي تجعل هذا الناقد يتوقع لفيلم «1917» خطف الأوسكار عنوة عن باقي منافسيه... بالإضافة إلى حقيقة أنه فيلم بالغ الجودة وجميل في كيفية معالجته لحكاية قوامها شخصان لديهما رسالة ينقلانها من جبهة إلى أخرى قبل قوات الأوان.

سائحون يتدققون على المدينة لتذوق نكهة عصر جمهورية فايمار

الحين إلى الماضي يُعيد زمن العشرينات لبرلين



برلين، «الشرق الأوسط»

القديمة المبهرة التي كان عليها في العشرينات من القرن الماضي.

ومن بين أسباب الجاذبية المستمرة لفترة جمهورية فايمار، الانفتاح الشهير لمدينة برلين خلال هذه الفترة.

وتعاظمت أسطورة جمهورية فايمار بعد نشر الرواية الكلاسيكية للكاتب الأميركي كريستوفر إيشروود عام 1939 بعنوان «وداعاً برلين»، وذاعت شهرة الرواية بعد أن تحولت إلى فيلم موسيقي أميركي تحت اسم «كباريه» بطولة النجمة ليزا مينيلي.

ويوضح المؤرخ هانو هوشموت في مركز لايبنتز للتاريخ المعاصر بمدينة بوتسدام الألمانية، أن انجذاب الأفراد لهذه الفترة الذهبية من تاريخ برلين، يرجع أيضاً لاهتمام العام المتجدد بالظهور التاريخية التي شهدتها المجتمعات الغربية خلال الأربعين عاماً الماضية.

ويضيف هوشموت أن هذا الاهتمام يتجاوز مشاعر الحنين للماضي، حيث إن الأفراد يتخذون أيضاً منهاجاً نقدياً تجاه هذه الفترة التاريخية.

وسمة تباين المظاهر والأحداث في تلك الفترة هي جزء من سحرها، وفي ذلك الوقت كانت الحرية السائدة في برلين تتناقض إلى حد كبير مع العنف والدمار اللذين بدأ في عام 1933 بطريقة وصفها هوشموت بأنها تشبه «الرقص فوق بركان».

ويوضح هوشموت أن مطعم «موكا إفيتي» الأصلي كان مكاناً محافظاً يثير الضجر، لكنه صُور في المسلسل على أنه مكان حافل بالحفلات الصاخبة، ويشبه النادي الشهير في برلين حالياً «بيرغهان 1929». ويشير إلى أن برلين اليوم، لديها سمات كثيرة مشتركة مع برلين العشرينات من القرن الماضي.

ويصور الجزء التالي من مسلسل «بابل برلين» قصة صعود نجم النازي، وتوجد حالياً ظواهر موازية لهذا الصعود في ألمانيا المعاصرة، مثل تزايد المد الشعبوية واتجاهات التطرف اليميني السياسي، وعلى الرغم من عمله مؤرخاً يتخذ هوشموت موقفاً حذراً من إجراء مثل هذه المقارنات. ومع ذلك لا يشعر هوشموت بالدهشة إزاء تشجيع المسلسل التلفزيوني على مزيد من التدفقات السياحية على برلين.

ويذاع الجزء الجديد من مسلسل «بابل برلين» في يناير (كانون الثاني) الحالي، مع بدء العشرينات الجديدة من القرن

وهناك أيضاً خطط مثيرة للجدل يُجَدّد بمقتضاها، المعماري ديفيد كوبرفيلد متجراً متعدد الأقسام، ليعيده إلى حالته التاريخية.

عندما زار الأمير البريطاني ويليام وزوجته كيت العاصمة الألمانية برلين مؤخراً، كان أحد المقاصد المدرجة على جدول الزيارة حضور حفل استقبال في «كلارشينز بالهاوس»، وهي قاعة قديمة للرقص يرجع تاريخها إلى العشرينات من القرن الماضي.

وتوقف الزوجان للسماح للمصورين بالتقاط صورهما داخل هذا المبنى الذي تعرض سابقاً للتصدع، وجدد عام 2005 ليعود إلى بهائه القديم بعد سنوات طويلة من الإهمال.

«كلارشينز بالهاوس» يعد من المواقع التي يمكن دعوة كبار ومشاهير الزوار؛ مثل الأمير ويليام وزوجته إليها، غير أنه يمكن القول إن فترة العشرينات من القرن الماضي التي شهدتها مدينة برلين قد عادت لتخلل براسها من جديد، وصار السياح حالياً يتدققون على المدينة ليتذوقوا نكهة عصر جمهورية فايمار، وهي الجمهورية التي نشأت في ألمانيا خلال الفترة من 1919 إلى 1933 بعد هزيمة ألمانيا في الحرب العالمية الأولى.

ويرجع الفضل في ذلك جزئياً للمسلسل التلفزيوني «بابل برلين» الذي لقي نسبة مشاهدة عالية، والذي استند إلى روايات الجريمة التي ألفها فولكر كوتشر، ويرسم المسلسل صورة مفعمة بالحياة الحديثة غابرة.

ويأتي بعض الزوار خصوصاً من الولايات المتحدة إلى برلين بحثاً عن الأصالة التي ظهرت في المسلسل، بدءاً من حانة أسيبنجر إلى مطعم «موكا إفيتي». وباتت المسلسلات التلفزيونية مثل «بابل برلين» بمثابة هدية لهذه المدينة، حتى على الرغم من أن كثيراً من مناظر المسلسل صُورت داخل استوديوهات تقع في ضاحية باليسبرغ جنوب المدينة، وفقاً لما يقوله المتحدث باسم منظمة التسويق السياحي «زوروا برلين».

ولا يزال محبوب هذا المسلسل يزورون مباني مثل دار سينما دلفي في ضاحية فيسنسي على سبيل المثال، أو مقر مجلس المدينة الكائن بالقرب من ميدان الكسندر بلاتز، حسبما ذكرت وكالة «د ب أ» الألمانية.

ويمكن رؤية مزيد من ملامح جمهورية فيمار في العرض المسرحي الجديد «برلين برلين»، بمسرح أدميرالشتراست التاريخي، إلى جانب مسرحية «كباريه» التي يستمر عرضها منذ فترة طويلة في مسرح أصغر، كما يتاح تأجير الأزياء المنتمية إلى هذه الفترة التاريخية، وأيضاً تنظيم حفلات وعروض في الملاهي الليلية العادية مكرسة لإحياء ذكرى رقصات الشارلستون والليندي هوب والسوينغ «الأرجوحة» التي كانت شهيرة وقتذاك.

وهناك أيضاً خطط مثيرة للجدل يُجَدّد بمقتضاها، المعماري ديفيد كوبرفيلد متجراً متعدد الأقسام، ليعيده إلى حالته التاريخية.

اتفاقيات مع جامعتي تبوك والأمير فهد بن سلطان لزيادة عدد المتبعين إطلاق أكاديمية «نيوم» لتنمية القوى البشرية الوطنية



أبناء المجتمع المحلي في «نيوم» هم الشركاء الأوائل في المشروع

في منطقة تبوك، وأن تكون حياته أفضل ومكانته أفضل، وهذا ما نعمل عليه ونسعى له»، لافتاً إلى أن الاتفاقيات التي تم توقيعها أسس هي للاستثمار في شباب وشابات هذه البقعة، ليكونوا قادرين على بناء هذه المشروعات، عاداً هذه المناسبة تاريخية لمنطقة تبوك، وبالذات لإنشاء المناطق الساحلية منها، الذين ستكون لهم الأولوية في هذه البرامج.

وحضر حفل تدهن أكاديمية «نيوم» ومراسم توقيع اتفاقيات الشراكة بين شركة «نيوم» وجامعتي تبوك والأمير فهد بن سلطان، الدكتور عبد الله الذيابي، مدير جامعة تبوك، والدكتور محمد الحيدان، مدير جامعة فهد بن سلطان، والمهندس نغمي النصر، الرئيس التنفيذي لشركة «نيوم».

وذكر النصر في كلمته، أن أبناء منطقة تبوك وأبناء المجتمع المحلي في «نيوم» هم الشركاء الأوائل في المشروع، ولهم الأفضلية

سلطان، لإضافة مزيد من التخصصات إلى جميع البرامج، والتعاون في مجال البحث والتطوير مع جامعة تبوك، حتى تحقيق ما تصبو إليه «نيوم»، للإسهام في بناء اقتصاد سعودي متين قائم على المعرفة.

من جهته، قال الدكتور عبد الله الذيابي، مدير جامعة تبوك: «مع انطلاق رؤية 2030، واعتماد مشروعات عملاقة الجامعة خططها الاستراتيجية، وأعادت بناء برامجها الأكاديمية، بما يتوافق مع احتياجات هذه المشروعات».

وأكد الدكتور محمد الحيدان، مدير جامعة فهد بن سلطان، أهمية الشراكة في مجال علمي وجيوي، هو مجال هندسة الطاقة المتجددة، وتكنولوجيا المعلومات، وما يستجد من برامج أخرى، التي ستحقق مردوداً إيجابياً على المجتمع وأبناء المنطقة.

تبوك: «الشرق الأوسط» شهدت منطقة تبوك، أمس، إطلاق أكاديمية «نيوم» بالشراكة مع جامعة تبوك، والمؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني، وتوقيع اتفاقيات شراكة بين شركة «نيوم» وجامعتي تبوك والأمير فهد بن سلطان، لزيادة عدد المتبعين من أبناء وبنات المجتمع المحلي، وزيادة التخصصات.

وتهدف الأكاديمية إلى تنمية القوى البشرية الوطنية، وإيجاد آلاف الفرص الوظيفية لإنشاء وبنات المجتمع المحلي، ليكونوا جزءاً فعالاً في تحقيق «رؤية 2030»، وجانباً من مدخلات بناء مشروع «نيوم».

وقال الأمير فهد بن سلطان بن عبد العزيز، أمير منطقة تبوك، خلال حفل التدهن أمس: «مسؤوليتنا في إمارة منطقة تبوك تنفيذ توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، وولي عهده الأمين، لخدمة الإنسان

عبر 20 لوحة للفنان هادي برعي

البحث تشكيمياً عن «السكينة» في معرض بالقاهرة

القاهرة: ناديا عبد الحليم



البحث عن الهدوء النفسي بعيداً عن ضجيج الحياة

إذا كان بعض الأدباء والفنانين والمثقفين يسعون إلى السمو بالإنسان حتى يصبح جديراً بالجنة أو «المدنية الفاضلة» التي يتخيلونها له، فإن التشكيلي المصري هادي برعي، يقدم طرحاً فنياً هادئاً لحلم الوصول إلى الجنة في ذهن الإنسان المعاصر ووجدانه، وذلك عبر أحدث أعماله الفنية التي يضمها المعرض المقام حالياً تحت عنوان «خلف أبواب السماء» بغاليري «أرت توكس» والذي يستمر حتى 6 فبراير (شباط) المقبل بالقاهرة.

تبدو اللوحات في المعرض كما لو أنها فصل جديد من عمل مسرحي، أو حلقة من مسلسل درامي ذلك إذا ما قمت بالربط بينها وبين لوحاته في المعارض الثلاثة السابقة له، حتى أن الفنان يعتبر هذا المعرض هو «الفصل الرابع» من متجهه الإبداعي، في إشارة إلى أنه يمثل امتداداً لما قدمه من سرد بصري وتناول فكري في سلسلة معارضه المشار إليها، التي بدأت عام 2014 بمعرض «عند حدود الأرض» الذي تناول فيه مفهوم الأرض والهجرة، والاعتراب، وحلم الاستقرار.

ومن ثم قام باستكمال السياق ذاته في معرض «إلى شيء يعلمونه أو لا يعلمونه» عام 2016 حيث حلم السعادة، ومنه إلى معرض «الأمل المنتقل» عام 2018، وفيه تلقتي بالإنسان الذي يصبو إلى أن تتحول أحلامه إلى واقع انطلاقاً من رؤية فلسفية تقوم على أن الحياة رحلة سفر، وصولاً إلى معرضه الحالي الذي يجسد فيه حلم الإنسان بالفوز بالجنة، حيث «يحاول المرء رسم تصور لها في خياله، وهو أثناء ذلك يسعى أيضاً لأن يصل إلى السعادة في حياته» بحسب تعبير الفنان هادي برعي، الذي يضيف «الشرق الأوسط»، قائلاً: «في رحلته الأرضية المتعبة والمتقلبة بالهجوم يسعى الإنسان لتشكيل (جنته) الخاصة ليستمتع بها في حياته بالشكل الذي يتراءى له، دون أن يشغله ذلك عن هدفه الأهم وهو أن ينال دخول الجنة في الآخرة».

إلى هذا تكاد تختفي ملامح الأمكنة في اللوحات التي تزدهم بشخص في حالة ترقب وانتظار وأمل وحلم، ورغم أن كل منهم ينظر في اتجاه مغاير، منشغلاً بهومومته وأماله ولحظاته المختلفة، فإن هناك رابطاً قوياً وواضحاً يجمع بينهم جميعاً وهو المشاعر الإنسانية الخاصة، المتطلعة إلى الجنة وحين تدفق النظر تنتقل بين الأعمال فإنك تكاد ترى مفهومها أو رؤية واحدة لهذا الحلم العظيم وهو التمتع بحالة السكون والسكينة والسلام الداخلي.

ومن الواضح تأثر الفنان بطولته، عبر التأكيد على هذه الصورة قائلاً: «كنت أسمع جدي دوماً تدعو لنا أن يمنحنا الله راحة البال، وهو ما لا نجده بسهولة في الأرض، ونتطلع إليه بنشغف في الجنة، فبعد مرور أي إنسان بحزمة متنوعة

الموسيقار العراقي نصير شمة يفتح بيت العود في الخرطوم



شمة يتعهد بتخريج عازفين سودانيين مهرة

و بحسب الموسيقار العراقي، فإن السودانيين استقبلوا الموسيقى برحابة فائقة ما شجعه على تطبيق منهج جديد لأول مرة، منهج مكتوب له «السلام الخامس»، بما يعزز الهوية السودانية الموسيقية، ويسلح الطلاب بمعرفة علمية رفيعة، وأن «منهج بيت العود» لتدريس الموسيقى وعمره 20 عاماً يتيح مساحة حرة لكل أشكال الموسيقى.

ويعتبر شمة تدريس الموسيقى استثماراً في الإنسان، لذلك يتطلب جهوداً مشتركة بين القطاعين العام والخاص، وقال: «سالتني ثقافة العازف باعتبارها حاجة جوهرية للفنان، لذلك أسسنا مكتبة تضم كل المنتوج الفني والأدبي والفلسفي». وأوضح شمة أن بيت العود سيقدم ورشاً في مجالات هندسة الصوت، واستجلاب عدد من صانعي العود إلى السودان، للتأسيس لصناعة «عود سوداني» بمواصفات عالمية.

ومن الحديث انتقل شمة للعزف على العود، وقدم لجمهور الافتتاح أعمالاً موسيقية خالدة، ومن بينها «أعدا ألك»، إضافة إلى أعمال موسيقية أخرى.

وقال العازف مجاهد خالد إنه سعيد بكون الخرطوم أصبحت المحطة الخامسة لبيت العود، وإن ذلك سيحقق نقلة نوعية للموسيقى في السودان، بالاستفادة من خبرة «نصير شمة» ودوره في إثراء الموسيقى والإبداع، وتطوير آلة العود، وأضاف: «هو رمز موسيقي وثقافي لكل عشاق الموسيقى العربية». وأبدت غادة التهامي سعادتتها بافتتاح بيت العود، الذي سيسهم في إعداد العازفين السودانيين، ليكون لهم حضور قوي في المحافل الموسيقية الدولية.

الخرطوم، سهام صالح

في أجواء مشحونة بالدفق الموسيقي، افتتح في العاصمة السودانية الخرطوم «بيت العود»، لتختص للمدن العربية الأربع «القاهرة، الإسكندرية، أنطلي، بغداد» التي تحثي بالة العود الموسيقية العربية، وتبني لها بيتاً مسجح بالموسيقى.

وابتكر الموسيقار العراقي الشهير «نصير شمة» فكرة بيت العود، وتهدف لإحياء موسيقى آلة العود، بعمقها في الموسيقى ودورها في تشكيل الوجدان الفني العربي، وتدريب الموسيقيين الشباب على أسس علمية على عزف الآلة، بما يسهم في نشرها والاهتمام بها كآلة موسيقية مهمة في تاريخ الثقافة والموسيقى العربية.

وقال الموسيقار «شمة» إنه اختار الخرطوم لتكون المدينة الخامسة، لأنها جسر بين الثقافات العربية والأفريقية، وتابع: «نتمنى أن يحدث المشروع نقلة كبيرة في سجل الثقافة الموسيقية السودانية، وتعزيز الهوية الموسيقية عند الشباب السوداني، ويمنحهم مادة علمية تمهد لدخولهم من بوابات الموسيقى الواسعة، كعازفين مهرة على مستوى العالم»، وأضاف: «بيت العود سيدعم الدارسين فيه داخل السودان وخارجه وفي كافة المحافل الموسيقية الدولية».

وتعهد شمة بتخريج عازفين سودانيين مهرة خلال ستة أشهر، وأن يعقد «بيت العود» ورش موسيقية في عدد من المدن السودانية، للوصول إلى تكوين أوركسترا سودانية من عائلة العود في غضون سنتين، أوركسترا تقدم رؤية موسيقية معاصرة ومتطورة، ولها بعد كلاسيكي للعالم، ولا سيما محبي العود في أفريقيا.



الموسيقار العراقي «نصير شمة»

الزيتي على توال والإكريك على الخشب، وتتميز بمحاكاة الألوان للمشاعر التي تسيطر على الشخص فقي حين يسود اللون الرمادي والظلال القاتمة المشاهد التي يطهرون فيها تحت ضغوط وتحديات وتراكمات واقع حياتهم اليومية بضجيجها المرتفع فإنه على العكس من ذلك استخدم ألوان مبهجة وبعثة على الأمل والصفاء والهدوء مثل الأزرق والوردي والأصفر في الأعمال التي يتجسد فيها حلم الجنة وسكونها.

ويظهر أيضاً في الأعمال تأثر هادي برعي، المدرس بقسم الجرافيك بكلية الفنون الجميلة (جامعة الإسكندرية)، بالفن المصري القديم في تجسيد ملامح شخصه، كما يوجه احتفاءً خاصاً بالمرأة اتساقاً مع موقفه الداعم لها ولدورها في المجتمع، حيث تميزت الوجوه النسائية بشموخ وثبات وثقة. إضافة إلى أن اللوحات تعد انعكاساً أيضاً لقصة آدم وحواء وخروجهما من الجنة والتطلع



احتفاءً خاص بالمرأة

إليها مرة أخرى. ورغم نجاح شخصه في جذب المثلي وتوصيل الأفكار المختلفة إليه فإن أكثر ما يشغل الفنان الآن هو تطوير تجربته وتقديم طرح فني جديد، يقول: «حلمي أن أنجح في نقل الشخص إلى مرحلة جديدة، ذلك أن التحدي الحقيقي الذي يواجه أي فنان هو الخروج من بؤرة معينة إلى بؤرة أخرى برشاقة وسلاسة، بحيث يمكن للجمهور تمييز أعماله ونسبها إليه بمجرد مشاهدتها، وفي الوقت نفسه تتمتع بتناول جديد وسرد بصري مختلف وقيمة ظليلة ولونية مغايرة».

شارك الفنان هادي برعي في عدة معارض جماعية بدأت من «صالون الشباب» الذي حرص على المشاركة فيه سنوياً، ثم انتقل بمعارضه إلى الخارج بدءاً من 2009. حيث شارك في معارض بكل من (إيطاليا، وبريطانيا، وكندا، والأردن، وبولندا، والإمارات العربية المتحدة، واليونان، إلى جانب معارضه الفنية الفردية).



لوحة توضح أن السكون والسكينة حلم كل إنسان

من التجارب والنجاحات والإحباط والصراعات وتحقيق الأمنيات والسقوط في دائرة الإخفاقات يصل إلى حقيقة مفادها أنه ليس هناك ما هو أروع من الهدوء النفسي أو راحة البال، وذلك ما توصلت

تبدو اللوحات في المعرض كما لو أنها فصل جديد من عمل مسرحي، أو حلقة من مسلسل درامي ذلك إذا ما قمت بالربط بينها وبين لوحات هادي برعي في المعارض الثلاثة السابقة له، حتى أنه يعتبر هذا المعرض هو «الفصل الرابع» من متجهه الإبداعي

قرية مصرية تشهد واقعتي «قتل للأبناء» خلال عامين

القاهرة، عبد الفتاح فرج

خلال عامين فقط، شهدت قرية الرملة التابعة لمدينة بنها (دلتا مصر)، واقعتي قتل للأبناء «مفجعتين»، بحسب المتابعين، ففي الواقعة الأخيرة التي حدثت أول من أمس، ألفت أم تبلغ من العمر (33 سنة) طفلتيها من شرفة شقتها بالطابق الرابع، أسماء (6 سنوات)، ووردة (4 سنوات)، وتوفيتا في الحال، ثم تبعتهما لكن قبل سقوط الأم على الأرض أنفذ قائم حديدي مثبت في شرفة الطابق الثاني حياتها، بعدما علق في جلبابها، وتم نقلها إلى المستشفى لتلقي العلاج، وخضعت لجراحة عاجلة لوقف النزيف، ولا تزال دوافع انتحار الأم وقتلها لطفليها مجهولة حتى الآن، لا سيما أن السلطات الأمنية أكدت أنها ستستجوبها بعد تحسن حالتها للوقوف على تفاصيل الحادثة.

وفي شهر سبتمبر (أيلول) من عام 2018، قادت رائحة كريهة تنبعث من إحدى شقق القرية ذاتها المتاخمة لمدينة بنها، المواطنين والسلطات إلى اكتشاف جريمة قتل أبناء بشعة، وبعد العثور على جثة الأب بجوار أبنائه الأربعة أكدت التحقيقات أن الأب قتل أبناءه الأربعة بالسم، ثم انتحر بسبب مروره بحالة نفسية سيئة نتيجة تراكم الديون عليه وخلافاته الزوجية.

هاتان الواقعتان لا يمكن فصلهما عن بقية الحالات الموحجة الأخرى التي شهدتها مصر في الآونة الأخيرة، وكانت قضايا رأي عام هزت المجتمع المصري، ما دفع خبراء علم الاجتماع والطب النفسي إلى مطالبة الحكومة المصرية بتنفيذ دراسات وأبحاث ميدانية لدراسة تلك الحالات للوقوف على حجم المشكلة ووضع توصيات لها.

ويرجع بعض الخبراء هذه الجرائم المفجعة إلى إصابة الكثيرين بالأمراض النفسية، من بينهم الدكتورة سوسن فايد أستاذ علم الاجتماع بالمركز القومي للبحوث الجنائية والاجتماعية، وتقول لـ«الشرق الأوسط»: «وصول بعض المرضى النفسيين في بعض الأحيان إلى ذروة اليأس، بسبب كثرة الضغوط الحياتية، يتسبب في قتلهم لأنفسهم ولأطفالهم بطرق متنوعة، إذ يعتقدون أن الانتحار سيكون ملاذاً جيداً للخلاص من المشكلات».

وأكدت أن «افتقار ثقافة الطب النفسي، تسهم في تفاقم المشكلة بمصر، إذ يعد الكثيرون الذهاب إلى الطبيب النفسي بأنه أمر غير طبيعي، ويخشون من (الوصمة) التي تلتصق ببعض المرضى الذين يعالجون لدى الطبيب النفسي».

ورغم أن هذه الوقائع لا تعدو كونها حالات فردية، ولا ترقى إلى حد وصفها بالظاهرة، فإن فايد ترى أن الحكومة المصرية مطالبة بسرعة وضع خطة شاملة للتعامل مع هذا الأمر، لوضع الحلول المناسبة له، عبر اقتراب الباحثين والخبراء النفسيين من هذه الحوادث، وبحثها جيداً، ورفع نتيجة دراساتهم وأبحاثهم للمسؤولين لاتخاذ التدابير المناسبة على غرار الحلول الإعلامية والثقافية والدينية.

وقبل انتهاء عام 2018، هزت جريمة ذبح طبيب مصري أطفاله الثلاثة وزوجته بمدينة كفر الشيخ (شمال القاهرة بنحو 150 كيلومتراً)، الرأي العام في مصر؛ واستطاعت أجهزة المباحث فك طلاسم الجريمة بسرعة شديدة، رغم ادعاء الزوج المتهم بالقتل، في البداية، بأنه وجد زوجته وأبناءه مقتولين من قبل مجهولين، لدى وصوله إلى المنزل، قبل إبلاغه الشرطة. لكن بعد توضيح الخناق عليه اعترف بارتكابه الجريمة بسبب وجود خلافات أسرية بينه وبين زوجته.

«هاملت الإسكندراني» يعيد يوسف شاهين إلى شاشة السينما المصرية

عرض الفيلم بـ15 محافظة لأول مرة

القاهرة، عبد الفتاح فرج

أعاد فيلم «هاملت الإسكندراني»، المخرج المصري الكبير الراحل يوسف شاهين، إلى شاشة السينما، مرة أخرى، بعد عرض الفيلم ضمن احتفالات مؤسسات فنية وثقافية مصرية بالذكرى الـ94 لميلاد شاهين 25 يناير (كانون الثاني) 1926، من بينها قصور الثقافة المصرية في 15 محافظة، ومراكز فنية متنوعة بالقاهرة والإسكندرية، ويجري ذلك حالياً بالتزامن مع عرض بعض أفلام المخرج الراحل في نحو 25 دولة أفريقية.

مهرجان الأقصر للسينما الأفريقية، احتفل مساء أول من أمس بذكرى ميلاد المخرج العالمي يوسف شاهين، عبر تنظيمه احتفالية كبير بالتعاون مع شركة «مصر العالمية»، وقال السيناريست سيد فؤاد رئيس مهرجان الأقصر، في كلمته بالحفل، «إن عرض أفلام ليوسف شاهين في بعض الدول الأفريقية خطوة مهمة جداً لتفتح سوق للفيلم المصري في أفريقيا».

وعد ذلك «حدثاً فريداً من نوعه»، مشيراً إلى عرض أفلام «باب الحديد»، و«عودة الابن الضال»، و«هاملت الإسكندراني»، الذي يعرض عالمياً لأول مرة ضمن برنامج أفلام شاهين، وأوضح أن «جميع الأفلام المعروضة بأفريقيا مترجمة إلى الفرنسية والإنجليزية حسب لغة كل دولة».

ووفق فؤاد، فإن أفلام المخرج العالمي الراحل تعرض في ناميبيا، وأوغندا، وتونس، والجزائر، والمغرب، وموريتانيا، والسودان، وبوروندي، وتنزانيا، وكينيا، ومالawi، وتوجو، بالإضافة إلى مصر.

وعلى الرغم من أن يوسف شاهين حكي سيرته الذاتية في 4 أفلام، هي: «إسكندرية ليه» 1979، و«حدوتة مصرية» 1982، و«إسكندرية كمان وكمان» 1990، و«إسكندرية نيوبيورك» في عام 2004، فإن المخرجة اللبنانية منى غندور، جاءت إلى مصر في عام 2005، بهدف إخراج فيلم وثائقي عن المخرج الراحل يوسف شاهين، واستطاعت غندور تسجيل نحو 13 ساعة مع يوسف شاهين في مجموعة لقاءات متفرقة، وثقت خلالها العديد من اللحظات والعلامات في حياته الجادة والمليحة بالتفاصيل، وخرجت غندور من هذه اللقاءات بأربعة أفلام وثائقية، هي: «كلام في السياسة»، و«اسمع يا قلبى»، و«شوفته بيرقص»، وأخيراً «هاملت الإسكندراني»، الذي يعرض لأول مرة ضمن احتفالات مصر بذكرى ميلاده الـ94.



جانب من دعابة الاحتفال بذكرى يوسف شاهين (مهرجان الأقصر للسينما الأفريقية)

ويرصد «هاملت الإسكندراني»، الذي لا تتجاوز مدته 30 دقيقة، أسباب ولع شاهين بمسرحية «هاملت» لشكسبير ومدينة الإسكندرية، لذلك أطلقت غندور على الفيلم اسم «هاملت الإسكندراني»، إذ تؤكد المخرجة اللبنانية في تعليقه الصوتي بالفيلم كيف بنى شاهين حياته على مقولة «هاملت الشهيرة: «أكون أو لا أكون»».

وولد يوسف جبرائيل شاهين لأسرة كاثوليكية متوسطة الحال في شهر يناير عام 1926، بمدينة الإسكندرية، وكافحت عائلته لتعلمه في أفضل المدارس والجامعات، حيث نال شهادته الثانوية من كلية فيكتوريا الخاصة. وبعد تخرجه من جامعة الإسكندرية، انتقل إلى الولايات المتحدة الأميركية، وعمره عبد الجليل في معهد باسادينا المسرحي لدراسة فنون المسرح. وبعد من أشهر كالمخرجين المصريين على مستوى العالم العربي والغربي، بسبب جرأة أفلامه. واشتهر شاهين على مدار سنوات عمله في عالم الإخراج والتمثيل باستحسان الموسيقي والغناء عنصريين أساسيين في أفلامه، إذ تعاون مع كثير من المطربين في عدد كبير من أعماله.

أطلقت منى غندور على الفيلم اسم «هاملت الإسكندراني»، إذ تؤكد المخرجة اللبنانية في تعليقه الصوتي بالفيلم كيف بنى شاهين حياته على مقولة «هاملت الشهيرة: «أكون أو لا أكون»».

وولد يوسف جبرائيل شاهين لأسرة كاثوليكية متوسطة الحال في شهر يناير عام 1926، بمدينة الإسكندرية، وكافحت عائلته لتعلمه في أفضل المدارس والجامعات، حيث نال شهادته الثانوية من كلية فيكتوريا الخاصة. وبعد تخرجه من جامعة الإسكندرية، انتقل إلى الولايات المتحدة الأميركية، وعمره عبد الجليل في معهد باسادينا المسرحي لدراسة فنون المسرح. وبعد من أشهر كالمخرجين المصريين على مستوى العالم العربي والغربي، بسبب جرأة أفلامه. واشتهر شاهين على مدار سنوات عمله في عالم الإخراج والتمثيل باستحسان الموسيقي والغناء عنصريين أساسيين في أفلامه، إذ تعاون مع كثير من المطربين في عدد كبير من أعماله.

وولد يوسف جبرائيل شاهين لأسرة كاثوليكية متوسطة الحال في شهر يناير عام 1926، بمدينة الإسكندرية، وكافحت عائلته لتعلمه في أفضل المدارس والجامعات، حيث نال شهادته الثانوية من كلية فيكتوريا الخاصة. وبعد تخرجه من جامعة الإسكندرية، انتقل إلى الولايات المتحدة الأميركية، وعمره عبد الجليل في معهد باسادينا المسرحي لدراسة فنون المسرح. وبعد من أشهر كالمخرجين المصريين على مستوى العالم العربي والغربي، بسبب جرأة أفلامه. واشتهر شاهين على مدار سنوات عمله في عالم الإخراج والتمثيل باستحسان الموسيقي والغناء عنصريين أساسيين في أفلامه، إذ تعاون مع كثير من المطربين في عدد كبير من أعماله.

وولد يوسف جبرائيل شاهين لأسرة كاثوليكية متوسطة الحال في شهر يناير عام 1926، بمدينة الإسكندرية، وكافحت عائلته لتعلمه في أفضل المدارس والجامعات، حيث نال شهادته الثانوية من كلية فيكتوريا الخاصة. وبعد تخرجه من جامعة الإسكندرية، انتقل إلى الولايات المتحدة الأميركية، وعمره عبد الجليل في معهد باسادينا المسرحي لدراسة فنون المسرح. وبعد من أشهر كالمخرجين المصريين على مستوى العالم العربي والغربي، بسبب جرأة أفلامه. واشتهر شاهين على مدار سنوات عمله في عالم الإخراج والتمثيل باستحسان الموسيقي والغناء عنصريين أساسيين في أفلامه، إذ تعاون مع كثير من المطربين في عدد كبير من أعماله.



طارق السنوي

إنهم يلتهمون «العجوة»

علاقة الجمهور بنجومه يشوبها الكثير من الازدواجية، بها قدر لا يُكفر من التطرف في المشاعر، ما بين الحب والخره، التسامح والتشفي، مثال ذلك نانسي عجرم وجريمة القتل المتهم فيها زوجها الطبيب فادي الهاشم، بديهي أن تدافع نانسي عن فادي وتدين وجهة نظره، التي تشير إلى أنه كان في حالة دفاع شرعي عن بيته وبناته، ولهذا أطلق على من اقتحم حرمة بيته، 16 طلقة رصاص، بينما على الجانب الآخر هناك قدر من التعاطف تلمحه عند قطاع من الجمهور، يتبنى وجهة نظر القاتل أو «الضحية»، وانتهام مسبق للإعلام بالانحياز إلى جانب نانسي، لأنها تمثل الخصم الأشهر والأقوى، الجمهور في علاقته بنجومه يشبه الإنسان البدائي في بعض القبائل التي ظهرت قبل الميلاد، كانت تصنع الهبة من «العجوة» بقدسونها، ثم عندما يستبد بهم الجوع يلتهمونها، وهكذا بقدر ما أحبا نانسي بقدر ما يتربص البعض توجيه إدانة القتل إلى زوجها!

على الجانب الآخر أثار الظهور الإعلامي للممثل يوسف فوزي، بعد احتجاب خمس سنوات، قدراً من الغضب والإشفاق بعد إصابته بالشلل الرعاش، الفنان الكبير استطاع أن يصنع بينه وبين الجمهور جسراً من الحب، في فترة زمنية أقربت من ثلاثة عقود، رغم أنه لم يلعب دور البطولة، أجبره المرض على الانزواء، حتى تجرت أكثر من جريدة واستضافته في حوار مرئي، البعض اتهم الصحافة بأنها بلا قلب، الصورة الذهنية التي تجتمعت لدى جمهوره ترتبط بالقوة والحيوية؛ نظراً لبيعة الأدوار التي أسندت إليه، رعشة يديه المتكررة ستجعل تشهر بالإشفاق، ولكن مع مرور الزمن ستتعامل معها باعتبارها (الزمنة) حركية، كان هو صاحب القرار بتصويرها لتصل رسالته أنه لم يفقد الأمل بعد، فهو يريد للجميع من المرضى أن يواجهوا الناس، شاهدنا مثلاً مرضى الصدفية أو البهاق لا يتوارون عن الأنظار، بل وتقام لهم مسابقات للجمال، مثل ملكة جمال مرضى البهاق والأقزام والمقعاق وغيرهم، لماذا يطلب البعض من هؤلاء الاختفاء عن (الكار). بذكاء النقط رئيس المركز السينمائي الكاثوليكي المصري الأب بطرس دانيال تلك الفكرة، وقرر منح يوسف فوزي تكريماً عبارة عن لوحة ذهبية لسورة «الإخلاص» تناقلتها «السوشيال ميديا».

هل حقاً الفنان يريد أن يخفي عن الأضواء؟ على العكس تماماً، فهو يريد أن تصل رسالته بأنه لا يمانع في العودة للوقوف مجدداً أمام الكاميرا، لقد شاهدنا النجم الكبير هنري فوندا بطلاً في آخر أفلامه «الحيرة الذهبية»، ولم يكن في كامل لياقته الحركية، وتم توظيف مرحلته العمرية درامياً، وحصد جائزتي حريصاً على أن يقدم أفلامه، النجم الفرنسي جيران دي بارديو، يشارك في الأفلام رغم هذا «الكروش» الذي يتدلى أمامه، الراحلة ماجدة الصباحي لها صور في عيد ميلادها الأخير بعد أن اقتربت من التسعين، ولم تمنع في التمثيل، وهو ما ينطبق على نادية لطفي التي شاركت الفنانين.

بين الحب الغرط والتوجس الغرط، تستطيع أن تلاحظ تلك العلاقة الملتبسة، بين النجم والجمهور، من الممكن أن لحظة أن يشعروا بان عليهم حماية الفنان الذي أحبوه حتى من نفسه، وفي موقف آخر من الممكن أن يمسكوا بالسكين لطعته في مقتل، إنهم يعرفون الإنسان البدائي، يصنعون العجوة بقدسونها ثم مع الأيام من الممكن أن يلتهمواها.

مواقيت الصلاة

المدينة	الفجر	الشرق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	05:41	06:59	12:34	03:45	06:08	07:38
المدينة المنورة	05:45	07:05	12:35	03:42	06:04	07:34
القدس	05:12	06:36	11:53	02:49	05:10	06:29
الرياض	05:17	06:37	12:06	03:13	05:35	07:05
القاهرة	05:19	06:48	12:08	03:07	05:28	06:48
الخرطوم	06:00	07:20	11:03	04:20	06:45	07:58
الرباط	06:02	07:27	12:41	03:33	05:53	07:15
تونس	05:56	07:25	12:32	03:19	05:39	07:04
الكويت	05:16	06:40	12:01	03:01	05:22	06:52
أبوظبي	05:46	07:06	12:36	03:43	06:05	07:35
المنامة	05:03	06:24	11:51	02:56	05:17	06:47
الدوحة	04:58	06:19	11:47	02:53	05:15	06:45
مسقط	05:28	06:48	12:19	03:27	05:49	07:19
بيروت	05:12	06:38	11:51	02:43	05:04	06:25
صنعاء	05:17	06:33	12:16	03:33	05:59	07:29
عمان	05:06	06:32	11:49	02:45	05:06	06:36
بغداد	05:36	07:01	11:26	03:09	05:29	06:50
اسطنبول	05:44	07:19	12:17	02:54	05:15	06:45
نيقوسيا	05:22	06:49	12:00	02:49	05:10	06:33
أثينا	06:03	07:33	12:38	03:22	05:43	07:09
لندن	05:49	07:46	12:14	02:18	04:41	06:32
باريس	06:37	08:27	11:04	03:18	05:40	07:24
نيس	06:14	07:53	12:44	03:14	05:35	07:09
روما	05:51	07:27	12:23	02:58	05:19	06:50
بروكسل	06:31	08:26	12:56	03:03	05:25	07:14
مدريد	06:55	08:28	12:56	04:06	06:27	07:56
جنيف	06:20	08:04	12:49	03:11	05:33	07:11
فيينا	05:41	07:29	12:08	02:24	04:46	06:29
برلين	05:56	07:56	12:20	02:20	04:43	06:37
فرانكفورت	06:05	07:57	12:31	02:42	05:05	06:51
استوكهولم	06:02	08:43	12:18	01:34	03:53	06:26
كوبنهاغن	06:02	08:12	12:23	02:11	04:33	06:37
امستردام	06:30	08:29	12:54	02:55	05:18	07:11
نيويورك	05:52	07:10	12:09	02:47	05:08	06:26
واشنطن	06:02	07:18	12:21	03:03	05:24	06:40
لوس أنجلوس	05:42	06:53	12:06	02:59	05:19	06:31

كلمات دتقاطمة

● الدكتور خالد الغناتي، وزير السياحة والآثار المصري، استقبل كترى لسنتين، الخيرة في إدارة مواقع التراث العالمي، ولجنة الإيكومو التابعة لليونسكو، ومقرها الإقليمي في الشارقة، وذلك مناقشة البات العمل لتقديم الدعم الفني لإعداد واستكمال ملف إدراج أديرة وادي النطرون على قائمة مواقع التراث العالمي باليونسكو. ولقى الوزير الضوء على أهمية أديرة وادي النطرون، حيث إنها تتميز بكونها أقدم الأديرة في المنطقة، وإحدى محطات رحلة العائلة المقدسة في مصر، وتعد مزاراً لمئات الآلاف من السياح والإخوة المسيحيين.

● الدكتور حمد حسن، وزير الصحة العامة بلبنان، استقبل في بعلبك، وقد «مئدى بعلبك الإعلامي»، في حضور رئيس «الهيئة الوطنية الصحية الاجتماعية» النائب السابق إسماعيل سكرية، وشهد الوزير حسن، خلال اللقاء، على «دور وسائل الإعلام في تصويب الأداء ونشر الوعي بين المواطنين، فالإعلام مرآة الرأي العام، وتلعب الصحافة الاستقصائية دور الرقيب والمساهم في كشف مكامن الفساد وتفعيل الشفافية في الأداء العام».

● الشيخ نور محمد حسن، وزير الشؤون الدينية والأوقاف في الصومال، زار الوفد المرافق له، سفارة خادم الحرمين الشريفين في العاصمة الكينية نيروبي، والتقى الوزير بسفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية كينيا، الدكتور محمد بن عبد الغني خياط. وأعرب الوزير عن شكره للمملكة على ما تقدمه من خدمات جليلة للمسلمين في جميع أنحاء العالم، كما قام بتكريم السفير خياط وأعضاء السفارة، نظير جهودهم المباركة في تقديم التسهيلات للحجاج الصوماليين.

● الدكتور باسم الطويسي، وزير الثقافة الأردني، بحث أول من أمس، مع ممثلة اليونيسكو بالأردن كوستانزا فارينا، مجالات التعاون الثنائي في إطار الاتفاقيات الدولية التي وقعت عليها المملكة والبرامج والمشاريع التي تقدمها اليونيسكو في مجالات الثقافة والتراث الثقافي. ودعا الوزير إلى التعاون في مجال التدريب وبناء القدرات بين الوزارة واليونسكو، ولا سيما برامج ذاكرة الأردن وذاكرة العالم، لافتاً إلى ما تحقق خلال ورشة نظمت الشهر الماضي بهدف إيجاد رؤية وطنية واضحة وموحدة حول جمع وحماية التراث الوثائقي والتراث غير المادي.

● نائر أبو بكر، سفير فلسطين لدى غينيا، حضر أول من أمس، حفل تكريم مؤسسة بروسمي الخيرية في جمهورية غينيا، التي تشرف عليها السيدة الأولى للجمهورية، للوفد الطبي الفلسطيني المرسل من طرف وزارة الخارجية والوكالة الفلسطينية للتعاون الدولي، بالتعاون مع وزارة الصحة الفلسطينية. وأعربت السيدة الأولى عن شكرها لفلسطينيين، وخصوصاً وزارة الخارجية للتعاون الدولي، وأصلة شكرها لسفير فلسطين على تنظيم هذه البعثة.

● الدكتور خالد الوزني، رئيس هيئة الاستثمار بالأردن، شارك أول من أمس، في ندوة نظمتها الجمعية الأردنية للعلوم والثقافة، بعنوان: «كيف تكون وجهة للاستثمار؟». وقال الوزني، في كلمته، إن الأردن يمتلك 12 اقتصاداً متنوعاً وجاذباً في 12 محافظة، وميزات تنافسية جاذبة وموارد بشرية مؤهلة لتحقيق متطلبات الاستثمار، مضيفاً أن الهيئة تواصلت مع

د. رانيا المشاط

د. سيد محمد ولد الغابري

د. سيد محمد ولد الغابري

د. سيد محمد ولد الغابري

د. سيد محمد ولد الغابري

د. خالد الغناتي

د. حمد حسن

الشيخ نور محمد حسن

كلمات دتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10

5- علم مؤذن - شجر النبق - التعرف.

6- يعبر «معكوسة» - نظير «معكوسة».

7- الطريق «معكوسة» - ضد ناضج.

8- صوت الام «معكوسة» - قصر «معكوسة».

9- سال ألعاب الطفل - جمع بيبر «معكوسة».

10- آخر الديات - يضي.

1- عاصمة الدنمارك.

2- أحياء ماليتي - تخت «معكوسة».

3- ضد علي - مضيق تركي.

4- التعرف - الرجا «معكوسة».

5- مدينة إيطالية.

6- ضمير جمع - ضد جزر - نق

7- الجرس «معكوسة».

8- قم الطائر - منثني.

9- مرض صدي «معكوسة» - كتاب شعر.

10- قصر - متشابها.

1- مثل مصري.

2- يكسو الجبل - رغ العيش - التعرف.

3- مدينة فلسطينية - ضد كثير.

4- حرف نصب «معكوسة» - مدينة قبرصية.



The Guardian | **الغارديان الرياضي**
sport
تاناغنا الشاب الذي بإمكانه
منح مورينيو كثيراً
من الحلول في توتنهام



مستاري الزايدى
m.althaidy@aawsat.com

العبرة من «فرية» بيزوس

كانت عاقبة «السف» الذي اقترفه، جيف بيزوس، رئيس شركة أمازون العالمية، ومالك جريدة «واشنطن بوست»، تجاه السعودية، وبالأعلى عليه الرجل منذ تملك الصحيفة الأميركية الشهيرة، وهو منخرط في حملة عداوية ضد المملكة العربية السعودية، وفي صلبها حملة ضد الرئيس الأميركي دونالد ترامب، وقد ركز جيف بيزوس هجومه، سواء بشكل مباشر شخصياً، أو من خلال صحيفته المذكورة آنفاً، على ولي العهد السعودي، عزاب الرؤية والنهضة السعودية الجديدة، الأمير محمد بن سلمان.

لست أعلم: هل دافعه في ذلك، دوافع إيديولوجية، أو انتهازية لمغازلة جناح اليسار المتطرف في الحزب الديمقراطي، أو تحالف ما، مع قطر وتركيا وإيران، لا نعلم عنه... الله أعلم، لكن ما تعلمه على وجه التأكيد، هو أن الرجل، ورغم أن الأمير محمد القى عليه تحية السلام في البداية عند زيارته لأميركا، سيئ النية تجاه السعودية، وهو لسوء طبعه، رد التحية بالسوء، خلاصة مهزلة جيف بيزوس، هو أنه كان على علاقة غرامية مع عشيقته سريه، ثم انفضح أمره، وانتشرت رسائله الغزلية وصوره الحميمة، ونسب ذلك في طلاقه من زوجته، ذلك الطلاق الذي كلفه زهاء نصف ثروته، وهو أغنى رجل في العالم، تقريبا كلفه الأمر 38 مليار دولار!

لم يكف الرجل بابتلاع الفضيحة، بل كما يقال «رمى بلاه» على عاتق السعودية، وسرعان ما تبيّن مهزلة تلك التهمة، ومن داخل الصحافة الأميركية نفسها، كـ «وول ستريت جورنال».

صحيفة «نيويورك تايمز» أكدت أن الصور الحميمة لبيزوس وصديقه لورين سانشين، لم تعرض للقرصنة، كما ذكرت بعض وسائل الإعلام، وإنما انتشرت عن طريق شقيق سانشين، مايكل. وأضافت أن العشيقه سانشين نفسها هي من أرسلت الصور لشقيقها مايكل، الذي حصل على مبلغ 200 ألف دولار بعد تقديم الصور لشركة «اميركان ميديا» الناشرة لصحيفة «ناشيونال إنكويرر».

كما أكدت شركة «اميركان ميديا» صدقية النفي السعودي حين أعلنت أن: «أي تلميح إلى تورط طرف ثالث في تقاريرنا أو تأثيره بأي شكل كان، هو تلميح خاطئ».

هذه حكاية كاشفة، حكاية نفخ في نارها اللوبي الإخواني العالمي، كما اللوبي الخميني العالمي، كما شركات العلاقة العامة التابعة لقطر، وغير بعيد عن ذلك بعض معاتيه اليسار الغربي، كما رأينا في قصة «الغارديان» البريطانية.

صحيح أن الكذبة سرعان ما انكشفت، لكنها لن تكون الأخيرة، لأن مغذيات البكتيريا الكريهة التي تهب على السعودية، وعلى ولي العهد السعودي خصوصاً، موجودة، ومستمرة حتى يقضي الله أمراً كان مفعولاً. لكن من العبر المستقطة من هذه الحكاية، أن معركة الإعلام وكسب الرأي العام أو على الأقل «مراحمه» الرأي المعادي، أضحت ضرورة وليست اختياريًا.



المثلة الأميركية إيفان راشيل لدى حضورها إلى مهرجان صندانس السينمائي الأميركي 2020 في بارك سيتي بيوتا. (إ.ب.أ)



سمير عطالله

مراسلات على الجبهة

من الممكن أن تضعه جميعاً من الجنسية من فئة جنسية واحدة: سيدات. وفي فئة مهنية واحدة: مراسلات. وفي هوية واحدة: عربيات. وفي مهمة واحدة، تغطية حروب العرب. كتاب «نساؤنا في الميدان» الصادر عن «بنغوين» في لندن، قدمت له أشهر مراسلة في العالم اليوم، كريستيان أمانيور، وأشرفت على جمعه زهرة حنكي. عشرون مراسلة عربية يستعدن تجاربهن في أحزان وماسي العرب، عبر الحروب والقتال التي قمن بتغطيتها خلال 20 عاماً: طلق يشرب من مياه موحلة في اليمن، شاب يحرق نفسه في تونس من أجل ربيع عربي لا يزهر، وزوج، مراسل هو أيضاً، يسقط قتيلاً فوق ظهر حصانه في حرب سوريا: الزوج لبناني الأصل (أنطوني شديد) والزوجة لبنانية، ندى بكري، وكلاهما يعملان لمحطات وصحف غربية، مثل جميع المشاركين في الكتاب.

أحزان. أطفال. مرابك تغرق بلاجنيتها. موت على جوانب الطرق: مجاعات وعطش وأسماط بالية. واحباب يفترقون. وصراخ وعويل وأيام وموت. وهرب. وتكليل. وقساوة. وخوف. الكثير من الخوف. في كل مكان. ليس خوف الناس فقط بل خوف المراسلة. ثم الخوف منها أيضاً.

تبلغ نور ملص السلطات في دمشق أنها مجرد مراسلة. لا موافق ولا تحيز. لا مع الثورة ولا ضدها. ذات مساء بدعواها قريبا إلى العشاء لتعريف على بعض أفراد العائلة. ذهبت إلى منزل الزوجين لتكتشف أن كل ما توقعته كان صحيحاً: لم يحضر من المدعوين الستة أحد. فالمركبة ليست فقط سورية، بل سورية أميركية. وثالثة الأثافي أنها صحافية أيضاً. لا اختي. لا ستي. ومثال غوار الطوشة في حزامه الشهير نقلاً عن شكسبير: «خيوب، الباب اللي بتجي منو الريح، سدو واستريح» وكلماته بالأمانية «لا مين شاف ولا مين دري».

إنه الشرق، أيها الأخوة. وكلنا «كلن يعني كلن» في الهم شرق، على ما روى الرواة. وهل يكتمل كتاب أحزان من هذا النوع من دون رسالة من العراق ورسالة من ليبيا. وها هي ناتاشا بريك مراسلة وكالة الصحافة الفرنسية، تذكرنا بصورة الطفل الكردي المهاجر الذي عثر عليه ميتاً في الرمل على الساحل التركي. فماذا فعل العالم أمام هذا المشهد: قام وقراً بياناً ملبلاً بالدموع، ثم استسلم للنوم من شدة الحزن. وما هي لائحة المنوعات على حواجز التفتيش في العراق، كما تدهدها جين عرفان؟ طويلة اللائحة. منها ممنوع صورة لخريطة العراق أو صور الأعضاء الحميمة في الإنسان. كتابكم جميل أيها الأخوات، بعكس عالمنا.

أجهزة طبية قابلة للضم بمساعدة «الضوء الأزرق»



قرص الضوء الأزرق (الفريق البحثي)

متشابكة حقاً، ولكن الضوء الأزرق الصادر عن الحبة كاف بتحطيمها».

وتؤثر ألوان الضوء المختلفة على سرعة التحلل، ويعمل ضوء الأشعة فوق البنفسجية بشكل أسرع من الضوء الأزرق، وعلى سبيل المثال، ولكنه يحمل خطراً أكبر في التسبب في تلف الخلايا في الجسم، وهو ما جعلهم يختارون الضوء الأزرق، كما يؤكد رامان.

مادة هيدروجيل المستخدمة في تصنيع الأجهزة، يوضح ترافيرسو أن بإمكانهم تغيير الوقت الذي تستغرقه الأجهزة حتى تنهار داخل الجهاز الهضمي.

ويقول المهندس الميكانيكي ريتو رامان من معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا «نقوم بتكوين شبكة بوليمر واحدة ثم نقوم بتكوين شبكة بوليمر أخرى حولها، لذا فهي

الجديدة مصنعة من بوليمر حساس للضوء يتضمن رابطة كيميائية تنكسر عند تعرضها لأطوال موجية معينة من الضوء، وتم ربط ذلك بمواد أقوى بما في ذلك (بولي أكريلاميد)، والنتيجة النهائية هي شيء دائم بما يكفي لاستمراره في القناة الهضمية، ومع ذلك يمكن أن ينهار عندما يتعرض للضوء».

ومن خلال تغيير مزيج نوع آخر من النفايات. ووفق الدراسة التي نشرت في العدد الأخير من دورية «ساينس أدفانسيس»، فقد أظهر قرص الضوء نجاحاً في تفكيك بالون تم زرعه في أحشاء الخنازير في أقل من 30 دقيقة. ويشرح د. جيوفاني ترافيرسو الباحث الرئيسي بالدراسة فكرة البحث في تقرير نشره أمس، موقع «ساينس السيرت»، قائلاً: «الأجهزة

تؤدي نفس الوظيفة، وتقوم المعدة بهضمها، بعد قرص «حبة الضوء الأزرق».

وتحتاج هذه الأجهزة الطبية البديلة المصنعة من هيدروجيل الحساس للضوء إلى عامل محفز على التفكير، وتقوم حبة الضوء بهذه المهمة، حيث تنهار الأجهزة بعد تلامسها مع الضوء الصادر عن الحبة، وتتم معالجتها في الجسم مثل أي

القاهرة: حازم بدر

كثير من الأجهزة الطبية يتم إدخالها إلى الجسم عبر الفم مثل بالون معالجة السمعة أو الدعامة المريئية، لكن عملية إخراجها مرة أخرى يمكن أن تكون أكثر إيلا من إدخالها، وهي المشكلة التي نجح فريق بحثي أميركي من معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا في حلها من خلال أجهزة بديلة

50 فرنكا للمشاركة في ملكية لوحة لبिकासو



من أعمال بيكاسو

برن - لندن: «الشرق الأوسط»

ابتكرت منصة كوكا السويسرية طريقة جديدة لشراء الأعمال الفنية وعرضها ومشاهدتها. ويستطيع مالكو اللوحة الذين يطلقون على أنفسهم عشاق الفنان الإسباني بيكاسو، البقاء نظرة على لوحاتهم في أي وقت يشاءون عبر برنامج «ويب كام»، كما يمكنهم نشر رسائل يتم عرضها على حائط في متحف زينتروم باول كلي حيث يتم عرض لوحة بيكاسو.

وكان مشروع سويسري للتمويل الجماعي قد منح 25 ألف شخص الفرصة لتملك جزء من لوحة «التمثال النحفي لفارس» للفنان الإسباني بابلو بيكاسو. ودفع كل واحد من الـ 25 ألف شخص، 50 فرنكا سويسريا (50 دولاراً) ليشتروا بشكل جماعي

لوحة الفنان الإسباني، التي رسمها عام 1968. عبر منصة كوكا لعروض البيع بالتجزئة عبر الإنترنت. وتم بيع الأسهم خلال 48 ساعة في عام 2017. ويستطيع كل شخص يزور المتحف بنفسه أن يتعامل مع الرسومات في اللوحة باستخدام مسح ثلاثي الأبعاد على شاشة عملاقة. وتسمح الشاشة التي تعمل باللمس للمشاهدين بتغيير اتجاه اللوحة وطبيعتها وتكبير ما يرسمه بالفرشاة، حسب وكالة الأنباء الألمانية. وقال فابيو مونتي، أحد مؤسسي منصة كوكا للتسوق الإلكتروني: «جزء من عالم الفن ما زال محافظاً، لكن هناك حركة في مجالات أخرى». ويعرض متحف زينتروم بول كلي العمل الفني لبيكاسو في إطار جهوده لجعل الفن



منطاد هواء ساخن يخلق فوق منتجج التزلج شاتو دويكس، في جبال الألب السويسرية، أمس، خلال الأسبوع الدولي الـ 42 لمهرجان المنطاد الهوائي. ويذكر أن 60 بالوناً من 15 بلداً تشارك في هذا الحدث الذي بدأ السبت ويستمر حتى يوم 2 فبراير (شباط) في منتجج جبلي سويسري يشتهر بمناخ استثنائي للطيران (إ.ب.أ)



مهرجان المناطيد في سويسرا

أنف إلكترونية تكشف فطريات وميكروبات داخل المحطة الفضائية



الكشف عن حالات «التلوث»

طبيعة ومصادر التلوث، وذلك بهدف الاستفادة منه في مراقبة مستويات هذا النوع من «التلوث» مستقبلاً داخل المركبات خلال رحلات فضائية طويلة بين الكواكب. ووفق نتائج الاختبارات الأولية،

موسكو، طه عبد الواحد

كشفت فريق علمي روسي عن «تلوث الأجواء» داخل المحطة الفضائية الدولية، وذلك نتيجة اختبارات أجروها بواسطة معدات حديثة، يُستفاد منها لاحقاً في ضمان «السلامة الصحية» للمركبات الفضائية، خلال الرحلات التي يخطط لها الإنسان لسفارات طويلة جداً نحو الكواكب الأخرى. وأعد خبراء معهد كورولوف، الذي يُعد «الأب المؤسس» لصناعة الصواريخ الفضائية، عرضوا تفاصيلها خلال فعاليات «قراءات كورولوفية» نسبة لسيرجي كورولوف، الذي يُعد «الأب المؤسس» لصناعة الصواريخ الفضائية، ولدخول الاتحاد السوفياتية، ولدخول الاتحاد

وقال الخبراء في تقريرهم إنهم قاموا باختبارات بواسطة جهاز جديد اسمه «الأنف الإلكترونية»، على متن المحطة الفضائية الدولية، وكشفت النتائج عن وجود ميكروبات وفطريات داخلها. ويقوم «الأنف الإلكترونية» بالكشف عن حالات «التلوث» هذه، من خلال قدرته على التقاط الغازات المنبعثة من الميكروبات والفطريات. ولم يكشف الخبراء في تقريرهم طبيعة تلك الميكروبات والفطريات، لكن يرجح أنها ليست من الأنواع الضارة، وتوجد عادة في الهواء. وكان الهدف من تحليل الهواء داخل المحطة اختبار جهاز «الأنف الإلكترونية» والتأكد من قدراته الفعلية في الكشف عن